

المدارس في سوريا

الإصدار السابع 2021 - 2022
تقرير مواضيعي تشاركي

يرصد الإصدار السابع من التقرير الموضوعي التشاركي المدارس في سوريا؛ قطاع التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى إحدى عشر سنة وبيّـم وضع المدارس في سوريا خلال العام الدراسي 2021-2022. تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات IMU التابعة لوحدة تنسيق الدعم ACU؛ وفي هذا الإصدار من التقرير شاركت 17 منظمة إنسانية مختصة بالتعليم في عملية جمع البيانات.





مع 17 منظمة مختصة في مجال التعليم

نشكر المنظمات المختصة في مجال التعليم والمشاركة في إنجاز هذا التقييم المشترك بنجاح؛ ونقدر الجهود المبذولة من مديريات التربية لتسهيل زيارة المدارس؛ وكل الشكر للفرق الميدانية في الداخل السوري على جمع البيانات الخاصة بهذا التقييم



حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2021.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحية، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها؛ وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

هاتف: +90 (342) 220 1099

إن ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأن استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريرية؛ دون وجود أي نية في التعدي على قوانين العلامات التجارية أو حقوق الطبع والنشر. © حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية:

”تقرير المدارس في سوريا، الإصدار رقم 7 لعام 2022“ وحدة تنسيق الدعم/قسم إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكرتونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

<https://acu-sy.org/imu>

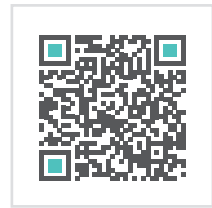
ممول من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية (MEAE)

Avec la
participation de



**MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES**

*Liberté
Égalité
Fraternité*



للإطلاع على الإصدارات السابقة
لتقرير المدارس في سوريا



الفهرس

1	القسم الأول الملخص التنفيذي
9	القسم الثاني المنهجية
11	1. المدارس المقيّمة
16	2. الوصول
16	3. أدوات التقييم
17	4. تدريب الباحثين وجمع البيانات
19	5. إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير
19	6. الجدول الزمني لإعداد التقرير
20	7. الصعوبات والتحديات
21	القسم الثالث معلومات عامة
23	1. مقارنة أعداد المدارس التي تمت تغطيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة
24	2. أعداد المدارس حسب المناطق
25	3. الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات)
27	4. استطلاع رأي الطالب: الشعور بالأمان خلال الوجود بالمدرسة
28	5. استطلاع رأي المدرّسين: عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب
29	القسم الرابع أبنية المدارس العاملة
31	1. توزع المدارس العاملة
31	2. حالة أبنية المدارس العاملة
33	3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية- أخرى)
35	4. أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة- أبنية المدارس غير النظامية
36	5. توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس
37	6. حالة الغرف الصفية
38	7. حالة الأبواب والنوافذ
39	8. المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية تحمي النوافذ
41	القسم الخامس المياه والإصحاح ضمن المدارس
43	1. توفر المياه في المدارس
44	2. طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس
45	3. توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين ومياه الحمامات في المدارس العاملة
47	4. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال
48	5. حالة دورات المياه ضمن المدارس
49	6. توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)
50	7. عدد الطلاب الذين يستخدمون المراض ذاته
51	8. توفّر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس
52	9. توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس
53	10. طرق التخلص من مياه الصرف الصحي

55	القسم السادس تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي).
57	1. حالة مقاعد الطلاب
58	2. توفر مختبرات مدرسية
59	3. توفر مكتبات مدرسية
60	4. توفر قاعات حاسوب
61	القسم السابع المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي
63	1. الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة
64	2. استطلاع رأي المدرسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً
65	3. المراحل التعليمية
66	4. عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)
67	5. عدد فترات الدوام في المدرسة
69	القسم الثامن المناهج الدراسية
71	1. المناهج الدراسية المستخدمة
74	2. استطلاع رأي أهالي الطلاب: حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم
75	3. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية
77	4. استطلاع رأي المدرسين: آرائهم حول نوعية المناهج المستخدمة
78	5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية
79	6. النسبة المئوية من المناهج التي تم تدريسها خلال العام الدراسي الماضي
80	7. مصادر الكتب
82	8. الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي
83	9. استطلاع رأي المدرسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف
85	القسم التاسع الشهادات
87	1. الجهات المانحة للشهادات
90	2. آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي
92	3. استطلاع رأي المدرسين: النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي
93	القسم العاشر الطلاب
95	1. أعداد الطلاب
97	2. الشرائح العمرية للطلاب
98	3. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس
99	4. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية
100	5. بعد المدارس عن التجمعات السكانية
101	6. تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة
103	7. وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة
104	8. استطلاع رأي المدرسين: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي
105	9. التزام الطلاب بالدوام المدرسي

- 106.....10.استطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس.
- 107.....11. ازدحام الصفوف الدراسية
- 108.....12. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس
- 109.....13. نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)
- 110.....14. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة
- 113..... القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس.**
- 115.....1. مستلزمات الطلاب
- 116.....2.استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة
- 117.....3. الاحتياجات الأساسية للمدارس
- 118.....4. احتياج المدارس من المدافئ
- 119.....5. احتياج المدارس من وقود التدفئة
- 120.....6. رسوم يُطلب دفعها من الطلاب ضمن المدارس
- 121..... القسم الثاني عشر: المدرسون.**
- 123.....1. أعداد المدرّسين
- 125.....2. الحالة الوظيفية للمدرّسين
- 126.....3. التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين
- 127.....4.استطلاع رأي مدراء المدارس: تقييم المدرّسين غير النظاميين
- 127.....5. المدرّسون الذين يتلقون رواتب
- 129.....6. الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة)
- 130.....7.متوسط رواتب المدرّسين
- 133.....8.استطلاع رأي المدرسين: تناسُب الراتب/ الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية
- 134.....9. تلقي المدرّسين مواداً عينية
- 135.....10. الكوادر الإدارية والخدمية
- 137..... القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة**
- 139.....1. الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس
- 140.....2. الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة
- 141.....3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية
- 142.....4. توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة
- 143.....5. الأيتام ضمن المدارس
- 144.....6. المرشدون النفسيون ضمن المدارس
- 145.....7. توفر مدرّسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي
- 146.....8.استطلاع رأي المدرسين: الخضوع لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث
- 146.....9.استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث
- 147.....10. توقّر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس
- 148.....11.استطلاع رأي أولياء الأمور: تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة
- 148.....12.استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس
- 150.....13.استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب
- 150.....14.استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب
- 151.....15. استخدام المدارس في دورات محو الأمية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة
- 151.....16.استطلاع رأي المدراء: تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية 153

1. وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري 155
2. استطلاع رأي المدراء: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية. 156
3. استطلاع رأي المدرسين: توقيع مدونة قواعد السلوك 157
4. صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس. 158
5. توفر سجل الحضور اليومي للطلاب 159
6. توفر دفاتر تحضير المدرسين. 160
7. استطلاع رأي المدراء: وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري. 161

القسم الخامس عشر: وسائل وإجراءات الوقاية من فيروس COVID-19 163

1. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس والتعقيم الدوري. 165
2. التوعية حول إجراءات الوقاية من COVID-19 165
3. تبادل المعلومات حول فيروس COVID-19. 166
4. توفير المدرسة برامج التعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يمكنهم الدوام بسبب فيروس COVID-19 168

القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة 169

1. توزع المدارس غير العاملة. 171
2. أسباب توقف المدارس عن العمل 171
3. حالة أبنية المدارس غير العاملة 172
4. سير العملية التعليمية لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل. 173

القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات 175

1. الأولويات 177
2. التوصيات. 181

قائمة الأشكال

- شكل (1) تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات السبعة لتقرير المدارس في سوريا 24
- شكل (2) عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة 24
- شكل (3) المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات) 25
- شكل (4) عدد/نسبة الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب شعورهم بالأمان في المدارس 27
- شكل (5) عدد/نسبة المدرسين الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان 28
- شكل (6) عدد/نسب المدارس العاملة حسب التوزع 31
- شكل (7) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء 31
- شكل (8) عدد/نسبة المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار 32
- شكل (9) نسبة/عدد المدارس العاملة حسب نوعها 33
- شكل (10) نسبة/عدد أماكن التعليم البديلة حسب نوعها 35
- شكل (11) المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة 36
- شكل (12) عدد/نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتدريس 37
- شكل (13) حالة الأبواب والنوافذ ضمن المدارس المقيّمة 38
- شكل (14) المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية لحمايتها 39
- شكل (15) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه ضمنها 43
- شكل (16) أعداد/نسب المدارس العاملة حسب طريقة الحصول على مياه الشرب 44
- شكل (17) كمية مياه الشرب والاستخدام ضمن المدارس العاملة 45
- شكل (18) عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج لاستبدال 47
- شكل (19) عدد/نسب الحمامات حسب حالتها التشغيلية 48
- شكل (20) عدد/نسب المدارس العاملة المختلطة حسب وجود دورات مياه مخصصة لكل جنس 49
- شكل (21) عدد/نسب المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد- المناطق المعتمدة 50
- شكل (22) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير الأمان ضمن حماماتها 51
- شكل (23) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي 52
- شكل (24) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب آليات التخلص من مياه الصرف الصحي 53
- شكل (25) عدد/نسبة مقاعد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب حالتها 57
- شكل (26) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات ضمنها 58
- شكل (27) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر مكاتب مدرسية ضمنها 59
- شكل (28) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر قاعات حاسوب ضمنها 60
- شكل (29) عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية المختلفة 63
- شكل (30) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود تمرين بين طلابهم 64
- شكل (31) عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التعليمية 65
- شكل (32) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب تخفيض أيام الدوام الأسبوعي بسبب فيروس COVID-19 66
- شكل (33) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب فترات الدوام ضمنها 67
- شكل (34) عدد/نسبة المدارس حسب نوع المنهاج المستخدم في المدارس التي تدرس نوع واحد من المنهاج 71
- شكل (35) عدد/نسبة المدارس حسب تدريسها لأكثر من نوع منهاج 72
- شكل (36) عدد/نسبة الأهالي الذين تمت مقابلتهم حسب المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم 74
- شكل (37) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة أولى تعليم أساسي (4-1) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 75
- شكل (38) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة ثانية تعليم أساسي (9-5) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 76
- شكل (39) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على تعليم ثانوي (12-10) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها 76
- شكل (40) عدد/نسب المدرسين الذين تمت مقابلتهم حسب رأيهم بالمنهاج الحالية بالمقارنة مع المنهاج قبل 2011 77
- شكل (41) عدد/نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسية لعدم تدريس كافة المواد ضمنها 78
- شكل (42) عدد/نسبة المدارس حسب النسبة التي تم تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت 79
- شكل (43) النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزعة حسب المصدر 80
- شكل (44) عدد/نسبة الكتب الجديدة إلى المستعملة من مجموع الكتب المتوفرة في المدارس 81
- شكل (45) نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة 82
- شكل (46) عدد/نسب المدرسين حسب آليات تعاملهم مع النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف 83
- شكل (47) الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية حسب نسبها 87
- شكل (48) الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادات الإعدادية والثانوية حسب نسبها 88

- شكل (49) نسب انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى 90
- شكل (50) متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية من وجهة نظر المدرسين 92
- شكل (51) مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب خمس إصدارات لتقرير المدارس في سوريا 95
- شكل (52) أعداد/نسب الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية. 97
- شكل (53) توفر رياض الأطفال ضمن المدارس. 98
- شكل (54) عدد/ نسبة المدارس حسب الفصل بين الطلاب بناءً على الجنس 99
- شكل (55) عدد/نسب الطلاب بحسب المسافة بين بيوتهم ومدارسهم. 100
- شكل (56) نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة 101
- شكل (57) عدد/نسبة المدارس حسب تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة. 101
- شكل (58) أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة. 102
- شكل (59) وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس 103
- شكل (60) استطلاع رأي الطلاب، عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تأخرهم عن الدوام المدرسي وأسباب التأخر. 104
- شكل (61) أعداد/نسب المدارس حسب نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة باستمرار 105
- شكل (62) عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تقييهم عن المدرسة وأسباب التقييب 106
- شكل (63) عدد/نسبة المدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف 107
- شكل (64) الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس 108
- شكل (65) نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة). 109
- شكل (66) الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس 110
- شكل (67) عدد/نسبة المدارس حسب توزيع حقائب مدرسية ضمنها. 115
- شكل (68) استطلاع رأي الطلاب؛ تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة 116
- شكل (69) أعداد السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة 117
- شكل (70) عدد/نسبة المدافئ التي تحتاجها المدارس العاملة 118
- شكل (71) احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة. 119
- شكل (72) عدد/نسب المدارس حسب دفع رسوم مالية ضمنها من قبل الطلاب 120
- شكل (73) عدد/نسب المدارس حسب فئات الطلاب التي تُعفى من دفع الرسوم المالية. 120
- شكل (74) عدد/نسب المدرسين حسب الجنس. 123
- شكل (75) عدد/نسبة المدرسين حسب الحالة الوظيفية 125
- شكل (76) عدد/نسبة المدرسين غير النظاميين حسب تحصيلهم العلمي. 126
- شكل (77) عدد/نسبة المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تقييمهم ل أداء المدرسين غير النظاميين 127
- شكل (78) عدد/ نسبة المدرسين الذين يتلقون رواتب 127
- شكل (79) عدد/نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب 129
- شكل (80) متوسط رواتب المدرسين-أعلى/أقل قيمة بالدولار الأمريكي حسب الجهة التي تدفع الرواتب. 130
- شكل (81) عدد/نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب 132
- شكل (82) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية 133
- شكل (83) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تواجد مصادر دخل إضافية- غير الرواتب 133
- شكل (84) عدد/نسب المدارس العاملة حسب تلقي المدرسين ضمنها مواد عينية إلى جانب الراتب. 134
- شكل (85) عدد/ نسبة الكوادر الإدارية ضمن المدارس حسب وصفهم الوظيفي 135
- شكل (86) عدد/نسبة المدارس حسب وجود أطفال ذوي إعاقة ضمنها 139
- شكل (87) عدد/نسبة الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة 140
- شكل (88) عدد/نسبة المدارس حسب تجهيزها لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة. 141
- شكل (89) عدد/نسب المدارس حسب وجود مختصين بالتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة. 142
- شكل (90) أعداد/نسب الطلاب الأيتام ضمن المدارس 143
- شكل (91) نسب الطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس 143
- شكل (92) عدد/نسب المدارس حسب تواجد مرشدين نفسيين ضمنها 144
- شكل (93) عدد/نسب المدارس حسب تواجد مدرسين خضعوا لدورات الدعم النفسي الاجتماعي. 145
- شكل (94) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم تدريباً في مجال التعليم في زمن الكوارث. 146
- شكل (95) عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم دورات في مجال الإدارة في الكوارث. 146
- شكل (96) عدد/نسبة المدارس حسب تقديمها لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي. 147

- شكل (97) عدد/نسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة 148.
- شكل (98) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب 149.
- شكل (99) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 150.
- شكل (100) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 150.
- شكل (101) عدد/نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية 151.
- شكل (102) عدد/نسب مدرءاء المدارس حسب تلقيهم تدريباً عن الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة 151.
- شكل (103) عدد/نسب المدارس حسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري ضمنها 155.
- شكل (104) عدد/نسبة المدرءاء الذين تم استطلاع آرائهم حسب خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة 156.
- شكل (105) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب توقيهم على مدونة قواعد السلوك 157.
- شكل (106) صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس 158.
- شكل (107) عدد/نسبة المدارس حسب استخدامها سجل الحضور اليومي للطلاب 159.
- شكل (108) عدد/نسبة المدارس حسب استخدام المدرسين فيها دفاتر لتحضير الدروس 160.
- شكل (109) عدد/نسب المدرءاء الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود مجلس لأولياء أمور الطلاب 161.
- شكل (110) عدد/نسبة المدارس حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها 165.
- شكل (111) عدد/نسبة المدارس حسب وجود منشورات توعية على جدران المدرسة 165.
- شكل (112) عدد/نسبة المدارس حسب اجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس 166.
- شكل (113) عدد/نسبة المدارس حسب توفير آلية لتبادل المعلومات الصحية بين المدرسة والأهالي حول حالات الإصابة بالفيروس 166.
- شكل (114) عدد/نسبة المدارس حسب وجود تواصل بين إدارة المدرسة والسلطات الطبية لتبادل معلومات انتشار الفيروس 167.
- شكل (115) عدد/نسبة المدارس حسب طلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزل 167.
- شكل (116) عدد/نسبة المدارس حسب توفير برامج تعليم عن بعد للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بالمدرسة بسبب الفيروس 168.
- شكل (117) عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب أماكن توزيعها 171.
- شكل (118) أسباب توقف المدارس عن العمل 172.
- شكل (119) عدد/نسب المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها 172.
- شكل (120) مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة 173.
- شكل (121) عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب سير العملية التعليمية للطلاب 173.
- شكل (122) الأولويات حسب المناطق المعتمدة 177.

قائمة الخرائط

- خريطة (1) التغطية في تقرير المدارس في سوريا 12.
- خريطة (2) توزيع قوى السيطرة خلال فترة جمع البيانات (تشرين الثاني/نوفمبر 2021) 15.
- خريطة (3) عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى الناحية 96.
- خريطة (4) النسب التقديرية للطلاب المتسربين 111.
- خريطة (5) عدد المدرسين على مستوى الناحية 124.
- خريطة (6) نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب- مستوى الناحية 128.
- خريطة (7) الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها 178.
- خريطة (8) الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها 179.
- خريطة (9) الأولوية الثالثة للمدارس التي تم تقييمها 180.

قائمة الجداول

- جدول (1) معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب المحافظة 12.
- جدول (2) معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب التقسيم المعتمد 14.

المدارس في سوريا

الإصدار السابع 2021 - 2022

تقرير مواضيعي تشاركي

01

القسم الأول الملخص التنفيذي

3	القسم الأول: المقدمة
3	القسم الثاني: المنهجية
3	القسم الثالث: معلومات عامة
3	القسم الرابع: أبنية المدارس العاملة
4	القسم الخامس: المياه والإصحاح ضمن المدارس
4	القسم السادس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)
4	القسم السابع: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي
4	القسم الثامن: المناهج الدراسية
5	القسم التاسع: الشهادات
5	القسم العاشر: الطلاب
5	القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس
5	القسم الثاني عشر: المدرسون
6	القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة
6	القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية
6	القسم الخامس عشر: وسائل واجراءات الوقاية من فيروس COVID-19
7	القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة
7	القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات



القسم الأول المخلص التنفيذي

القسم الأول: المقدمة

يرصد الإصدار السابع من التقرير الموضوعي التشاركي المدارس في سوريا؛ قطاع التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى إحدى عشر سنة وقيّم وضع المدارس في سوريا خلال العام الدراسي 2021-2022. تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات IMU التابعة لوحدة تنسيق الدعم ACU؛ وفي هذا الإصدار من التقرير شاركت 17 منظمة إنسانية مختصة بالتعليم في عملية جمع البيانات.

القسم الثاني: المنهجية

تمّ وضع المنهجية المستخدمة في هذا التقرير بناءً على الإصدارات السابقة من هذه الدراسة الصادرة خلال الأعوام الماضية تحت نفس العنوان "تقرير المدارس في سوريا"، واستخدمت الدراسة المنحى الكمي والنوعي في تناول وعرض بيانات المدارس المُقيّمة. وللعام الرابع على التوالي أُضيف لهذه الدراسة استطلاعات رأي أجريت مع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس، والهدف من إضافة استطلاعات الرأي عكس الأوضاع التعليمية من وجهات نظر مختلفة. ويغطي هذا الإصدار من التقرير بيانات 3,992 مدرسة ضمن 71 ناحية في 6 محافظات، وبلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها عن واقع المدارس المُقيّمة 28,184 استمارة إلكترونية، منها 24,192 استبياناً لاستطلاع الرأي.

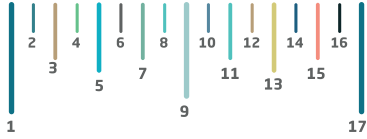
القسم الثالث: معلومات عامة

يحتوي هذا القسم على مقارنة بين عدد المدارس المُقيّمة عبر إصدارات تقرير "المدارس في سوريا" السبعة؛ ويعرض هذا القسم الحالة الأمنية للمدارس وفق معايير تتوافق مع السياق السوري؛ حيث تبين أن 2% من المدارس المُقيّمة آمنة نسبياً و1% من المدارس غير آمنة؛ وتواجد 37 مدرسة على درجة عالية من الخطورة، وتبين أن 7% من الطلاب¹ الذين تمّ استطلاع آرائهم لا يشعرون بالأمان ضمن مدارسهم؛ وأكد 23% من المدرّسين² الذين تمّ استطلاع آرائهم أن الطلاب تواصلوا معهم معبّرين عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة.

القسم الرابع: أبنية المدارس العاملة

يسلط هذا القسم الضوء على حالة أبنية المدارس العاملة؛ حيث تبين أن 3% من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي؛ فيما كانت 97% غير مدمّرة، وكان قصف الطيران الحربي هو السبب في دمار 96% من المدارس؛ وكانت الاشتباكات التي وقعت بالقرب من المدرسة أو ضمنها سبباً في دمار 4% من المدارس؛ فيما كان القصف البري سبباً رئيسياً في دمار 20% من المدارس إلى جانب أسباب أخرى أدت إلى دمار المدارس، وتبين أن 81% فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس نظامية معظمها أنشأت قبل اندلاع الحرب في سوريا؛ فيما كانت 19% من المدارس غير نظامية. وقد حققت 47% فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم³ INEE، وتبين أن 87% من مجموع الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة كانت مجهزة بشكل مناسب؛ فيما احتاجت 13% من الغرف إلى إصلاحات بدرجات متفاوتة، ويعرض هذا القسم معلومات عن جاهزية الأبواب والنوافذ ضمن المدارس.

1. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و20 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 42% من الأطفال وشكل الذكور 60% من الأطفال، 1% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.
2. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38% من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62% من الذكور.
3. https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf



القسم الخامس: المياه والإصحاح ضمن المدارس

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن مياه الشرب والاستخدام ومصادرها ودورات المياه ضمن المدارس، وقد تبين أن 35% من المدارس المقيّمة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق صهاريج وتواجدت 331 مدرسة لا تحتوي على مصادر للمياه وينقل الطلاب والكوادر التعليمية المياه من أماكن مجاورة باستخدام أوعية، واستناداً لمعايير مشروع اسفير⁴ توفرت مياه الشرب بكميات قليلة في 49% من المدارس ولم تتوفر مياه الشرب في 4% من المدارس، وكذلك توفرت مياه الحمامات بكميات قليلة في 50% من المدارس؛ فيما لم تتوفر مياه الحمامات في 6% من المدارس. بلغ عدد صنابير المياه التي تحتاج إلى استبدال 11,880 صنوبر مياه، وقد تبين أن 29% من المراحيض تحتاج للصيانة بدرجات متفاوتة، و46% من المدارس العاملة لم تحقق حماماتها معايير الأمان التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE.

القسم السادس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)

يعرض هذا القسم معلومات مفصلة عن حالة الأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية المتواجدة ضمن المدارس، وقد تبين أن 9% من المقاعد ضمن المدارس العاملة تحتاج إلى أعمال صيانة لتصبح صالحة للاستخدام؛ و5% مدمرة بشكل كبير وغير قابلة للإصلاح وتحتاج إلى استبدال. توفرت مختبرات مدرسية عاملة وفعّالة في 17 مدرسة فقط، وتوفرت مكاتب مدرسية عاملة وفعّالة ضمن 155 مدرسة فقط، وتوفرت قاعات حاسوب عاملة وفعّالة في 39 مدرسة فقط.

القسم السابع: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

يعرض هذا القسم من التقرير المراحل التدريسية والفصل بين الطلاب حسب الأعمار في المدارس المقيّمة. وتبين من خلال الدراسة أن 21% من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسية؛ حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة (ابتدائية صف 1-6، إعدادية صف 7-9، ثانوية صف 10-12)؛ وأثر هذا سلباً على الطلاب حيث أفاد 25% من المدرسين⁵ الذين تمّ استطلاع آرائهم بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم.

القسم الثامن: المناهج الدراسية

يعرض هذا القسم المناهج التدريسية المستخدمة في المدارس في مختلف المناطق. ويعرض بيانات استطلاع رأي أولياء⁶ أمور الطلاب حول المناهج المستخدمة والمناهج الدراسية المفضلة لهم والتي يرغبون أن يدرسها أطفالهم. كما يستعرض القسم رأي المدرّسين⁷ بخصوص الاختلافات بين المناهج المستخدمة قبل عام 2011، والمناهج المعتمدة حالياً، ويعرض معلومات عن المواد التي تُدرّس ضمن كل منهاج. ويفضّل هذا القسم معلومات عن مصادر الكتب المدرسية المتوفرة ضمن المدارس والكتب التي تحتاجها المدارس؛ ويعرض آليات تعامل المدرّسين مع نقص الكتب الدراسية في الصفوف.

4. <https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf>

5. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38% من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62% من الذكور.

6. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 8,433 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 5 محافظات، 31% من الأفراد الذين تمّ استطلاع آرائهم إناث و69% ذكور، 77% من المجتمع المضيف و23% من النازحين.

7. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38% من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62% من الذكور.

القسم التاسع: الشهادات

يعرض هذا القسم آليات انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى وأظهرت النتائج أن 87% من الطلاب انتقلوا إلى المراحل الدراسية الأعلى من خلال اجتيازهم الامتحانات المدرسية النهائية بنجاح، فيما تواجد 16% من الطلاب في مراحلهم الدراسية عن طريق التسجيل لأول، و3% من الطلاب تواجدوا في مراحلهم الحالية من خلال سير المعلومات، و1% من الطلاب تواجدوا في مراحلهم من خلال استنفاذ سنوات الرسوب، و2% نقلوا لمراحلهم الحالية لأنهم معيدين. ويستعرض هذا القسم الجهات التي تقوم بإصدار الجلاء المدرسي (كشف الطالب المدرسي) والشهادتين الإعدادية والثانوية، ويتناول البحث آراء المعلمين حول نسبة الطلاب الذين تتوافق مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي.

القسم العاشر: الطلاب

يقدم هذا القسم بيانات عن أعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة؛ وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين 1,030,38 طالباً؛ ويقارن القسم أعداد الطلاب خلال إصدارات مختلفة من التقرير، ويفصل الشرائح العمرية للطلاب بحسب الجنس، ويعرض تقديراً عن عدد الطلاب المتسربين والعوائق التي تحول دون التزامهم بالمدرسة؛ بما في ذلك المسافة الفاصلة بين بيوت الطلبة والمدرسة وموضوع التأخر عن الدوام؛ والمخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة.

القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدارس

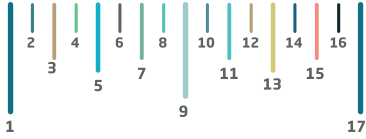
يعرض هذا القسم احتياجات الطلاب واحتياجات المدارس من اللوازم المدرسية والمواد التعليمية، وتبين أن كافة المدارس العاملة المقيّمة لا تقدم وجبات طعام للطلاب؛ فيما أظهر التحليل أيضاً 18% من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم لا يتناولون وجبة طعام قبل الذهاب إلى المدرسة في الصباح؛ و61% من الطلاب لا يتناولون طعاماً في المدرسة، وتبين عدم توزيع حقائب مدرسية في 94% من المدارس المقيّمة، وعانت كافة المدارس من نقص المدافئ ووقود التدفئة؛ حيث تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات في كافة المدارس العاملة.

القسم الثاني عشر: المدرسون

يعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن المدرسين ضمن المدارس العاملة وقد بلغ عددهم 43,638 مدرساً؛ وقد شكلت الإناث 50% منهم، كما تبين أن 82% من المدرسين نظاميين ممن تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس؛ و18% مدرسون غير نظاميون زاولوا مهنة التدريس نتيجة نقص في الكوادر؛ ويعرض التقرير التحصيل العلمي للمدرسين غير النظاميين وتقييم مدراء المدارس لأدائهم، وتبين من خلال الدراسة أن 89% من المدرسين تلقوا رواتب خلال العام الدراسي 2021-2022؛ ويعرض هذا القسم معلومات عن متوسطات الرواتب المقدمة والجهات التي تقدمها، كما يتواجد ضمن هذا القسم معلومات عن الكوادر الإدارية والخدمية ضمن المدارس.

8. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40% من الأطفال وشكل الذكور 60% من الأطفال، كان 79% من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21% من النازحين داخلياً، 1% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة

9. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات، وكان 20% منهم إناث و80% منهم ذكور.



القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة

يتناول هذا الجزء من التقرير بيانات عن خدمات الدعم النفسي المتاحة في المدارس، وجاهزية المدارس لاستقبال الأطفال من ذوي الإعاقة، وتبين أن 24٪ فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال ذوو إعاقة بلغ عددهم 4,038 طالباً ذو إعاقة؛ فيما كانت 3٪ فقط من المدارس مجهزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة، وبلغ عدد الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيّمة 57,750 طالباً، وتواجد مرشدون نفسيون في 5٪ فقط من المدارس، ويعرض هذا القسم من التقرير معلومات عن عوارض متعلقة بالشعور والتفاعل والوعي بالذات لدى الطلاب تمّ جمعها من خلال استطلاعات للرأي أجريت مع الطلاب¹⁰، كما يعرض التقرير معلومات عن مدى معرفة الكوادر التعليمية بمسارات الإحالة وآليات الاستخدام الآمن لها.

القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

يعرض هذا القسم السياسات والإجراءات التي تحكم العملية التعليمية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا. وتبين النتائج أن من بين 88٪ من المدارس العاملة تحتوي هيكلاً إدارياً واضحاً، ومن خلال استطلاعات الرأي التي أجريت مع المدرسين¹¹ تبين أن 52٪ فقط من المدرسين وقّعوا على مدونة قواعد السلوك، ويعرض هذا القسم معلومات عن صانعي القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس؛ واحتواء المدارس على مجلس لأولياء أمور الطلاب.

القسم الخامس عشر: وسائل وإجراءات الوقاية من فيروس COVID-19

يعرض هذا القسم تطبيق الإجراءات الاحترازية ضمن المدارس للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ تبين من خلال الدراسة أن 75٪ من المدارس لا تتوفر فيها كميات كافية من مواد التنظيف والصابون؛ ولا توجد منشورات توعية على جدران المدرسة والصفوف والباحة والحمامات ضمن 55٪ من المدارس. ولا توجد معلومات لدى المدرسة عن تماس الطلاب بأشخاص حاملين للفيروس ضمن 42٪ من المدارس؛ فيما تطلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزلي لمدة 14 يوم ضمن 51٪ من المدارس، ولا تطلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزلي ضمن 7٪ من المدارس فقط. و19٪ من المدارس فقط توفّر المدرسة برامج تعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بسبب انتشار فيروس COVID-19، فيما لا توفّر 81٪ من المدارس برامج التعليم عن بُعد.

10. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكّل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

11. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.

القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة

يعرض هذا القسم بيانات عن 10% من المدارس التي تم تقييمها والتي تعتبر مدراس غير عاملة، وتبين نتائج الدراسة أن نقص التمويل والنقص في الأثاث والتجهيزات المدرسية إلى جانب دمار أبنية تلك المدارس شكلت العوامل الأساسية لتوقف المدارس عن العمل. تبين أن 43% من المدارس غير العاملة مدمرة بدرجات متفاوتة، وأظهرت النتائج أن طلاب 73% من المدارس المتوقفة عن العمل قد تركوا المدرسة (تسربوا من المدارس) في حين لجأ 27% فقط من الطلاب إلى الدراسة في أماكن بديلة.

القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات

تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات وبرزت بشكل كبير؛ وجاء بالمرتبة الثانية الحاجة إلى توفير مواد الوقاية من فيروس COVID-19؛ ضمن المدارس؛ وجاء بالمرتبة الثالثة ضمن قائمة الأولويات الحاجة لتوفير مستلزمات التعليم عن بعد؛ كباقات الإنترنت والأجهزة الإلكترونية اللوحية؛ بالإضافة إلى برامج وتطبيقات التعليم عن بعد، وقد تصدرت قائمة الأولويات في محافظة إدلب توفير رواتب للمدرسين وتوفير الكتب المدرسية للطلاب.



02

القسم الثاني المنهجية

1. المدارس المُقيّمة 11
2. الوصول 16
3. أدوات التقييم 16
4. تدريب الباحثين وجمع البيانات 17
5. إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير 19
6. الجدول الزمني لإعداد التقرير 19
7. الصعوبات والتحديات 20



القسم الثاني المنهجية 02

1.1 المدارس المقيمة

يغطي التقرير نوعين من المدارس حسب الحالة التشغيلية: المدارس العاملة والمدارس غير العاملة؛ ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة "المدارس العاملة" المدارس التي يداوم فيها الطلاب والمدرسون بانتظام. ولدى تقييم هذه المدارس تمت دراسة حالة الأبنية التي تعمل من خلالها؛ ومرافق المياه والصرف الصحي فيها؛ والأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية المتوفرة؛ والشهادات الصادرة عنها والمناهج الدراسية التي تُدرّس فيها، وكافة الاحتياجات للمدارس وتجهيزاتها واحتياجات الطلاب والكوادر التدريسية؛ وخلال هذا العام تم إضافة قسم يختص بتقييم تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس COVID-19؛ من المدارس؛ كما أُجري ضمن المدارس العاملة استطلاع آراء الطلاب وأهاليهم والمدرسين ومدراء المدارس؛ للوقوف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية من وجهات نظر مختلفة، ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة "المدارس غير العاملة" المدارس التي لا يداوم فيها طلاب أو هيئة تدريسية؛ أو عندما لا تسمح حالة البناء المدرسي استخدامه بسبب دمار البناء أو استخدامه لأغراض غير تدريسية؛ في هذه الحالة قد يستخدم الطلاب والكوادر التدريسية بناءً بديلاً أو أن العملية التعليمية قد توقفت؛ وفي حال توقف العملية التعليمية يتم إجراء تقييم للبناء المدرسي فقط فيما لا يتم التطرق إلى معلومات الطلاب والمدرسين (أعداد الطلاب والمدرسين) بسبب صعوبة إحصائهم ويتم إجراء استطلاعات الرأي مع أطفال في سن المدرسة وأهاليهم والمدرّسين المتوقفين عن العمل بسبب توقف العملية التعليمية.

يتألف تقرير "المدارس في سوريا" من 16 قسمًا، يغطي 13 قسمًا منه المدارس العاملة. بينما تمّ تخصيص القسم 15 من التقرير للحديث عن المدارس غير العاملة. كما يتناول التقرير أيضًا الأولويات والتوصيات التي قد يرغب الشركاء في قطاع التعليم أخذها بعين الاعتبار في خطتهم في [القسم 16](#).

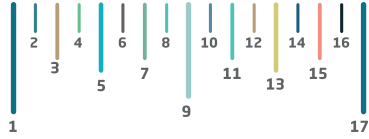
تهدف الدراسة بالأصل إلى إجراء تقييم لكافة المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري؛ غير أن عددًا من العوامل أثرت على عملية جمع البيانات؛ وغطت الدراسة كافة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة (محافظة إدلب وحلب)؛ فيما شملت الدراسة القسم الأكبر من المدارس في المحافظات الشرقية الخارجة عن سيطرة النظام السوري؛ وفيما يلي أهم هذه العوامل التي حالت دون تغطية كافة المدارس في المحافظات الشرقية:

- تعذّر الوصول إلى بعض المدارس في عدد من المناطق المستهدفة بالدراسة نتيجة الخطر الأمني أو لأسباب أخرى تتعلق بعدم التعاون من الجهات المشرفة على العملية التعليمية أو الجهات المسيطرة مما أدى إلى انخفاض نسبة التغطية في بعض مناطق السيطرة.
- عدم وجود قنوات اتصال مع القوى المسيطرة في بعض المناطق لتسهيل دخول باحثي وحدة إدارة المعلومات الأمر الذي اضطرهم إلى العمل بشكل سري.

على الرغم من هذه التحديات، غطى التقييم 3,992 مدرسة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وتمّ إجراء التقييم في 71 ناحية في 6 محافظات في سوريا؛ وبلغت نسبة المدارس العاملة 90٪ (3,598 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم.

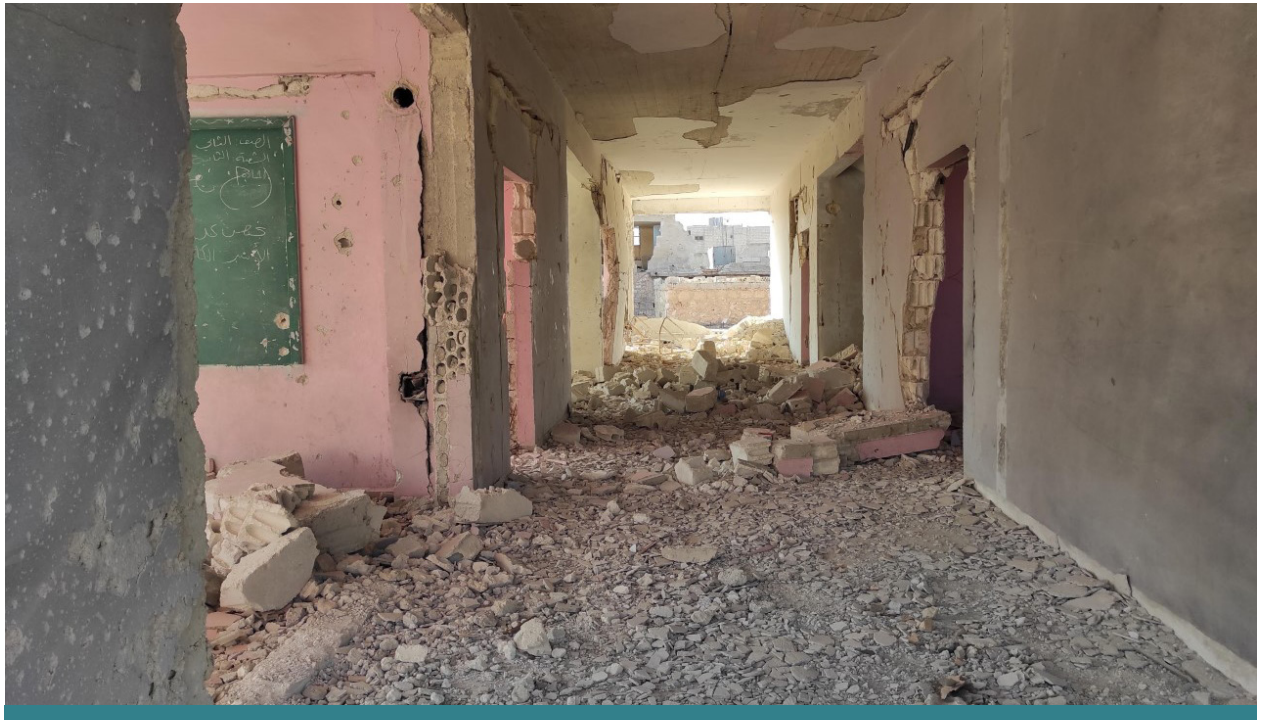
تم تقسيم المدارس المقيّمة ضمن ثماني مناطق جغرافية: أربع مناطق في شمال شرق سورية وأربع مناطق في شمال غرب سورية؛ واعتمد التقسيم حسب الموقع الجغرافي والسيطرة والوصول؛ وتوصف هذه المناطق الجغرافية بما يلي:

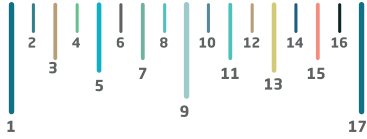
1. **محافظة الحسكة:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ وتضم كافة مدن وبلدات محافظة الحسكة باستثناء ناحية رأس العين والتي تخضع لسيطرة قوات المعارضة، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 15 ناحية؛ وهي نواحي العريشة والهل وبئر الحلو الوردية وتل تمر وتل حميس وجوادية ودرباسية وشدادة وعامودا وقحطانية ومركدة ومركز القامشلي ومركز المالكية واليعربية ومركز الحسكة.
2. **محافظة دير الزور:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ وتضم كافة مدن وبلدات محافظة دير الزور الواقعة شرق نهر الفرات؛ حيث تسيطر قوات النظام على المدن والبلدات الواقعة غرب النهر؛ لذلك لم يشملها التقرير، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 6 نواحي؛ وهي نواحي بصيرة وذبيان وسوسة وهجين وكسرة وصور.
3. **محافظة الرقة:** تخضع هذه المحافظة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ وتضم كافة مدن وبلدات محافظة الرقة الشمالية؛ باستثناء ناحيتي تل أبيض وسلوك وأجزاء من ناحية عين عيسى والتي تخضع لسيطرة قوات المعارضة؛ وتسيطر قوات النظام على النواحي الجنوبية من محافظة الرقة لذلك لم يشملها التقرير، ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة الجغرافية 4 نواحي؛ وهي نواحي مركز الرقة والثورة والمنصورة والكرامة.
4. **ريف حلب الشرقي:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 5 نواحي؛ وهي نواحي مركز منبج ومركز عين العرب وأبو قلقل وشيوخ تحتاني وصرين.
5. **رأس العين وتل أبيض:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 4 نواحي؛ وهي نواحي مركز رأس العين ومركز تل أبيض وسلوك وأجزاء من ناحية عين عيسى، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.
6. **محافظة إدلب:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة؛ وتضم المدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة إدلب بالإضافة لريف حلب الغربي وعدة بلدات من ريف حماة الشمالي؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 20 ناحية؛ وهي نواحي احسم وأرمناز والجانودية وبداما وبنش وتفتناز والدانا ودركوش وسرمين وسلقين وقورقينا وكفر تخاريم ومحمبل ومركز إدلب ومركز أريحا ومركز جسر الشغور ومركز حارم ومعرفة تمصيرين؛ بالإضافة لناحياتي أتاب ودارة عزة في ريف حلب الغربي، وناحية الزيارة في ريف حماة الشمالي.
7. **ريف حلب الشمالي:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 9 نواحي؛ وهي نواحي اخترين والراعي وتادف وصوران وغندورة ومارع ومركز الباب ومركز اعزاز ومركز جرابلس، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.
8. **عفرين:** تخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا؛ ويبلغ عدد النواحي التي شملتها هذه المنطقة 7 نواحي؛ وهي نواحي بلبل وجنديرس وراجو وشران وشيخ الحديد ومركز عفرين ومعبطلي، وللعمل في هذه المنطقة الجغرافية تحتاج للتنسيق مع السلطات التركية.



جدول (2) معلومات المدارس التي شملها التقرير حسب التقسيم المُعتمد

المحافظة	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد القرى	عدد المدارس الكلي	عدد المدارس العاملة	نسبة المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	نسبة المدارس غير العاملة
شمال	الحسكة	4	15	824	1,168	90%	112	10%
	دير الزور	3	6	83	494	90%	50	10%
	الرققة	2	4	65	244	76%	59	24%
	ريف حلب الشرقي	2	5	204	252	96%	11	4%
جنوب	إدلب	6	21	337	896	87%	114	13%
	رأس العين وتل اببيض	2	4	213	416	96%	15	4%
	ريف حلب الشمالي	3	9	194	301	96%	12	4%
	عفرين	1	7	167	221	90%	21	10%
المجموع	22	71	2,087	3,992	90%	394	10%	





2. الوصول

في شمال غرب سوريا؛ يعمل باحثو وحدة إدارة المعلومات في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة منذ عدة سنوات، الأمر الذي مكّن الباحثين من جمع البيانات المطلوبة، ولم يواجه الباحثون أية صعوبات تذكر فيما يخص الوصول إلى المدارس؛ إذ أنه تم توقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التربية الحرة وهي الجهة المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية؛ وقد سهّلت مذكرات التفاهم دخول الباحثين إلى المدارس وجمع البيانات منها؛ كما سهّلت إجراء استطلاعات الرأي داخل المدارس وخارجها، كما أن وحدة تنسيق الدعم وبالتنسيق مع قطاع تعليم سوريا عبر الحدود Education Cluster Syria Cross Border؛ تعاونت مع 17 منظمة إنسانية لتيسير عملية جمع البيانات من المدارس التي تدعمها هذه المنظمات وهي؛ شبكة حراس الطفولة- منظمة غصن الزيتون- منظمة إحسان للإغاثة والتنمية- منظمة مداد- منظمة بناء للتطوير- منظمة شفق- منظمة عطاء- هيئة ساعد الخيرية- منظمة غراس النهضة- منظمة رحمة بلا حدود- منظمة بهار- منظمة تكافل الشام- منظمة نسائم الخير- منظمة أنت الحياة والسلام- منظمة بنفسج- منظمة الرواد للتعاون والتنمية- المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعية SDI. وشاركت هذه المنظمات مسبقاً معلومات عن أعداد الطلاب والمدرسين والدعم المقدم للمدرسة لتقوم وحدة تنسيق الدعم بمقاطعة هذه المعلومات مع البيانات التي تم جمعها والوصول إلى أعلى مستوى من الدقة.

في شمال شرق سوريا؛ لم يتمكن الباحثون من الوصول إلى المدارس بشكل معلن؛ حيث لا توجد أية آليات للتعامل مع ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ ولا تسمح مديرية التربية التابعة لها بجمع البيانات من المدارس؛ وهذا دفع الباحثين إلى الاعتماد على شبكة علاقاتهم في الوصول إلى المدارس وجمع البيانات بشكل غير معلن، كما أن استطلاعات الرأي كانت تتم دائماً خارج المدارس.

3. أدوات التقييم

إن الاستبيانات المستخدمة في هذا الإصدار من التقرير مبنية على خلاصة العمل في تقرير "المدارس في سوريا" من خلال الإصدارات الستة الفائتة، ويُذكر أن قسم إدارة المعلومات MU؛ يجري ورشة عمل بعد إعداد كل إصدار من التقرير ويتلقى التغذية الراجعة والتوصيات من الشركاء العاملين في قطاع التعليم بالإضافة إلى استقبال كافة التعليقات والاقتراحات عن طريق البريد الإلكتروني؛ ويعكس فريق إدارة المعلومات كافة المقترحات في استبياناته لتضمين كافة المعلومات التي يحتاجها الشركاء في قطاع التعليم، وتمّ الوصول إلى الصيغة النهائية من الأدوات خلال مرحلتين:

المرحلة الأولى؛ وضعت وحدة إدارة المعلومات مسودة أولية عن الاستبيان الذي يغطي مجموعة واسعة من النقاط المتعلقة بوضع المدارس واحتياجاتها في سوريا. حيث تم وضع الاستبيان على أساس نموذج استبيان تقرير "المدارس في سوريا" الإصدار السادس (2021/2020) الصادر في العام الماضي، وأخذت وحدة إدارة المعلومات بعين الاعتبار في تصميمها الاستبيان، الدروس المستفادة من إصدارتها الستة السابقة، وفي الإصدارين الأخيرين من التقرير تم إضافة أسئلة متعلقة بالإجراءات الاحترازية المطبقة في المدارس للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ حيث استخلصت هذه الأسئلة من قائمة¹² التحقق لدعم إعادة فتح المدارس والتحضير لظهور طفرات جديدة من COVID-19؛ أو أزمات الصحة العامة المماثلة؛ والتي أصدرتها منظمة الصحة العالمية، كما تمت الاستفادة من قائمة التحقق للعودة الآمنة للمدارس في ظل انتشار فيروس COVID-19؛ التي شاركها قطاع تعليم سوريا عبر الحدود Education Cluster Syria Cross Border. ويشمل هذا الإصدار على أربعة استطلاعات للرأي تتناول رأي الطلاب وأولياء أمور الطلاب والمعلمين ومدراء

المدارس، وذلك بغية رصد الوضع التعليمي بصورة أدق وعكس وجهة نظر تلك الشريحة من المجتمع لقطاع التعليم، وقد تمّ تطوير بعض الأسئلة التي يتم استخدامها في دراسات ذات صلة بالعملية التعليمية كالقسم التعليمي في استبيانات تقييم لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية HNO، واستطلاعات الرأي التي تم استخدامها في مشروع تقييم القراءة والرياضيات للصفوف المبكرة EGRA/EGMA؛ والذي قام قسم إدارة المعلومات بتنفيذه بإشراف برنامج مناهل وشركة Chemonics؛ كما ساهمت منظمة إحياء الأمل في تطوير أقسام من استطلاعات الرأي المتعلقة بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الطلاب، وتمت مشاركة الاستبيانات مع قطاع التعليم في تركيا Education Cluster؛ والشركاء في قطاع التعلم لإضافة ملاحظاتهم على الاستبيانات.

المرحلة الثانية: تمّ تطبيق واختبار أدوات التقييم المستخدمة في هذا الدراسة من خلال تقييم مدرستين في كل من المحافظات الست المغطاة في هذه الدراسة، كما كُلف باحثو وحدة إدارة المعلومات بملاء استطلاعات الرأي إلكترونياً من أجل اختبار النتائج، وقام مسؤولو إدارة المعلومات في وحدة إدارة المعلومات باستلام عينة البيانات من الباحثين وأدخلوا بعض القيود التي تضبط المعلومات؛ وأجروا مراجعة شاملة للأدوات المستخدمة.

4. تدريب الباحثين وجمع البيانات

تعمل لدى وحدة إدارة المعلومات IMU؛ شبكة من الباحثين تتكون من 100 باحثاً، وتمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى 5 أيام عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية؛ وتمّ تسجيل الجلسات التدريبية وإرسالها للباحثين لاستخدامها كمرجع في حال احتاجوا لاستذكار أي من المعلومات التي عُرضت خلال التدريب، وتخللت الدورة التدريبية فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات. حيث تم تكليف باحث واحد أو أكثر في كل ناحية لجمع البيانات حسب عدد سكان كل ناحية من النواحي التي شملتها للدراسة. أشرف منسقو شبكة الباحثين ومقرهم في مكتب تركيا على عملية جمع البيانات بشكل يومي حيث يرجع إليهم الباحثون في حال واجهتهم أي مشكلة. استلم كل باحث خطة العمل الخاصة به بالنسبة لمنطقة جمع البيانات، وفي الحالات التي تمّ تعليق الدراسة فيها بالنسبة للمدارس، تمّ الطلب من الباحثين تقديم اقتراح عن خطط بديلة لجمع البيانات لتغطية أكبر عدد من المدارس بشكل يومي (إن أمكن)؛ وغالباً يجمع الباحثون استطلاعات الرأي في فترة تعليق الدوام المدرسي. وفي الحالات التي تبين فيها أن هناك مدرستان تعملان في مبنى واحد، تمّ جمع البيانات من كلا المدرستين خلال زيارة واحدة لاختصار الوقت وتجنب زيارة المدرسة مرتين. وخلال الزيارات المدرسية قام الباحثون بإجراء جولة عامة في المدرسة للاطلاع على واقعها والتحقق من سجلاتها وذلك برفقة طاقم من إدارة المدرسة؛ والتقط الباحثون بعض الصور التوثيقية من المدارس التي زاروها حيث أمكنهم ذلك، كما حصل الباحثون في شمال غرب سورية على توقيع كل مدير مدرسة قاموا بزيارتها؛ للتأكد من وصول الباحث إلى المدرسة وكذلك يوضح مدير المدرسة مسؤوليته عن معلومات الدعم والأعداد المقدمة، وأجريت استطلاعات الرأي مع الطلاب والمعلمين خلال فترات الاستراحة بين الدروس لتجنب انقطاع العملية التعليمية، فيما أجريت استطلاعات الرأي مع الأهالي خارج المدارس.

- **استبيان المدرسة** تمّت تعبئة هذا الاستبيان من خلال زيارات ميدانية للمدارس ومقابلات مع مصادر المعلومات مثل الكادر الإداري ومكاتب التعليم في المجالس المحلية وأي جهة أخرى ناشطة في مجال التعليم أو قدّمت استجابة في هذا المجال. وشملت المعلومات التي تم جمعها قوى السيطرة، والمشاكل الأمنية، والمعلومات المدرسية، والقضايا ذات الصلة بالمعلمين، وقضايا الطلاب (بما في ذلك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام)، واللوازم المدرسية (الكتب المدرسية، والحقائب المدرسية، والوجبات الغذائية)؛ والإجراءات الاحترازية المطبقة للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ ضمن المدارس وأولويات المدرسة التي تمّ تقييمها. ومن أجل إضفاء المزيد من المصداقية لمصادر المعلومات الرئيسية، قام الباحثون بأخذ ملاحظات ميدانية ومراجعة السجلات المدرسية النظامية (مثل سجلات الحضور).

- تمّ استكمال الاستبيان الخاص **باستطلاع رأي الطلاب** من خلال جمع معلومات من الطلاب فيما يتعلّق بالسلامة في المدرسة ومقدّمي الرعاية لهم في المنزل ووجبات الطعام (قبل أو أثناء ساعات الدّراسة) ومدى التزامهم بالمدرسة؛ وفيما إذا عانوا من أعراض نفسية أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات. وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات باستطلاع رأي ما بين خمسة إلى عشرة طلاب من كل مدرسة؛ حيث تم استطلاع رأي خمسة طلاب في المدارس الصغيرة، أما المدارس التي تتضمن عدداً كبيراً من الطلاب، قد تمّ استطلاع رأي ما قد يصل إلى عشرة طلاب منها. وتمّ اختيار الطلاب الذين تمّ استطلاع رأيهم بشكل عشوائي من داخل المدرسة وشمل طلاباً من مختلف الفئات العمرية، وبلغ إجمالي الطلاب الذين قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بإجراء استطلاع للرأي معهم 6,931 طالباً، تتراوح أعمارهم بين 6-18 عاماً في ست محافظات، بلغت نسبة الإناث 40٪ و60٪ ذكور، و79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع كانوا من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، وكذلك 1٪ من الأطفال الذين تمّ استطلاع آرائهم يعانون من إعاقة.

- وقام باحثو وحدة إدارة المعلومات **باستطلاع رأي أولياء أمور الطلاب** من خلال إجراء مقابلات مع عينة عشوائية من الآباء والأمهات لديهم أطفال في سن الدراسة. وتمّ تكليف الباحثين باستطلاع رأي أشخاص من المجتمع من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية وفي مواقع مختلفة. قام الباحثون بإجراء 8,433 استطلاع رأي مع أشخاص لديهم أطفال في سن المدرسة (ضمن المدارس وخارجها)، في ست محافظات، 31٪ من الأهالي الذين تمّ استطلاع آرائهم أمهات و69٪ من الآباء، و77٪ من المجتمع المضيف و23٪ من النازحين، وشمل استطلاع رأي الأهالي معلومات عن مدى التزام أطفالهم بالمدرسة، وأسباب عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة (إن وجدت)، والمساواة في التعامل تجاه مجتمع النازحين داخلياً والمجتمعات المضيقة، والمناهج الدراسية المستخدمة والمفضلة، وتمّ إجراء مقارنة بين نظام التعليم الحالي ونظام التعليم قبل عام 2011، وتمّ إجراء مسح لقياس ما إذا عانى أحد أطفالهم من أعراض نفسية أو جسدية أو مرتبطة بالتفاعل أو الوعي بالذات خلال الشهر الذي سبق عملية جمع البيانات.

- قام باحثو إدارة وحدة المعلومات بإجراء **استطلاع رأي مع ثلاثة إلى خمسة من المدرسين** ممن كان متواجداً خلال كل زيارة مدرسية. وفي المناطق التي تمّ تعليق الدّوام المدرسي فيها، تمّت مقابلة المدرّسين في منازلهم. وقد أجرى الباحثون في وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 مدرّساً في ست محافظات. وقد بلغت نسبة المعلمين اللواتي تم استطلاع رأيهم 38٪، بينما بلغت نسبة الذكور 62٪. وشمل موضوع استطلاع الرأي جمع معلومات عن التدريب والدورات التدريبية في حالات الطوارئ، ومعاناة الأطفال من تنمر الطلاب الأكبر سناً، والشعور بالأمان في المدارس، وآثار الحرب على الطلاب، والتعامل مع مختلف الفئات من الطلاب (النازحون داخلياً، والمجتمع المضيف، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، والتعامل مع نقص اللوازم المدرسية والخدمات والمرتبّات والحوافز والمناهج الدّراسية ومشاكل متعلقة بالطلاب.

- تم إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 2,906 مدير أو نائب مدير مدرسة في المدارس العاملة المقيمة. حيث تمت مقابلة 20٪ من المدراء الذين شملتهم الدراسة من الإناث و80٪ من الذكور. وتناولت دراسة استطلاع الرأي بالنسبة للمدراء الاستفسار عن تلقيهم تدريبات أو حضورهم دورات تدريبية حول إدارة المدارس في حالات الطوارئ، وتقييم أداء المدرسين، وحضور المعلمين والطلاب يومياً، والانقطاع عن الدراسة، وعقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلاب، والمشاكل التي تواجهها المدرسة.

5. إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير

قام الباحثون بتعبئة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA؛ وقام منسقو شبكة الباحثين بمتابعة استقبال بيانات الدراسة ودمج البيانات المرسله في قاعدة بيانات على برنامج ال-Excel؛ وعمل مسؤولو إدارة المعلومات على تنظيف البيانات والتحقق منها لإيجاد القيم الشاذة والمفقودة وتصحيحها أو استكمالها بالتزامن مع جمع البيانات. بعد انتهاء مرحلة تنظيف البيانات، بدأ فريق المعلومات في إظهار البيانات وإنشاء جداول ورسوم بيانية عنها. وتم استخدام برامج وأدوات برمجية مثل Dax, Query Editor, Arc GIS و Adobe Illustrator و Adobe InDesign و Adobe Photoshop لوضع وصياغة البيانات التي تم جمعها بشكل مرئي. وتمت كتابة المسودة الأولى من التقرير باللغة العربية وترجمته بالتزامن إلى اللغة الإنجليزية. علماً بأنه تم إخضاع التقرير بإصداره في كلتا اللغتين إلى معايير ضمان الجودة في الإعداد والمحتوى داخلياً وخارجياً.

6. الجدول الزمني لإعداد التقرير

بدأ الإعداد لتقرير "المدارس في سوريا" بإصداره السابع في بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ حيث كان من المقرر جمع البيانات من المدارس في الفصل الدراسي الأول، تم تطوير الاستبيانات وإضافة كافة التعديلات المقترحة من الشركاء في قطاع التعليم، وقام مسؤولو البيانات والتحليل ببرمجة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA؛ واستخدمت برمجية ONA؛ لتجنب الضغط على المخدمات نظراً للعدد الكبير من الاستبيانات التي يتم جمعها في هذه التقرير (يبلغ عدد الاستبيانات التي يتم إرسالها لإعداد هذا التقرير 28,184 استبيان)؛ ويذكر أن مسؤولو البيانات واجهوا صعوبات في تحميل البيانات عند استخدامهم برمجية Kobo Collect؛ في الإصدارات السابقة مما دفعهم للبحث عن البديل المناسب في الإصدارات الثلاثة الأخيرة من التقرير. تم تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى 5 أيام عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية؛ وانتهت بتاريخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ بدأت الفترة التجريبية للاستبيانات Piloting واستمرت 4 أيام أرسل خلالها الباحثون بيانات تجريبية عن كافة الاستبيانات واستطلاعات الرأي؛ وقام مسؤولو البيانات والتحليل باختبار البيانات والتأكد من القيم الواردة؛ وقّعت وحدة تنسيق الدعم ACU؛ مذكرات تفاهم لجمع البيانات مع مديريات تربية إدلب وحلب وحماة؛ بدأت فترة جمع البيانات بتاريخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ وانتهت في 14 كانون الأول/ديسمبر 2021. بدأ مسؤولو البيانات والتحليل باستخراج القيم الشاذة والمفقودة وتمت مراجعتها مع الباحثين لتبدأ بعدها عملية التحليل، بالتزامن مع عملية التحليل تم إصدار الخرائط الخاصة بالتقرير، لتبدأ عملية كتابة التقرير باللغة العربية وبترجم التقرير للغة الإنكليزية بالتزامن مع كتابة التقرير، ثم بدأت عملية تصميم التقرير وأصدرت النسخة النهائية منه في شهر نيسان/أبريل 2022.

7. الصعوبات والتحديات

واجه الباحثون مجموعة من التحديات أثناء عملية جمع بيانات تقرير المدارس في سوريا. بعض هذه الصعوبات مرتبطة بالقوى المسيطرة والعمليات العسكرية وبعضها الآخر مرتبط بعوامل طبيعية كالظروف الجوية أو المسافات.

• الوصول إلى المدرسة

لم يتمكن الباحثون من زيارة المدارس بشكل مُعلن في شمال شرق سوريا بسبب عدم وجود تصريح لدخول المدارس؛ مما اضطر الباحثين للاعتماد على العلاقات الشخصية من الكوادر التدريسية والإدارية ضمن المدارس لتسهيل دخولهم أو تزويد المعلومات من خارج المدرسة في حال تعذر الدخول. على الرغم من قيام وحدة تنسيق الدعم بإبرام وتوقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، إلا أن بعض مدراء المدارس لم يسمحوا لباحثي وحدة إدارة المعلومات بالدخول إلى مدارسهم؛ وذلك بسبب رفض المانح جمع المعلومات من المدارس التي يدعمها، نسقت وحدة تنسيق الدعم مع 17 منظمة لتنسيق الدخول للمدارس التي تدعمها هذه المنظمات.

• المسافة بين المدارس وعدد الباحثين

كان بعد المسافة بين المدارس ورسوم المواصلات عاملاً حاداً من قدرة الباحثين على سهولة التنقل، حيث تطلب بعد مسافة بعض المدارس من وحدة تنسيق الدعم زيادة عدد فرق جمع البيانات في النواحي ذات العدد الكبير من المدارس. وتمّ تعويض تكاليف ورسوم التنقل على أساس بعد المسافة إلى المدرسة المعنية بالدراسة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وحدة تنسيق الدعم في الحرص على تخصيص عدد من الباحثين يتناسب مع حجم التغطية في المواقع ذات العدد الكبير من المدارس، إلا أنه لم يتم الوصول إلى بعض المدارس (خاصة في المحافظات الشرقية).

• انتشار فيروس COVID-19

فرض انتشار الفيروس قيوداً على حركة الباحثين وعلى مقابلة مصادر المعلومات؛ زودت وحدة تنسيق الدعم الباحثين بالكمامات والقفازات والمعقمات لاستخدامها في فترة جمع البيانات.

• الموافقة على جمع البيانات

وقعت وحدة تنسيق الدعم مذكرات تفاهم مع مديريات تربية إدلب وريف حلب الغربي والساحل وحماة؛ مما سهل جميع البيانات هناك؛ وبالنسبة لباقي المناطق فقد اعتمد الباحثون على شبكة علاقتهم في جمع بيانات المدارس هناك؛ ولذلك لم يتمكن الباحثون من زيارة كافة المدارس.

03

القسم الثالث معلومات عامة

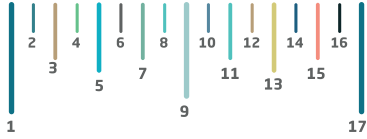
1. مقارنة أعداد المدارس التي تمت تفتيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة 23
2. أعداد المدارس حسب المناطق 24
3. الحالة الأمنية للمدارس المقيمة (القصف والاشتباكات) 25
4. استطلاع رأي الطالب: الشعور بالأمان خلال الوجود بالمدرسة 27
5. استطلاع رأي المدرسين: عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب 28



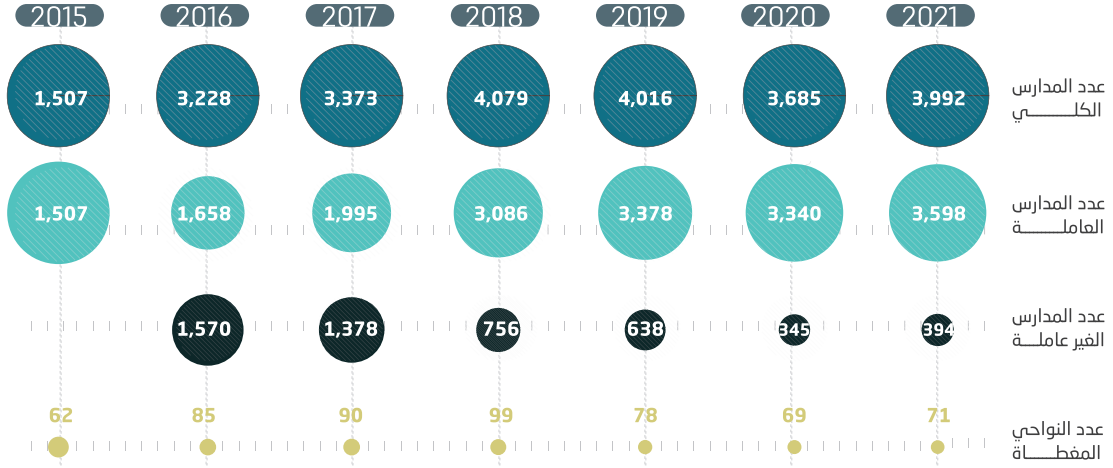
1. مقارنة أعداد المدارس التي تمت تفتيتها خلال إصدارات التقرير الخمسة

في الإصدار الأول¹³ من تقرير "المدارس في سوريا" والذي نُشر في عام 2015: بلغ عدد المدارس التي شملها التقييم 1,507 مدرسة وشمل التقرير المدارس العاملة في 62 ناحية ضمن 9 محافظات؛ فيما لم يغط المدارس غير العاملة، في الإصدار الثاني¹⁴ من التقرير والذي نُشر في عام 2016: بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,228 مدرسة منها 1,658 مدرسة عاملة و1,570 مدرسة غير عاملة وغطى هذا الإصدار المدارس في 85 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي الإصدار الثالث¹⁵ من التقرير والذي نُشر في عام 2017: بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,373 مدرسة منها 1,995 مدرسة عاملة و1,378 مدرسة غير عاملة وغطى هذا الإصدار المدارس في 90 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي الإصدار الرابع¹⁶ من هذا التقرير والذي نُشر في عام 2018: ارتفع أيضاً عدد المدارس التي شملها التقرير مقارنةً بالإصدارات السابقة حيث بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,079 مدرسة منها 3,086 مدرسة عاملة و756 مدرسة غير عاملة وغطى هذا الإصدار المدارس في 99 ناحية ضمن عشرة محافظات، وفي الإصدار الخامس¹⁷ من التقرير والذي نُشر عام 2019: بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 4,016 مدرسة منها 3,378 مدرسة عاملة و638 مدرسة غير عاملة؛ وغطى هذا الإصدار من التقرير 78 ناحية ضمن ست محافظات، وفي الإصدار السادس¹⁸ من التقرير والذي نُشر عام 2020، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,685 مدرسة منها 3,340 مدرسة عاملة و345 مدرسة غير عاملة؛ ويرجع انخفاض عدد المدارس التي شملها التقرير إلى سيطرة النظام على 125 مدينة وبلدة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة؛ ولم يشمل ذلك الإصدار من التقرير المدارس هناك على اعتبار أن التقرير يغطي المدارس ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام فقط؛ وغطى الإصدار الخامس المدارس في 69 ناحية ضمن ست محافظات. وفي هذا الإصدار من التقرير والذي يعتبر الإصدار السابع والذي ينشر في عام 2022، بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,992 مدرسة منها 3,598 مدرسة عاملة و394 مدرسة غير عاملة، وغطى هذا الإصدار المدارس في 71 ناحية ضمن ست محافظات.

https://acu-sy.org/wp-content/uploads/2022/01/Syrian-Public-School-Assessment-Report_Nov2014.pdf .13
/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-2-thematic-2021 .14
/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-3-thematic-2021 .15
/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018 .16
/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019 .17
/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021 .18



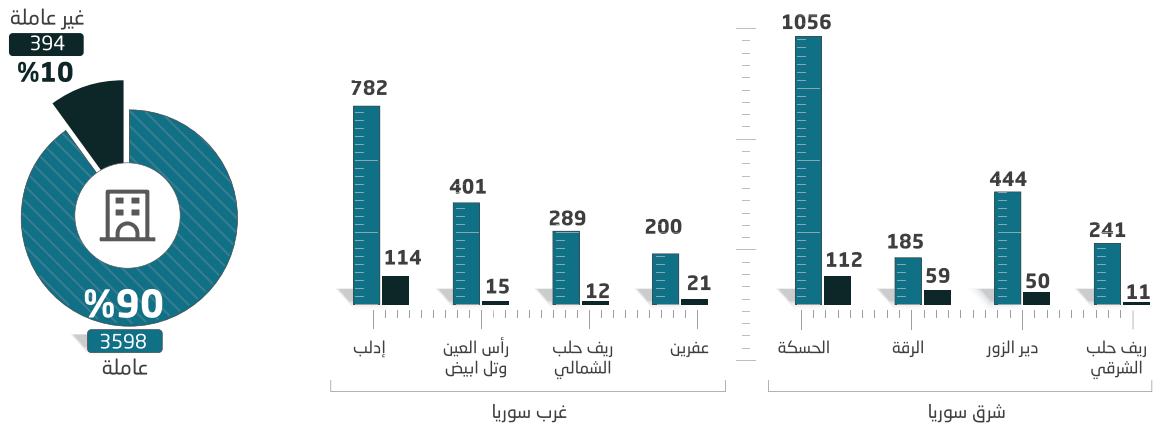
شكل (1) تغير تغطية المدارس خلال الإصدارات السبعة لتقرير المدارس في سوريا



2. أعداد المدارس حسب المناطق

بلغ عدد المدارس التي شملها التقرير 3,992 مدرسة وشكّلت المدارس العاملة 90٪ (3,598 مدرسة) من مجموع المدارس التي شملها التقييم؛ فيما شكّلت المدارس غير العاملة 10٪ (394 مدرسة) فقط؛ وتوقفت العملية التعليمية ضمن هذه المدارس لأسباب عديدة تنطرق لها في قسم منفصل.

شكل (2) عدد/نسبة المدارس العاملة وغير العاملة

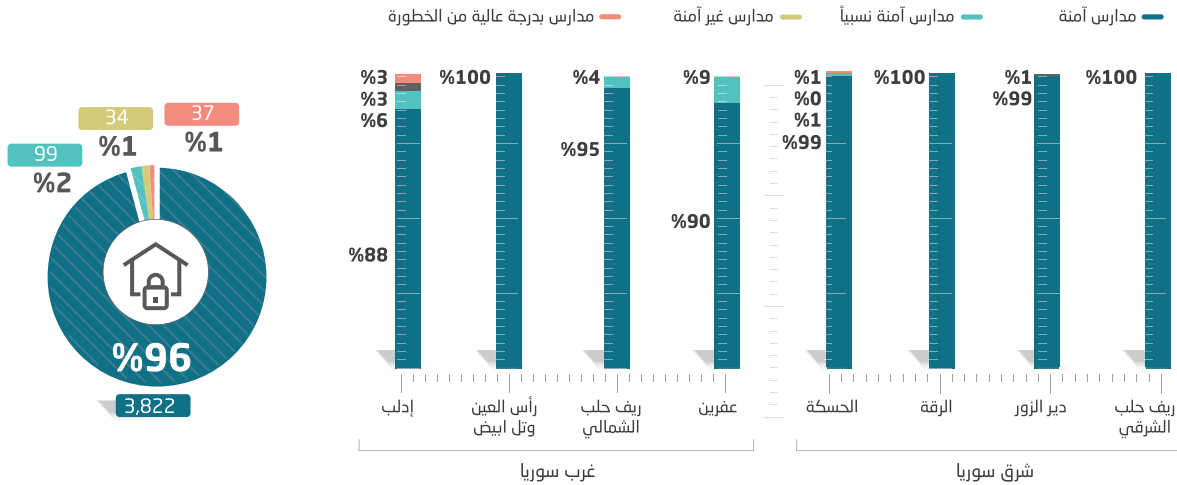


في شمال شرق سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر من المدارس غير العاملة في محافظة الرقة؛ حيث بلغت نسبة المدارس غير العاملة 24٪ من مجموع المدارس التي شملها التقييم؛ وبلغ عدد المدارس غير العاملة في ناحية مركز الرقة 59 مدرسة؛ كذلك بلغت نسبة المدارس غير العاملة في محافظة دير الزور 10٪. في شمال غرب سوريا؛ تواجدت النسبة الأكبر من المدارس غير العاملة في محافظة إدلب؛ حيث بلغت نسبة المدارس غير العاملة 13٪ من مجموع المدارس التي شملها التقييم. كذلك بلغت نسبة المدارس غير العاملة في منطقة عفرين 10٪.

3. الحالة الأمنية للمدارس المقيّمة (القصف والاشتباكات)

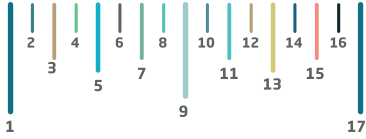
لم يتضمن الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ INEE؛ تعريفاً للمدارس الآمنة في المناطق التي تتعرض للقصف وتحدث فيها الاشتباكات؛ مما اضطر فريق وحدة إدارة المعلومات IMU؛ لوضع مجموعة من المعايير التي تتوافق مع السياق السوري وتحدّد مستويات أمان المدارس في مناطق معرّضة للقصف والاشتباكات؛ وبناءً على المعايير التي سُردت في الأسفل تبين أنّ 96٪ (3,822 مدرسة) من المدارس المقيّمة آمنة ولا يتعرض الطلاب ضمنها لأخطار الحرب؛ 2٪ (99 مدرسة) آمنة نسبياً؛ 1٪ (34 مدرسة) غير آمنة؛ 1٪ (37 مدرسة) من المدارس ذات درجة عالية من الخطورة ويتعرّض الطلاب ضمن هذه المدارس لخطر القصف.

شكل (3) المدارس المقيّمة حسب الحالة الأمنية (القصف والاشتباكات)



قد تتعرّض المدارس في سوريا للقصف الجوي أو البري وبعضها قريب من خطوط الاشتباكات أو تقع ضمن مدن وبلدات تشهد أعمالاً عسكرية؛ اقتصر الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ INEE على تفصيل معايير السلامة والأمان ضمن المدرسة من توقّر سور للمدرسة والقرب من التجمعات السكانية وغيرها من المعايير الأخرى؛ وضع فريق وحدة إدارة المعلومات IMU؛ مجموعة من المعايير التي تتوافق مع السياق السوري وتحدد درجة الأمان في المدارس؛ وبناءً على هذه المعايير تمّ تصنيف المدارس المقيّمة من حيث الوضع الأمني إلى أربعة مستويات: آمنة وآمنة نسبياً وغير آمنة وذات درجة عالية من الخطورة؛ وفيما يلي ندرج تعريفاً لكل مستويات الخطورة:

- لأغراض هذا التقرير؛ تعتبر المدارس "آمنة" عندما لا تتعرّض حياة الطلاب ضمنها للخطر؛ ولهذا يجب أن يكون موقع المدرسة في ناحية غير معرّضة للقصف وبعيدة عن خطوط الاشتباك ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف.
- لأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس "آمنة نسبياً" إذا كانت المدرسة متواجدة في ناحية عرضة للقصف بشكل متقطع (تتعرض الناحية للقصف مرة واحدة كل شهر على الأكثر) وكانت الناحية بعيدة عن خطوط الاشتباكات ويجب ألا يُسجل في تاريخ المدرسة تعرضها لأي عملية قصف مباشر؛ إن تعرض الناحية للقصف في وقت سابق يخفض درجة أمان المدرسة؛ وقد يتعرض الطالب لخطر القصف في طريقه إلى أو من المدرسة.



- لأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس “غير آمنة” في حال تسجيل عملية قصف في تاريخ المدرسة (استهداف المدرسة بشكل مباشر) مما يجعل الحصول على التعليم أمراً خطراً بالنسبة لطلاب المدرسة. وتراوحت حدة القصف في الناحية التي تقع فيها المدرسة (بين عدم وجود قصف إلى وجود قصف واشتباكات متقطعة)؛ إن تعرّض المدرسة للقصف ولو لمرة واحدة في وقت سابق يزيد من احتمالية استهداف المدرسة مرة أخرى؛ حيث غالباً ما يتم الاحتفاظ بإحداثيات المناطق التي تمّ استهدافها في السابق لمعاودة استهدافها مرة أخرى لاحقاً.
- لأغراض إعداد هذا التقرير، تمّ تصنيف المدارس على أنها “ذات درجة عالية من الخطورة” إذا سبق وأن تعرضت المدرسة للقصف في وقت سابق (استهداف المدرسة بشكل مباشر) أو وكانت موجودة في ناحية تتعرض للقصف والاشتباكات بشكل دائم.

في 24 كانون الثاني/يناير 2021؛ صدر بيان¹⁹ مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية؛ والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وحمل البيان عنوان “عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم”، وقد تضمن البيان “تؤكد الأمم المتحدة وقوع حوالي 700 هجمة على مرافق وطواقم التعليم في سوريا منذ بدء التحقق من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. أكدت الأمم المتحدة على حدوث 52 هجمة من هذا القبيل في العام الماضي”.

تواجهت أعلى نسبة للمدارس غير الآمنة في محافظة إدلب؛ حيث تبيّن من خلال الدراسة أن 3٪ (26 مدرسة) من المدارس هناك ذات درجة عالية من الخطورة؛ حيث تتعرّض حياة الطلاب للخطر بسبب القصف اليومي على المدن والبلدات والذي يستهدف المدارس بشكل مباشر في بعض الأحيان؛ وكذلك 3٪ (27 مدرسة) غير آمنة؛ 6٪ (58 مدرسة) من المدارس آمنة نسبياً؛ في حين أن 88٪ (785 مدرسة) من مدارس محافظة إدلب اعتبرت آمنة.

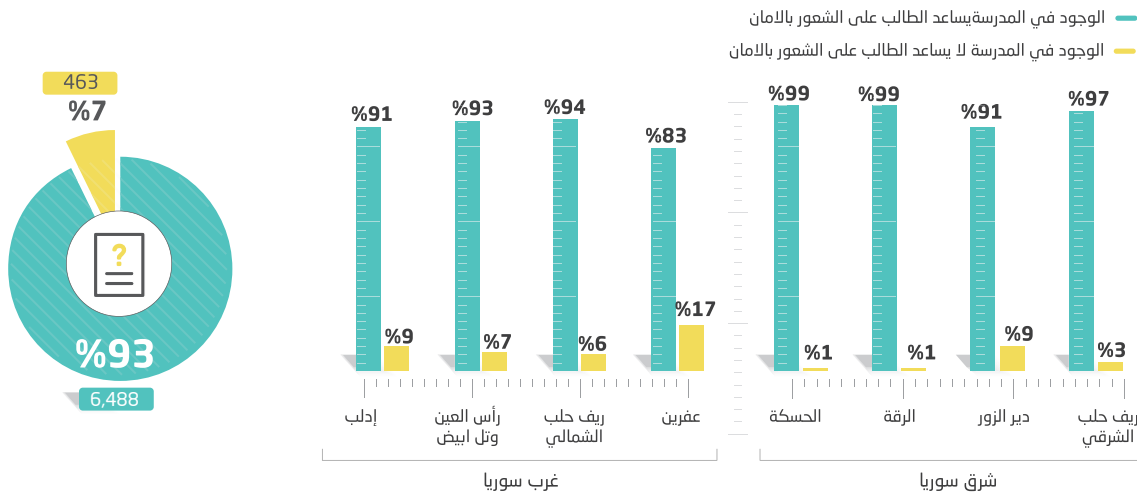
في منطقة عفرين أظهرت الدراسة أن أقل من 1٪ (مدرسة واحدة) من المدارس هناك ذات درجة عالية من الخطورة؛ حيث تتعرّض حياة الطلاب للخطر بسبب القصف وعمليات التفجير التي تحدث في المنطقة؛ وكذلك أقل من 1٪ (مدرسة واحدة) غير آمنة؛ 9٪ (19 مدرسة) من المدارس آمنة نسبياً؛ في حين أن 90٪ (200 مدرسة) من مدارس منطقة عفرين اعتبرت آمنة.

في محافظة الحسكة أظهرت الدراسة أن 1٪ (7 مدرسة) آمنة نسبياً؛ وأن أقل من 1٪ (مدرسة واحدة) غير آمنة؛ وتواجهت تسع مدارس في المحافظة بدرجة عالية من الخطورة؛ في حين أن 99٪ (1,151 مدرسة) من مدارس محافظة الحسكة اعتبرت آمنة.

4. استطلاع رأي الطالب: الشعور بالأمان خلال الوجود بالمدرسة

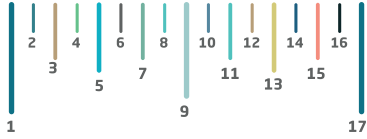
من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الطلاب حول شعورهم بالأمان في المدرسة؛ وتبيّن من خلال استطلاع رأي الطلاب²⁰ أنّ 7٪ من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع (463 طالباً) أفادوا أنهم لا يشعرون بالأمان في المدرسة، ولتسليط الضوء على درجة عدم شعور الطلاب بالأمان في المدرسة؛ سأل الباحثون المدرسين إذا ما تواصل معهم الطلاب معبرين عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة؛ وأكد 23٪ من المدرسين²¹ الذين شملهم الاستطلاع (1,448 مدرّساً) أنّ الطلاب عبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة، إن تعبير الطلاب لمدرسيهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة يعكس درجة الخوف والقلق العالية لدى الطلاب.

شكل (4) عدد/نسبة الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب شعورهم بالأمان في المدارس



20. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و20 سنة داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات. شكلت الإناث 42٪ من الأطفال وشكّل الذكور 60٪ من الأطفال، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

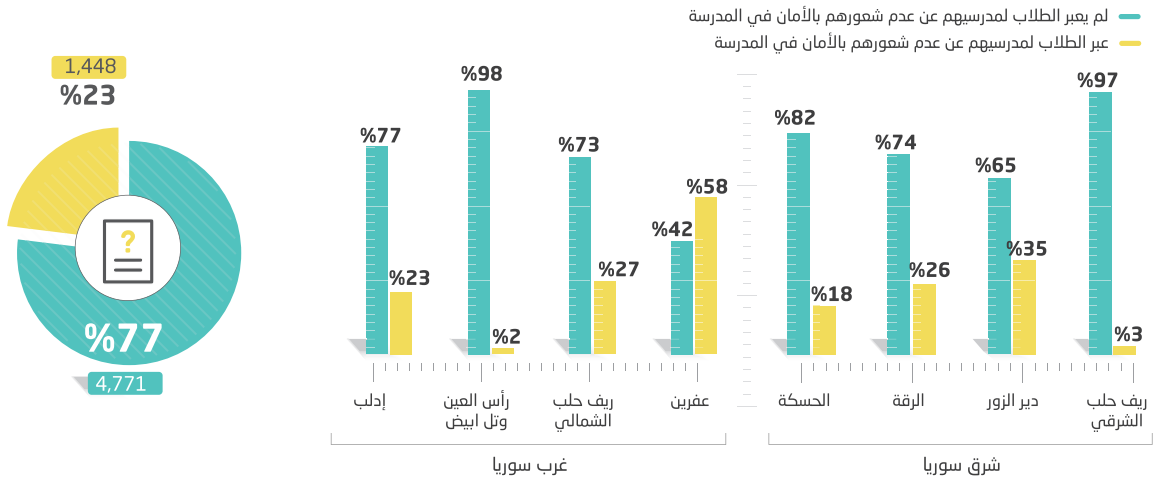
21. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.



5. استطلاع رأي المدرّسين: عدم الشعور بالأمان ضمن المدرسة من قبل الطلاب

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين²²؛ تمّ السؤال فيما إذا عبروا لهم الطلاب عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة: أفاد 23٪ (1,448 مدرساً) من المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم أن الطلاب عبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة؛ فيما أفاد 77٪ (4,771 مدرساً) أن الطلاب لم يعبروا لهم عن عدم شعورهم بالأمان ضمن المدرسة.

شكل (5) عدد/نسبة المدرّسين الذين تمّ استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان



22. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.

04

القسم الرابع أبنية المدارس العاملة

1. توزيع المدارس العاملة 31
2. حالة أبنية المدارس العاملة 31
3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية- أخرى) 33
4. أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة- أبنية المدارس غير النظامية 35
5. توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس 36
6. حالة الغرف الصفية 37
7. حالة الأبواب والنوافذ 38
8. المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية تحمي النوافذ 39

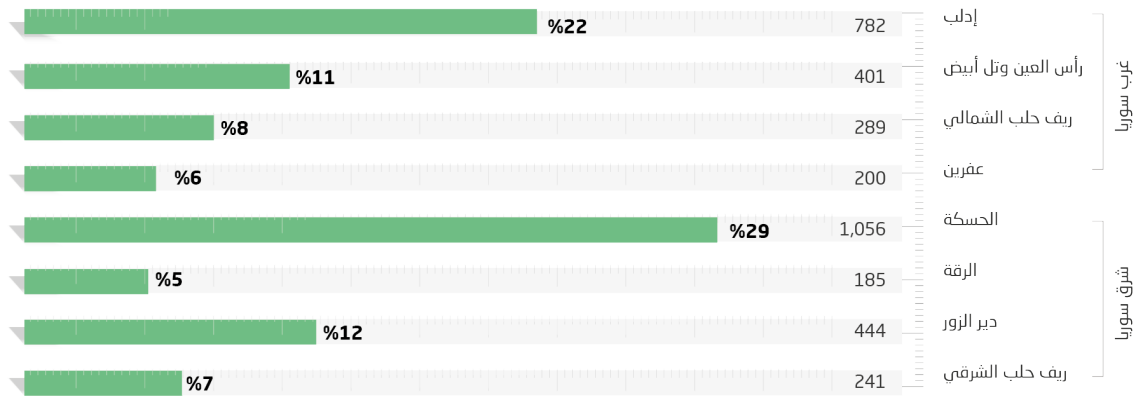


04 القسم الرابع أبنية المدارس العاملة

1. توزيع المدارس العاملة

شكّلت المدارس العاملة القسم الأكبر من المدارس التي قُيِّمت في هذه الدّراسة وبلغ عددها 3,598 مدرسة وهو ما يشكّل 90٪ من مجموع المدارس المقيّمة، منها 1,672 مدرسة في شمال غرب سوريا؛ و1,926 مدرسة في شمال شرق سوريا.

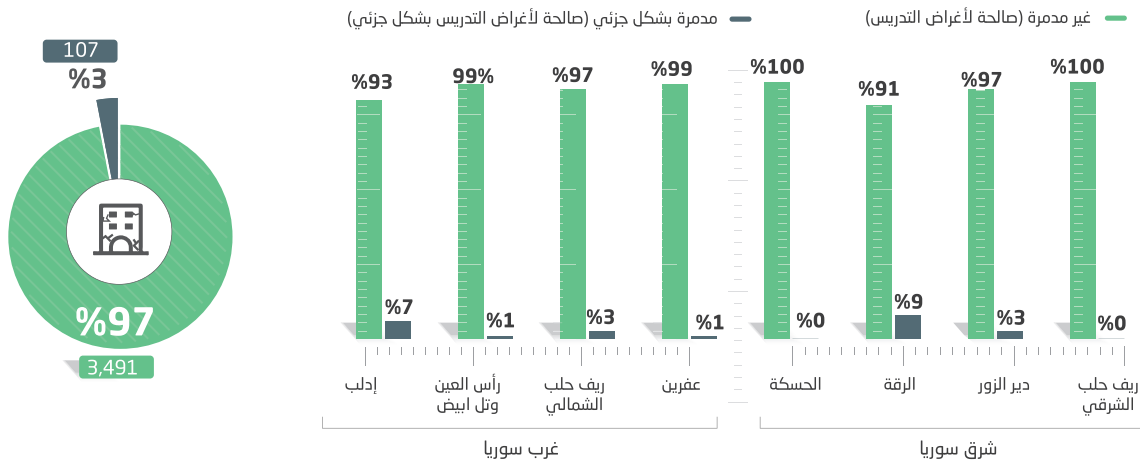
شكل (6) عدد/نسب المدارس العاملة حسب التوزيع

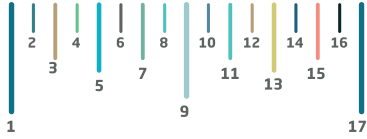


2. حالة أبنية المدارس العاملة

يوجد عدد كبير من المدارس التي تعرّضت للقصف أو دُمّرت نتيجة لاستخدامها لأغراض غير تعليمية أو إهمالها بعد اندلاع الحرب في سوريا؛ ونظراً لتواجد عدد كبير من المهجّرين في شمال سوريا يُضطر الطلاب والكوادر التدريسية لاستخدام بعض المدارس المدمرة جزئياً؛ وتبيّن من خلال الدّراسة أن 3٪ (107 مدرسة) من المدارس المستخدمة للتعليم مدمّرة بشكل جزئي؛ فيما كانت 97٪ (3,491 مدرسة) غير مدمّرة.

شكل (7) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء





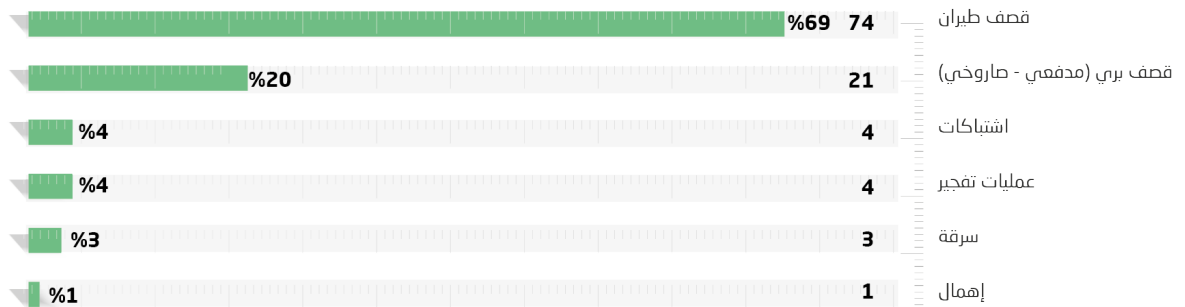
في شمال غرب سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في محافظة إدلب؛ حيث بلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي هناك 7٪ من مجموع المدارس المقيمة. وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي في منطقة عفرين 1٪ فقط؛ وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي في ريف حلب الشمالي 3٪.

في شمال شرق سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة من المدارس المدمّرة بشكل جزئي وما تزال تستخدم للتعليم في محافظة الرقة؛ حيث بلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي في هذه المحافظة 9٪ من مجموع المدارس المقيمة؛ وبلغت نسبة المدارس المدمّرة بشكل جزئي في محافظة دير الزور 3٪.

وبحسب تقرير²³ "العمل نحو زيادة جودة التعليم للأطفال النازحون داخلياً"؛ الصادر منظمة انقاذ الطفولة Save the Children، "لقد خلفت سنوات من الصراع عبئاً ثقيلاً ومرهقاً ومشتتاً لنظام التعليم، تعرضت مدرسة واحدة من كل ثلاث مدارس لأضرار بالغة أو دمرت، واستخدم الكثيرون المدارس كملاجئ"

تتعرض المدارس في المناطق الساخنة للقصف ثم يتم إهمالها أو قد تُسرق محتوياتها وقد تستخدم المدارس لأغراض غير تعليمية؛ لذلك لا يمكن ربط دمار المدارس بسبب واحد؛ حيث تتعرض المدارس لمجموعة من المسببات التي تؤدي إلى دمارها؛ ومن خلال هذه الدراسة تمّ سؤال مصادر المعلومات عن السبب الرئيسي الذي أدى إلى دمار المدرسة؛ أو السبب الذي أحدث النسبة الأكبر من الدمار؛ وتبيّن من خلال النتائج أن 69٪ (74 مدرسة) من المدارس دُمّرت نتيجة قصف الطيران الحربي؛ ودُمّر 4٪ (4 مدرسة) نتيجة اشتباكات وقعت بالقرب منها أو ضمنها؛ ودُمّرت 20٪ (21 مدرسة) نتيجة قصف بري (مدفعي وصاروخي)؛ ودُمّرت 3٪ (3 مدرسة) نتيجة عمليات سرقة لمحتويات المدرسة وتجهيزاتها؛ حيث يُفكك اللصوص الأبواب والنوافذ وكافة التجهيزات ضمن المدارس في المدن والبلدات المهجّرة؛ وغالباً مما تتم عمليات السرقة بتسهيل من القوى المسيطرة، ودُمّرت 1٪ (مدرسة واحدة) من المدارس نتيجة الإهمال؛ وذلك عند توقف العملية التعليمية في بعض المدارس وعدم إجراء أعمال الصيانة لها تتعرض الأبواب والنوافذ والمرافق الأخرى للتهالك؛ دُمّرت 4٪ (4 مدارس) من المدارس نتيجة عمليات تفجير وقعت بقربها أو ضمنها.

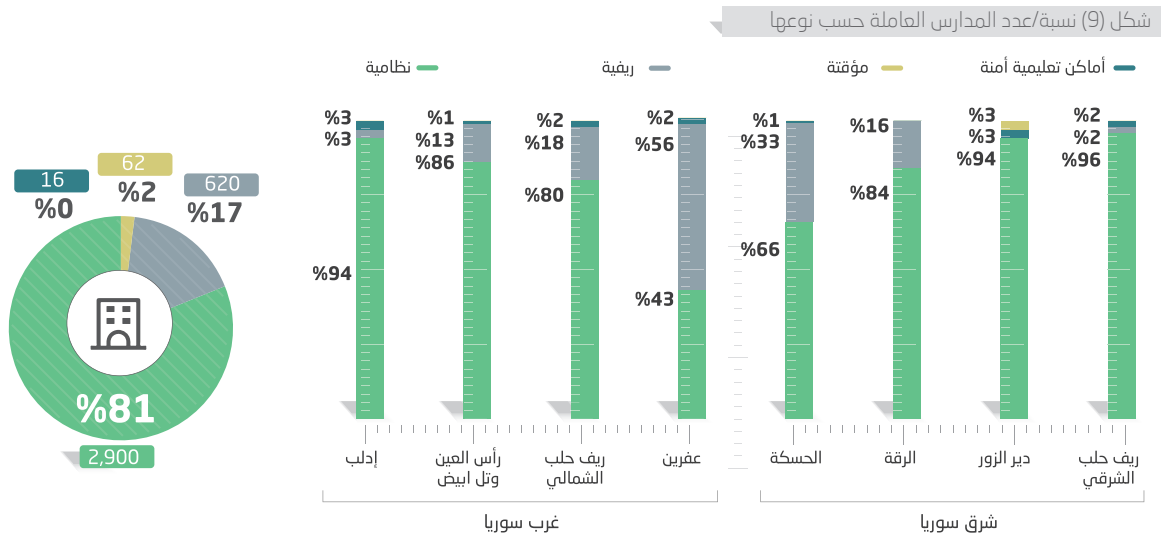
شكل (8) عدد/نسبة المدارس العاملة المدمّرة بشكل جزئي حسب أسباب الدمار



https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/action_towards_education_idp_children_report_final.pdf .23

3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة نظامية - أخرى)

تواجد في سوريا قبل الأحداث الدائرة نوعان من المدارس؛ وهي المدارس النظامية والمدارس الريفية؛ ونتيجة ظروف الحرب ونزوح المدنيين ظهرت الأماكن التعليمية المؤقتة أو المدارس المؤقتة؛ تبين من خلال الدراسة أن 81٪ (2,900 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم نظامية ومعظمها أنشأت قبل الحرب في سوريا؛ 17٪ (620 مدرسة) مدارس ريفية والقسم الأكبر منها أنشأ قبل الحرب في سوريا؛ 2٪ (62 وحدة تعليمية) أماكن تعليمية مؤقتة ويصطلح على تسميتها مدارس مؤقتة، وأن أقل من 1٪ (16 مدرسة) هي أماكن تعليمية آمنة.



● **المدارس النظامية:** وهي مدارس تمّ تخطيط وتشيد أبنيتها لتكون مدارس يجب أن تتوفر فيها مجموعة من المعايير:

- يجب أن تتناسب الطاقة الاستيعابية للمبنى مع عدد الطلاب المسجلين في المدرسة.
- يجب أن تتوفر باحات (مساحات مفتوحة للترفيه) محاطة بسور لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية؛ ويجب أن يتناسب حجم البحات مع عدد الطلاب كما يجب أن تكون البحات مجهزة لممارسة الأنشطة الترفيهية.
- وجود دورات مياه وصنابير مياه متناسبة مع عدد الطلاب في المدرسة.
- أسقف البناء عالية وتحتوي على نوافذ كبيرة تسهل التهوية ضمن الغرف الصفية؛ كما يجب أن تكون النوافذ محمية بقضبان حديدية لحماية الأطفال.
- وجود ممرات وسلالم واسعة لسهولة الحركة.
- يتوفّر في البناء المدرسي النظامي غرف تحتوي وسائل داعمة للعملية التعليمية كالمختبرات والمكاتب وقاعات الحاسوب (هذا الشرط يجب توفره ابتداءً من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي).

● **المدارس الريفية:** تتواجد في سوريا قبل الأحداث الدائرة؛ وكانت منتشرة بشكل رئيسي في القرى الصغيرة التي لم تتوفر فيها أعداد طلاب تستدعي إنشاء بناء مدرسي نظامي؛ وتتكوّن المدارس

الريفية من عدة غرف داخل منزل ريفي؛ وتهدف إلى تأمين مدارس قريبة للأطفال في سنّ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي فقط (من الصف الأول حتى الصف السادس) لحمايتهم من التسرّب؛ ويُدْمَج ضمن المدارس الريفية الطلاب من عدة مراحل دراسية ضمن غرفةٍ صفيةٍ واحدة نتيجة عدم توفّر عدد كافٍ من المدرّسين والغرف الصفية.

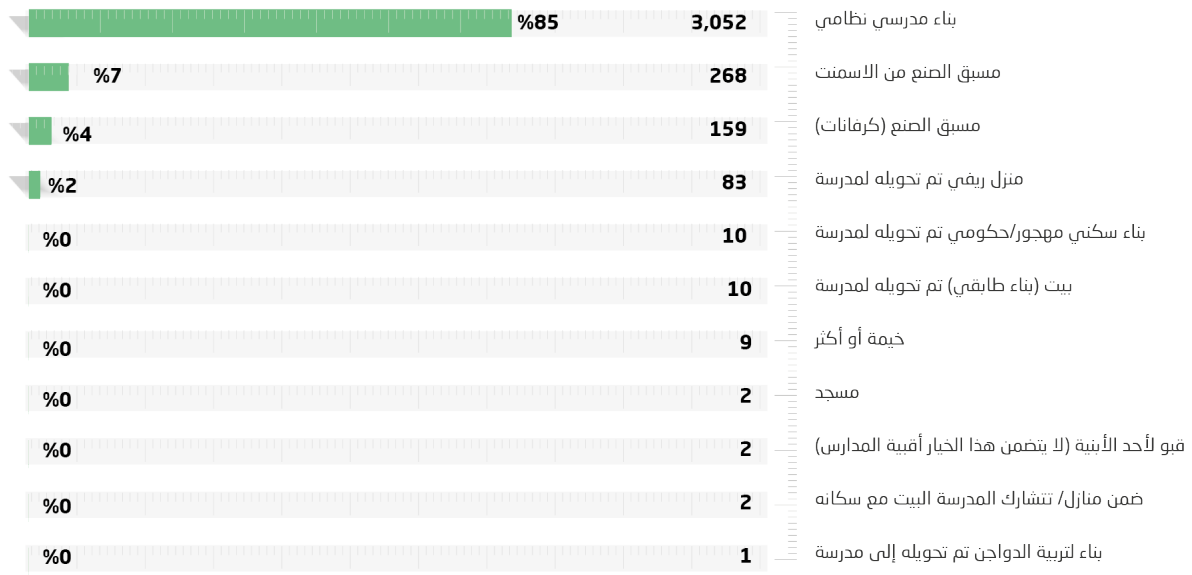
- **المدارس المؤقتة:** أو تسمى بالأماكن التعليمية المؤقتة والتي تتواجد نتيجة التهجير المستمر للمدنيين وتلبي احتياج الأطفال النازحين للتعليم في أماكن قد يضطرون للبقاء فيها لفترة وجيزة ريثما تصبح بيوتهم آمنة ويعودون إليها أو يجدون مدارس نظامية في أماكن قد يستقرون فيها؛ وهذه المدارس غالباً ما تأخذ شكل الخيم أو الكرفانات؛ وفي بعض الأحيان يتم إعداد غرفة في منزل يقع على مقربة من مكان تتواجد مجتمعات النازحين واتخاذها كمدرسة مؤقتة للأطفال؛ وغالباً ما تنطبق على هذه المدارس ظروف المدارس الريفية من تجميع عدة مراحل تعليمية في غرفةٍ صفيةٍ واحدة.
- **الأماكن التعليمية الآمنة:** تستخدم أقبية الأبنية السكنية أو غيرها من الأبنية للتعليم في المناطق التي تتعرض للقصف أو تكون قريبة من خطوط الاشتباك، وتسمى هذه الأقبية أماكن تعليمية آمنة، حيث تكون أقل خطورة على حياة الطلاب والكوادر التدريسية في حال تعرضت بلداتهم للقصف، كما تتواجد بالقرب من مساكن الطلاب وبذلك يتجنب الطلاب قطع مسافات طويلة في مدن وبلدات تتعرض للقصف.



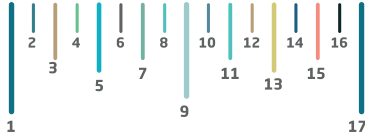
4. أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة- أبنية المدارس غير النظامية

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الأبنية المستخدمة كبديل للمدارس النظامية هي الغرف مسبقة الصنع من الأسمنت والذي بلغ عددها 268 مدرسة مكونة من عدد من الغرف الأسمنتية مسبقة الصنع؛ وتواجدت 159 مدرسة مكونة من عدد من الكرفانات.

شكل (10) نسبة/عدد أماكن التعليم البديلة حسب نوعها



بلغ عدد المنازل الريفية المستخدمة للتعليم 83 منزلاً تم تحويلها لمدرسة ريفية، ويُذكر وجود هذا النوع من المدارس قبل الحرب في سوريا، وتنتشر في القرى والأرياف التي يكون عدد طلابها قليل، وتتكوّن من عدد قليل من الغرف الصّفيّة مما يضطر الكادر التدريسي لجمع أكثر من مرحلة تعليمية في غرفة صفيّة واحدة، وبلغ عدد الأبنية الطابقية المستخدمة كمدارس 10 بناءً طابقياً؛ واستُخدم 10 بناءً سكني أو حكومي مهجور للتدريس، كما تواجدت 9 مدارس مكونة من عدد من الخيم، واستُخدم مسجداً للتدريس. كما تواجّد بناء لتربية الدواجن تم تحويله إلى مدرسة.



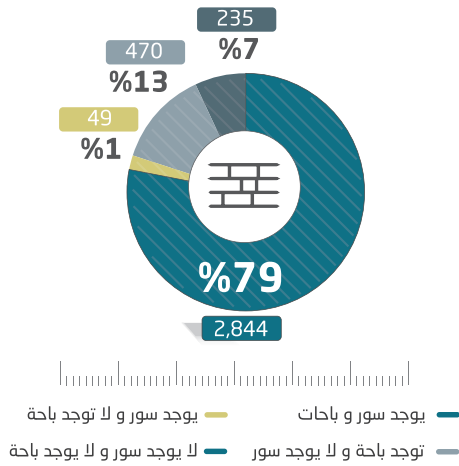
5. توفر معايير الأمان والسلامة ضمن المدارس

بالرجوع إلى معايير الأمان والسلامة التي نصّ عليها الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE؛ تبين أن 47٪ (1,707 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم حققت معايير الأمان والسلامة: 53٪ (1,891 مدرسة) لم تحقق هذه المعايير.

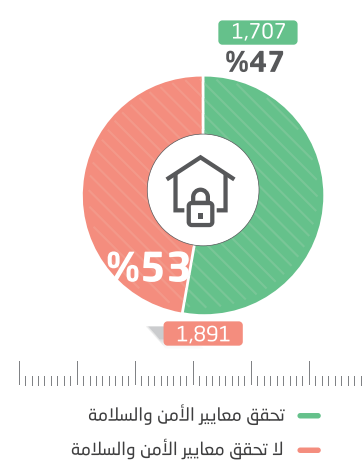
وأظهرت نتائج الدراسة أن 79٪ (2,844 مدرسة) من المدارس العاملة التي تمّ تقييمها تواجد فيها باحات مدرسية محاطة بأسوار؛ ويُذكر أن معظم هذه المدارس هي مدارس نظامية؛ ضمن 49 مدرسة تواجد سور يحيط بالمدرسة دون تواجد باحات؛ في 13٪ (470 مدرسة) من المدارس تواجد باحات إلا أنها غير محاطة بسور؛ في 7٪ (235 مدرسة) من المدارس لم يتواجد باحة ولم يتواجد سور يحمي المدرسة.

شكل (11) المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة

عدد/نسبة المدارس بحسب توفر سور وباحة للمدرسة



نسب/عدد المدارس التي توفرت فيها معايير الأمان والسلامة



وفق الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE²⁴، "يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمان والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار، يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة".

لتحديد هذه المعايير تمّ الاعتماد على عدة نقاط أساسية هي عدم وجود دمار في البناء المدرسي قد يشكّل خطراً على حياة الطلاب؛ وأن تكون المدرسة محمية بسور والنوافذ محمية بقضبان حديدية. وأن يكون بعد المدرسة مناسباً لأكثر من 61٪ من الطلاب؛ وأن يكون الطريق إلى المدرسة آمناً ولا يعرّض حياة الطلاب للخطر.

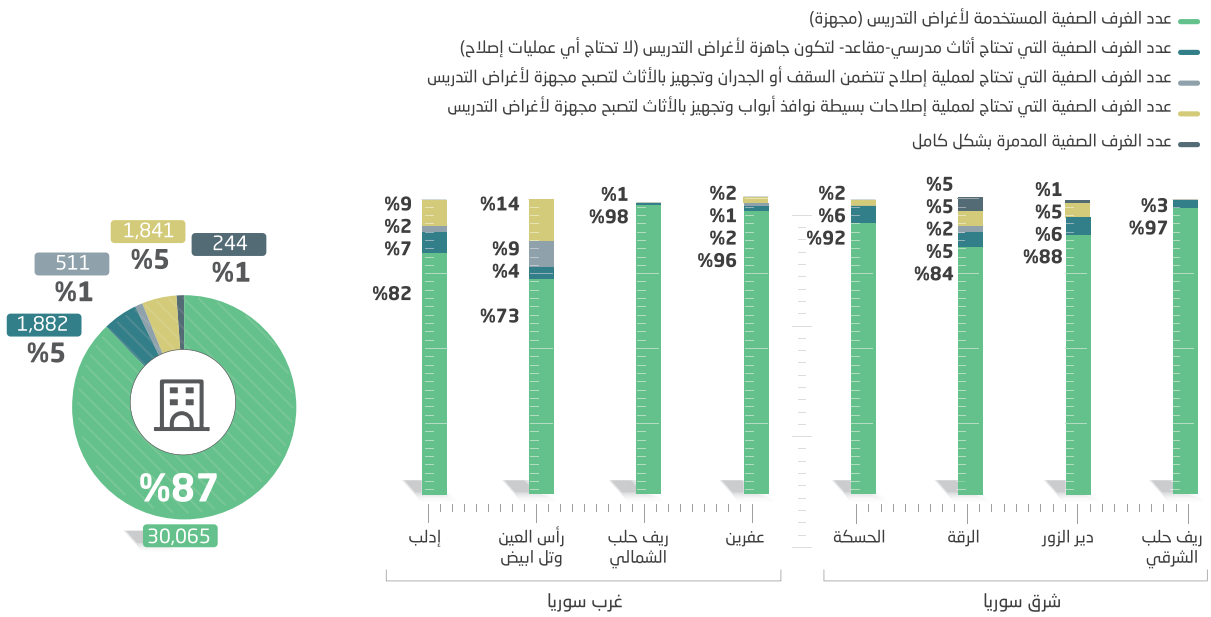
يُعتبر وجود باحة مدرسية في المدارس النظامية من المعايير الأساسية لبناء المدارس؛ وهي منطقة ترفيهية آمنة في الهواء الطلق حيث يمكن للطلاب قضاء وقت الاستراحة بين الدروس؛ وممارسة الرياضة؛ أو القيام بأنشطة أخرى خارج الفصل الدراسي؛ وينبغي أن يتناسب حجم الباحة المدرسية مع عدد الطلاب بحيث تلبي احتياجاتهم (أي بناءً على القدرة الاستيعابية للمدرسة)؛ وينبغي أن تكون الباحة محاطة بجدران عالية لضمان عدم تعرّض الأطفال للمخاطر الخارجية.

https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf .24

6. حالة الغرف الصفية

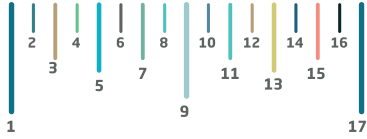
لأغراض هذه الدراسة تعتبر الغرف الصفية مجهزة بشكل مناسب للعملية التعليمية عندما تكون الغرف الصفية غير مدمرة ومعزولة بأبواب ونوافذ مناسبة وتتوفر فيها التجهيزات التعليمية من مقاعد دراسة للطلاب ولوح (سبورة)؛ وتبيّن من خلال الدراسة أن 87٪ (30,065 غرفة) من مجموع الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة كانت مجهزة بشكل مناسب؛ وأن 5٪ (1,882 غرفة) من مجموع الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي فقط لتصبح جاهزة للأغراض التدريسية؛ 5٪ (1,841 غرفة) بحاجة إلى إصلاحات بسيطة تتضمن الأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث المدرسي؛ وتحتاج 1٪ من هذه الغرف الصفية (511 غرفة) إلى إجراء إصلاحات رئيسية (إنشائياً) في جدرانها وأسقفها بالإضافة إلى تزويدها بأثاث مدرسي؛ وتبيّن وجود 1٪ من هذه الغرف الصفية (244 غرفة صفية) مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إجراء إصلاحات لها وتحتاج إلى إعادة بناء.

شكل (12) عدد/نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتدريس



في شمال غرب سوريا؛ في محافظة إدلب، تبيّن من خلال الدراسة أن 7٪ من الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي؛ 9٪ تحتاج لإصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث؛ 2٪ تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث.

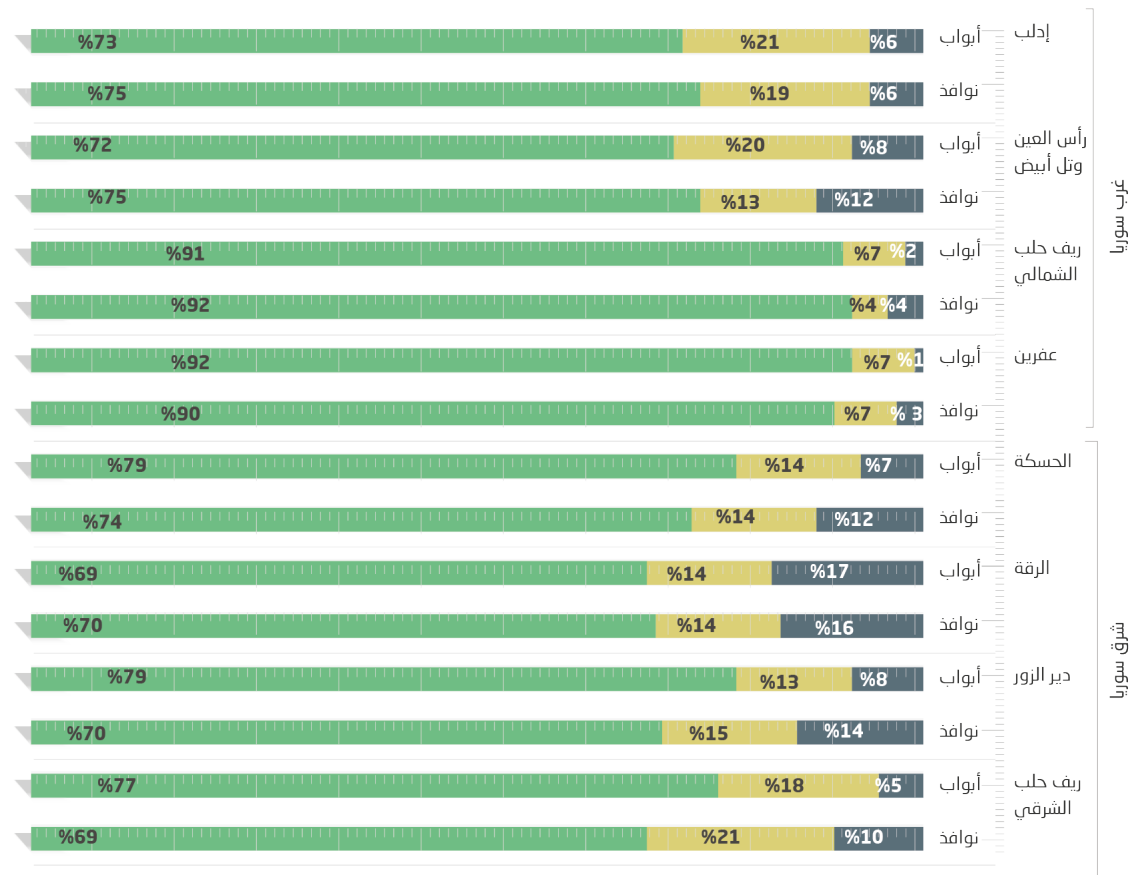
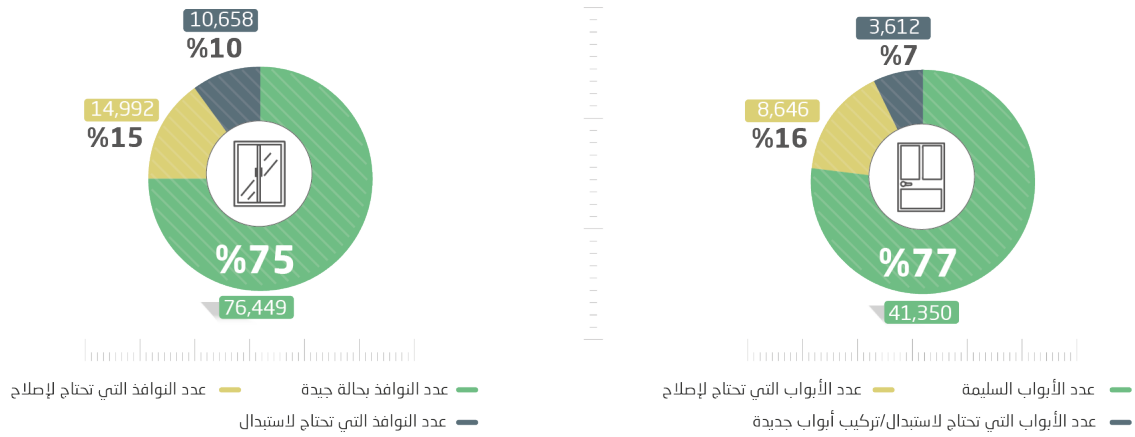
في شمال شرق سوريا؛ تواجدت أكبر نسبة من الغرف الصفية المدمرة في الرقة؛ وتبيّن من خلال الدراسة أن 5٪ من الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي؛ 5٪ تحتاج لإصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث؛ 2٪ تحتاج لإصلاحات تتضمن الأسقف والجدران وتجهيز بالأثاث. وفي محافظة دير الزور 6٪ من الغرف الصفية تحتاج لتجهيز بالأثاث المدرسي؛ 5٪ تحتاج لإصلاحات بسيطة بالأبواب والنوافذ وتجهيز بالأثاث؛ 1٪ غرف صفية مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إصلاحها.



7. حالة الأبواب والنوافذ

تبيّن من خلال الدّراسة أن 20٪ (9,079 باباً) من أبواب المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج إلى أعمال صيانة؛ و8٪ (3,460 باباً) مدمرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال؛ وقد أكدت مصادر المعلومات أن قسم من هذه المدارس لا تحتوي على أبواب حيث دُمّرت بشكل كبير أو نُهبت. وكذلك أظهرت الدارسة أن 17٪ (15,412 نافذة) من نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة؛ و11٪ (9,860 نافذة) مدمّرة بشكل تام ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال.

شكل (13) حالة الأبواب والنوافذ ضمن المدارس المقيّمة

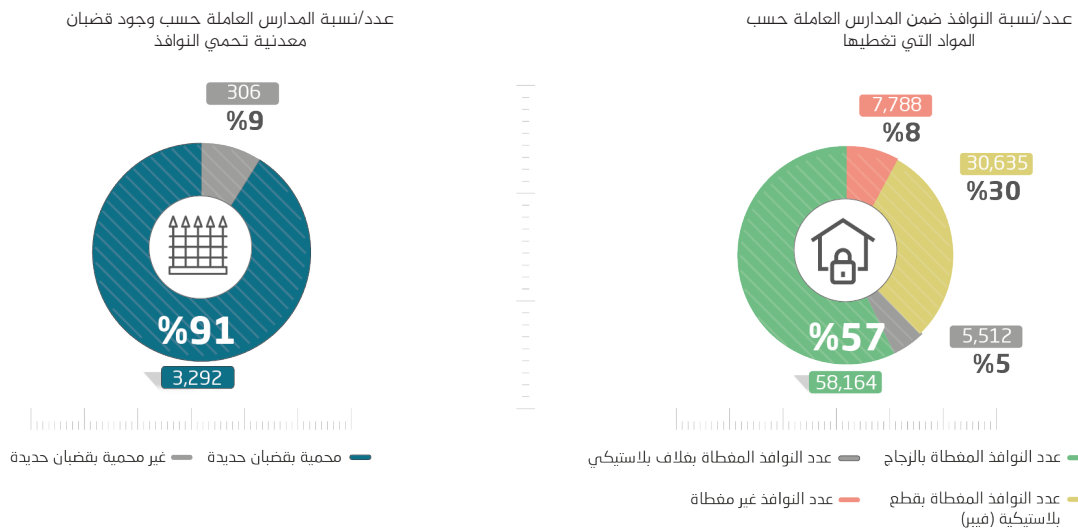


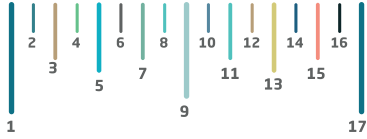
غالباً ما تكون أبواب الغرف الصفية في سوريا مصنوعة من الخشب؛ وبالتالي فهي عرضة للتضرر؛ وفي الظروف العادية ينبغي صيانة هذه الأبواب واستبدالها كل عدة سنوات؛ ونتيجة نشوب الحرب ارتفع تدمير المرافق المدرسية بشكل مباشر نتيجة القصف إلى جانب اهترائها بسبب استخدام المدارس لأغراض غير تعليمية، وهو ما أدى إلى انخفاض عمر استخدام أبواب الغرف الصفية لدرجة كبيرة، وتصنع نوافذ المدارس في سوريا من الزجاج كمادة تغطي القسم الأكبر من النافذة بغية الاستفادة من ضوء الشمس في إنارة الغرف الصفية؛ بالإضافة إلى الخشب أو مادة الحديد؛ تحتاج النوافذ في المدارس لصيانة دورية واستبدال الزجاج الذي قد يتكسّر؛ بالإضافة لصيانة المفاصل أو الأقفال؛ وتكون أعمال صيانة المفاصل والأقفال ضمن النوافذ الخشبية أكثر منها في النوافذ الحديدية، وغالباً ما تتعرض النوافذ للضرر أكثر من تضرر الأبواب، وذلك كون النوافذ مصنوعة من مواد أكثر هشاشة (مثل الزجاج والبلاستيك) من المواد التي تصنع منها الأبواب؛ كما أنها على تماس مباشر مع العوامل الخارجية من حرارة الشمس في فصل الصيف والرطوبة في فصل الشتاء؛ وحتى إذا لم تتعرض النوافذ للقصف بشكل مباشر قد يتكسّر زجاجها نتيجة الضغط الناتج عن القصف في الأماكن المجاورة وقد تتدمر النوافذ بشكل كامل في حين كان هذا الضغط كبيراً؛ ولصيانة النوافذ بشكل مستمر والتأكد من سلامتها دوراً كبيراً في توفير الدفء للأطفال في فصل الشتاء.

8. المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية تحمي النوافذ

نتيجة لظروف الحرب في سوريا؛ وفقدان مادة الزجاج أو غلاء أسعارها استخدمت مواد أكثر توفراً وقد تكون أكثر فاعلية لنوافذ المدارس في الظروف الحالية؛ فتبيّن من خلال الدراسة أن 57٪ (58,164 نافذة) فقط من نوافذ المدارس العاملة ما زالت مغطاة بالزجاج؛ في حين كانت 30٪ (30,635 نافذة) من نوافذ المدارس العاملة مغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر)؛ و5٪ (5,512 نافذة) من النوافذ مغطاة بغلاف بلاستيكي؛ وبالمقابل كانت 8٪ (7,788 نافذة) من النوافذ غير مغطاة بأي مادة. وكذلك يُعتبر وجود القضبان المعدنية على نوافذ المدارس ضرورياً لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية وحماية الأطفال من السقوط من الطوابق العلوية أثناء اللعب؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن 9٪ (306 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم لم تكن نوافذها محمية بقضبان معدنية، بالمقابل 91٪ (3,292 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم كانت نوافذها محمية بقضبان معدنية.

شكل (14) المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان معدنية لحمايتها





نتيجة عمليات القصف والضغط الناتج عنه عند نشوب عمليات عسكرية في المناطق المجاورة للمدارس تتحطم العديد من النوافذ الزجاجية؛ وهو ما أدى إلى أن تصبح القطع البلاستيكية بدائل جيدة عن الزجاج؛ وهي مقاومة للضغط عند حدوث القصف؛ وعندما تنكسر تكون أقل خطورة على الأطفال؛ وبالتالي فهي أكثر أماناً من الزجاج. الأمر الذي يستبعد تعرض الأطفال لإصابات خطيرة من جراء الشظايا المتناثرة منها؛ ولكن هذه البدائل البلاستيكية أقل مقاومة لعوامل الطقس؛ إضافة إلى كونها أكثر عرضة للتلف عند التعرّض للحرارة والعوامل الخارجية؛ مما يستدعي الحاجة لاستبدالها بشكل دوري.



05

القسم الخامس المياه والإصحاح ضمن المدارس

1. توفر المياه في المدارس..... 43
2. طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس 44
3. توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين ومياه الحمامات في المدارس العاملة 45
4. عدد الطلاب لكل صنوبر مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال..... 47
5. حالة دورات المياه ضمن المدارس 48
6. توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)..... 49
7. عدد الطلاب الذين يستخدمون المراض ذاته 50
8. توفر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس 51
9. توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس 52
10. طرق التخلص من مياه الصرف الصحي..... 53



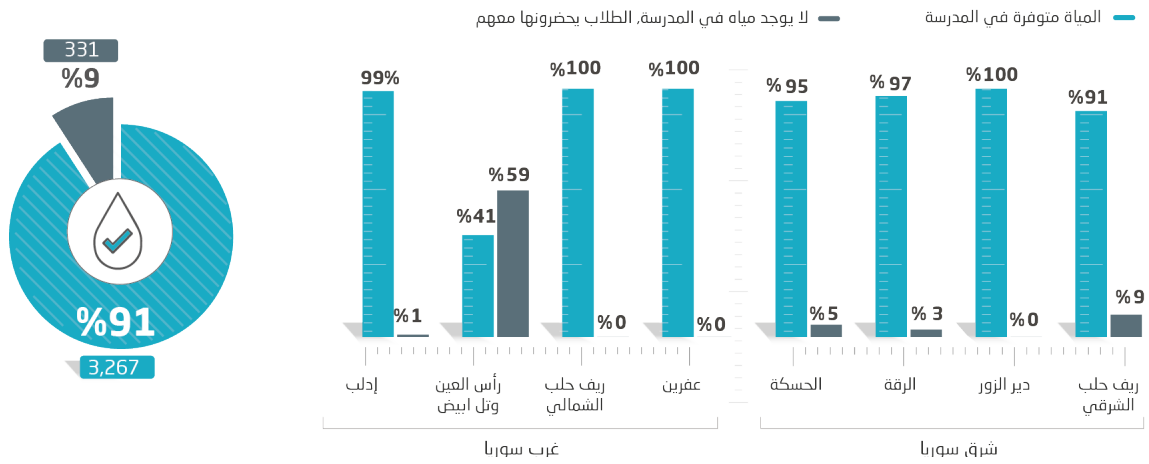
القسم الخامس المياه والإصحاح ضمن المدارس

05

1. توفر المياه في المدارس

تبين من خلال الدراسة توفر مياه الشرب والاستخدام في 91% (3,267 مدرسة) من المدارس العاملة؛ فيما لم تتوفر المياه في 9% (331 مدرسة)؛ ويحضر الطلاب مياه الشرب معهم من منازلهم؛ كذلك لا تتوفر مياه للاستخدام ضمن هذه المدارس (مياه للحمامات أو النظافة الشخصية).

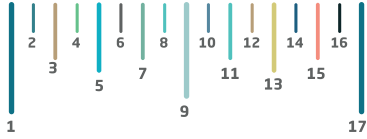
شكل (15) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه ضمنها



في شمال غرب سوريا؛ لم تتوفر مياه الشرب والاستخدام ضمن 59% من مدارس رأس العين وتل أبيض. ولم تتوفر المياه في 1% من مدارس محافظة إدلب.

في شمال شرق سوريا؛ لم تتوفر مياه الشرب والاستخدام ضمن 9% من مدارس ريف حلب الشرقي. ولم تتوفر المياه في 5% من مدارس محافظة الحسكة، و3% من مدارس محافظة الرقة.

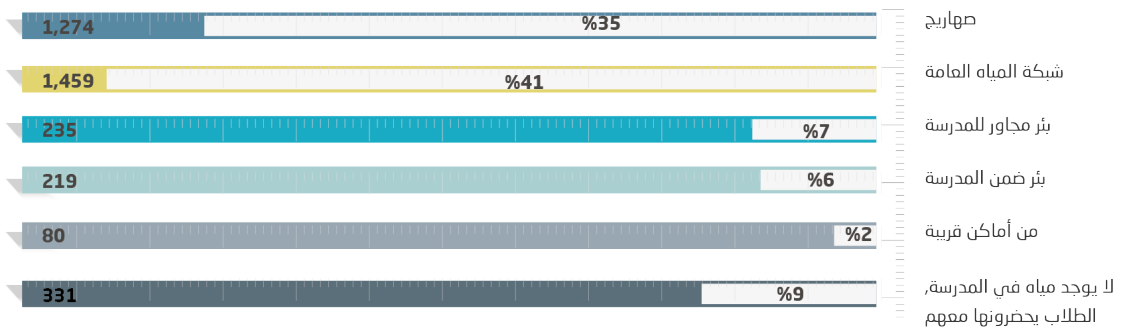




2. طريقة الحصول على مياه الشرب والاستخدام في المدارس

تبيّن من خلال الدّراسة أن 35٪ (1,274 مدرسة) من المدارس العاملة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق صهاريج المياه التي تنقل المياه إلى المدرسة: 41٪ (1,459 مدرسة) تحصل على المياه من شبكة المياه العامة؛ 7٪ (235 مدرسة) تحصل على المياه من بئر مجاور للمدرسة؛ 6٪ (219 مدرسة) تمتلك بئراً ضمن المدرسة يزودها بالمياه؛ 2٪ (80 مدرسة) تحصل على المياه من أماكن قريبة كالببوت المجاورة للمدرسة أو أماكن أخرى مجاورة. 9٪ (331 مدرسة) يحضر الطلاب مياه الشرب معهم من منازلهم فيما لا يتوفر في هذه المدارس مياه للاستخدام (للحمامات والنظافة).

شكل (16) أعداد/نسب المدارس العاملة حسب طريقة الحصول على مياه الشرب

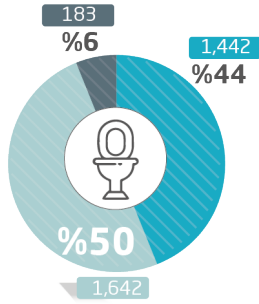


3. توفر كميات مناسبة من مياه الشرب وغسل اليدين ومياه الحمامات في المدارس العاملة

تبين من خلال الدراسة عدم توفر مياه الشرب في 4٪ (147 مدرسة) من المدارس العاملة؛ توفرت مياه الشرب بكميات قليلة في 49٪ (1,600 مدرسة)؛ وتوفرت مياه الشرب بكميات مناسبة في 47٪ (1,520 مدرسة) من المدارس العاملة. ولم تتوفر مياه الحمامات في 6٪ (183 مدرسة) من المدارس العاملة؛ وتوفرت مياه الحمامات بكميات مناسبة في 44٪ (1,442 مدرسة) من المدارس العاملة.

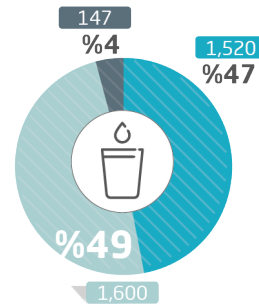
شكل (17) كمية مياه الشرب والاستخدام ضمن المدارس العاملة

عدد/نسبة المدارس حسب توفر كمية مناسبة لكل تلميذ من مياه الاستخدام (دورات المياه) بشكل يومي



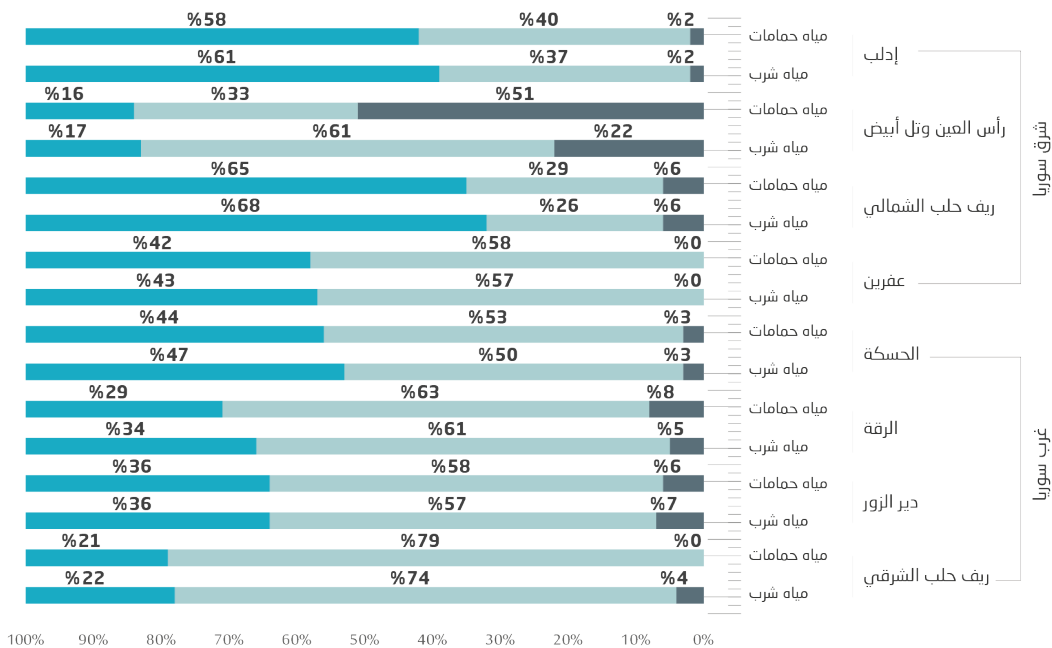
توفر بكمية مناسبة أكثر من 20 لتر لكل طالب
توفر كميات قليلة أقل من 20 لتر لكل طالب
لا تتوفر مياه استخدام للحمامات في المدرسة

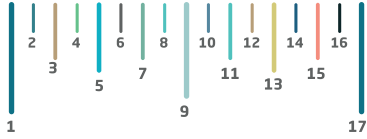
عدد/نسبة المدارس حسب توفر كمية مناسبة لكل تلميذ من مياه الشرب وغسل اليدين بشكل يومي



توفر بكمية مناسبة 3 لتر لكل طالب
توفر كميات قليلة أقل من 3 لتر لكل طالب
لا تتوفر مياه الشرب في المدرسة

نسبة المدارس حسب توفر كمية مناسبة لكل تلميذ من مياه الشرب والحمامات بشكل يومي - المناطق المعتمدة





استناداً لمعايير اسفير²⁵ "يجب توفير 3 لتر يومياً من المياه لكل تلميذ للشرب وغسل اليدين (لا يشمل هذا المقدار الماء اللازم للمراحيض)". اعتماداً على معايير اسفير تم تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين: الفئة الأولى للمدارس التي تتوفر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات قليلة وتقدر كمية المياه لكل طالب بأقل من 3 ليتر يومياً؛ الفئة الثانية للمدارس التي تتوفر فيها مياه الشرب وغسل اليدين بكميات مناسبة وتقدر كمية المياه لكل طالب بـ 3 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً؛ لدى زيارة المدارس تم سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يتم تزويد المدارس بها وتقاسم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة؛ كما أخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يحصل عليها الطلاب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة. ويذكر هنا الحاجة لزيادة كمية المياه المخصصة لغسل اليدين وذلك ضمن إجراءات الوقاية من انتشار فيروس COVID-19، حيث يتطلب تعقيم اليدين بالمياه بالصابون لمدة تتجاوز 20 ثانية.

استناداً لمعايير اسفير²⁶ "يجب توفير 20-40 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض السيوفون التقليدية الموصولة بالمجاري، 3-5 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض الدفع المائي"، اعتماداً على معايير اسفير تم تقسيم المدارس التي تتواجد فيها المياه إلى فئتين: الفئة الأولى للمدارس التي تتوفر فيها مياه الحمامات بكميات قليلة وتقدر كمية المياه لكل طالب بأقل من 20 ليتر يومياً؛ الفئة الثانية للمدارس التي تتوفر فيها مياه الحمامات بكميات مناسبة وتقدر كمية المياه لكل طالب بـ 20 ليتر أو أكثر من ذلك يومياً؛ لدى زيارة المدارس تم سؤال القائمين عليها عن كمية مياه الحمامات التي يتم تزويد المدارس بها وتقاسم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة؛ كما أخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الحمامات المخصصة لكل طالب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة.

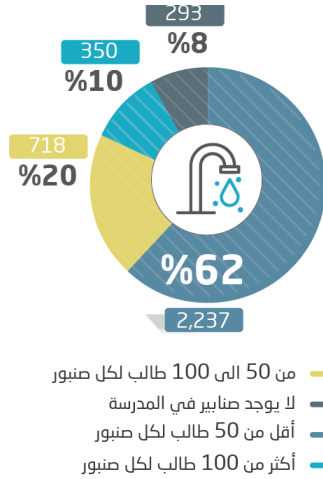


<https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf> .25
<https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf> .26

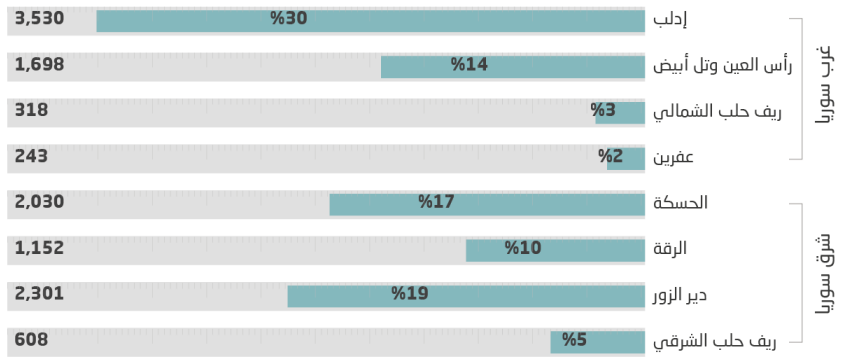
4. عدد الطلاب لكل صنوبر مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال

أظهرت نتائج الدراسة أن 62٪ (2,237 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنوبر مياه أقل من 50 طالب، 20٪ (718 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنوبر من 50 إلى 100 طالب، 10٪ (350 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن المياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنوبر أكثر من 100 طالب؛ فيما لم تتواجد صنابير مياه للشرب صالحة للاستخدام في 8٪ (293 مدرسة) من المدارس العاملة. كذلك بلغ عدد صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال في المدارس العاملة التي شملها التقييم 11,880 صنوبر مياه؛ ويتضمن هذا العدد كافة صنابير المياه المستخدمة للشرب أو ضمن الحمامات أو الصنابير المستخدمة لأغراض أخرى.

شكل (18) عدد صنابير المياه المخصصة للشرب ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج لاستبدال

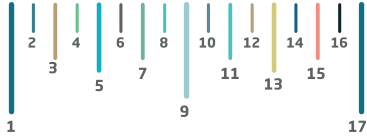


عدد/نسبة صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال - المناطق المعتمدة



في مدارس سوريا؛ تبلغ فترة الاستراحة بين الدروس 30 دقيقة، مما يجعل عدد الطلاب لكل صنوبر أقل من 50 طالب مقبولاً ولا يشكل أي ازدحام أو تدافع أمام صنابير المياه. في حال تجاوز عدد الطلاب لكل صنوبر 50 طالب قد يكون هناك ازدحام بسيط على صنابير المياه في فترة الاستراحة بين الدروس، في حال وصل عدد الطلاب لكل صنوبر 100 طالب أو أكثر يصبح من المؤكد حصول ازدحام شديد أمام صنابير المياه وقد يُحرّم قسم من الطلاب من شرب المياه خلال فترة الاستراحة بين الدروس بعد أن يكونوا قد قضاوا 90 دقيقة (حصتين دراسيتين متتاليتين) دون شرب الماء؛ كذلك يجب أن يكون توزع صنابير المياه مدرّساً بحيث لا يتجمّع كافة الطلاب في زاوية واحدة من المدرسة. وفي ظروف انتشار فيروس COVID-19؛ يجب أن تتأكد الكوادر التعليمية من تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي بين الطلاب أثناء شربهم للماء؛ كما يجب التأكد من أن الطلاب يستخدمون أكوابهم الخاصة ولا يشربون الماء من الصنوبر مباشرة؛ كما يجب التأكد من عدم مشاركة أكوابهم مع أي من زملائهم.

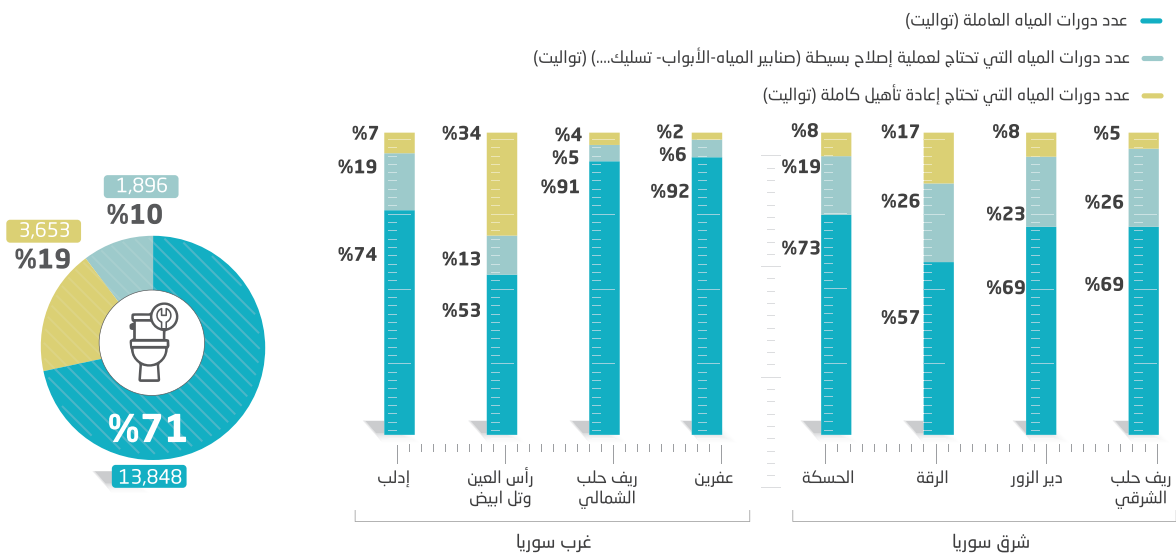
في شمال غرب سوريا؛ تبين أن 30٪ (3,530 صنوبر) من مجموع صنابير المياه ضمن المدارس العاملة في محافظة إدلب تحتاج لاستبدال، و14٪ (1,698 صنوبر) من صنابير المياه في منطقة رأس العين وتل أبيض تحتاج لاستبدال. وفي شمال شرق سوريا؛ تبين أن 19٪ (2,310 صنوبر) من مجموع صنابير المياه ضمن المدارس العاملة في محافظة دير الزور تحتاج لاستبدال؛ و17٪ (2,030 صنوبر) من صنابير المياه في محافظة الحسكة تحتاج لاستبدال.



5. حالة دورات المياه ضمن المدارس

تتألف دورات المياه (الحمامات) في المدارس السورية من عدة مراحيض - يكون بناء أو كتلة الحمامات مقسمة إلى عدة مراحيض؛ حيث بلغ عدد المراحيض الفردية في المدارس العاملة التي شملها التقييم 19,397 مرحاض؛ أظهرت نتائج الدراسة أن 71٪ فقط (13,848 مرحاض) من المراحيض التي تم تقييمها كانت جاهزة للعمل وبحالة جيدة؛ في حين يحتاج 19٪ (3,653 مرحاض) إلى إصلاحات بسيطة؛ ويحتاج 10٪ (1,896 مرحاض) إلى إعادة تأهيل كاملة قد تتضمن إعادة بناء المراحيض مرة أخرى.

شكل (19) عدد/نسب الحمامات حسب حالتها التشغيلية



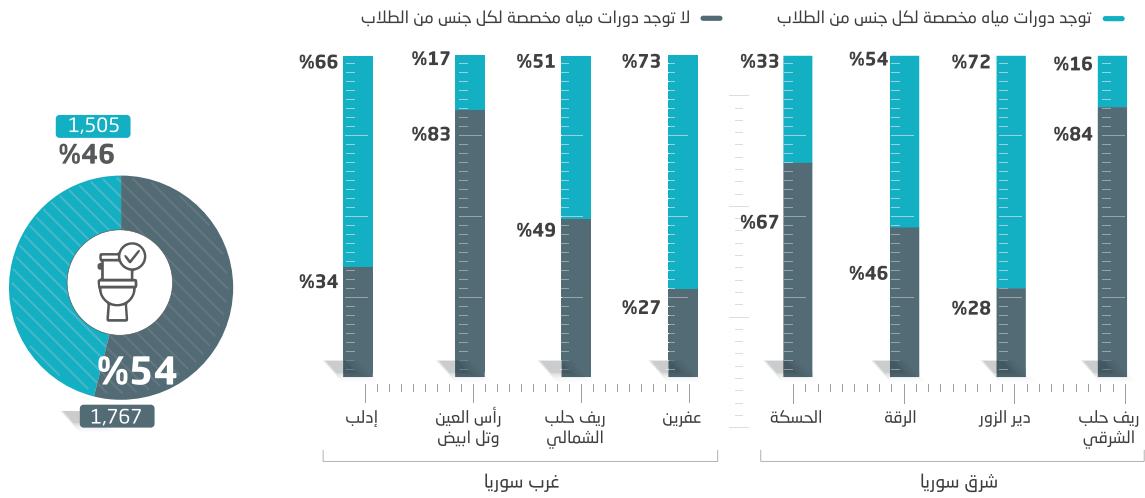
بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE²⁷، "يجب توافر مرافق الصرف الصحي ضمن أو بالقرب من بيئة التعلم"، وتحتاج دورات المياه المدرسية لصيانة دورية، ومن المهم أن يتم تنظيف المراحيض بانتظام خاصة في المدارس الابتدائية. في المدارس العاملة التي شملها التقييم توجد 3,653 مرحاض يحتاج إلى إجراء صيانة بسيطة لتصبح جاهزة للاستخدام؛ ويتضمن هذا النوع من الصيانة إجراء إصلاحات في صنابير المياه أو الأبواب أو تسليك فتحات الصرف ضمن المراحيض؛ وبالمقابل توجد 1,896 مرحاض يحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة؛ وفي هذه الحالة يحتاج المراحيض إلى أعمال إنشائية في الجدران أو الأسقف أو فتحات التصريف؛ وقد تتطلب هذه الأعمال إعادة بناء المراحيض في بعض الحالات.

https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf .27

6. توفر دورات مياه مخصصة لكل جنس ضمن المدارس المختلطة (يتوفر فيها ذكور وإناث)

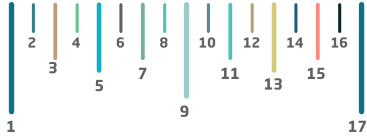
أظهرت نتائج الدراسة عدم تواجد دورات مياه مخصصة لكل جنس في 54٪ (1,767 مدرسة) من المدارس العاملة المختلطة (التي يتوفر فيها طلاب ذكور وإناث)؛ فيما تواجدت دورات مياه مخصصة لكل جنس في 46٪ (1,505 مدرسة) فقط من المدارس.

شكل (20) نسب المدارس العاملة المختلطة حسب وجود دورات مياه مخصصة لكل جنس



حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE " يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/ الرجال، والفتيات/ النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول." يجب أن تكون مراحيض الإناث منفصلة عن مراحيض الذكور في المدارس التي تحتوي على طلاب ذكور وإناث؛ ومن الأفضل أن تكون مراحيض الإناث بعيدة عن مراحيض الذكور لتوفير الخصوصية لكلا الجنسين وتجنب وقوع أي مضايقات أو إساءة.

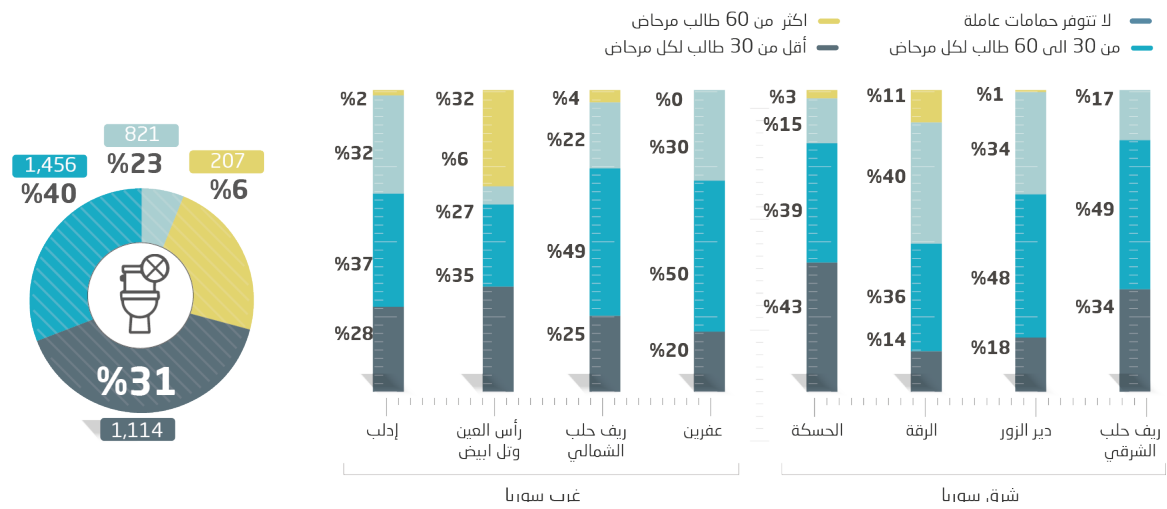




7. عدد الطلاب الذين يستخدمون المراحيض ذاته

تبيّن من خلال الدراسة عدم تواجد مراحيض عاملة ضمن 6٪ (207 مدرسة) من المدارس العاملة؛ فيما يستخدم أكثر من 60 طالب وطالبة المراحيض ذاته في 23٪ (821 مدرسة) من المدارس؛ ويستخدم بين 30-60 طالب وطالبة المراحيض ذاته في 40٪ (1,456 مدرسة) من المدارس؛ و فقط في 31٪ (1,444 مدرسة) من المدارس يستخدم 30 طالب وطالبة أو أقل المراحيض ذاته.

شكل (21) نسب المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون مرحاض واحد- المناطق المعتمدة

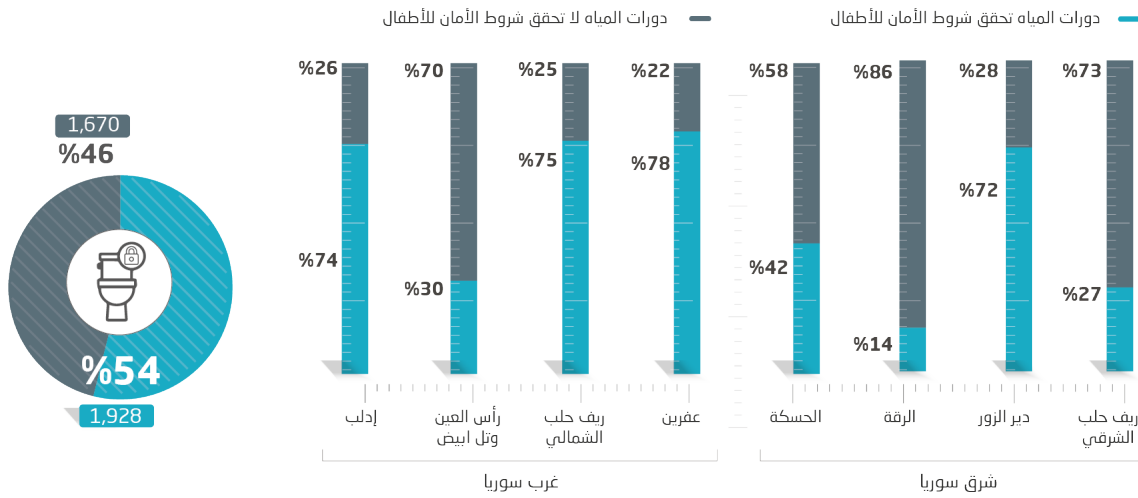


حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير²⁸ " يجب توفير مرحاض واحد لكل 30 فتاة ومرحاض واحد لكل 60 فتى؛ إذا لم يكن بالإمكان تأمين مراحيض منفصلة من البداية؛ يمكن اتخاذ التدابير لتفادي استخدام الفتيات والفتيان للمراحيض في الوقت نفسه".

8. توفّر معايير الأمان ضمن دورات المياه في المدارس

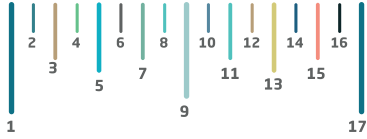
تبين من خلال الدراسة أن 54٪ (1,928 مدرسة) من المدارس العاملة حققت حماتها معايير الأمان للطلاب؛ فيما لم تتحقق هذه المعايير في 46٪ (1,670 مدرسة)، وأشارت الدراسات إلى أن القسم الأكبر من المدارس لم تكن حماتها مجهزة للأطفال الذين يعانون من إعاقة جسدية.

شكل (22) عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير الأمان ضمن حماتها



حسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "يجب على مرافق الصرف الصحي أن تكون متاحة للوصول للأشخاص ذوي الإعاقات، ويجب أن تحافظ على الخصوصية والكرامة والسلامة، يجب أن تقفل أبواب المراحيض من الداخل، من أجل منع التحرش الجنسي والاستغلال، يجب وجود مراحيض منفصلة للفتيان/الرجال، والفتيات/النساء في أماكن آمنة، مناسبة، سهلة الوصول."

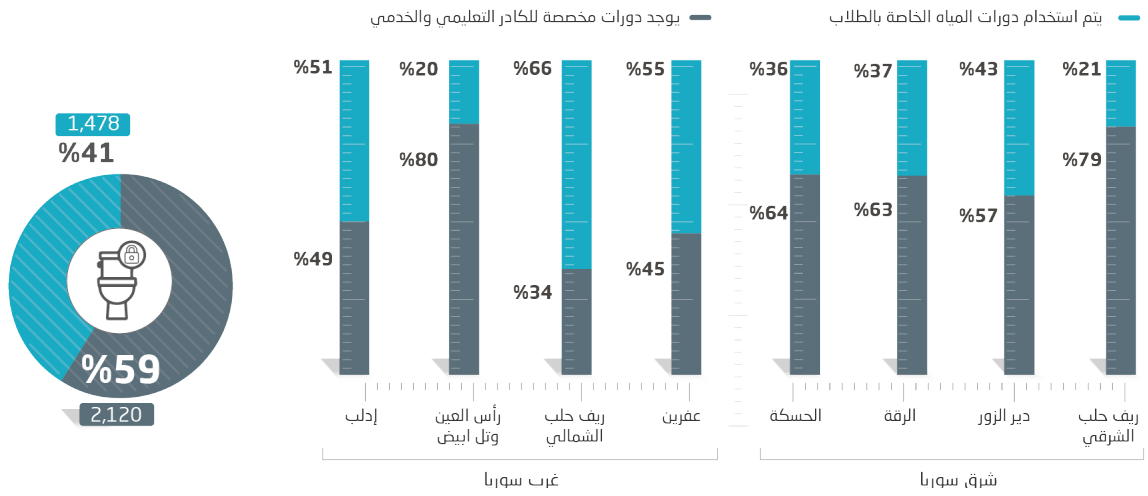
من خلال الزيارات الميدانية التي أجراها باحثو قسم وحدة إدارة المعلومات IMU؛ لجمع بيانات المدارس تأكدوا من وجود أقفال لأبواب المراحيض وفعاليتها وقابليتها للقفل من داخل المراحيض؛ وتأكدوا من وجود المراحيض في مناطق مناسبة تحمي الأطفال من المضايقات أو أي إساءة.



9. توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي ضمن المدارس

تبيّن من خلال الدراسة أن 41٪ (1,478 مدرسة) فقط من المدارس العاملة توفّرت فيها دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي؛ فيما يستعمل الكادر التعليمي والخدمي دورات مياه الطلاب في 59٪ (2,120 مدرسة) من المدارس.

شكل (23) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي



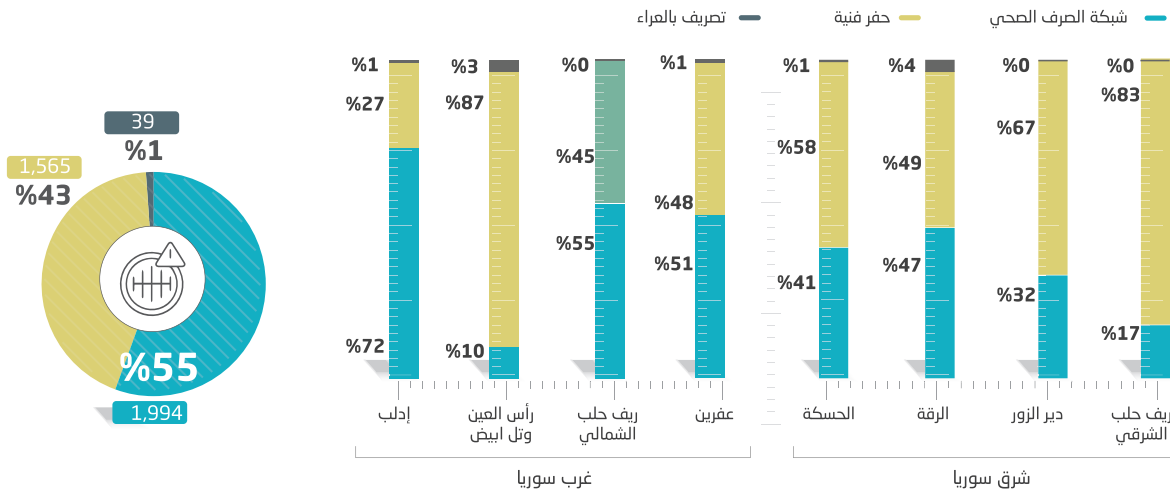
يجب توفير دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس؛ ويجب أن تكون دورات مياه الكادر التعليمي والخدمي منفصلة عن دورات مياه الطلاب لتجنب حدوث المضايقات أثناء استخدام دورات المياه.



10. طرق التخلص من مياه الصرف الصحي

أظهرت نتائج الدراسة أن 74.3٪ (1,565 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تم تقييمها تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في الشبكة العامة للصرف؛ بينما تتخلص 5.5٪ (1,994 مدرسة) من المدارس من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية (غير مجهزة بطبقات لتصفية مياه الصرف الصحي وتجنب تلويث المياه الجوفية)؛ وأن 1٪ (39 مدرسة) تتخلص من مياه الصرف في العراء.

شكل (24) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب آليات التخلص من مياه الصرف الصحي



وبحسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير²⁹ ”ينبغي إيلاء عناية خاصة للتخلص من غائط الأطفال الذي عادةً ما يكون أخطر من غائط الكبار (حيث أن مستوى انتشار الأمراض الغائطية المنشأ بين الأطفال كثيراً ما يكون أعلى، وقد لا يكون الأطفال قد كوّنوا أجساماً مضادة لمكافحة الأمراض). تلجأ المدارس الريفية أغلب الأحيان إلى التخلص من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية وذلك بسبب عدم وجود شبكة تصريف عامة في أماكن تواجدها؛ وزاد استخدام الحفر الفنية غير النظامية نتيجة تدمير شبكة الصرف الصحي العامة خلال العمليات العسكرية؛ وغالباً ما تتواجد حفرة فنية واحدة في كل مدرسة؛ وعلى اعتبار أن الحمامات ضمن المدارس يتم استخدامها من قبل مئات الطلاب يؤدي ذلك إلى طوفان الحفر الفنية باستمرار؛ وتظهر الحاجة لإفراغ الحفر الفنية بشكل دوري؛ ويرتفع معدل طوفان الحفر الفنية غير النظامية في فصل الشتاء وخلال هطول الأمطار؛ وقد تختلط مياه الحفر الفنية بمياه الأمطار مما يؤدي إلى تشكل السيول التي تحمل الجراثيم وقد تسبب حدوث الأمراض والعدوى.



06

القسم السادس تجهيزات المدارس

1. حالة مقاعد الطلاب 57
2. توفر مختبرات مدرسية 58
3. توفر مكتبات مدرسية 59
4. توفر قاعات حاسوب 60



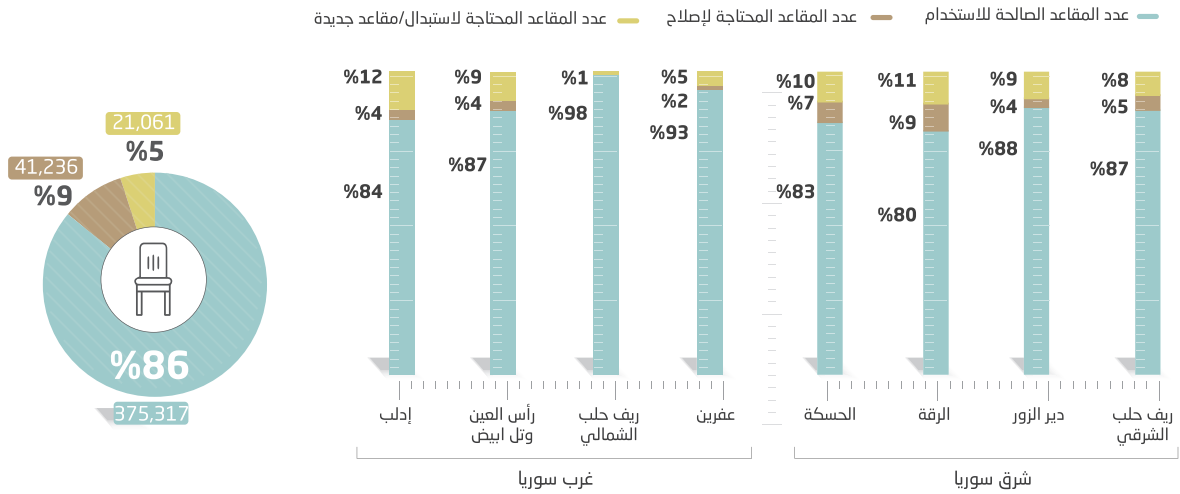


06 القسم السادس تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)

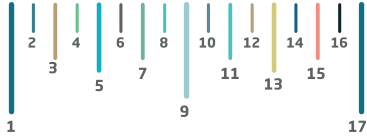
1. حالة مقاعد الطلاب

تبيّن من خلال الدّراسة أن القسم الأكبر من المقاعد المدرسية في المدارس العاملة صالحة للاستخدام، حيث بلغت نسبة المقاعد الصّالحة للاستخدام 86٪ (375,317 مقعداً) من مجموع المقاعد الدّراسية ضمن المدارس العاملة؛ وبالمقابل فإنّ 9٪ (41,236 مقعداً) تحتاج لأعمال صيانة لتصبح صالح للاستخدام؛ و5٪ (21,061 مقعداً) مدمّر بشكل كبير وغير قابل للإصلاح وتحتاج إلى استبدال.

شكل (25) عدد/نسبة مقاعد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب حالتها



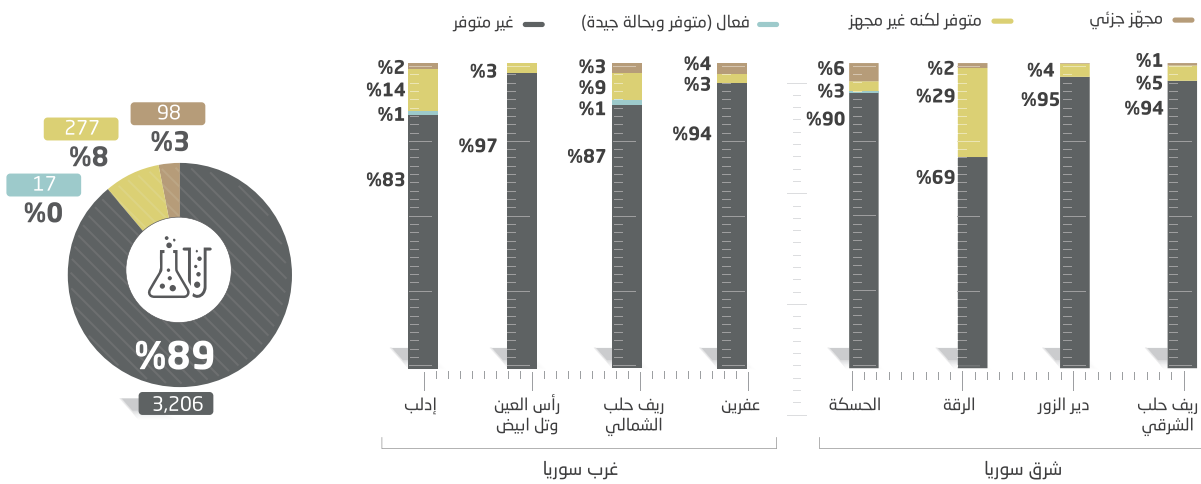
يتكوّن النوع الأكثر استخداماً من المقاعد الدراسية في سوريا من حيث مواد التصنيع من قسمين: قسم معدني وهو عبارة عن أنابيب معدنية؛ قسم خشبي وهو عبارة عن ألواح خشبية تشكّل الجزء الذي يجلس عليه الطالب (دقّة الجلوس) بالإضافة للدرج، وفي الظروف العادية يتعرض القسم الخشبي من المقعد الدراسي للتلف ويحتاج لصيانة كل عدة سنوات (يتم استبدال ألواح الخشب)، لقد أدّت ظروف الحرب والقصف والتخريب الذي حصل ضمن المدارس إلى تلف قسم من المقاعد الدّراسية بشكل كامل وأصبحت بحاجة إلى استبدال.



2. توفر مختبرات مدرسية

أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر مختبرات مدرسية في 89٪ (3,206 مدرسة) من المدارس العاملة؛ فيما توفرت مختبرات إلا أنها غير مجهزة في 8٪ (277 مدرسة) من المدارس العاملة، وتوفرت مختبرات مجهزة جزئياً في 3٪ (98 مدرسة) من المدارس العاملة، وتوفرت مختبرات مدرسية مجهزة في 17 مدرسة فقط وهو ما شكّل أقل من 1٪ من المدارس العاملة.

شكل (26) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات ضمنها

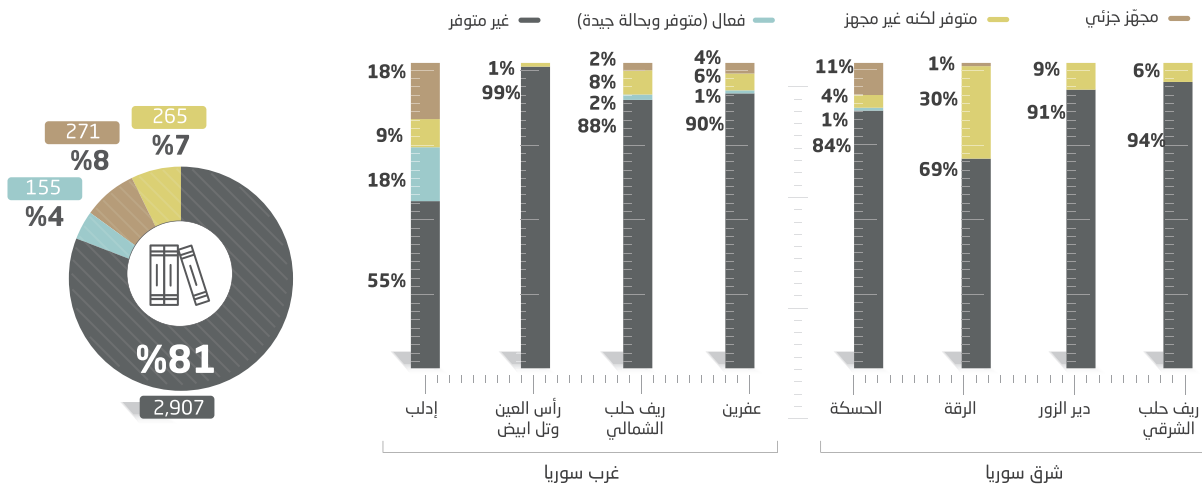


تحتاج بعض المواد الدراسية إلى وسائل تعليمية داعمة تساهم في تبسيط بعض القواعد والوصول إلى النتائج من خلال تطبيق التجارب؛ وهو ما يتطلب توفير مختبرات مدرسية مجهزة بكافة الوسائل التعليمية الداعمة، يعرض هذا التقرير توفر المختبرات ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاثة مستويات؛ توفر مختبر غير مجهزة وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصصة للمختبر إلا أنها لا تحتوي تجهيزات مختبرية أو وسائل داعمة للعملية التعليمية؛ توفر مختبر مجهز جزئياً وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصصة لمختبر إلا أنها غير مكتملة من حيث التجهيزات المخبرية ووسائل الإيضاح وغالباً تكون المختبرات غير مستخدمة؛ توفر مختبر كامل وبهذه الحالة يكون المختبر فعال وتجري فيه دروس تطبيقية للطلاب.

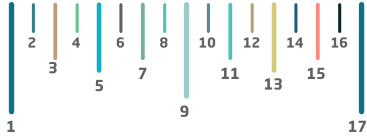
3. توفر مكتبات مدرسية

أظهرت نتائج الدراسة أنّ 4٪ (155 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على مكتبة فعّالة؛ و8٪ (271 مدرسة) تحتوي على مكتبة مجهزة بشكل جزئي؛ و7٪ (265 مدرسة) تحتوي على مكتبة لكنها غير مجهزة؛ و81٪ (2,907 مدرسة) لا تحتوي على مكتبة.

شكل (27) عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر مكتبات مدرسية ضمنها



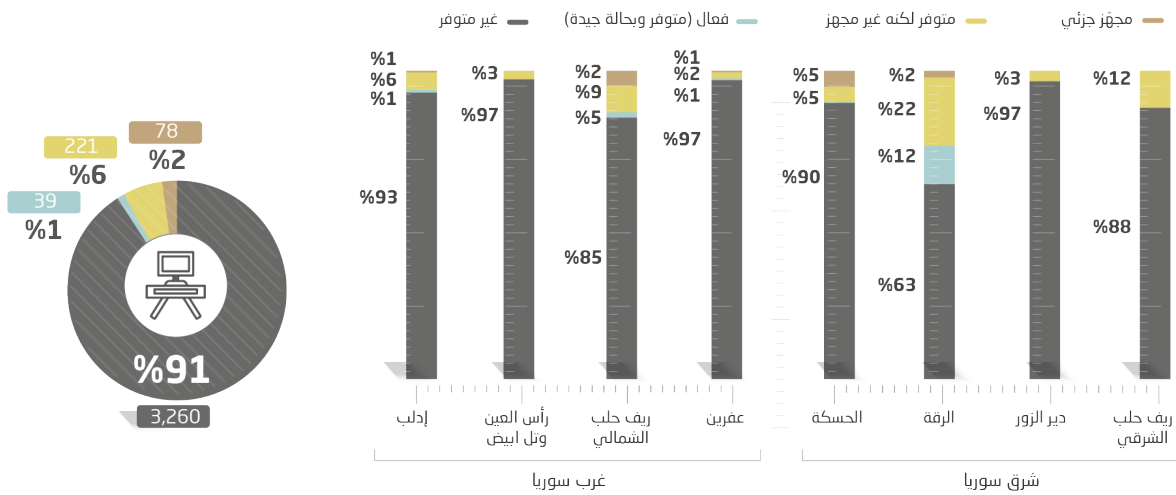
تتوفر في المدارس النظامية مكتبات مدرسية للمطالعة والحصول على مصادر معلومات إضافية؛ ويلجأ إلى هذه المكتبات عدد كبير من الطلاب لتوسيع معارفهم، في المدارس الكبيرة ذات العدد الضخم من الطلاب يتم عادةً تخصيص قاعة في البناء المدرسي كمكتبة وتزويدها بالكتب والمراجع؛ كما تتوفر ضمن المدارس الكبيرة قاعة للمطالعة ليتسنى للطلاب القراءة ضمنها في أوقات فراغهم، أما في المدارس الصغيرة أو المتوسطة الحجم، فقد لا تحتوي المكتبة على غرفة للمطالعة وفي هذه الحالة يستعير الطالب الكتاب أو المرجع ويأخذه إلى المنزل ويقوم بإعادته بعد بضعة أيام. يعرض هذا التقرير توفر المكتبات ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاث مستويات؛ توفر مكتبة غير مجهزة وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصصة لمكتبة إلا أنها لا تحتوي كتب أو أثاث؛ تتوفر مكتبة مجهزة جزئياً وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصصة لمكتبة إلا أنها غير مكتملة من حيث عدد الكتب وافتقارها للتجهيزات؛ تتوفر مكتبة فعّالة وبهذه الحالة تكون المكتبة مكتملة التجهيز وتستقبل الطلاب للمطالعة.



4. توفر قاعات حاسوب

أظهرت نتائج الدّراسة أنّ 1٪ (39 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تحتوي على قاعات حاسوب فعّالة؛ و2٪ (78 مدرسة) تحتوي على قاعات حاسوب مجهزة بشكل جزئي؛ و6٪ (221 مدرسة) تحتوي على قاعات حاسوب لكنّها غير مجهزة؛ و91٪ (3,260 مدرسة) لا تحتوي على قاعات حاسوب.

شكل (28) عدد/ نسبة المدارس العاملة حسب توفر قاعات حاسوب ضمنها



أدخلت مادة تقنيّات الحاسوب كجزء من المناهج الدراسيّة في سوريا منذ عام 1995؛ وبعد عام 2000؛ تم إدخال هذه المادة تدريجياً في المناهج الدراسيّة للمرحلة الإعداديّة والثانويّة ويتطلب تدريس هذه المادة وجود قاعة حاسوب واحدة على الأقل في كل مدرسة تتضمّن عدد من الحواسيب يتناسب مع أعداد الطلاب ضمن الصفوف الدراسيّة، يعرض هذا التقرير توفرّ قاعات الحاسوب ضمن المدارس ومدى جاهزيتها بثلاثة مستويات؛ توفرّ قاعات حاسوب غير مجهزة وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلّا أنّها لا تحتوي على أجهزة حاسوب أو تجهيزات أخرى؛ توفرّ قاعات حاسوب مجهزة جزئياً وفي هذه الحالة تتواجد غرفة مخصّصة كقاعة للحواسيب إلّا أنّ تجهيزها غير مكتمل من حيث أجهزة الحواسيب العاملة وجهاز العرض الضوئي (بروجكتر) وغالباً تكون قاعات الحاسوب في هذه الحالة غير مستخدمة؛ توفرّ قاعات حاسوب فعّالة وبهذه الحالة تكون قاعات الحاسوب فعّالة وتجرى فيها دروس تطبيقية لمادة تقنيّات الحاسوب.

07

القسم السابع المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

1. الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة 63
2. استطلاع رأي المدرسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً 64
3. المراحل التعليمية 65
4. عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي) 66
5. عدد فترات الدوام في المدرسة 67

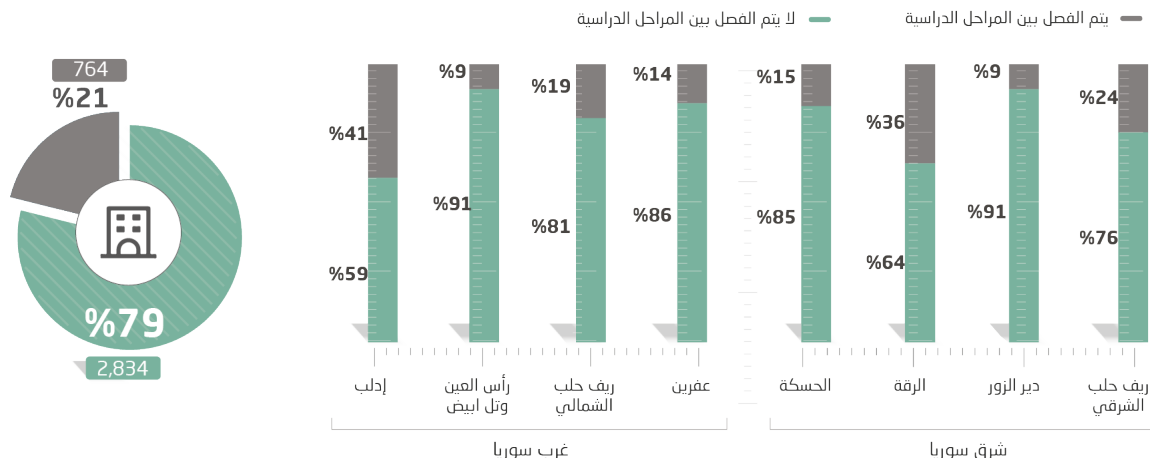


القسم السابع 07 المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي

1. الفصل بين المراحل التدريسية المختلفة

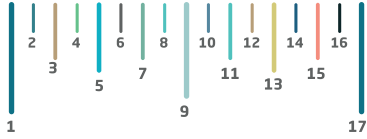
تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 21٪ (764 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم فيها الفصل بين المراحل الدراسية؛ حيث يتم تدريس فئات عمرية مختلفة ضمن المدرسة (ابتدائية- إعدادية- ثانوية)، فيما يتم الفصل بين المراحل الدراسية في 79٪ (2,834 مدرسة) من المدارس العاملة؛ حيث تخصّص المدرسة لمرحلة تعليمية واحدة فقط.

شكل (29) عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية المختلفة



يبدأ الأطفال في سوريا بارتياح المدارس في سن 6 سنوات، وتتألف المراحل الدراسية من مرحلتين، مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، إلا أن القسم الأكبر من المدارس تتبع نظام المراحل الدراسية القديم والذي يقسم المدارس إلى مدارس ابتدائية (صف 1-6) ومدارس إعدادية (صف 7-9) ومدارس ثانوية (صف 10-12)، وقبل نشوب الحرب في سوريا خصّصت مدارس لكل مرحلة من المراحل المذكورة منفصلة عن المراحل الأخرى.

يفرض الوضع السليم لسير العملية التعليمية الفصل بين المراحل التدريسية (مراحل تعليم أساسي- ثانوي)؛ حيث أنّ الفصل بين الأطفال بحسب الأعمار والمراحل التدريسية المختلفة يجنّب الأطفال التنمّر من زملائهم الأكبر سنّاً؛ والذي قد ينعكس على شخصيات الأطفال وقدرتهم على التعلّم.

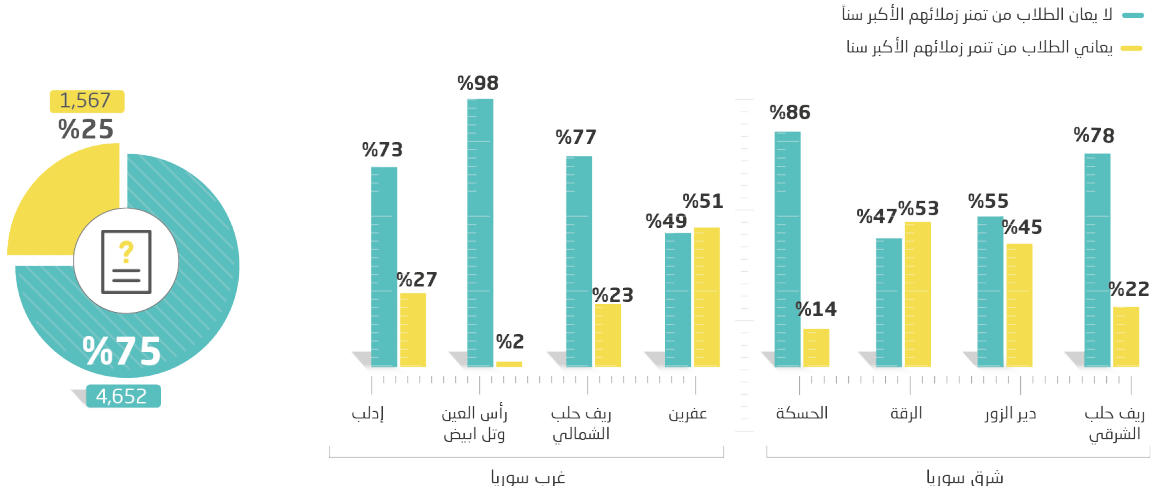


2. استطلاع رأي المدرّسين:

معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال)

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين³⁰؛ سألوهم هل يعاني الأطفال الأصغر سناً من مضايقات الأطفال الأكبر سناً (تنمر الأطفال) نتيجة وجود طلاب بمراحل مختلفة ضمن المدرسة ذاتها أو وجود أطفال لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية؛ أفاد 25٪ (1,567 مدرّساً) بوجود ظاهرة التنمر بين طلابهم؛ فيما أفاد 75٪ (4,652 مدرس) بعدم وجود ظاهرة التنمر بين طلابهم.

شكل (30) عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود تنمر بين طلابهم

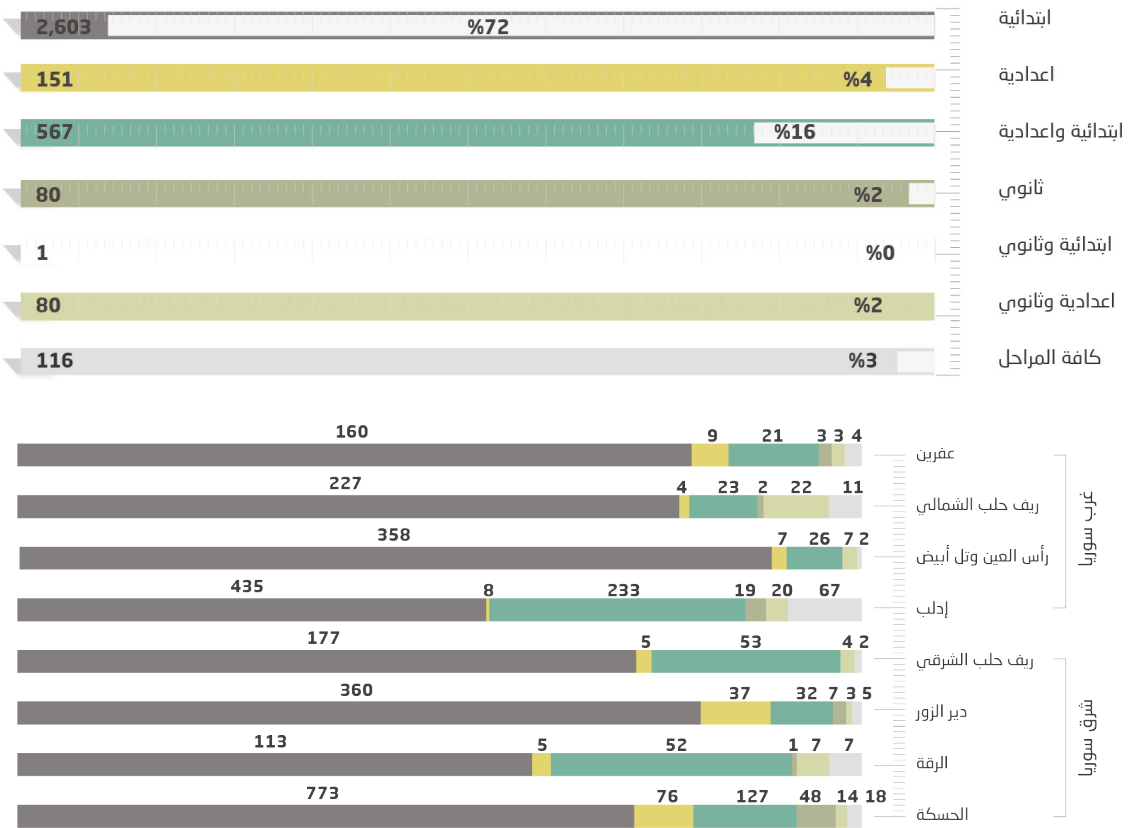


30. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.

3. المراحل التعليمية

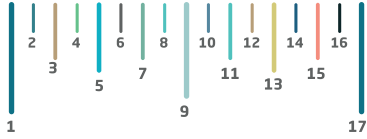
تبيّن من خلال الدراسة أن 72٪ (2,603 مدرسة) من المدارس العاملة مخصّصة للمرحلة الابتدائية (صف 1-6)؛ و4٪ (151 مدرسة) مخصّصة للمرحلة الإعدادية (صف 7-9)؛ و16٪ (567 مدرسة) تتضمّن المرحلتين الابتدائية والإعدادية (صف 1-9)؛ و2٪ (80 مدرسة) مخصّصة للمرحلة الثانوية (صف 10-12)؛ و2٪ (80 مدرسة) تتضمّن المرحلتين الإعدادية والثانوية (صف 7-12)؛ و3٪ (116 مدرسة) تتضمّن كافة المراحل (صف 1-12).

شكل (31) عدد/نسبة المدارس حسب المراحل التعليمية



قبل نشوب الحرب في سوريا، أصدر النظام قراراً باعتماد ثلاث مراحل دراسية في النظام المدرسي:

- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4).
- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف من 5-9).
- مرحلة التعليم الثانوي (الصفوف 10-12)، وتتضمّن هذه المرحلة أفرع الدراسة المهنية مثل الزراعة والتجارة والصناعة إلى جانب الثانوية العامة والتي تعتبر الفرع الأساسي.



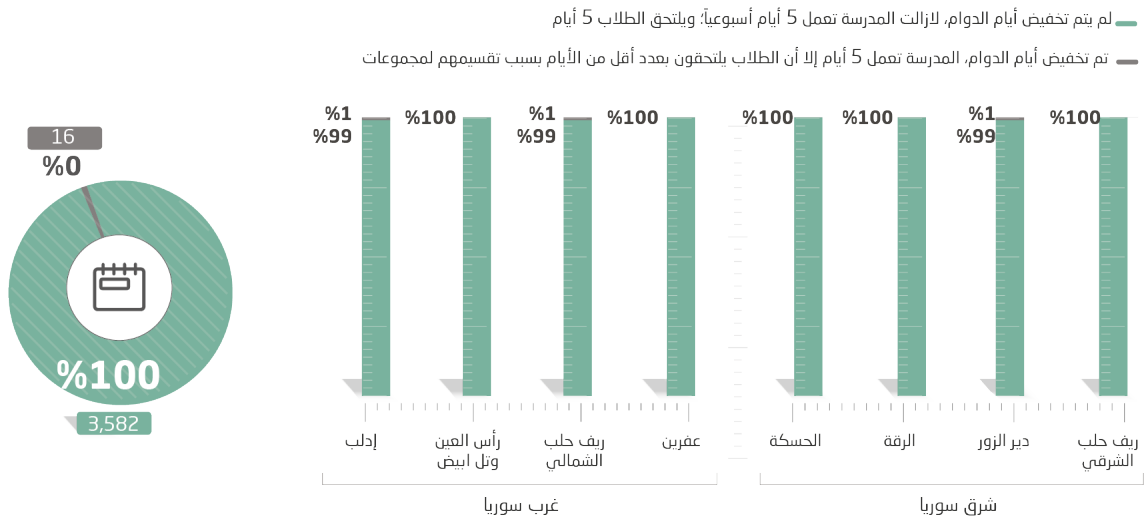
لم تتمكن المدارس في سوريا من تطبيق القرار الجديد لأسباب كثيرة منها النقص في أعداد الكوادر التدريسية وأعداد المدارس توّزّعها الجغرافي؛ واستمرّ القسم الأكبر من المدارس باعتماد التقسيم القديم للمراحل التّعليميّة، حيث تنقسم المراحل التّعليميّة في النظام التدريسي القديم والذي مازال متّبعاً حسب الآتي:

- المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6).
- المرحلة الإعدادية (الصفوف من 7-9).
- المرحلة الثانوية (10-12).

4. عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)

أظهرت نتائج الدراسة أن 99٪ (3,582 مدرسة) من المدارس العاملة لم تُخفض عدد أيام الدوام المدرسي؛ حيث أن المدرسة ما زالت تفتح 5 أيام في الأسبوعي ويلتحق الطلاب 5 أيام؛ وأن أقل من 1٪ (16 مدرسة) من المدارس خفضت عدد أيام دوام الطلاب فقط؛ حيث أن المدرسة تعمل 5 أيام إلا أن الطلاب يلتحقون بعدد أيام أقل بسبب تقسيمهم إلى مجموعات للتقليل من الازدحام ضمن الصفوف والحدّ من انتشار فيروس COVID-19.

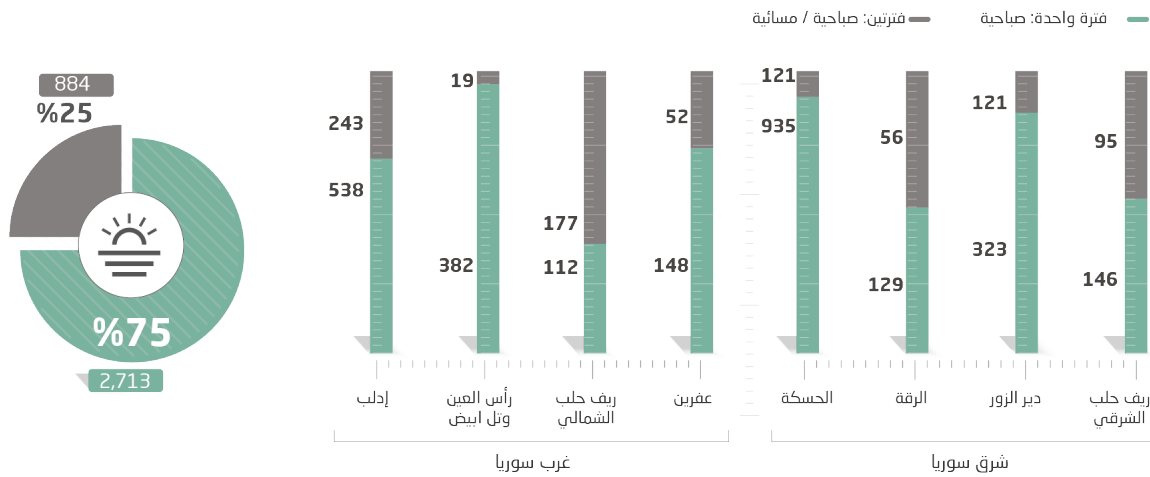
شكل (32) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب تخفيض أيام الدوام الأسبوعي بسبب فيروس COVID-19



5. عدد فترات الدوام في المدرسة

أظهرت نتائج الدراسة أن 75٪ (2,713 مدرسة) تتواجد فيها فترة دوام واحدة صباحية؛ و25٪ (884 مدرسة) من المدارس تتواجد فيها فترتا دوام (فترة دوام صباحية وأخرى مسائية).

شكل (33) عدد/نسبة المدارس العاملة حسب فترات الدوام ضمنها



يبلغ عدد أيام الدوام المدرسي في سوريا 5 أيام في الأسبوع؛ تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس، ويبدأ اليوم الدراسي في الساعة 8 صباحاً؛ ويتكون من خمسة دروس بالنسبة للمرحلة الابتدائية؛ مع استراحة لمدة 30 دقيقة بعد كل حصتين دراسيتين؛ وينتهي الدوام بالنسبة لطلاب المدارس الابتدائية في الساعة 12:45 بعد الظهر؛ إذا كانت المدرسة تتبع نظام فترة دوام واحدة؛ في حين إذا كانت المدرسة تطبق نظام الفترتين (الصباحية والمسائية)؛ فتبدأ الفترة الصباحية في الساعة 7:30 صباحاً وتنتهي الفترة في تمام الساعة 11:30 (وبذلك ينتهي اليوم الدراسي لطلاب الفترة الصباحية)؛ وتبدأ الفترة المسائية في الساعة 12:00 ظهراً وتنتهي في الساعة 16:00 (وبذلك ينتهي اليوم الدراسي لطلاب الفترة المسائية)؛ ويتبادل الطلاب الفترتين الصباحية والمسائية أسبوعياً. وحسب نظام التعليم في سوريا؛ يجب أن يحضر طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية درساً إضافياً سادساً؛ وبذلك ينتهي اليوم الدراسي بالنسبة لطلاب هذه المراحل في الساعة 13:30 ظهراً؛ وتشمل مناهج التعليم المهني الثانوي مثل الزراعة والتجارة والصناعة بعض الدروس التطبيقية التي يجب على الطلاب حضورها في المساء. إن اعتماد فترتي الدوام ضمن المدارس يعكس أحد أشكال اكتظاظ الطلاب؛ حيث أن تطبيق فترتي الدوام ضمن المدارس هو حل لعدم توفر عدد مدارس يتناسب مع أعداد الطلاب الملتحقين؛ وتُطبق فترتا الدوام على طلاب مرحلة التعليم الابتدائي فقط في حين لا يمكن تطبيقها على المراحل المدرسية المتقدمة (الإعدادية والثانوية)؛ حيث تحتاج المراحل المدرسية المتقدمة لعدد أكبر من ساعات التعليم الأسبوعي مما يجعل تواجدهم في المدرسة لأربع ساعات غير كافي (أربع ساعات هي الفترة التي يقضيها الطلاب في المدرسة عند الالتحاق بمدارس تحتوي فترتي دوام).



08

القسم الثامن المناهج الدراسية

1. المناهج الدراسية المستخدمة..... 71
2. استطلاع رأي أهالي الطلاب: حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم 74
3. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية..... 75
4. استطلاع رأي المدرّسين: آرائهم حول نوعية المناهج المستخدمة 77
5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية..... 78
6. النسبة المتوقعة من المناهج التي تمّ تدريسها خلال العام الدراسي الماضي 79
7. مصادر الكتب..... 80
8. الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي..... 82
9. استطلاع رأي المدرّسين: آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف 83

أمان على نظافة صفي
ناتج من طورك الجمال
لأبنا العلم ناسه المنة

التعايش السلمي
أولاً وقبل كل شيء
الحوار مع البره
العلم أنما يتم أثناء شرح
المشاركات في العمل
الأسير ناتي صوتك
أولاً وقبل كل شيء
أولاً وقبل كل شيء
الصدق والوفاء

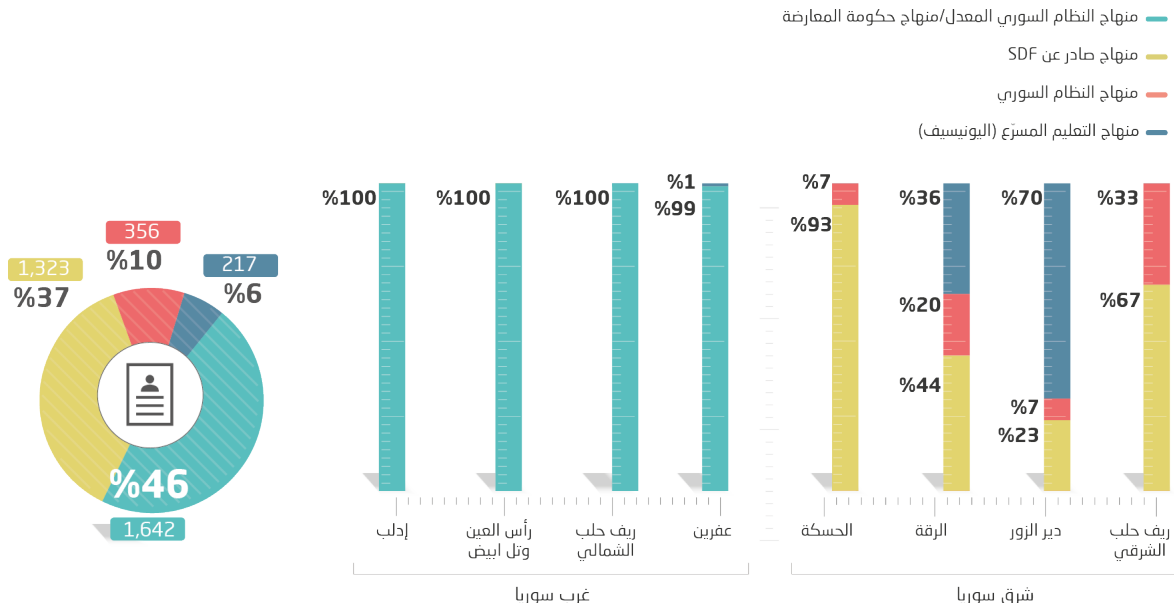


القسم الثامن 08 المناهج الدراسية

1. المناهج الدراسية المستخدمة

تبين من خلال الدراسة أن 46٪ من المدارس العاملة تُدرّس منهاج النظام المعدّل (منهاج المعارضة)؛ 37٪ (1,323 مدرسة) من المدارس العاملة تُدرّس منهاج الصادر عما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ و6٪ (217 مدرسة) تُدرّس منهاج النظام؛ و10٪ (356 مدرسة) تُدرّس منهاج اليونيسيف أو ما يُعرف بالمنهاج المُسرّع.

شكل (34) عدد/نسبة المدارس حسب نوع المنهاج المستخدم في المدارس التي تدرس نوع واحد من المنهاج

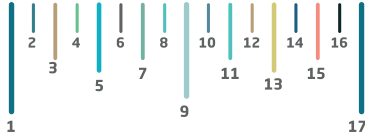


يُعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE³¹ المنهاج، "المنهج هو خطة عمل لمساعدة المتعلمين في تحسين معرفتهم ومهاراتهم، إنه ينطبق على برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي، ويجب أن يكون ملائماً ومتأقلاً مع كل المتعلمين، إنه يشمل أهداف ومستوى التعلّم، التقييمات، أساليب التدريس".

● **منهاج النظام:** قبل اندلاع الحرب في سوريا، كان هناك منهاج واحد صادر عن وزارة التربية والتعليم؛ وسُمّي هذا المنهاج في هذا التقرير بمنهاج النظام؛ وقد أصدر النظام السوري مناهج تعليمية جديدة خلال العام الدراسي 2017-2018؛ وتمت إعادة كتابة جميع الكتب المدرسية تقريباً (50 كتاب مدرسي)، ويعتبر هذا التغيير الأسرع من نوعه في تاريخ النظام؛ حيث أنّ المناهج كانت تُغيّر بشكل تدريجي قبل اندلاع الحرب في سوريا؛ ويبدأ تغيير المناهج من الصفوف الدنيا وتُغيّر المناهج في الصفوف الأعلى تدريجياً.

● **منهاج النظام المعدّل (منهاج حكومة المعارضة):** استخدمت مديرية التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة منهاج النظام السوري قبل الحرب كأساس للمنهاج الذي تستخدمه حالياً، فقد قام معلمون خبراء بإجراء تغييرات في هذه المناهج³² في عام 2014؛ وشملت التغييرات التي تم إجراؤها

³¹ https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf
³² <http://en.etilaf.org/all-news/news/interim-ministry-of-education-adopts-a-revised-curriculum-for-syrian-schools.html>

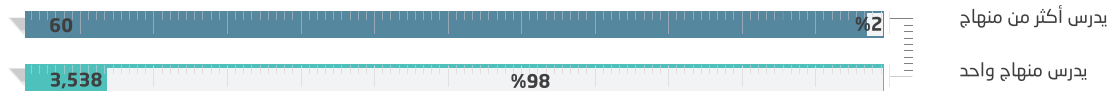


على هذا المنهج إزالة المعلومات التي تمجّد النظام السوري مع المحافظة على المحتوى العلمي للمادة التدريسيّة، وقامت مديرية التربية في الحكومة السوريّة المؤقتة؛ وبدعم من المنظمات الدولية بطباعة نسخ منقّحة من المناهج المدرسيّة ووزّعت الكتب المدرسيّة في المناطق التي يمكن أن تصل إليها.

● **منهاج ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF:** أصدرت SDF مناهج دراسيّة جديدة صادرة عن التربية التابعة للحكومة المزعومة روج آفا؛ وكتبت هذه المناهج باللغة العربية بالإضافة لوجود مادة اللغة الكرديّة وهي مادة غير إلزاميّة؛ وتعتبر مناهج SDF مختلفة تماماً عن كافة المناهج التي يتم تدريسها في سوريا من حيث المادة العلميّة والأفكار السياسيّة والتاريخ المطروح ضمن المناهج.

● **منهاج اليونيسيف (المنهاج المسرّع):** عمّمت وزارة تربية³³ النظام على مديريّاتها في المحافظات كافة آلية تطبيق منهاج الفئة ب والتي تأتي في سياق التعاون بين الوزارة ومنظمة اليونيسيف لعام 2015؛ والمتضمّنة تحسين جودة التّعليم مع تطوير المواد والمتابعة المنهجية (تطوير مواد التّعليم التعويضي المناهج الفئة ب) ويستهدف منهاج الفئة ب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8- 15 سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (لازالوا أميين) أو الأطفال الذين يعودون إلى المدارس بعد التسرّب (لمدة عام على الأقل)؛ بمن فيهم الأطفال الذين خضعوا لبرامج تأهيلية في المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعيّة المحالون إلى مديريات التربية؛ ويُقبل هؤلاء الأطفال في شعب خاصة ملحقة بمدارس التّعليم الأساسي وفق سويّتهم التعليميّة؛ ويطبّق عليهم منهاج وخطة دراسيّة وضعتا من قبل وزارة التربية؛ حيث يجتازون الصفوف من 1 حتى 8 وفق أربعة مستويات ووفق الخطة والمناهج الموضوعين بأربع سنوات؛ وتضمّنت الآلية التعليمات التنفيذية لمشروع منهاج الفئة ب التي تقوم على فكرة تصميم مناهج لتدريس كل عامين دراسيين بعام واحد، بحيث يدرّس كل طالب في الفئة ب في فصل دراسي واحد منهاج يحتوي على المعلومات الأساسيّة لسنة دراسية كاملة؛ ويخضع الطالب إلى امتحان في نهاية كل فصل للانتقال من صف إلى صف في نفس المستوى؛ وحدّدت الآلية معايير اختيار المدارس (الرسمية فقط) التي سيتم تطبيق منهاج الفئة ب فيها، وتمثّلت الآلية ب (نسب التسرّب- عدد الوافدين- إمكانية افتتاح شعبة في المدرسة المدرجة بالمشروع- مراعاة التوزيع الجغرافي)؛ كما اشترط الآلية معايير اختيار المعلم الذي سيُدّرّس منهاج الفئة ب أن يكون من داخل الملاك؛ ويخضع لدورات تدريبيّة في المناهج والكتب التي سيتم تدريسها؛ واستيعاب تلك المناهج بجميع عناصرها (أهدافها محتواها- طريقة تعليمها- أساليبها- تقويمها)؛ والطرق والأساليب الواجب إتباعها لتنفيذ هذا المنهاج وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتكيّف مع الظروف المحيطة بالمتعلّم؛ وإتباع الطرق التعليميّة التي تتناسب مع تلك الظروف؛ يذكر أن بدء تطبيق المنهاج المذكور للمستوى الأول والثاني (مستوى أول يتضمّن الصف الأول والثاني؛ ومستوى ثاني ويتضمّن الصفين الثالث والرابع) مع بداية العام الدراسي 2015- 2016؛ وسيطبّق في 200 مدرسة على مستوى القطر حسب الخطة كمرحلة أولى وفي المدارس التي تحدّدها مديريّات التربية للمستويين الأول والثاني مع مراعاة معايير الاختيار.

شكل (35) عدد/نسبة المدارس حسب تدريسها لأكثر من نوع منهاج

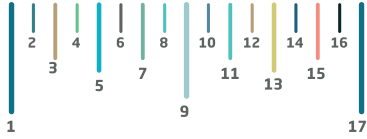


ساهمت الحرب في سوريا في تعدّد المناهج التي يتم تدريسها في جميع المحافظات، ويعود هذا الأمر إلى عدّة أسباب أهمها سعي الطلاب للحصول على الشهادات التعليمية الأكثر اعترافاً مما يجعلهم يدرسون مناهج تخوّلهم الحصول على هذه الشهادات؛ أو اعتماد مناهج معيّنة من قبل القوى المسيطرة؛ أو وجود طلاب متأخرين دراسياً (لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية).

يوجد قسمان مختلفان للامتحانات والشهادات الدراسية في سوريا:

- القسم الأول هي **المراحل الانتقالية** وتتضمّن الصفوف الدراسية من 1-8 والصفّان الدراسيان 10 و11؛ حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة ويحصل الطالب على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديرية التربية).
- القسم الثاني هي **الشهادتان الإعدادية والثانوية** للصفوف 9 و12؛ وتجرى لها امتحانات على مستوى القطر (سوريا) أو أراضى الجهة المسيطرة وتصدر شهادتها عن وزارة التربية والتعليم (ويشترط أن تكون هذه الشهادة مصدّقة ومختومة من الجهة المسؤولة عن إجراء الامتحان).
- خلال سنوات الحرب الدائرة في سوريا قد يتم تدريس أكثر من نوع مناهج دراسي ضمن بعض المدارس؛ حيث يتم اعتماد مناهج للمراحل الانتقالية ومناهج آخر للشهادتين الإعدادية والثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أنّ 98٪ (3,538 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس المنهاج ذاته لكافة المراحل الدراسية؛ 2٪ (60 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس أكثر من نوع مناهج دراسي.



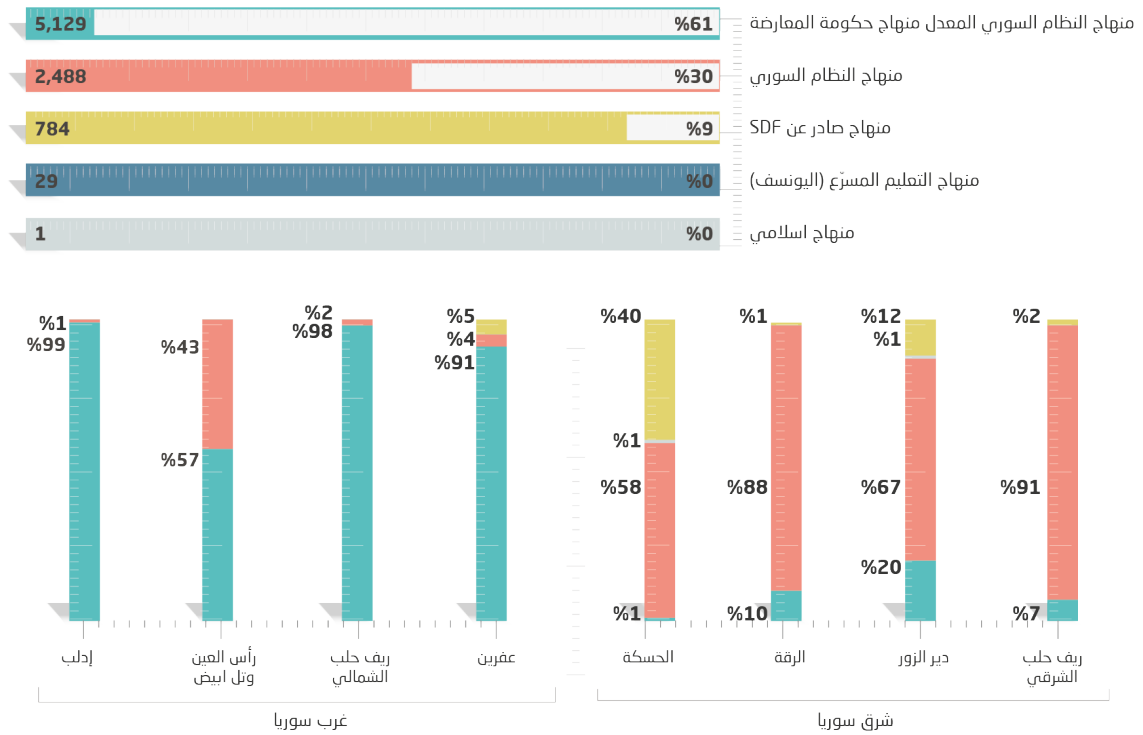


2. استطلاع رأي أهالي الطلاب:

حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم

سأل الباحثون الأهالي³⁴ عن المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم في مدارسهم: أفاد 61٪ (5,129 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج النظام السوري المعدل (منهاج حكومة المعارضة)؛ فيما أفاد 29٪ (2,488 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج النظام السوري، وأفاد 9٪ (784 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج الصادر عن SDF، وأفاد أقل من 1٪ (29 ولي أمر طالب) من الأهالي أنهم يرغبون أن يدرس أطفالهم منهاج التعليم المسرع (اليونسف).

شكل (36) عدد/نسبة الأهالي الذين تمت مقابلتهم حسب المناهج التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم



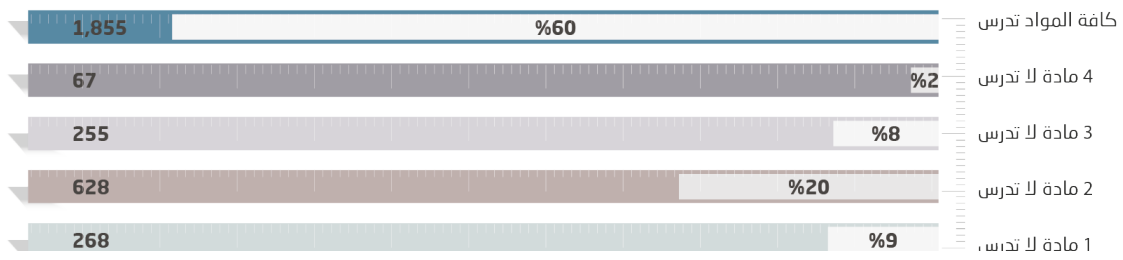
في ريف الرقة الشمالي وشهر أيلول/ سبتمبر 2021 بدأت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، العام الدراسي بحملة اعتقال للمدرسين في مدينة الثورة، حيث اعتقلت SDF المدرسين الذين يدرسون منهاج النظام لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية ضمن المعاهد الخاصة أو ضمن دورات خاصة في بيوتهم.

34. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 8,433 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 5 محافظات، 31٪ من الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم إناث و 69٪ ذكور، 77٪ من المجتمع المضيف و 23٪ من النازحين.

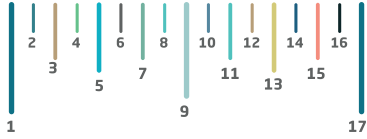
3. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية

يعرض التقرير المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج على مستوى التعليم الأساسي بحلقته الأولى والثانية والتعليم الثانوي؛ حيث يزداد عدد المواد التي تُدرس للطلاب مع التقدم بالمرحلة التعليمية؛ وشمل التقييم المواد الأساسية في المنهاج الدراسي فيما تتواجد مواد أخرى متممة لم تُسرد (كمواد الفلسفة والتربية الدينية والوطنية)؛ ولم يتم التمييز بين الأنواع المختلفة من المناهج المدرسية التي يتم تدريسها بحسب مناطق السيطرة (الحكومة السورية المؤقتة والنظام السوري ومناطق سيطرة SDF). في تقرير "المدارس في سوريا"، تغطّي البيانات التي تمّ جمعها ست مواد أساسية فيما يتعلق بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1-4) وهي الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية والرسم والموسيقا والرياضة، وقد تبين من خلال الدراسة أنّ 9٪ (268 مدرسة) من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة؛ و20٪ (628 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ و8٪ (255 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ و2٪ (67 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ وتبين أن القسم الأكبر من المواد التي لا تُدرّس هي الرسم والموسيقا والرياضة إلى جانب عدد قليل من المدارس لا تُدرّس فيها اللغة الإنكليزية.

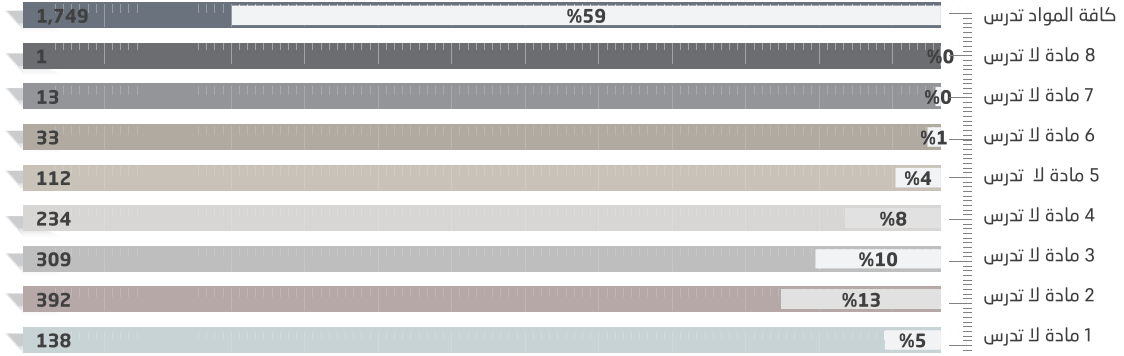
شكل (37) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة أولى تعليم أساسي (1-4) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها



وبالنسبة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-9)؛ فقد غطت عملية جمع البيانات ثلاثة عشر مادة أساسية وهي الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية والعلوم والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافية وتقنيات الحاسوب والرياضة والموسيقا والرسم، تبين من خلال الدراسة أنّ 5٪ (138 مدرسة) من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لا تُدرّس مادة واحدة؛ و13٪ (392 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ و10٪ (309 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ و8٪ (234 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ و4٪ (112 مدرسة) لا تُدرّس خمس مواد؛ و1٪ (33 مدرسة) لا تُدرّس ست مواد؛ وأن أقل من 1٪ (13 مدرسة) لا تُدرّس سبع مواد؛ وأن مدرسة واحدة فقط لا تُدرّس ثمان مواد؛ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ وغالباً لا يتم تدريس الرياضة ومواد الفنون (الموسيقا والرسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسية فقط؛ ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفر قاعات حاسوب مجهزة في المدارس؛ وتواجد قسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافية.

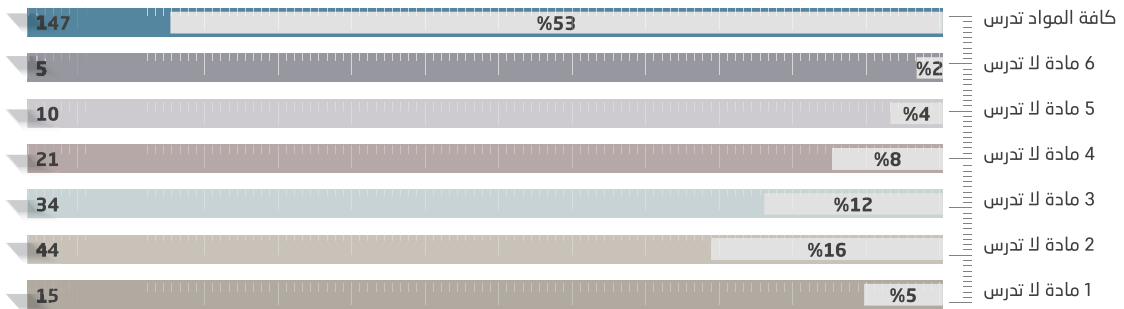


شكل (38) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على حلقة ثانية تعليم أساسي (5-9) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها



وبالنسبة للمرحلة الثانوية (10-12)، فقد غطت عمليّة جمع البيانات ثلاثة عشر مادة أساسيّة وهي الرياضيات واللغة العربيّة واللغة الإنكليزيّة والعلوم والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعيّة والتاريخ والجغرافية وتقنيات الحاسوب والرياضة والموسيقا والرّسم، تبيّن من خلال الدراسة أنّ 5٪ (15 مدرسة) من مدارس التعليم الثانوي لا تُدرّس مادة واحدة؛ و16٪ (44 مدرسة) لا تُدرّس مادتين؛ و12٪ (34 مدرسة) لا تُدرّس ثلاث مواد؛ و8٪ (21 مدرسة) لا تُدرّس أربع مواد؛ و4٪ (10 مدرسة) لا تُدرّس خمس مواد؛ و2٪ (5 مدرسة) لا تُدرّس ست مواد؛ في المرحلة الثانوية غالباً لا يتم تدريس الرياضيّة ومواد الفنون (الموسيقا والرّسم) حيث يركّز المدرّسون على المواد الأساسيّة فقط؛ ولا تُدرّس مادة تقنيات الحاسوب بسبب عدم توفّر قاعات حاسوب مجهزة في المدارس؛ وتواجد قسم من المدارس لا تُدرّس ضمنها مواد الفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافية؛ وبالإضافة لعدم تدريس المواد السابقة الأساسيّة لا تُدرّس مواد أخرى متممة مثل الفلسفة والوطنية والتي تتضمنها امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق النظام في حين لا تكون مضمّنة في امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق السيطرة الأخرى (مناطق سيطرة المعارضة ومناطق سيطرة SDF).

شكل (39) عدد/نسبة المدارس التي تحتوي على تعليم ثانوي (10-12) حسب عدد المواد التي لا يتم تدريسها

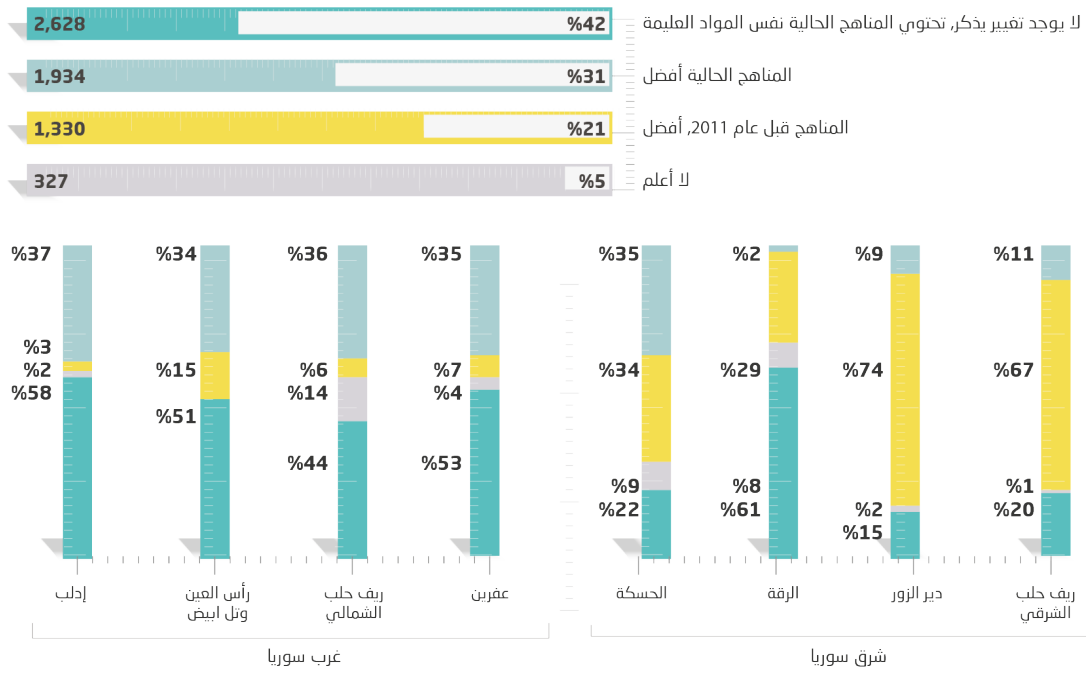


4. استطلاع رأي المدرّسين:

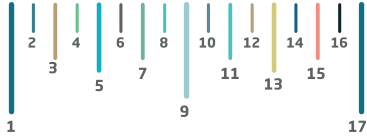
آرائهم حول نوعية المناهج المستخدمة

سأل الباحثون المدرّسين³⁵ عن رأيهم بالمناهج التي يدرّسونها بالمقارنة مع المناهج المستخدمة قبل بدء الحرب في سورية عام 2011 واعتماد عدة أنواع من المناهج الدراسيّة: أفاد 42٪ (2,628 مدرّساً) من المدرّسين عن عدم وجود تغيير يُذكر بالمناهج، وأفاد 31٪ (1,934 مدرّساً) أن المناهج الحالية أفضل من المناهج قبل عام 2011، وأفاد 21٪ (1,330 مدرّس) من المدرّسين أن المناهج قبل عام 2011 أفضل من المناهج الحالية، وكان جواب 5٪ (327 مدرّساً) من المدرّسين أنهم لا يعرفون الفرق بين المناهج الحالية والمناهج قبل عام 2011: وعلى الأرجح أنهم امتهنوا التدريس بعد عام 2011 لذلك لا يستطيعون المقارنة.

شكل (40) عدد/نسب المدرّسين الذين تمت مقابلتهم حسب رأيهم بالمناهج الحالية بالمقارنة مع المناهج قبل 2011



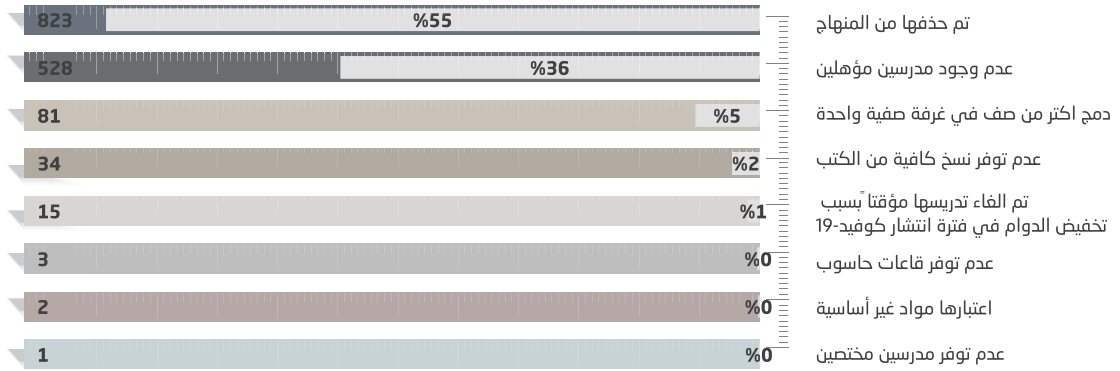
35. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.



5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج المدرسية

تبيّن الدراسة عدم تدريس كافة المواد التعليميّة ضمن المناهج الدراسيّة ويرجع ذلك إلى سببين رئيسيين: حذف هذه المواد من المناهج التدريسيّة والذي تصدر قائمة الأسباب بنسبة 55% (832 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة حيث حُذفت فيها بعض المواد من المنهاج الدراسي؛ وغياب المدرّسين المختصّين في 36% (528 مدرسة) من المدارس أدّى إلى عدم تدريس بعض المواد؛ ودمج أكثر من صف في غرفة صفية واحدة في 5% (81 مدرسة)، وفي 2% (34 مدرسة) أدّى عدم توفّر نسخ كافية من المنهاج إلى عدم تدريس بعض المواد وفي 1% (15 مدرسة) كان السبب الرئيسي لعدم تدريس بعض المواد هو إلغاء تدريسها مؤقتاً؛ وذلك نتيجة تخفيض عدد ساعات الدوام في فترة انتشار فيروس COVID-19؛ مما دفع المعلمين للتركيز على المواد الأساسية وحذف بعض المواد.

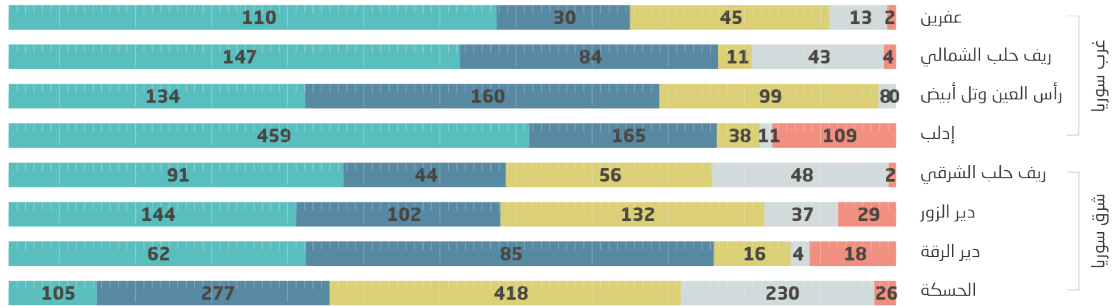
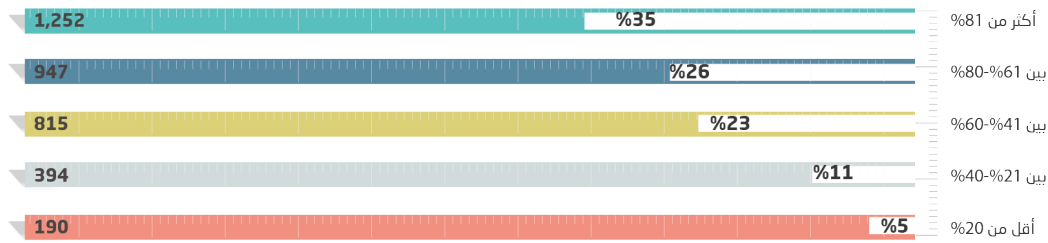
شكل (41) عدد/نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسيّة لعدم تدريس كافة المواد ضمنها



6. النسبة المئوية من المناهج التي تمّ تدريسها خلال العام الدراسي الماضي

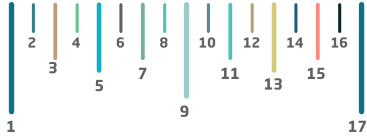
تعكس النسبة التي يتم تدريسها من المنهاج المقرّر للطلاب والذي يخولهم تجاوز المرحلة الدراسية أحد أشكال الجدوى من العملية التعليميّة، وتعبّر عن التزام المدرّسين بالخطة السنويّة المقررة من مديريّات التربيّة، ولكنها لا تعكس بشكل حقيقيّ المستوى الفعلي للطلاب؛ وحسب نتائج الدراسة، درّست 35٪ (1,252 مدرسة) فقط من المدارس المُقيّمة أكثر من 81٪ من المنهاج الدراسي خلال العام الدراسي 2020-2021؛ ودرّست 26٪ (947 مدرسة) ما بين 61٪ و80٪ من المناهج المدرسيّة؛ ودرّست 23٪ (815 مدرسة) ما بين 41٪ و60٪ ودرّست 11٪ (394 مدرسة) بين 21٪ و40٪ من المناهج المدرسيّة؛ ودرّست 5٪ (190 مدرسة) من المدارس أقل من 20٪ من المناهج الدراسيّة المقررة.

شكل (42) عدد/نسبة المدارس حسب النسبة التي تمّ تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت



في شمال غرب سوريا، مع رفع حظر الدوام على المدارس الذي سببه فيروس كوفيد-19 بداية عام 2021، بدأ الطلاب بالعودة إلى دوام المدارس، وهذا سبب أن معظم المدارس تمكنت من إنهاء المناهج المقررة (سواء معظم المناهج أو القسم الأكبر منها).

في شمال شرق سوريا، للعام الثانية على التوالي لم يكمل الطلاب مناهجهم التعليمية، حيث أدى تعليق الدوام المدرسي للحدّ من انتشار فيروس COVID-19 إلى عدم إتمام المناهج الدراسية المقررة خلال العام الماضي، وفي هذا العام كان السبب هو الاضراب عن العمل من قبل المدرّسين في عشرات المدارس مطالبين بزيادة رواتبهم. ويتقاضى المدرسون في مناطق سيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، حوالي 260,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 65 دولاراً.

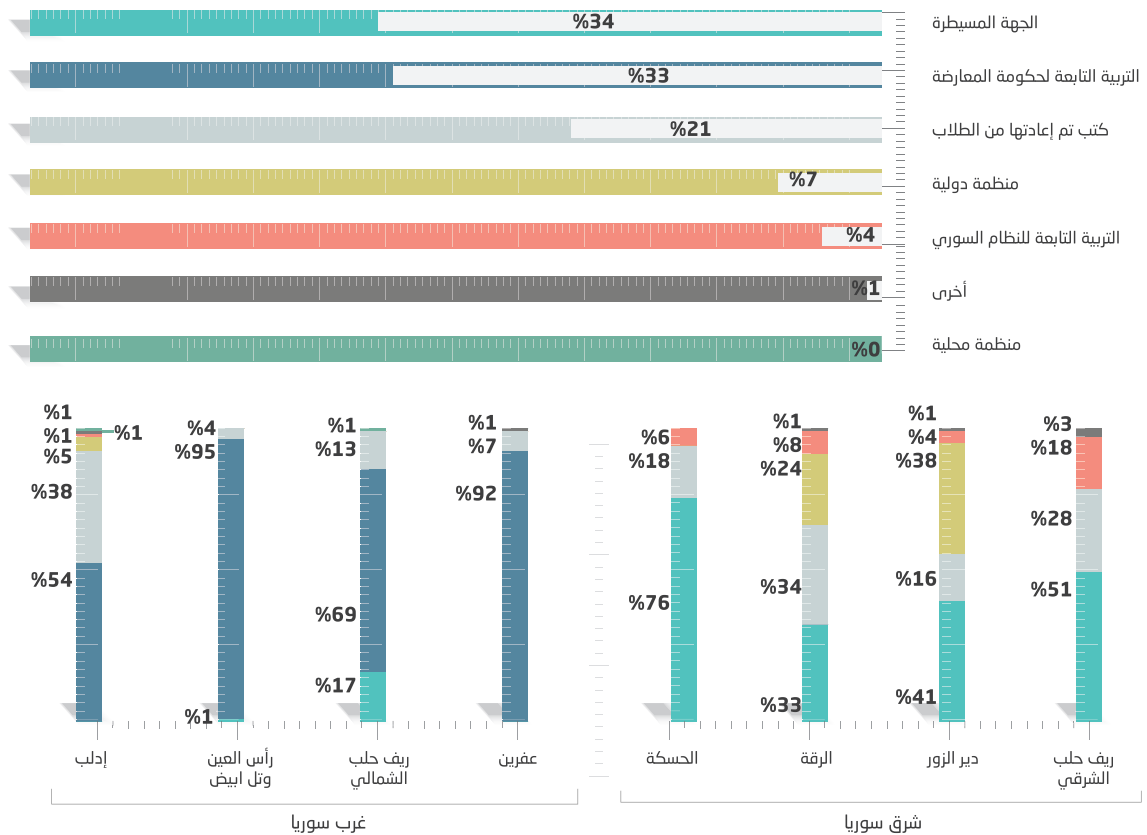


7. مصادر الكتب

وَزَعَتِ القُوَى المسيطرة 34٪ من الكتب المدرسيّة في المدارس المُقيّمة وكان التوزيع في المناطق التي تسيطر عليها هذه القُوَى؛ ووَزَعَتِ مديرية التربية التابعة لحكومة المعارضة (الحكومة السوريّة المؤقتة) 33٪ من مجموع الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقيّمة؛ وكانت 21٪ من مجموع الكتب المدرسيّة المستخدمة هي كتب مستعملة في وقت سابق (كتب تمّت إعادتها من الطلاب)، ووَزَعَتِ مديرية التربية التابعة للنظام السوري 4٪ من الكتب المدرسيّة المستخدمة في المدارس المُقيّمة؛ ووَزَعَتِ المنظمات الدوليّة 7٪ من الكتب المستخدمة؛ ووَزَعَتِ المنظمات المحلية أقل من 1٪ من الكتب المستخدمة، وأظهرت النتائج أن 1٪ من الكتب المتوفرة في المدارس من مصادر أخرى؛ حيث اشترى قسم من الطلاب الكتب المدرسية على نفقتهم الخاصة؛ فيما طبعت بعض المدارس كتباً مدرسية على نفقة المدرسة أو من خلال دعم خاص قُدّم للمدرسة.

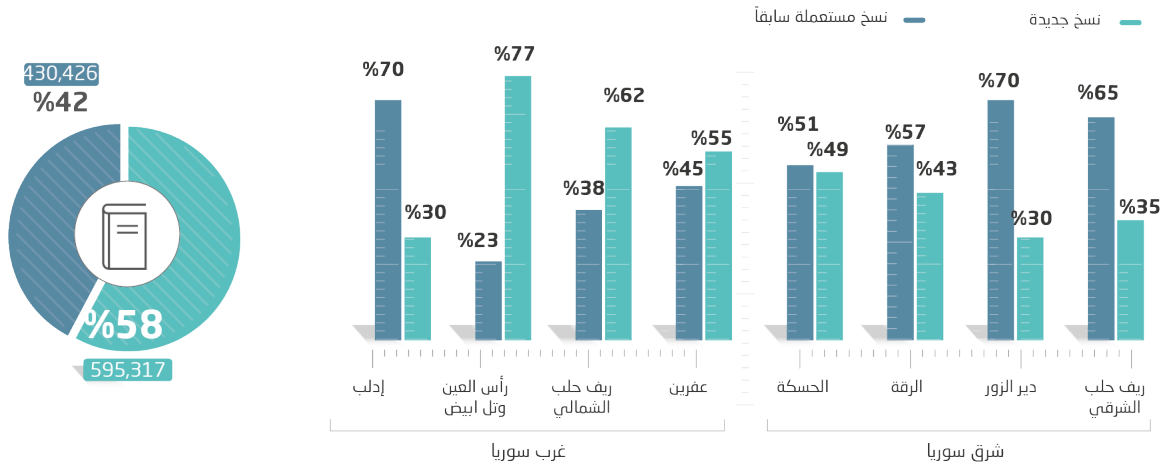
ويؤكّد الحد الأدنى لمعايير التّعليم INEE³⁶، على تأمين الكتب في بداية العام الدراسي حيث نصّ على ما يلي "يتم تأمين مواد كافية للتدريس والتعليم ويتم شراؤها محلياً، وذلك بطريقة مناسبة ذات إطار زمني". ويجب أن يتم تأمين نسخ كافية من المنهاج الدراسي في بداية العام الدراسي توزّع على الطلاب فور التحاقهم بالمدرسة؛ تؤكّد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من نسخ المنهاج المدرسي تُوزّع بعد مضي أكثر من عدّة أشهر على بدء العام الدراسي.

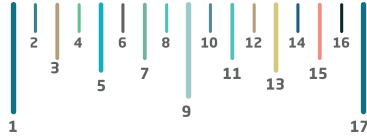
شكل (43) النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزّعة حسب المصدر



يتوفر ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 1,025,743 نسخة من الكتب المدرسيّة؛ وقد أظهرت الدراسة أن 42٪ (430,426 نسخة كتاب) من نسخ الكتب المدرسيّة مستعملة سابقاً؛ حيث درس فيها الطلاب في سنوات سابقة وأعادوها للمدرسة في نهاية العام الدراسي؛ ولا تُحقق هذه الكتب الجدوى المرجوة من العملية التدريسية؛ حيث أن الطلاب الذين استعملوا الكتب أجابوا على التمارين عليها؛ مما يحرم الطلاب الجدد من حلّ التمارين مرة أخرى؛ كما أن قسم من هذه الكتب يكون تالفاً أو أن بعض الصفحات مفقودة.

شكل (44) عدد/نسبة الكتب الجديدة إلى المستعملة من مجموع الكتب المتوفرة في المدارس

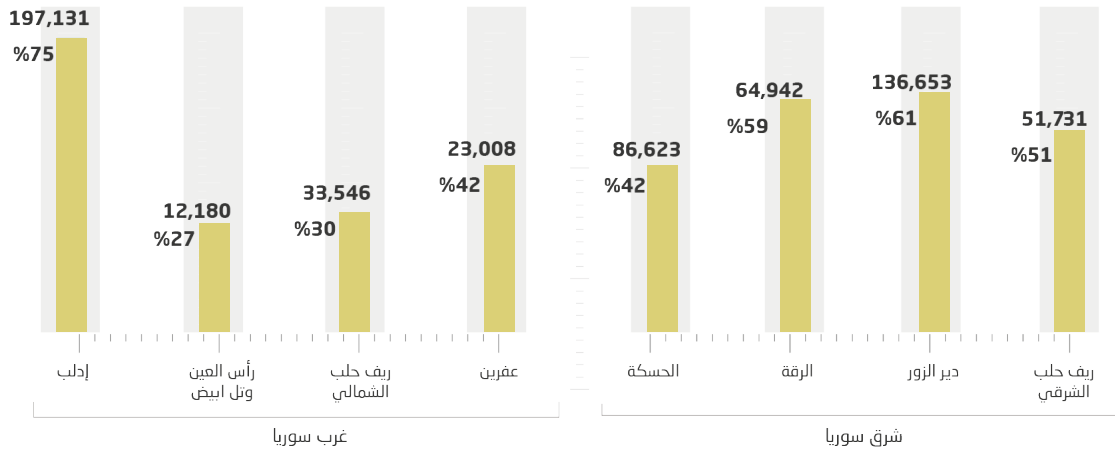
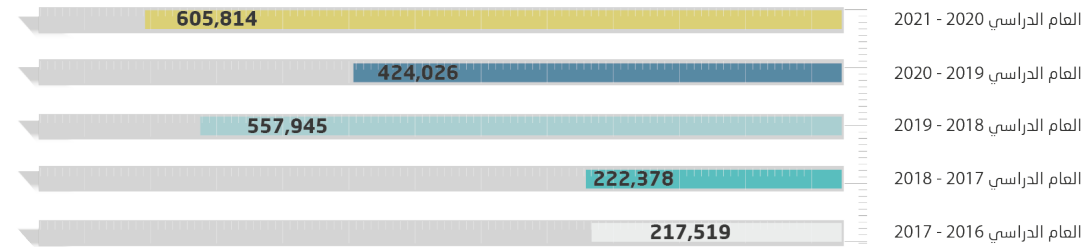




8. الاحتياج لنسخ المنهاج الدراسي

بلغ عدد نسخ المنهاج التي يحتاجها الطلاب ضمن المدارس العاملة 605,814 نسخة؛ مما يعني أن 46٪ من الطلاب ضمن المدارس لا يملكون كتب مدرسيّة؛ ويلاحظ وجود ارتفاع بنسبة الاحتياج بالمقارنة مع الإصدارات السابقة من تقرير المدارس في سوريا؛ حيث بلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس في الإصدار السابق من التقرير (الإصدار السادس³⁷) 424,026 نسخة منهاج دراسي. وبلغ عدد نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس في الإصدار الخامس 557,945 نسخة منهاج دراسي، وبلغ الاحتياج في الإصدار الرابع³⁸ من التقرير 222,378 نسخة منهاج دراسي؛ وبلغ الاحتياج في الإصدار الثالث³⁹ من التقرير 217,519 نسخة منهاج.

شكل (45) نسخ المنهاج التي تحتاجها المدارس العاملة



يقصد بنسخة المنهاج مجموعة كتب المواد التي يتم تدريسها؛ ويختلف عدد الكتب بحسب المرحلة الدراسية؛ في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (صف 1-4) يتراوح عدد كتب المنهاج بين 4 إلى 6 كتب؛ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (صف 5-9) يتراوح عدد الكتب بين 8 إلى 10 كتب؛ في التعليم الثانوي (صف 10-12) يتراوح عدد الكتب بين 10 إلى 14 كتاباً.

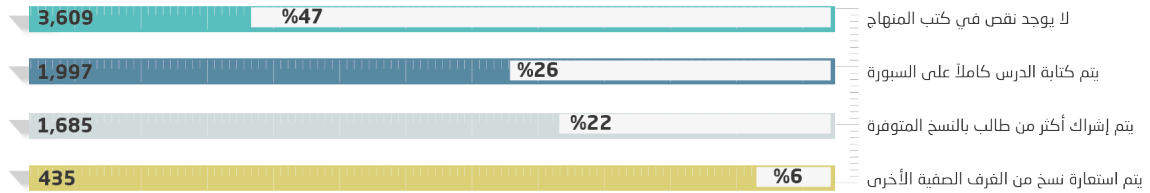
https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/12/School-in-Syria-2019_Ar_IMU_.pdf .37
https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/08/Schools_in_Syria_2018_Ar_ACU_IMU.pdf .38
https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/08/Schools-in-Syria-2017_ar_030817_LQ.pdf .39

9. استطلاع رأي المدرسين:

آليات التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرسين⁴⁰؛ سألوهم عن الأساليب المستخدمة كحل لمشكلة النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف، أفاد 47٪ (3,609 مدرساً) من المدرسين بعدم وجود نقص لكتب المنهاج ضمن صفوفهم، وأفاد 26٪ (1,997 مدرساً) أنهم يكتبون الدرس كاملاً على السبورة، أفاد 22٪ (1,685 مدرساً) من المدرسين أنهم يشركون أكثر من طالب بنسخة منهاج واحدة- حسب عدد نسخ المنهاج المتوفرة، أفاد 6٪ (435 مدرساً) من المدرسين أنهم يستعيرون نسخ منهاج من الصفوف الأخرى لإتمام الدروس ويعيدونها لأصحابها في نهاية كل درس.

شكل (46) عدد/نسب المدرسين حسب آليات تعاملهم مع النقص في نسخ المنهاج ضمن الصفوف



40. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.



09

القسم التاسع الشهادات

1. الجهات المانحة للشهادات 87
2. آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي 90
3. استطلاع رأي المدرّسين: النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي 92

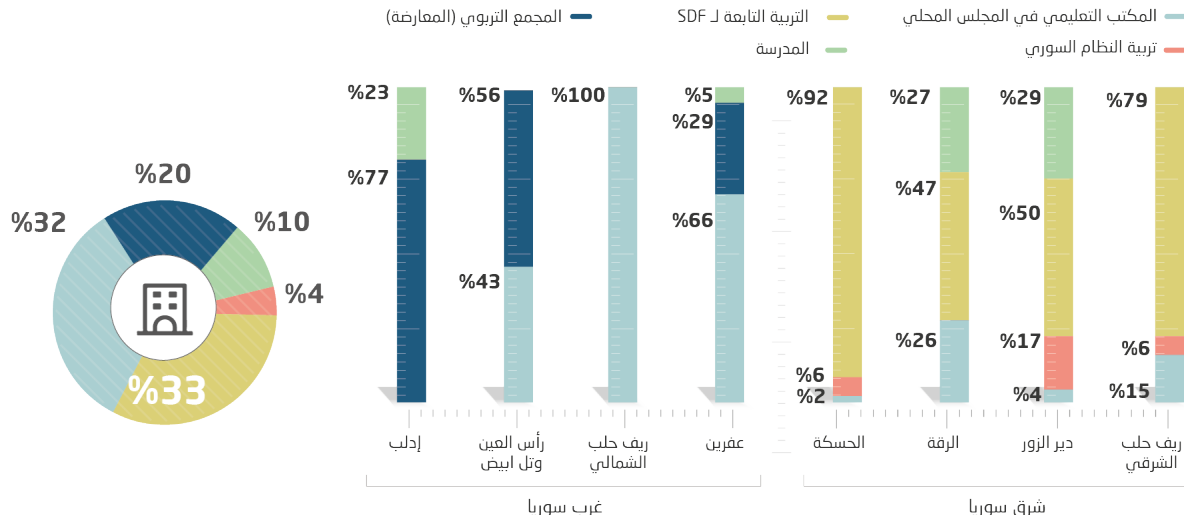




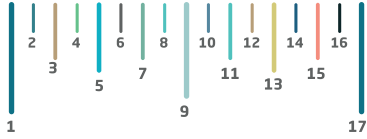
1. الجهات المانحة للشهادات

قبل الأحداث الدائرة كانت الشهادة الدراسية تصدر عن وزارة التربية والتعليم التابعة للنظام السوري للشهادتين الإعدادية والثانوية، كما تمنح إدارة المدرسة وثيقة مدرسية تسمى بالجلء المدرسي والذي يحمل ختم مديريّة التربية التابعة لحكومة النظام السوري، بعد الأحداث الدائرة أصبحت الشهادات الدراسية تمنح من عدة جهات وذلك حسب مناطق السيطرة المختلفة.

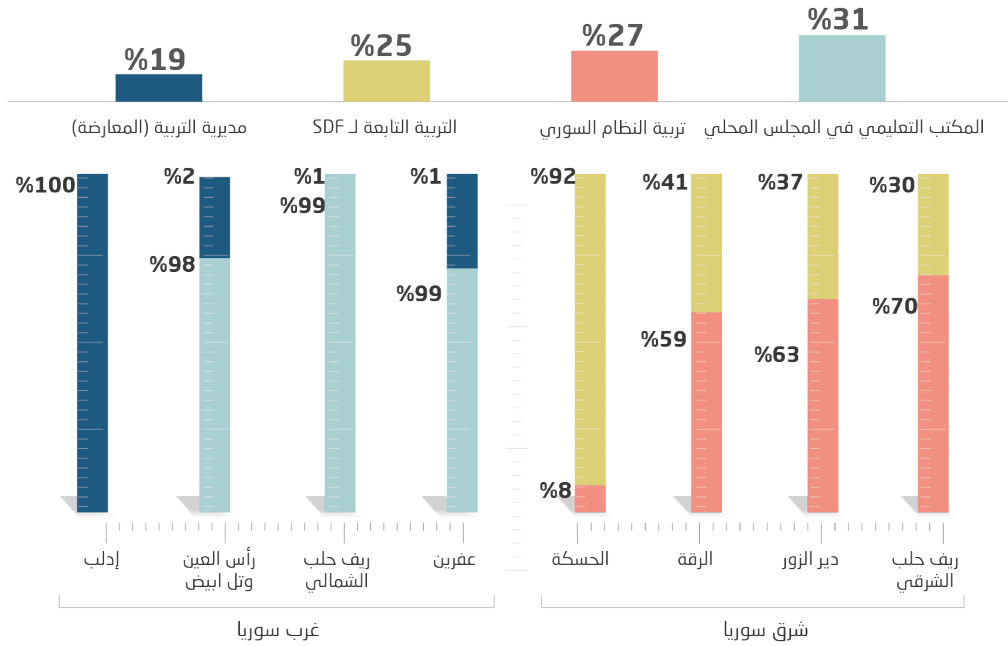
شكل (47) الجهات المانحة للشهادات في المراحل الانتقالية حسب نسبها



شهادة المراحل الانتقالية: تُعرف في سوريا بوثيقة الجلء المدرسي؛ وتُمنح للصفوف الدراسية من 1-8 والصفين الدراسيين 10 و11؛ حيث يتم إجراء امتحانات هذه المراحل ضمن المدرسة؛ من خلال برنامج امتحاني وسلم للتصحيح يضعه المعلمون ضمن المدرسة؛ ويحصل الطالب عند تجاوز الامتحانات على شهادة صادرة عن إدارة المدرسة (قد تحمل ختم مديريّة التربية)؛ ويعكس هذا القسم من التقرير الجهة التي تتبع لها إدارة المدرسة والتي تخولها منح الشهادات للطلاب. وتبين من نتائج الدراسة أن 32٪ من شهادات المراحل الانتقالية تصدرها المكاتب التعليمية التابعة للمجالس المحلية. و33٪ تصدر عن التربية التابعة لـ SDF. و20٪ تصدر عن المجمعيات التربوية التابعة لحكومة المعارضة. و10٪ من شهادات المراحل الانتقالية تصدر عن المدرسة؛ حيث تقدم المدرسة وثيقة الجلء والتي لا تحمل أي ختم وتتضمن توقيع مدير المدرسة فقط. وتصدر 4٪ من شهادات المراحل الانتقالية عن التربية التابعة للنظام.



شكل (48) الجهات المانحة للشهادات لطلاب الشهادات الإعدادية والثانوية حسب نسبها



الشهادتان الإعدادية والثانوية: وتُمنح للصفين 9 و12؛ بعد تجاوزهم امتحانات على مستوى القطر (سوريا) أو أراضي الجهة المسيطرة؛ حيث يتم وضع أسئلة موحدة لكافة الطلاب وسُلم تصحيح موحد؛ وتصدر شهاداتها عن وزارة التربية والتعليم حسب تبعيتها (تختلف التبعية حسب جهة السيطرة في كل من غرب سوريا أو شرق سوريا أو مناطق النظام، ويشترط أن تكون هذه الشهادة مصدقة ومختومة من الجهة المسؤولة عن إجراء الامتحان).

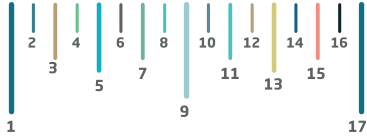
وتبين من خلال نتائج الدراسة أن 31٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية تصدرها المكاتب التعليمية التابعة للمجالس المحلية. و27٪ تصدر عن التربة التابعة للنظام. و25٪ تصدر عن المجمعات التربوية التابعة لـ SDF. و19٪ تصدر عن التربية التابعة للمعارضة. ويذكر أن الحصول على شهادة إعدادية أو ثانوية صادرة عن التربية التابعة للنظام السوري يفرض على الطلاب السفر لمناطق النظام وتقديم الامتحانات هناك.

تتميز الشهادة الصادرة عن حكومة المعارضة بالاعتراف بها من قبل تركيا وعدة دول ضمن الاتحاد الأوروبي؛ فيما لا تعترف أي جهة بالشهادة الصادرة عما تُسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ وهو ما يدفع قسم من الطلاب إلى المخاطرة والسفر لمناطق النظام لإجراء امتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية والحصول على شهادات معترف بها.

وقد أجرت منظمة كيمونيكس الدولية دراسة لدعم الاعتراف بالشهادات الصادرة عن حكومة المعارضة؛ وكانت مقارنة للشهادات بالمناطق الخارجة عن سيطرة النظام مع المعايير الدولية UKNARIC وبالتعاون مع مديريات التربية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة ووزارة التربية بالحكومة المؤقتة في عام 2017. وشاركت كيمونيكس نتائج الدراسة مع قطاع التعليم في تركيا (Education Cluster).

وعملت منظمة قطر الخيرية الدولية على مشروع التعليم الإلكتروني في محافظة إدلب؛ وكان الشريك المنفذ للمشروع منظمة بنيان؛ وتم منح شهادات من City & Guilds؛ حيث تمت مراقبة العملية الامتحانية عن بعد (مراقبة أونلاين)، ومن أجل قبول الاعتراف، أجريت زيارة للمدارس في محافظة إدلب وتمت دراسة المنهاج السوري المستخدم. كان المشروع بالشراكة مع WRS (مدرسة اللاجئين العالمية)، وتم تصميم منصة رقمية خاصة وبث فيديوهات المدرسة الرقمية. الشهادات التي منحت معترف بها بأكثر من 100 دولة حول العالم، وتم تنفيذ المشروع في عام 2019.



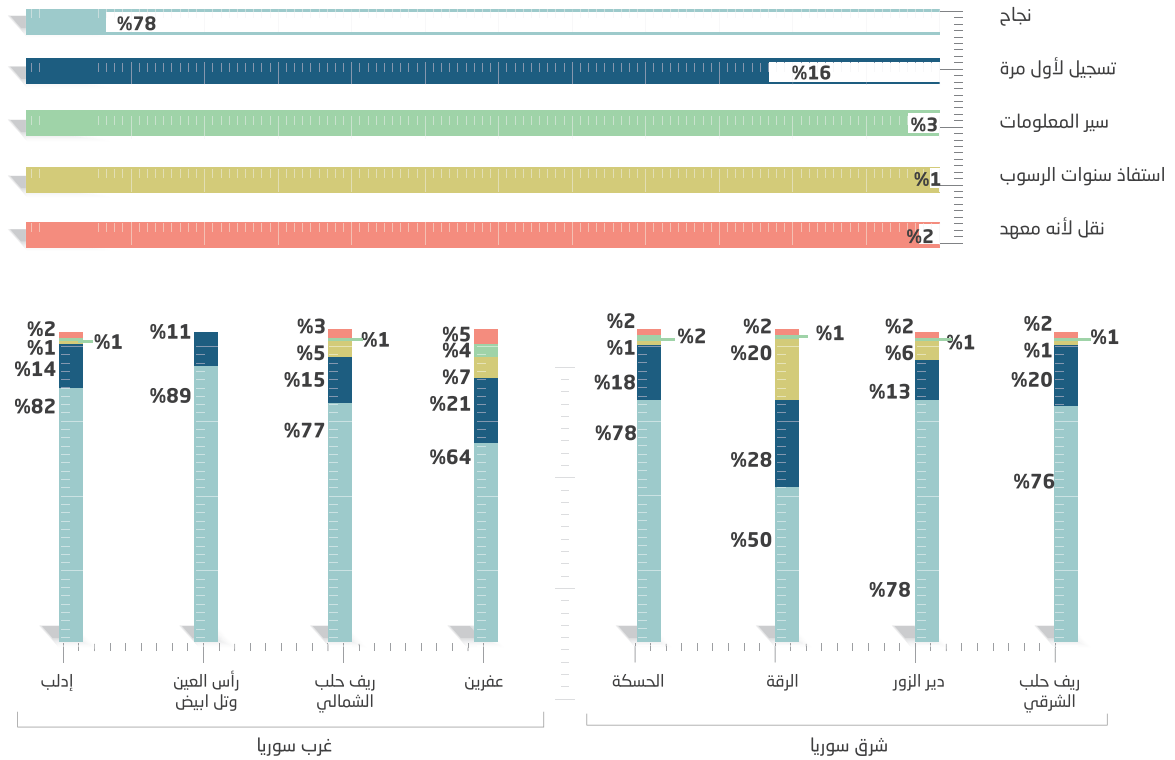


2. آليات وصول الطلاب للصف الدراسي الحالي

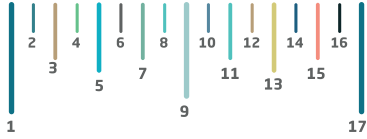
توجد عدة طرق لانتقال طلاب المدارس من مرحلة دراسية إلى المرحلة الدراسية الأعلى، ثلاث طرق كانت موجودة قبل الحرب الدائرة في سورية وهي النجاح ونقل الطالب لأنه معيد واستنفاد سنوات الرسوب، وفرضت ظروف الحرب طريقتين جديدتين لوجود الطلاب في مراحلهم الدراسية وهما سير المعلومات والتسجيل لأول مرة. وفرض انتشار جائحة COVID-19؛ خلال العام الدراسي 2019-2020؛ طريقة جديدة لنقل الطلاب للمرحلة الدراسية الأعلى؛ فبعد تعليق الدوام المدرسي للحدّ من انتشار جائحة COVID-19؛ وصعوبة إجراء أي عملية امتحانية؛ أصدرت مديريات التربية قراراً بنقل طلاب المراحل الانتقالية (صف 1-8 وصف 10 و11) إلى المرحلة الدراسية الأعلى؛ واعتماد درجاتهم التعليمية في آخر عملية امتحانية خضعوا لها؛ حيث أجرى الطلاب امتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020؛ قبل تعليق الدوام المدرسي؛ واعتمدت النتائج الامتحانية لهذا الفصل.

خلال العام الدراسي 2020-2021 لم يتم تعليق الدوام المدرسي لفترات طويلة، وأجرى القسم الأكبر من الطلاب الامتحانات النهائية، وأظهرت النتائج أن 78٪ من الطلاب انتقلوا إلى المراحل الدراسية الأعلى من خلال اجتيازهم الامتحانات المدرسية النهائية بنجاح، فيما تواجد 16٪ من الطلاب في مراحلهم الدراسية عن طريق التسجيل لأول مرة (يذكر هنا أن التسجيل لأول مرة لا يتضمن الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي)، و3٪ من الطلاب تواجدوا في مراحلهم الحالية من خلال سير المعلومات، و1٪ من الطلاب تواجدوا في مراحلهم من خلال استنفاد سنوات الرسوب، و2٪ نقلوا لمرحلهم الحالية لأنهم معيدين.

شكل (49) نسب انتقال الطلاب للمراحل الدراسية الأعلى



- **النجاح:** في نهاية العام الدراسي يخضع الطلاب لامتحانات شاملة في المنهاج الدراسي المعتمد والذي درسه طوال العام؛ إن اجتياز هذه الامتحانات يعني أنهم انتقلوا إلى الصف التالي بنجاح.
- **نُقل لأنه معيد:** يُرَفَّع بعض الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى عندما يرسبون خلال عامين دراسيين متتاليين .
- **استنفاد سنوات الرسوب:** يُرَفَّع الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى بسبب استنفاد سنوات الرسوب؛ فعندما يرسب الطالب لأكثر من سنة في الصف الدراسي ذاته يتم نقله إلى الصف الأعلى لأنه لم يعد مسموحاً له بالبقاء في نفس الصف بسبب عمره غير المناسب مع أعمار الطلاب الآخرين؛ وفي الوقت ذاته لا يمكن استبعاده من المدرسة لأنَّ قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالذهاب إلى المدرسة حتى إتمام التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية؛ ويُسمح للطلاب أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4) كما يسمح له أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-9)؛ وفي حال استنفاد هاتين السنتين من الرسوب المسموح بهما يُنقل الطالب تلقائياً للصف الدراسي الأعلى حتى في حال عدم اجتيازه الامتحانات بنجاح.
- **سبر المعلومات:** في حال وجود أطفال خارج المدرسة لعدّة سنوات (أطفال متسرّبين)؛ وفي حال وجود أطفال لا يملكون وثائق رسمية توضح المرحلة الدراسية التي أتموها؛ يختبر مدرّسون مختصّون قدرات هؤلاء الأطفال باستخدام اختبارات سريعة تحدّد مستواهم العلمي والمرحلة التعليميّة التي يجب أن ينضموا إليها.
- **التسجيل لأول مرّة:** تُحدّد المرحلة الدراسيّة التي يلتحق بها الطالب عن طريق العمر أثناء التسجيل في هذه المدارس للمرّة الأولى؛ في هذه الحالة لا تستخدم آلية سبر معلومات الطلاب ولا تُطلب الوثائق الرسميّة التي تثبت المرحلة الدراسيّة التي قد أتمّها الطالب؛ ويستثنى هنا طلاب الصف الأول.



3. استطلاع رأي المدرّسين:

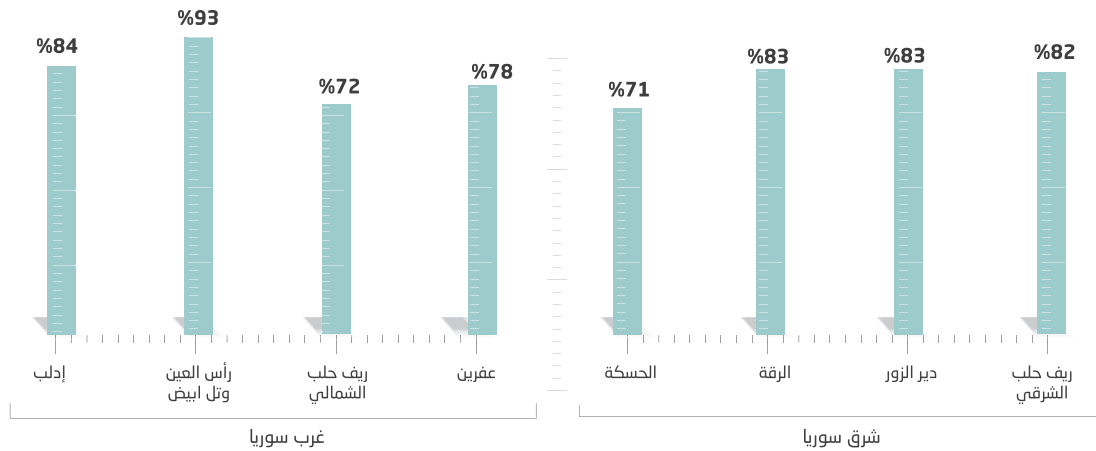
النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسيّة مع مستواهم العلمي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين⁴¹؛ سألوهم عن نسبة طلابهم الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي؛ ومن خلال إجابات المدرّسين تمّ حساب متوسط لنسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي؛ وقد تبين من خلال آراء المدرسين أن 80٪ فقط من مجموع الطلاب في المدارس التي شملها التقييم تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي.

في شمال غرب سوريا؛ بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي في منطقة عفرين 78٪، وفي منطقة رأس العين وتل أبيض 93٪، في ريف حلب الشمالي 72٪، في محافظة إدلب 84٪.

في شمال شرق سوريا؛ بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي في ريف حلب الشرقي 82٪، وفي محافظة دير الزور 83٪، وفي محافظة الرقة 83٪، وفي محافظة الحسكة 71٪.

شكل (50) متوسطات نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية من وجهة نظر المدرسين



41. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 5 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.

10

القسم العاشر الطلاب

1. أعداد الطلاب 95
2. الشرائح العمرية للطلاب 97
3. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس 98
4. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية 99
5. بعد المدارس عن التجمعات السكانية 100
6. تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة 101
7. وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة 103
8. استطلاع رأي المدرسين: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي 104
9. التزام الطلاب بالدوام المدرسي 105
10. استطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس 106
11. ازدحام الصفوف الدراسية 107
12. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس 108
13. نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة) 109
14. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة 110



دائماً يكون المعلمون
مقادير
المعلمون يضيئون تاريخنا دائماً
يحقق لنا العودة

أقواس صينية
أدعهم مع أداتك التي تعلمها
الدول عروج بلوس
أولاد أقاليم المعلم أقاليم بلوس
أنا أنت إلى صليح صليح
أنا أنت إلى صليح بلوس
أنا أنت إلى صليح بلوس
أنا أنت إلى صليح بلوس

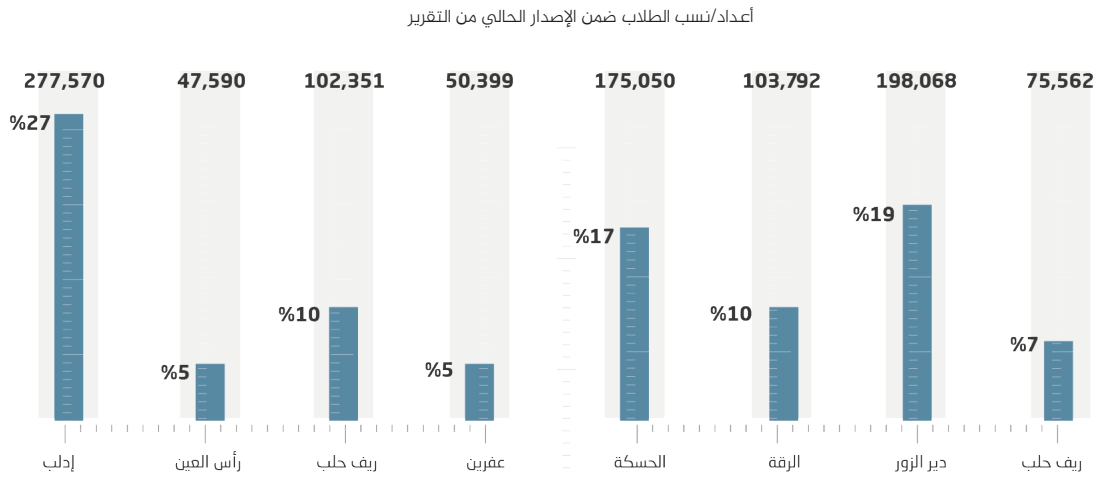
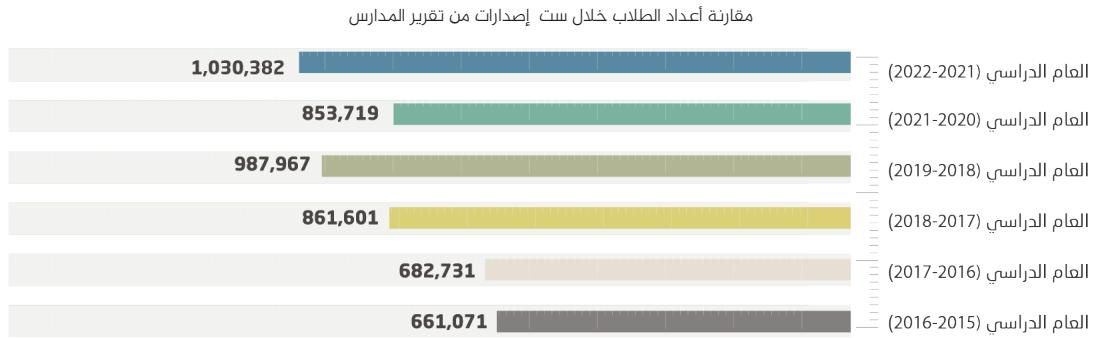
أدع المعلمين ولا أدعهم معكم
تشاركوا المعلم جميعاً في المساعده
يسألنا المعلم قبل التصوير
لا يجوز حمل السلاح داخل المدرسه

القسم العاشر الطلاب 10

1. أعداد الطلاب

بلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الحالي من تقرير المدارس في سوريا (العام الدراسي 2022-2021) 1,030,382 طالباً؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار السادس⁴² من التقرير (العام الدراسي 2021-2020) 853,719 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الخامس⁴³ من التقرير (العام الدراسي 2019-2018) 987,967 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الرابع⁴⁴ من التقرير (العام الدراسي 2018-2017) 861,601 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثالث⁴⁵ من التقرير (العام الدراسي 2017-2016) 682,731 طالب؛ وبلغ عدد الطلاب ضمن المدارس العاملة في الإصدار الثاني⁴⁶ من التقرير (العام الدراسي 2016-2015) 661,071 طالب.

شكل (51) مقارنة لأعداد الطلاب ضمن المدارس العاملة حسب خمس إصدارات لتقرير المدارس في سوريا



[/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021) .42

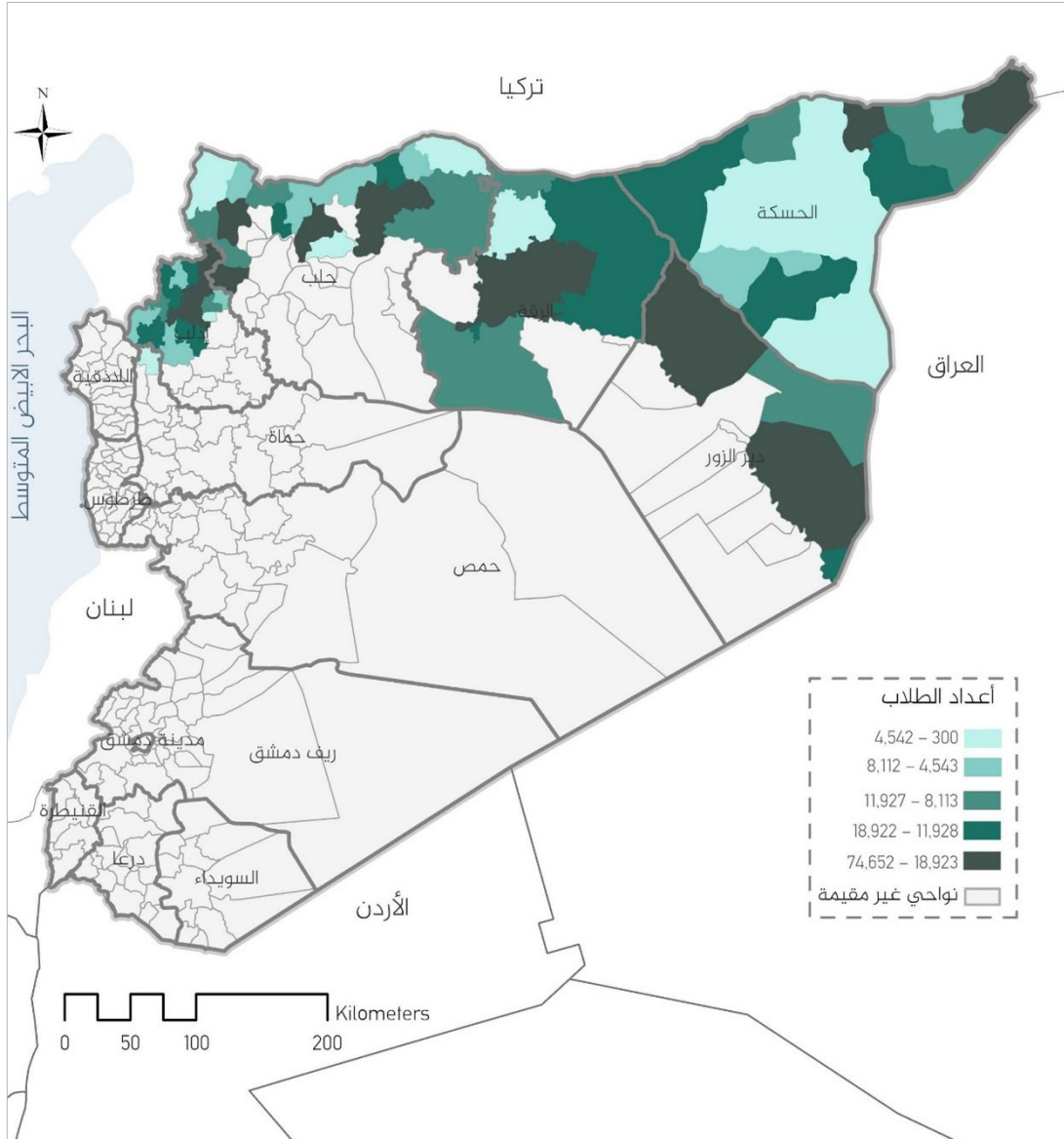
[/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019) .43

[/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018) .44

[/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-3-thematic-2021](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-3-thematic-2021) .45

[/https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-2-thematic-2021](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-2-thematic-2021) .46

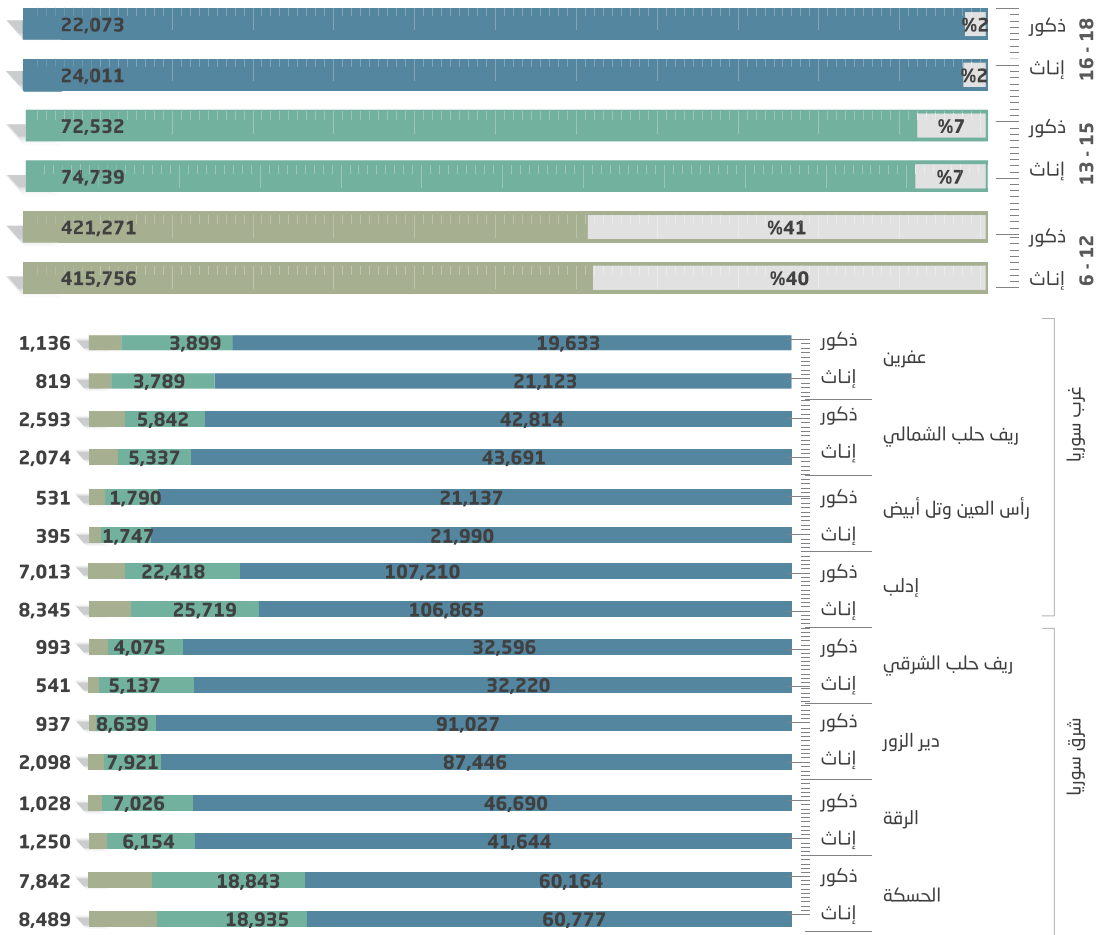
خريطة (3) عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى الناحية



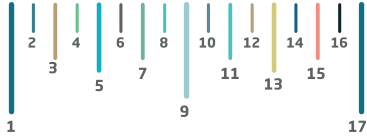
2. الشرائح العمرية للطلاب

يشكّل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 - 12 سنة الفئة العمرية الأكبر من الطلاب في المدارس المُقيّمة 81٪ (837,027 طالباً من كلا الجنسين) من إجمالي الطلاب المسجلين، وتشكّل الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 6 - 12 سنة 40٪ (415,756 طالبة) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين. كما يشكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 - 15 سنة 14٪ (147,271 طالباً من كلا الجنسين) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين، والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 - 18 سنة يشكّلون نسبة 4٪ (46,084 طالباً من كلا الجنسين).

شكل (52) أعداد/نسب الطلاب في المدارس العاملة حسب الشرائح العمرية

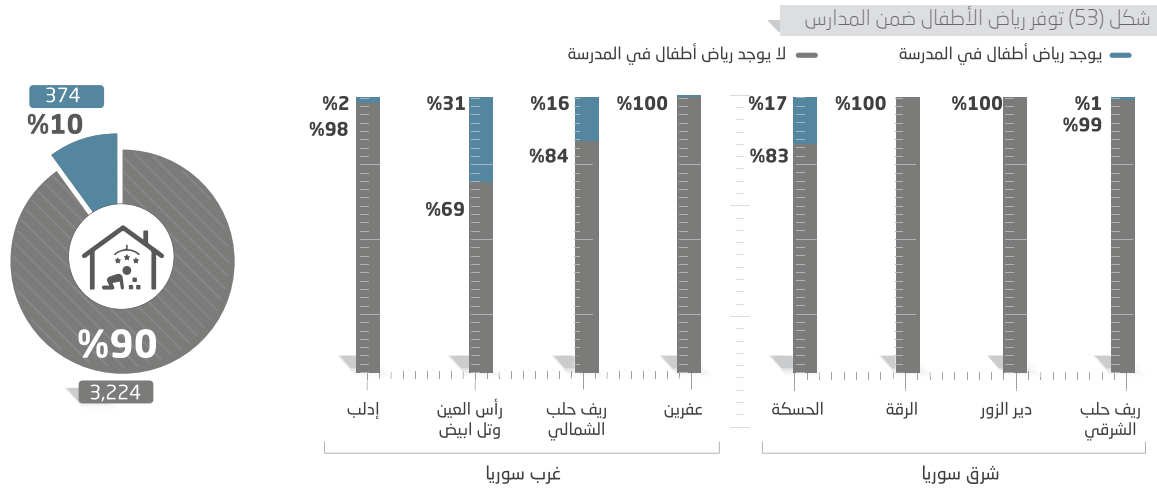


تشير إحصائيات الطلاب ضمن المدارس إلى تناقص في أعداد الطلاب في المراحل المتقدمة بالمقارنة مع مرحلة التعليم الابتدائية؛ حيث أن عدد الأطفال الذين ينتقلون إلى المرحلة الإعدادية (الصفوف 7-9) أقل من عدد الأطفال الذين يكملون التعليم الابتدائي (الصفوف 1-6)، وينطبق الأمر نفسه على انتقال الطلاب بين المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية (الصفوف 9-12)، وتشير هذه النتائج إلى تسرب عدد أكبر من الأطفال في مراحل التعليم المتقدمة (الإعدادية والثانوية) بالمقارنة مع مرحلة التعليم الابتدائية.



3. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

تبين من خلال الدراسة أن 10٪ (374 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على رياض الأطفال (مرحلة التعليم قبل الابتدائي).



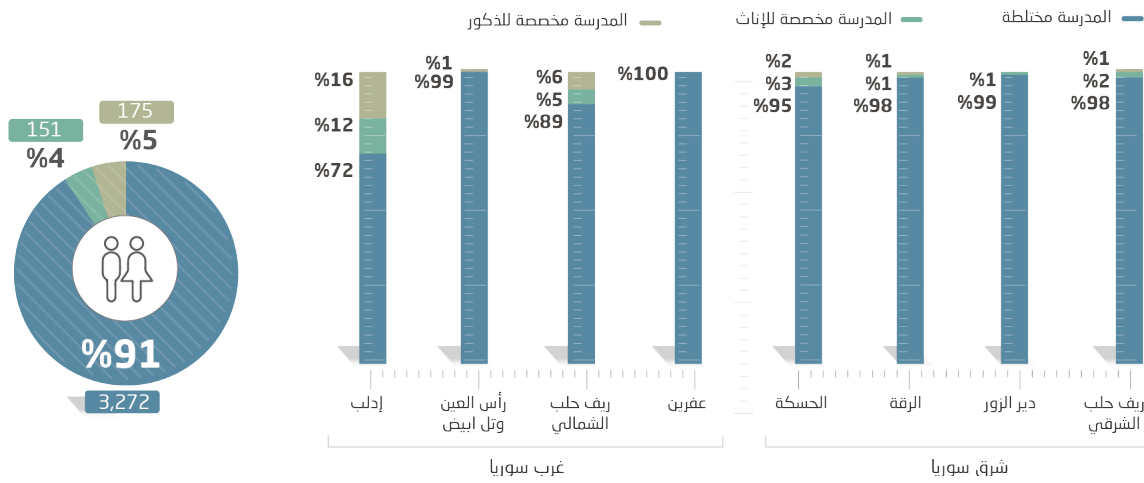
يُعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁴⁷، تنمية الطفولة المبكرة "هي العمليات التي من خلالها ينمّي الأطفال بين عمر 0 و8 سنوات، صحتهم الجسدية الأمثل، والوعي العقلي، والثقة العاطفية، والكفاءة الاجتماعية والجهوية للتعلّم. يتم دعم هذه العمليات عبر سياسات اجتماعية ومادية وبرمجة شاملة تضم خدمات الصحة، الغذاء، المياه والصرف الصحي، النظافة الشخصية، التعليم، وحماية الطفل. يستفيد كل الأطفال والعائلات من برامج التعليم العالية الجودة، لكن المجموعات المحرومة هي التي تستفيد بشكل أكبر". قبل الحرب في سوريا؛ لم يكن التعليم التمهيدي شائعاً (مرحلة التعليم قبل الابتدائي)؛ وكان الآباء المهتمون بالتعليم التمهيدي يرسلون أطفالهم إلى مدارس خاصة؛ ولم يكن بوسع العديد من العائلات تحمّل نفقات التعليم التمهيدي الخاص؛ وفي عام 2006 أُحدث فرع جديد ضمن كلية التربية يدعى رياض الأطفال؛ ويتخرج من هذا الفرع مدرسون مختصون في تنمية مرحلة الطفولة المبكرة، ومع تزايد الوعي لدى الآباء بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بدأت المدارس تدرك الحاجة إلى فتح مستويات للتعليم التمهيدي.

https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf .47

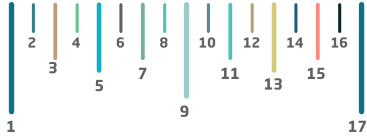
4. المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج الدراسية

تظهر البيانات أن 91٪ (3,272 مدرسة) من مجموع المدارس المُقيّمة الواردة في هذا التقرير هي مدارس مختلطة حيث تحتوي على طلاب ذكور وطلّبات إناث؛ كذلك 5٪ (175 مدرسة) من المدارس مخصصة للطلاب الذكور فقط؛ و4٪ (151 مدرسة) مخصصة للطلّبات الإناث فقط.

شكل (54) عدد/نسبة المدارس حسب الفصل بين الطلاب بناءً على الجنس



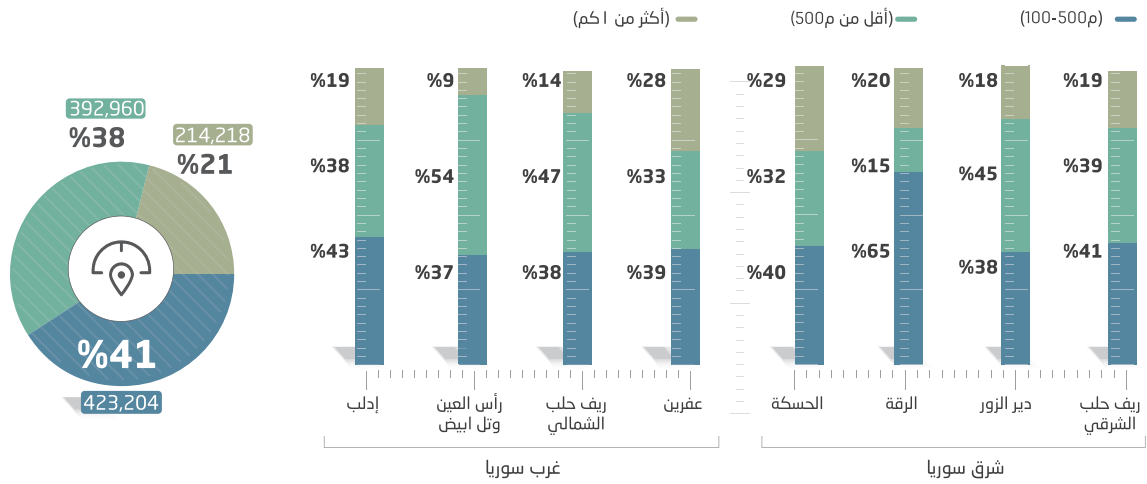
قبل بدء الحرب في سوريا يبدأ فصل الطلاب في معظم المدارس في المرحلة الإعدادية حسب الجنس (تُخصّص مدارس للذكور وأخرى للإناث)؛ فيما كانت المدارس الابتدائية (الصفوف 1-6) مختلطة؛ في حين كانت المدارس الإعدادية والثانوية مدارس غير مختلطة؛ وتواجدت مدارس مختلطة لجميع المراحل في بعض القرى التي لا يتوفر فيها عدد كبير من المدارس؛ حيث أن العدد القليل من المدارس لا يسمح بتخصيص مدارس لكل جنس من الطلاب؛ وفي هذه الحالات يتم الفصل على مستوى الصفوف بوجود صفوف مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث. وكانت بعض القرى تحتوي على إعدادية واحدة مختلطة أو ثانوية واحدة مختلطة. مع بداية الحرب في سوريا، ونتيجة للوضع الأمني المتدهور الذي فرض قيود على التنقل؛ أصبحت المزيد من المدارس مختلطة وتستقبل كلا الجنسين. تظهر نتائج هذه الدراسة أن النسبة الأكبر من المدارس تحتوي على طلاب من كلا الجنسين في المرحلة الابتدائية؛ في حين تحتوي المدرسة نفسها على طلاب من أحد الجنسين فقط في مراحل التعليم الأساسي حلقة ثانية والثانوية، فإذا كانت المدرسة تحتوي مراحل التعليم الأساسي الحلقة الأولى والثانية معاً (صف 1-9) يكون فيها كلا الجنسين في الحلقة أولى للتعليم الأساسي (صف 1-4) وأحد الجنسين في الحلقة ثانية للتعليم الأساسي (صف 5-9).



5. بعد المدارس عن التجمعات السكانية

تبيّن من خلال الدراسة أن 21٪ من الطلاب (214,218 طالباً) يعيشون على بعد أكثر من 1,000 متر عن مدارسهم؛ و41٪ من الطلاب (423,204 طالباً) يعيشون على بعد بين 500 و1,000 متر عن مدارسهم؛ و38٪ من الطلاب (392,960 طالباً) يعيشون على بعد أقل من 500 متر عن مدارسهم.

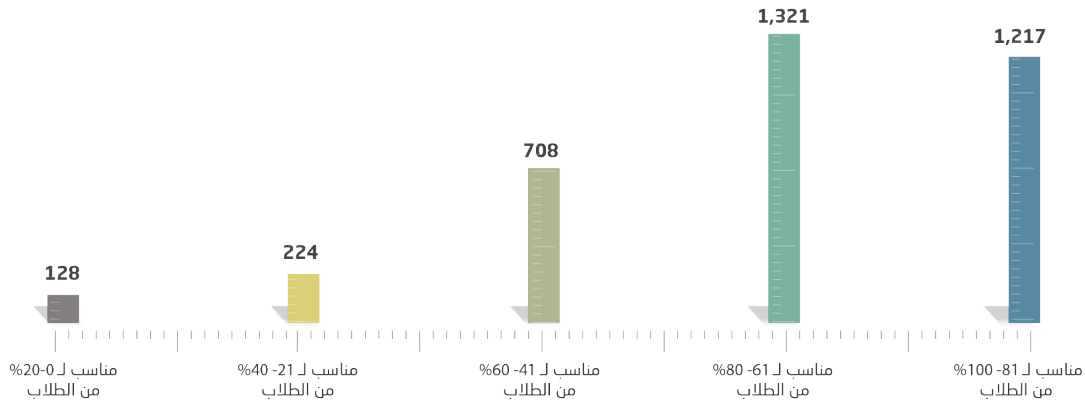
شكل (55) عدد/نسب الطلاب بحسب المسافة بين بيوتهم ومدارسهم



تختلف المسافة المناسبة بين بيوت الطلاب ومدارسهم حسب التجمع السكاني؛ في المدن الكبيرة والتي تعتبر أكثر تنظيماً يحتوي كل حي على عدة مدارس لمختلف المراحل؛ وتكون أعداد المدارس متناسبة مع أعداد الطلاب ضمن الحي؛ ومن السهل على الطلاب الذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام؛ وغالباً لا تتجاوز المسافة بين المدارس ومساكن الطلاب 500 متراً؛ وفي حال تجاوزت المسافة 500 متر تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات وتكون غالباً آمنة حيث يستقلها الكثير من الركاب؛ وتنقل الحافلات الركاب ضمن المدينة في أماكن مألوفة بالسكان مما يجعلها آمنة للأطفال ويقلل احتمال تعرضهم للمضايقات أثناء استخدام وسائل النقل. بينما في القرى التي تمتد على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وتكون فيها المساكن متباعدة؛ غالباً تكون المدارس على بعد أكثر من 500 متر عن منازل الطلاب وقد تزيد المسافة عن 1,000 متر؛ وغالباً تكون المدارس الابتدائية في القرى قريبة من مساكن الطلاب أو قد تُستخدم المدارس الريفية كحل مناسب لتجنيب الأطفال قطع مسافات طويلة؛ وفيما يخص المرحلتين الإعدادية والثانوية قد يضطر الطلاب لقطع مسافات بعيدة للوصول إلى المدرسة؛ حيث لا تتوفر مدارس إعدادية وثانوية في كافة القرى؛ وقد لا تتوفر وسائل النقل العامة في كافة الأوقات وفي بعض الحالات يكون استخدام وسائل النقل من قبل الأطفال غير آمناً بسبب مرور هذه الوسائل في أماكن غير مألوفة بالسكان مما قد يُعرّض الأطفال للمضايقات. وبشكل عام لا يوجد معايير محددة للمسافة بين المدارس ومساكن الطلاب؛ حيث تعتمد على طبيعة البيئة التي يسكنها الأطفال (ريفية أو حضرية) وعلى توفر الأمان وسهولة الوصول إلى المدرسة من حيث توفر وسائل نقل عامة آمنة ومناسبة وتتماشى تكاليفها مع المستوى المعيشي للطلاب ولا تُحمّل الأهالي عبء إضافياً.

وفق الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁴⁸، "يجب تحديد المسافة القصوى بين المتعلمين وأماكن التعلّم وفقاً لمعايير محلية ووطنية، من المهم الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، وإمكانية الاستفادة، مثل مساكن الجنود، الألغام الأرضية، والأجمة الكثيفة في الجوار، يجب استشارة المتعلمين، الأهل، وأعضاء آخرين من المجتمع حول موقع أماكن التعليم والأخطار المحتملة". من خلال مصادر المعلومات: تمّ الاستفسار عن الطلاب الذين يعتبر بعد المدرسة مناسباً لهم بغض النظر عن المسافة بين بيوتهم ومدارسهم، تبين من خلال النتائج في 1,217 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأكثر من 80٪ من الطلاب، في 1,321 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 61٪-80٪ من الطلاب، في 708 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 41٪-60٪ من الطلاب، في 224 مدرسة كانت المسافة مناسبة لـ 21٪-40٪ من الطلاب، في 128 مدرسة كانت المسافة مناسبة لأقل من 20٪ من الطلاب.

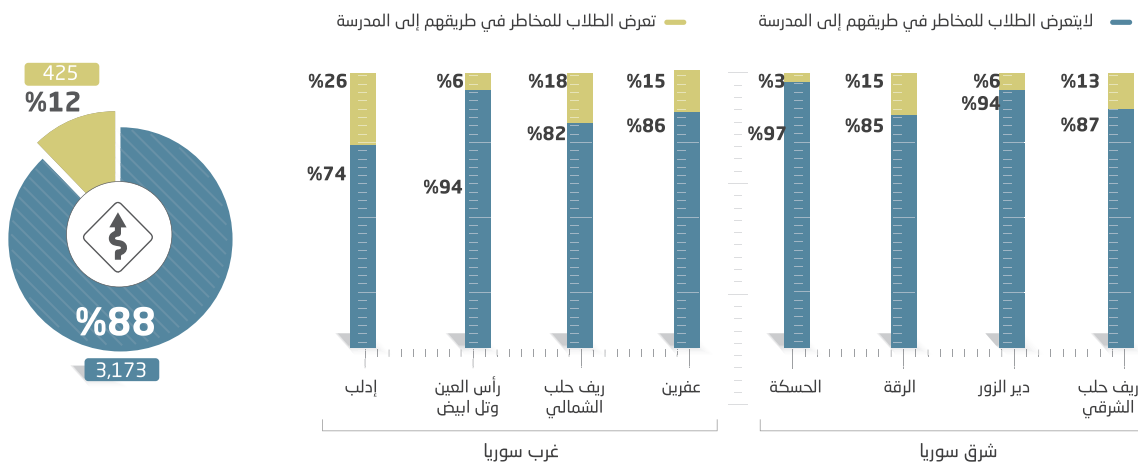
شكل (56) نسبة الطلاب الذين تكون المسافة بين مدارسهم وبيوتهم مناسبة

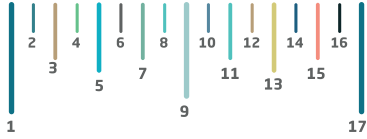


6. تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في 12٪ (425 مدرسة) فقط من المدارس العاملة يتعرضون لمخاطر مختلفة في طريقهم إلى المدرسة؛ في حين كان الطريق إلى 88٪ (3,173 مدرسة) من المدارس آمناً.

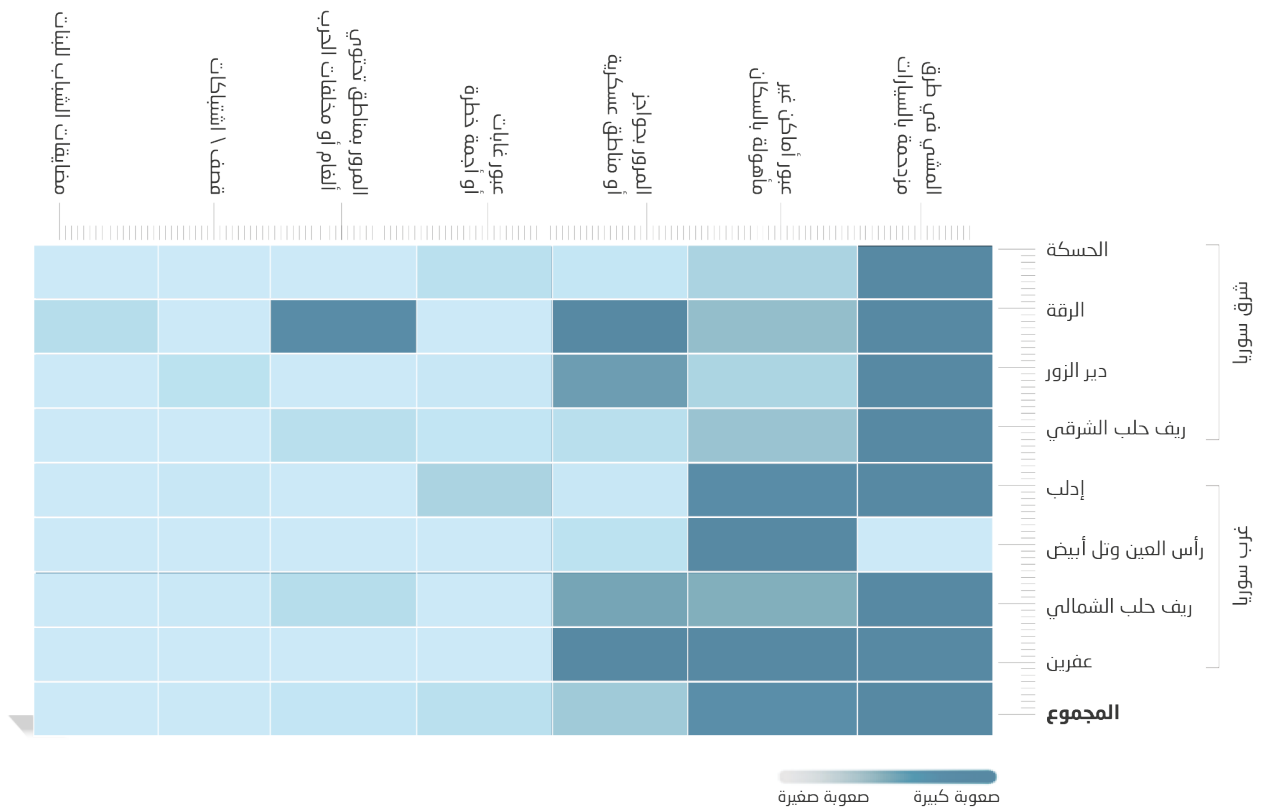
شكل (57) عدد/نسبة المدارس حسب تعرض الطلاب للمخاطر في طريقهم إلى المدرسة





جاء في مقدمة المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدارس مرورهم في أماكن مزدحمة بالسيارات؛ ومما زاد الخطر على حياتهم غياب كافة آليات ضبط حركة المرور من تواجد شاخصات وإشارات مرورية وطرق مخططة لعبور المشاة وعدم وجود شرطة مرور، وجاء بالمرتبة الثانية عبور طلاب المدارس أماكن غير مأهولة بالسكان للوصول إلى مدارسهم؛ مما قد يعرضهم لخطر الاختطاف أو التعرض للمضايقات، وجاء بالمرتبة الثالثة عبور طلاب المدارس لحواجز عسكرية أو مرورهم في مناطق عسكرية للوصول إلى مدارسهم؛ ويجدر بالذكر أن خطورة مرور الطلاب عبر مناطق تحتوي ألغام أو مخلفات الحرب تظهر بشكل كبير في منطقة الرقة.

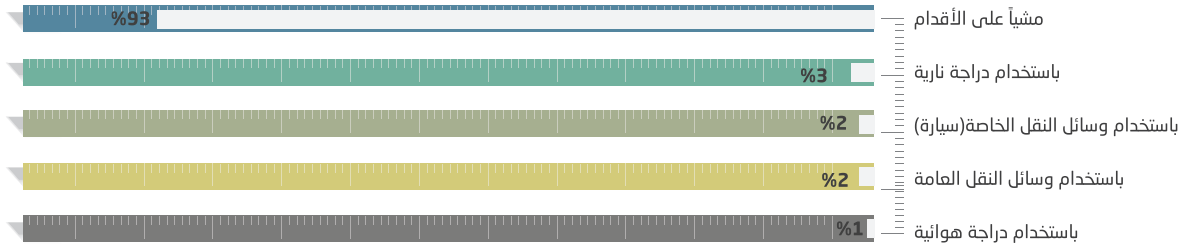
شكل (58) أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة

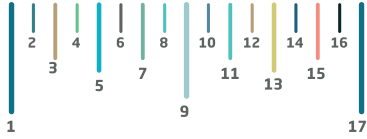


7. وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدرسة

تبين من خلال الدراسة أن 93% من الطلاب يذهبون إلى المدارس سيراً على الأقدام ولا يستخدمون أي وسائل للنقل؛ ولا تعكس هذه النسبة العالية أن المسافة بين بيوت الطلاب ومدارسهم قصيرة؛ حيث تبين أن 62% من الطلاب تبعد بيوتهم عن مدارسهم أكثر من 500 متر؛ ويقطع الطلاب مسافات كبيرة مشياً على الأقدام للوصول إلى مدارسهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن 3% من الطلاب يستخدمون الدراجات النارية للوصول إلى المدرسة؛ وغالباً يكون هؤلاء طلاب المراحل التدريسية المتقدمة (الثانوية)؛ حيث من الصعب على طلاب مرحلة التعليم الأساسي استخدام الدراجات النارية، ويستخدم 2% من الطلاب وسائل النقل الخاصة، ويستخدم 2% من الطلاب وسائل النقل العامة.

شكل (59) وسائل النقل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس



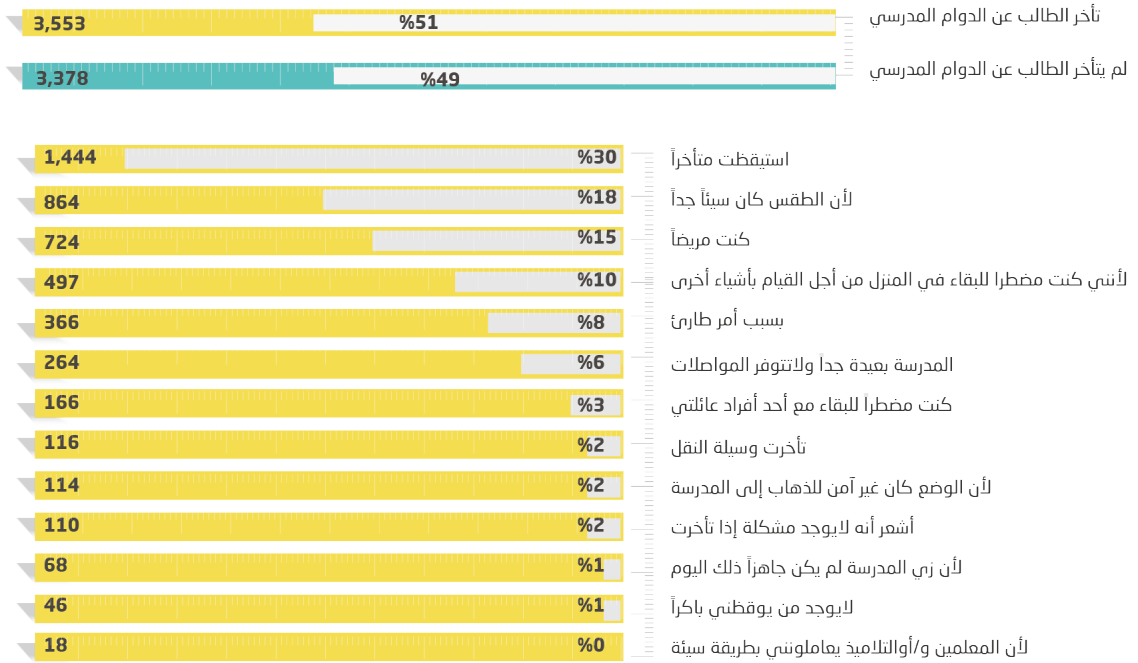


8. استطلاع رأي المدرسين:

أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁴⁹؛ سألوهم في حال كانوا يتأخرون صباحاً عن الدوام المدرسي؛ وفي حال كان الطلاب يتأخرون عن الدوام المدرسي ما هي أسباب تأخرهم. أفاد 51٪ (3,553 طالباً) من الطلاب أنهم تأخروا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تأخروا 30٪ (1,444 طالباً) تأخروا لأنهم استيقظوا صباحاً متأخرين؛ 18٪ (864 طالباً) تأخروا لأن الطقس كان سيئاً؛ و15٪ (724 طالباً) تأخروا لأنهم كانوا مرضى؛ و8٪ (366 طالباً) تأخروا بسبب أمر طارئ حدث معهم.

شكل (60) استطلاع رأي الطلاب، عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تأخرهم عن الدوام المدرسي وأسباب التأخر



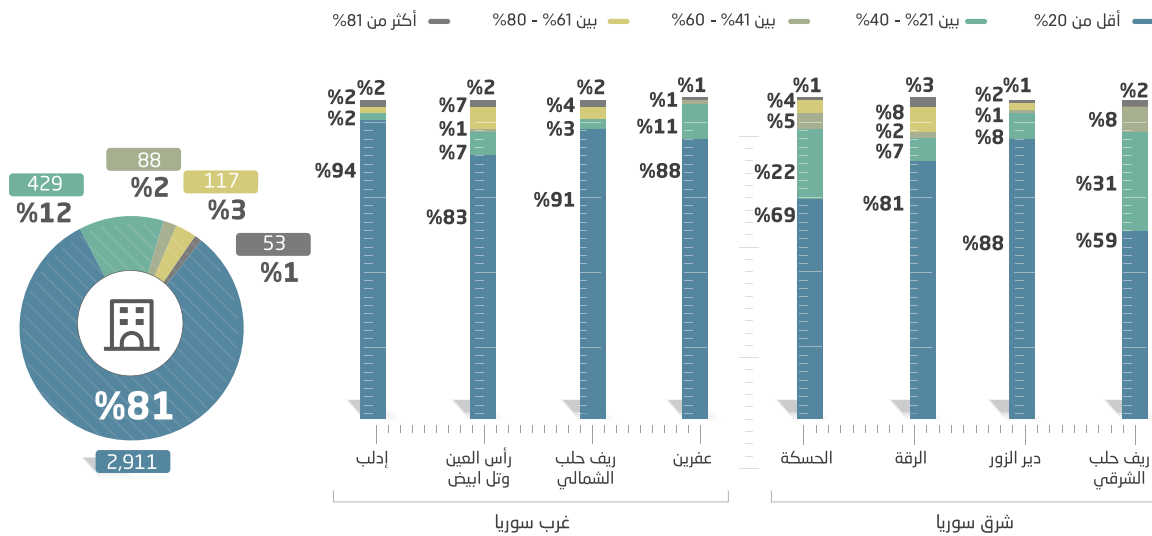
49. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً. 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

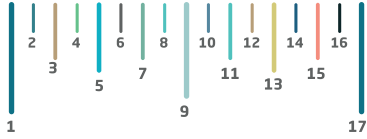
9. التزام الطلاب بالدراسة المدرسية

تبلغ عدد أيام الدوام المدرسي خمسة أيام أسبوعياً؛ تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس؛ ويلتحق بعض الطلاب بالمدارس أقل من 5 أيام أسبوعياً وهو ما صُنّف في هذا التقرير بالغياب المتكرر عن المدرسة؛ قد تكون فترة الغياب متصلة (لشهر أو أكثر بشكل متواصل) وقد تكون فترة الغياب منفصلة (يوم أو أكثر أسبوعياً). يذكر أن انتشار فيروس COVID-19؛ زاد من معدلات انقطاع الطلاب عن المدرسة، لا يعبر الالتزام هنا عن الفترات التي يكون فيها الدوام المدرسي معلقاً ضمن الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19. أو عن الفترات التي يتم فيها الانتقال للتعليم عن بعد عند الكشف عن حالات إيجابية للإصابة بالفيروس بين الطلاب أو الكوادر التعليمية.

تبين من خلال الدراسة أن 53 مدرسة فقط يتغيب فيها أكثر من 81٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و3٪ (117 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 61٪ - 80٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و2٪ (88 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 41٪ - 60٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و12٪ (429 مدرسة) يتغيب فيها ما نسبته 21٪ - 40٪ من الطلاب بشكل مستمر؛ و81٪ (2,911 مدرسة) يتغيب فيها أقل من 20٪ من الطلاب بشكل مستمر، وتؤكد النتائج تراجع التزام الطلاب بالدوام المدرسي لهذا العام بالمقارنة مع الأعوام السابقة.

شكل (61) أعداد/نسب المدارس حسب نسب الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة باستمرار



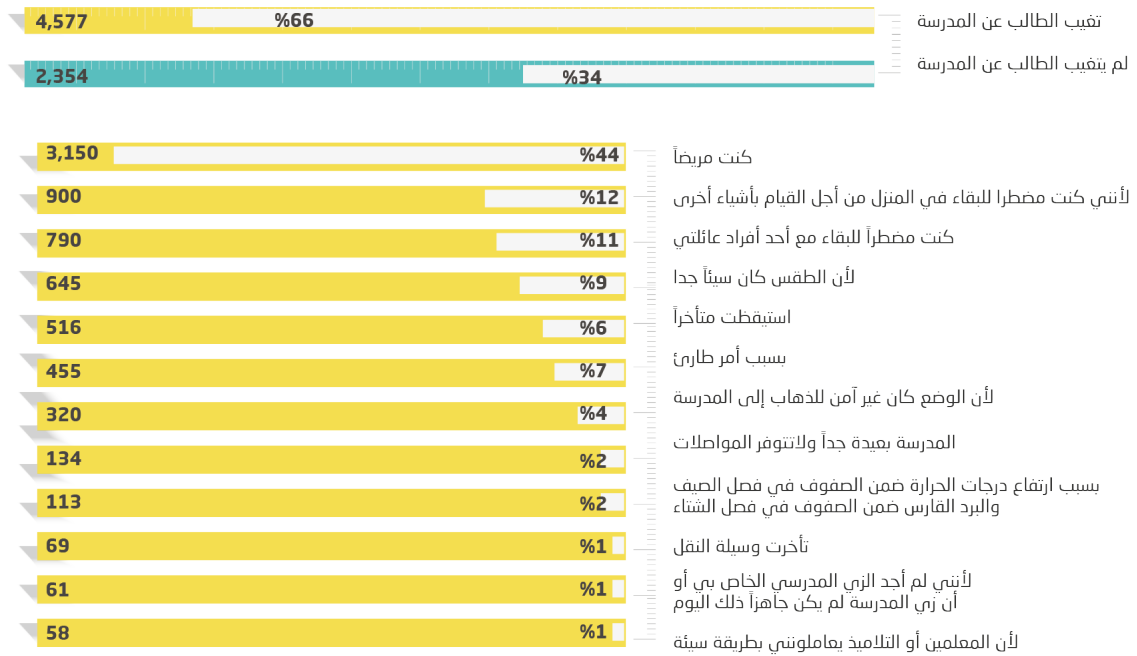


10. استطلاع رأي الطلاب:

أسباب تغيب الطلاب عن المدارس

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁵⁰ : سألوهم فيما إذا كانوا يتغيبون عن المدرسة؛ وفي حال كان الطلاب يتغيبون عن المدرسة ما هي أسباب تغيبهم. أفاد 66٪ (4,577 طالباً) من الطلاب أنهم تغيبوا في وقت سابق عن المدرسة، ومن الطلاب الذين تغيبوا 44٪ (3,150 طالباً) تغيبوا لأنهم كانوا مرضى، و12٪ (900 طالباً) تغيبوا لأنهم كانوا مضطرين للبقاء في المنزل من أجل القيام بأشياء أخرى، و9٪ (645 طالباً) تغيبوا لأن الطقس كان سيئاً، و7٪ (516 طالباً) تغيبوا بسبب أمر طارئ حدث معهم.

شكل (62) عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تغيبهم عن المدرسة وأسباب التقيب



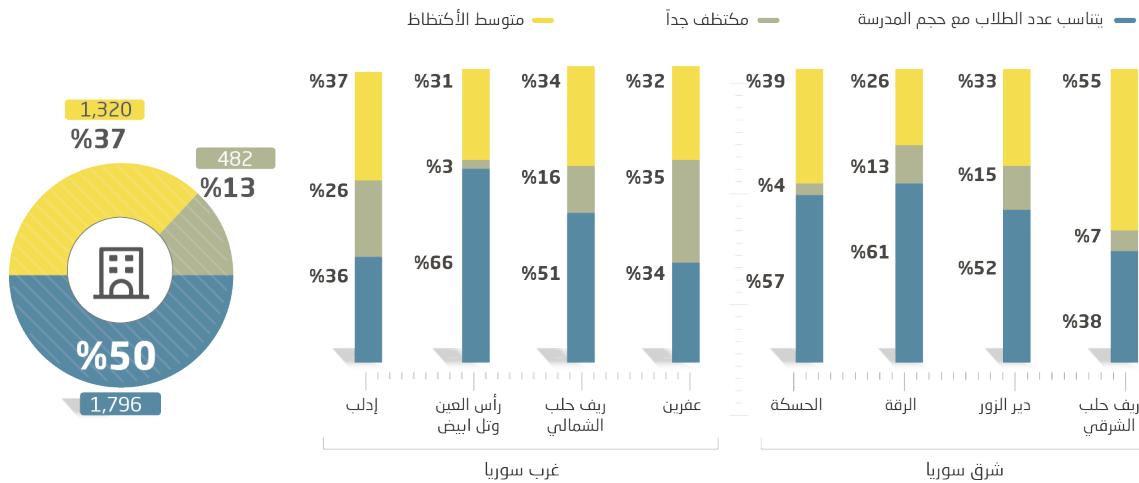
50. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكّلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكّل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

11. ازدحام الصفوف الدراسية

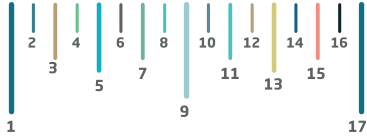
يتم تصميم العدد الأكبر من الغرف الصفية المدرسية في سوريا لتستوعب 30 طالباً، ولأغراض هذا التقييم؛ اعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي أقل من 30 طالباً غير مزدحمة؛ واعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي 30-40 طالباً متوسطة الازدحام؛ في حين اعتُبرت الغرف الصفية التي تحتوي أكثر من 40 طالباً مزدحمة، ويذكر هنا أن من إجراءات الحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ ضمن المدارس هو أن يجلس كل طالب منفرداً في مقعد؛ وكذلك ترك مقعد فارغة بين كل صفيين من مقاعد الطلاب؛ سيتم التطرق لاتخاذ هذه الإجراءات في قسم مخصص للحدّ من انتشار COVID-19.

وتظهر نتائج الدراسة أنّ 13 ٪ (482 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة مزدحمة الصفوف، و37 ٪ (1,320 مدرسة) من المدارس العاملة متوسطة الازدحام، و50 ٪ (1,796 مدرسة) غير مزدحمة الصفوف؛ حيث كان عدد الطلاب يتناسب مع حجم الصفوف.

شكل (63) عدد/نسبة المدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف



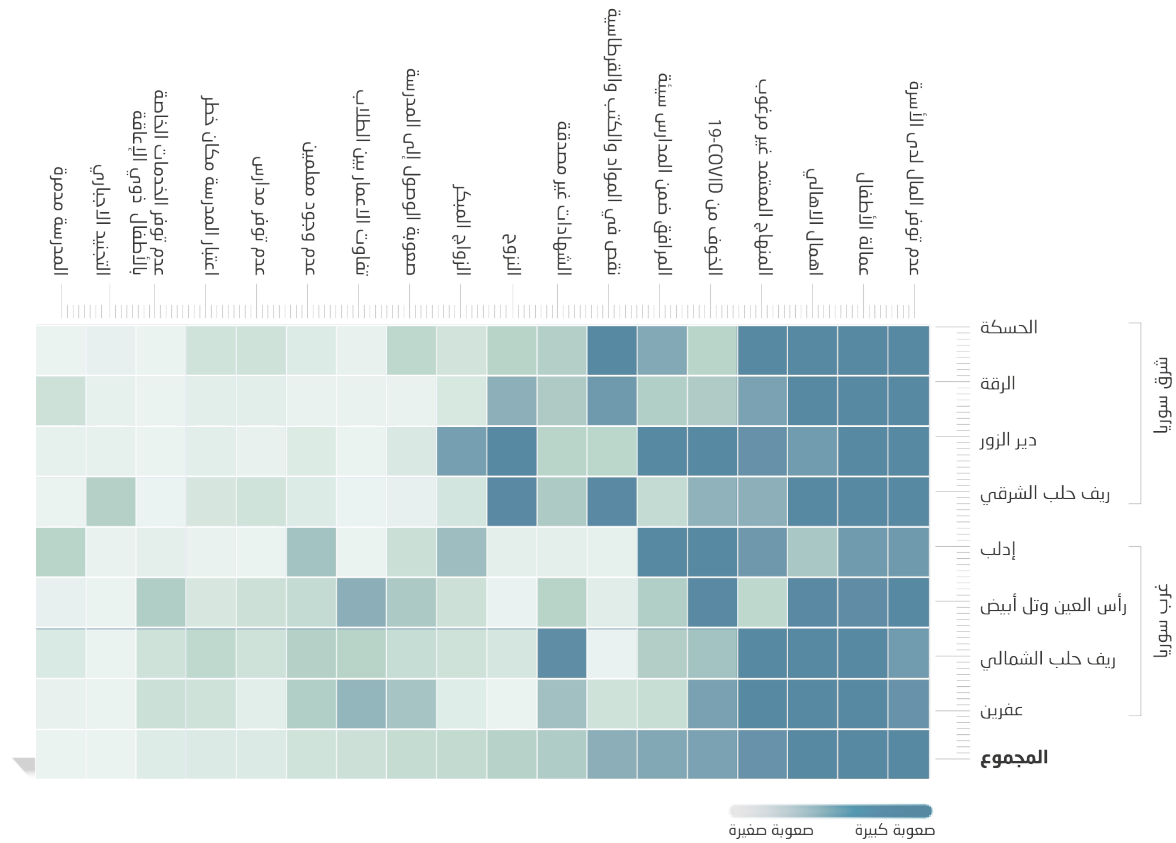
بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁵¹، ”يجب على مرافق التعليم أن تصمم آخذة بعين الاعتبار من يستخدم مساحات التعلّم، وكيف يستخدمونها، يجب على المساحات أن تكون مناسبة للجنس، العمر، القدرة الجسدية والاعتبارات الثقافية لكل المستخدمين، يجب وضع معيار محلي واقعي للحجم الأقصى للصف، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، لصفوف إضافية إذا ازدادت نسبة الازدحام، لتمكين التخفيض التدريجي في استخدام دوامات متعددة“.



12. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

جاء في مقدمة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في المدارس عدم توفر المال لدى الأسر لتوفير مستلزمات التعليم لأطفالهم؛ ويذكر أن انتشار فيروس COVID-19؛ زاد من تردي الأوضاع المعيشية للطلاب وأسرهم، وجاء بالمرتبة الثانية من الصعوبات عمالة الأطفال والذي ارتفعت معدلاتها في فترات تعليق الدوام المدرس وفي ظل تدهور الأوضاع المعيشية لسكان سورية، وجاء بالمرتبة الثالثة إهمال الأهالي وعدم متابعتهم للمستوى التعليمي لأبنائهم، وجاء بالمرتبة الرابعة الخوف من الإصابة بفيروس COVID-19؛ ضمن المدرسة، وجاء بالمرتبة الخامسة النقص في كتب المنهاج المدرّس والقرطاسية ومستلزمات الطلاب.

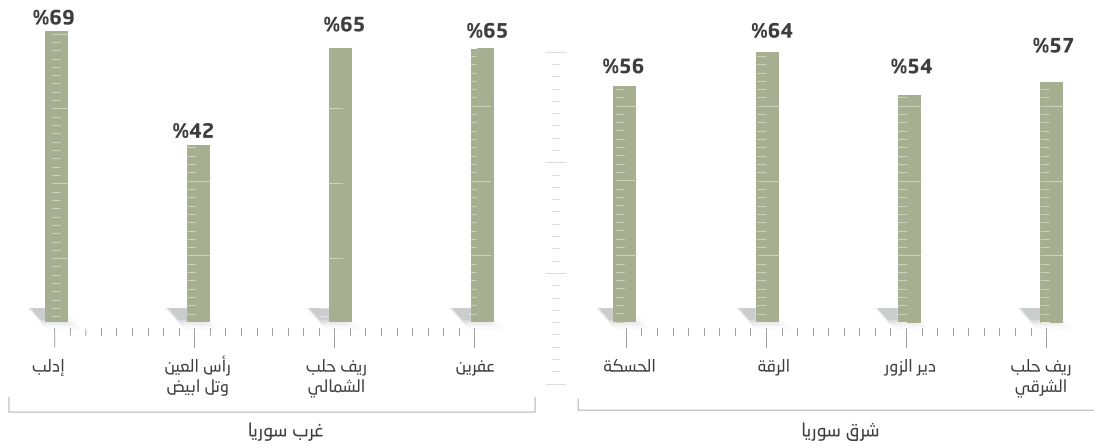
شكل (64) الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس



13. نسب الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)

من خلال هذا القسم من التقرير تمّ تقدير النسب المئوية للأطفال خارج المدرسة ممن تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ حيث تمّ طرح أعداد الطلاب ضمن المدارس من الشريحة العمرية للسكان بين 6 و18 سنة.

شكل (65) نسب الطلاب المتسربين (خارج المدرسة)



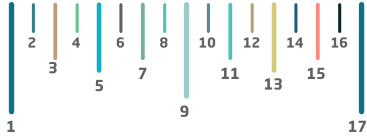
خلال العام 2020 أجرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ تقرير⁵² تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بإشراف قطاع التعليم في تركيا Education Cluster؛ ومنظمة حماية الطفولة Save the Children International وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في قطاع التعليم مكوّنة من 22 منظمة إنسانية سورية، وتبين من نتائج هذه الدراسة أن 7.56٪ (1,037,932 طفلاً) من الأطفال في شمال غرب سوريا ملتحقون بالمدارس؛ فيما كان 7.44٪ (815,518 طفلاً) منهم خارج المدرسة (متسربون من المدارس). وفي 24 كانون الثاني/يناير 2021؛ صدر بيان⁵³ مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية؛ والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وحمل البيان عنوان "عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم"، وقد تضمن البيان "في سوريا أكثر من 2,4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، منهم 40 في المائة تقريباً من الفتيات. ومن المرجح أن يكون العدد قد ارتفع خلال عام 2020 نتيجة تأثير جائحة "كوفيد-19" التي أدت إلى تفاقم تعطل التعليم في سوريا".

وبحسب تقرير⁵⁴ "العمل نحو زيادة جودة التعليم للأطفال النازحون داخلياً"؛ الصادر منظمة انقاذ الطفولة Save the Children. "في سوريا بأكملها كان هناك ما يقدر بـ 2,1 مليون طفل خارج المدرسة، و1,3 مليون آخرين معرضون لخطر التسرب قبل جائحة COVID-19".

⁵² /https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022

⁵³ https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education

⁵⁴ https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/action_towards_education_idp_children_report_final.pdf



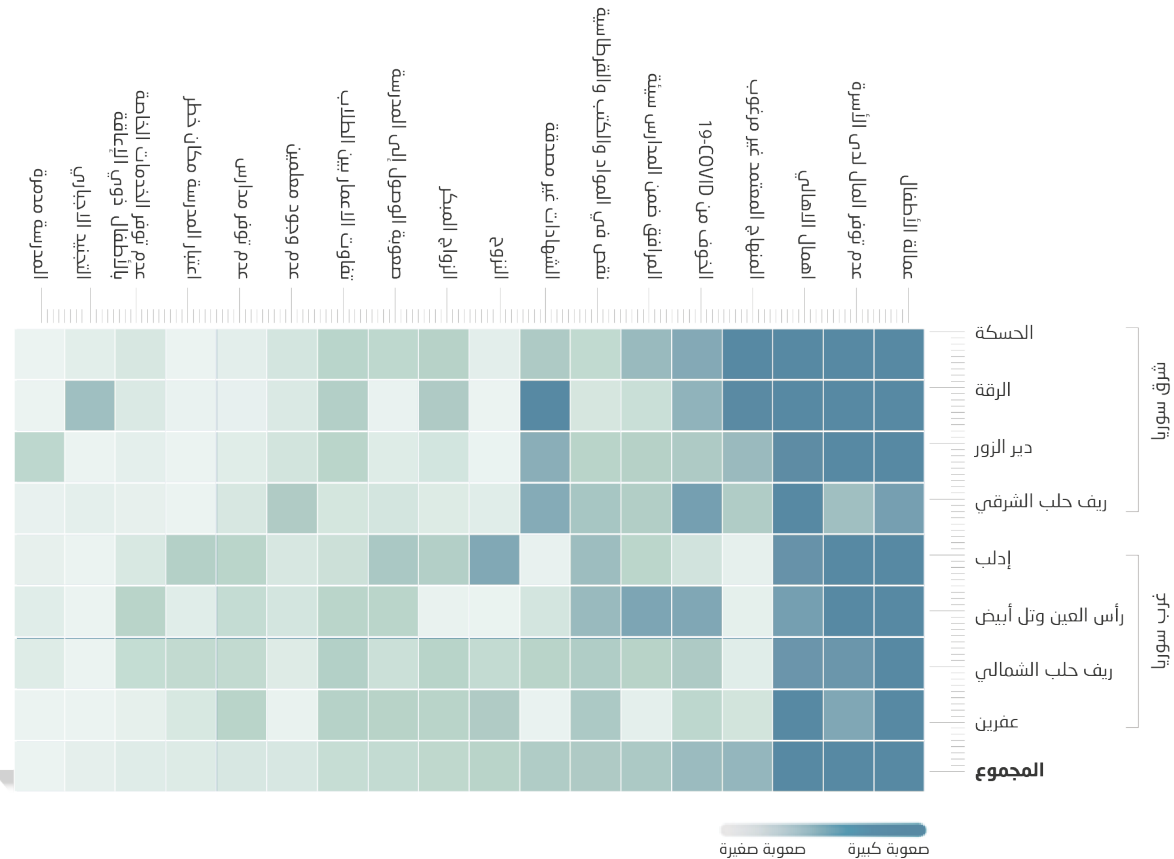
في شمال غرب سوريا؛ أظهرت نتائج الدراسة تواجد أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في محافظة إدلب؛ حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 69٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 65٪ من ريف حلب الشمالي وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة 65٪ في منطقة عفرين. ويلاحظ تركّز العدد الأكبر من الأطفال خارج المدرسة في المناطق التي يتواجد فيها عدد كبير من النازحين.

في شمال شرق سوريا؛ أظهرت نتائج الدراسة تواجد أعلى نسبة للأطفال خارج المدرسة في محافظة الرقة؛ حيث شكّل الأطفال خارج المدرسة 64٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة؛ وبلغت نسبتهم في ريف حلب الشرقي 57٪؛ وبلغت نسبتهم في محافظة الحسكة 56٪؛ وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة في محافظة دير الزور 54٪؛ وبلغت نسبتهم في رأس العين وتل أبيض 42٪.

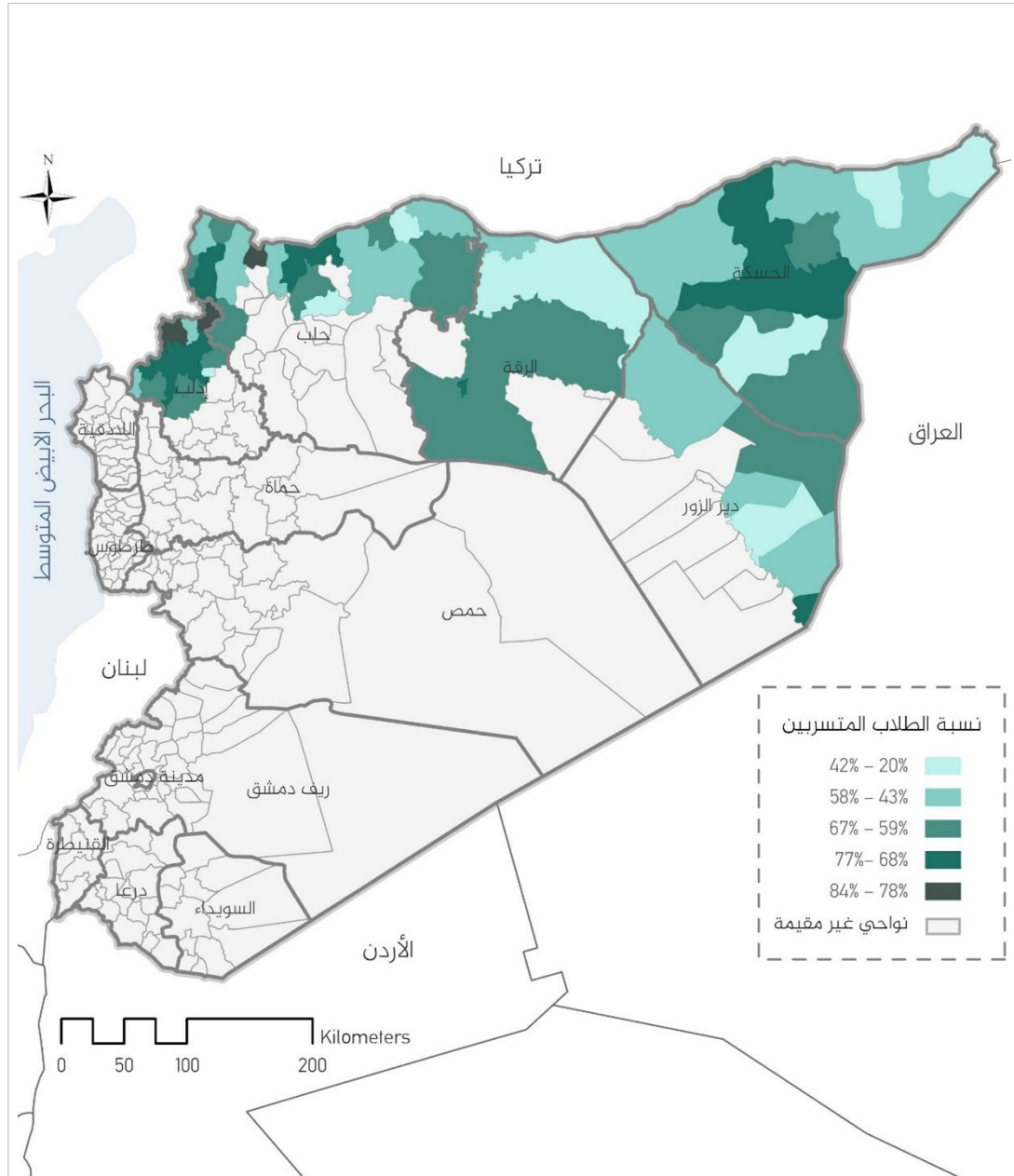
14. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة

جاء في مقدمة الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة عدم توفر الدخل أو المال لدى الأسرة لتعليم أطفالهم وهذا يقود بدوره إلى عمالة الأطفال. حيث أن تدهور الأوضاع المعيشية أدى إلى اعتماد الأهالي على تشغيل أطفالهم بدلا من تعليمهم. وجاء بالمرتبة الثانية إهمال الأهالي لموضوع تعليم أبنائهم؛ ويعزى هذا الإهمال إلى عدم وعي الأهالي بأهمية التعليم؛ وكان أحد الأسباب الرئيسية لتسرب الطلاب من المدارس في شرق سورية اعتماد المدارس على مناهج دراسية غير مرغوبة من الطلاب وأهاليهم. أيضا الخوف من تفشي فيروس كورونا أثر بشكل كبير على عدم التحاق الأطفال بالمدرسة. كما أدى النزوح المتكرر في بعض المناطق إلى تسرب عدد كبير من الأطفال وخصوصاً في محافظة إدلب.

شكل (66) الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس



خريطة (4) النسب التقديرية للطلاب المتسربين





11

القسم الحادي عشر احتياجات الطلاب والمدارس

- 115..... 1. مستلزمات الطلاب
- 116..... 2. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة
- 117..... 3. الاحتياجات الأساسية للمدارس
- 118..... 4. احتياج المدارس من المدافئ
- 119..... 5. احتياج المدارس من وقود التدفئة
- 120..... 6. رسوم يُطلب دفعها من الطلاب ضمن المدارس

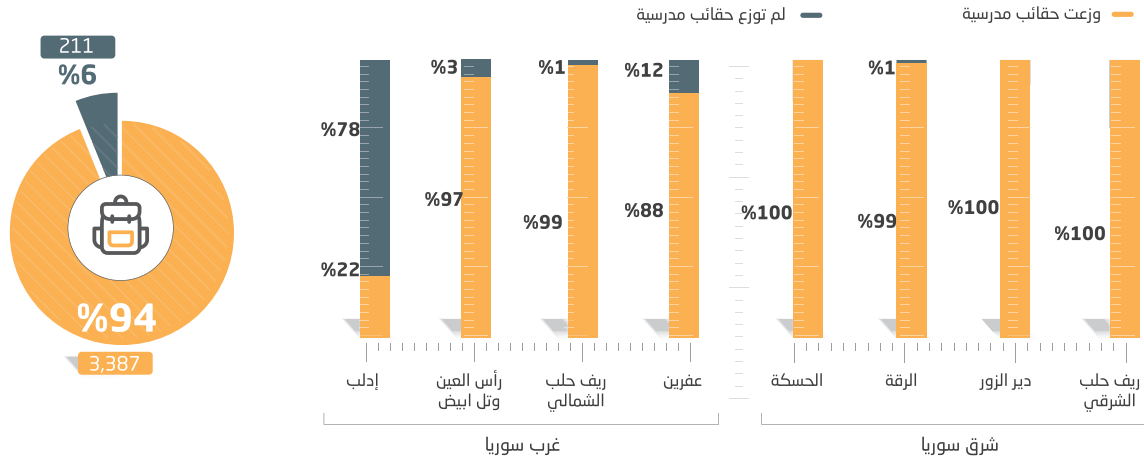


القسم الحادي عشر الشهادات 11

1. مستلزمات الطلاب

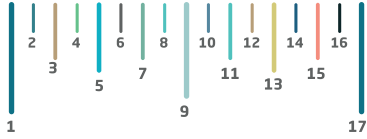
لا يتم توزيع وجبات الطعام للأطفال في كافة المدارس العاملة المُقيّمة. ولم تُوزَّع الحقائب المدرسية للطلاب في 94٪ (3,387 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة.

شكل (67) عدد/نسبة المدارس حسب توزيع حقائب مدرسية ضمنها



يمضي الأطفال بين 4 - 5 ساعات يومياً في المدرسة، ويذهب 93٪ من الطلاب إلى المدارس العاملة المُقيّمة سيراً على الأقدام، وتبعد المدارس أكثر من 1,000 متر عن منازل 21٪ من الطلاب وتبعد 500 - 1,000 متر عن منازل 41٪ من الطلاب، مما يعني أن الأطفال يمضون وقتاً طويلاً للوصول إلى المدرسة؛ وتبيّن من خلال استطلاعات الرأي للطلاب عدم تناول 18٪ منهم وجبة طعام قبل قدومهم للمدرسة، تُظهر المسافة التي يقطعها الطلاب سيراً على الأقدام إلى جانب عدم تناولهم للطعام قبل القدوم إلى المدرسة الحاجة الماسة لتقديم وجبات طعام ضمن المدرسة؛ وقد تبيّن من خلال الدراسة عدم تقديم وجبات طعام في كافة المدارس التي شملها التقييم.

تختلف الحقيبة المدرسية الموزّعة من مدرسة إلى أخرى؛ حيث قُدّمت في بعض المدارس الدفاتر والأقلام للطلاب، وقُدّمت في مدارس أخرى الملابس الشتوية مع الدفاتر والأقلام وغيرها من اللوازم الأساسية الأخرى، وكما ذُكر في أقسام أخرى في هذا التقرير؛ يفتقر الطلاب إلى الكتب المدرسية وكتب الأنشطة والدفاتر، وتفتقر المدارس إلى أنظمة التدفئة والوقود، كما أن النوافذ متضررة في بعض المدارس، ويشكّل الوضع الاقتصادي للوالدين تحدياً كبيراً وقد يؤدي تردي الوضع المعيشي للأسر لحرمان أبنائهم من التعليم؛ إنّ ما تمّ ذكره يؤكد أهمية تزويد الطلاب باللوازم المدرسية الأساسية والملابس المدرسية الموحد إلى جانب اللباس الشتوي؛ قد يكون من المفيد للشركاء المتخصصين في التعليم أن يحددوا المحتوى القياسي للحقائب المدرسية ولوازم الطلاب لتجنب التباين في الحقائب المدرسية التي يحصل عليها الطلاب؛ ومن المفيد التنسيق مع القطاعات الأخرى التي تعمل على توزيع اللباس الشتوي بحيث يتم توزيع هذا اللباس ضمن المدارس ممّا قد يشجّع الطلاب على الالتحاق بالمدرسة؛ وقد يساهم هذا التوزيع بتخفيض عوامل تسرب الأطفال المرتبطة بتردي الوضع المعيشي للأسر.



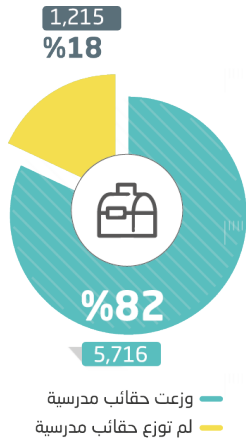
2. استطلاع رأي الطلاب:

تناول وجبة طعام قبل قدوم الأطفال إلى المدرسة أو خلال الدوام ضمن المدرسة

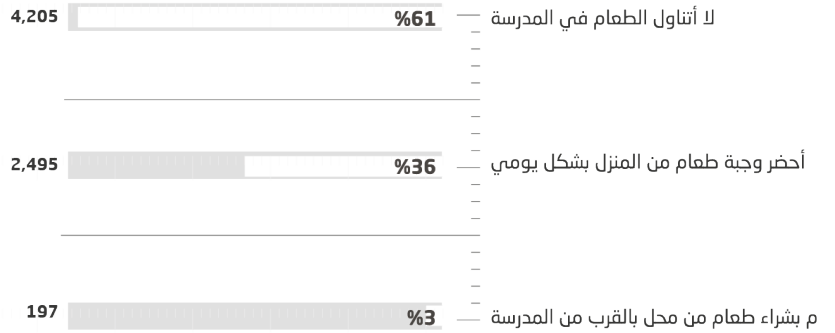
من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁵⁵؛ سألوهم فيما إذا تناولوا وجبة طعام خفيفة صباحاً قبل قدومهم إلى المدرسة (وجبة الإفطار)، وسأل الباحثون الطلاب فيما إذا كانوا يتناولون الطعام في المدرسة ضمن فترات الاستراحة؛ أفاد 18٪ (1,215 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بعدم تناولهم وجبة إفطار خفيفة قبل القدوم إلى المدرسة صباحاً، وفيما يخص تناول الطعام في المدرسة؛ أفاد 61٪ (4,205 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بأنهم لا يتناولون الطعام في المدرسة؛ 36٪ (2,495 طالباً) يحضرون وجبة طعام معهم من المنزل بشكل يومي؛ 3٪ (197 طالباً) يشترون الطعام أو الحلوى في المدرسة.

شكل (68) استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبات الطعام قبل وضمن المدرسة

عدد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تناولهم وجبة طعام قبل القدوم إلى المدرسة



أعداد/نسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب تناولهم الطعام في المدرسة

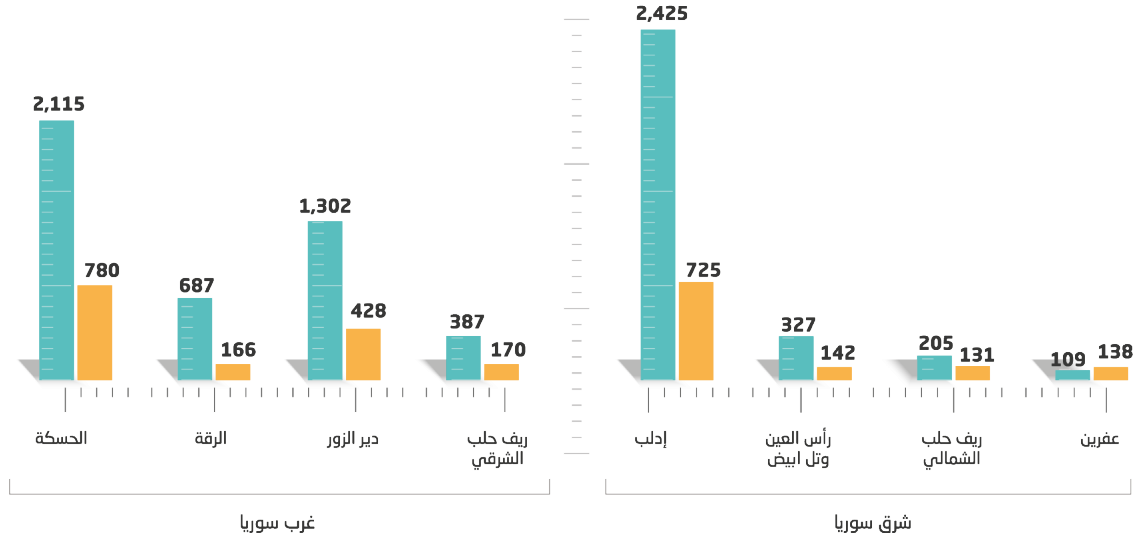


55. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكّلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكّل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً. 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

3. الاحتياجات الأساسية للمدارس

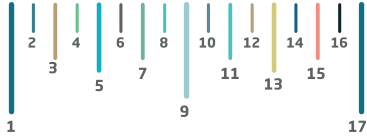
كشف التقييم أنّ المدارس بحاجة إلى ما يقارب 7,557 سبورة و2,680 طابعة.

شكل (69) أعداد السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة



في بيئة محدودة الكتب المدرسية وبوجود مدرسين غير متدربين على أساليب التدريس في ظل نقص الكتب المدرسية، تعتبر السبورات واحدة من أهم الوسائل التعليمية، وأحياناً يجد المعلمون أنفسهم مجبرين على كتابة الدروس كاملة على السبورات؛ لتلافي النقص في كتب المناهج المدرسية أو انعدامها. وبلغ عدد السبورات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 3,066 سبورة، وبلغ عدد السبورات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 1,123 سبورة.

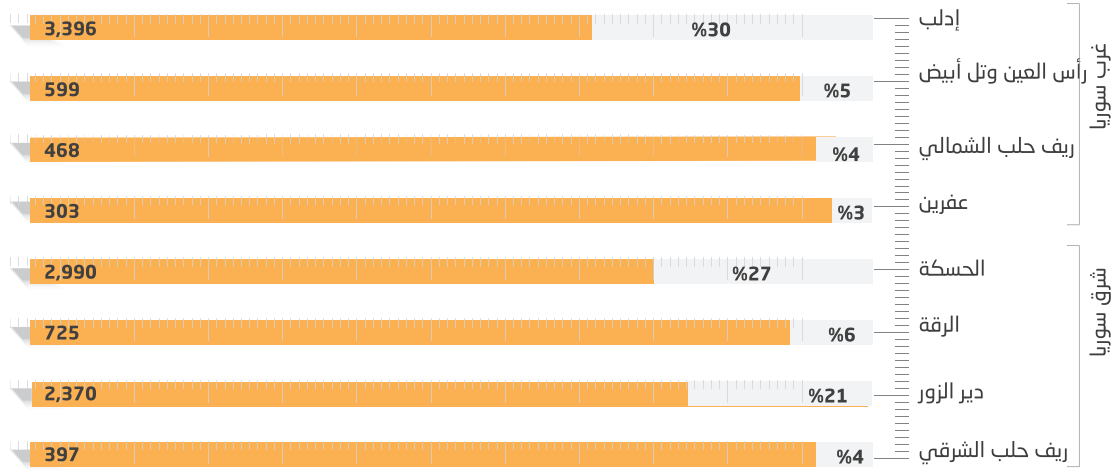
وتستخدم الطابعات داخل المدارس لنسخ الأوراق الرسمية وامتحانات الطلاب، وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم الطابعات في بعض المدارس التي لا تحتوي على كتب منهاج لطباعة تمارين أو فصول من الكتب المدرسية لتعويض النقص الحاد في الكتب المدرسية، ولذلك تحتاج المدارس إلى توفير طابعات وتوفير الدعم بالمحابر والأوراق بشكل دوري. وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 1,136 طابعة، وبلغ عدد الطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة في شمال شرق سوريا 1,544 طابعة.



4. احتياج المدارس من المدافئ

بلغ عدد المدافئ التي تحتاجها المدارس العاملة التي شملها التقييم 11,248 مدفئة؛ وتستخدم المدارس في سوريا مدافئ المازوت، وكذلك فإن المدافئ بحاجة أيضاً إلى تجهيزات إضافية بما في ذلك أنابيب التخلّص من الدخان الناتج عن عملية الاحتراق، وتحتاج المدافئ لإجراء أعمال الصيانة بشكل سنوي، وتوفير قطع تبديل كل سنتين أو ثلاث سنوات.

شكل (70) عدد/نسبة المدافئ التي تحتاجها المدارس العاملة

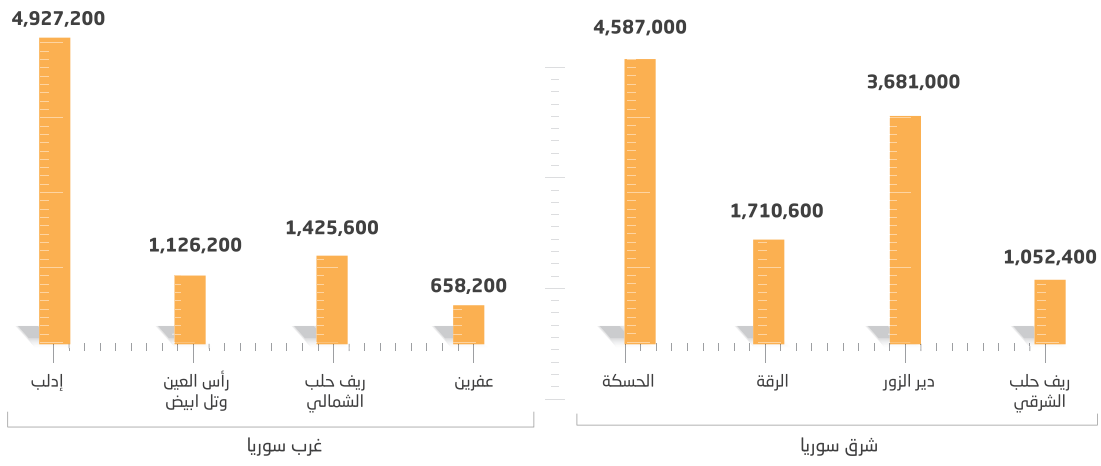


تعتمد المدارس في سوريا على المدافئ التي تعمل باستخدام مادة المازوت لتدفئة الصفوف، وهي مدافئ بدائية تعتمد على احتراق المازوت داخل المدفئة لتوليد الحرارة، ويتم وضع مدفئة في منتصف كل غرفة صفية، وبالرغم من استخدام مدافئ الحطب في عدد قليل من المدارس إلا أنها تُعد غير ملائمة للبيئة التعليمية، حيث أن حجم الانبعاثات الناتجة عن احتراق الحطب كبير جداً وقد يُسبب الأذى للأطفال.

5. احتياج المدارس من وقود التدفئة

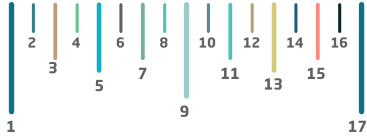
بلغَ احتياج المدارس العاملة التي شملها التقييم من مادة المازوت لعام دراسي كامل 19,168,2 ليتر سنوياً، وتكفي هذه الكمية من المازوت لتشغيل المدافئ ضمن المدارس العاملة لـ 5 ساعات يومياً لمدة أربعة أشهر.

شكل (71) احتياج المدارس العاملة من وقود التدفئة



يبدأ العام الدراسي في سوريا في شهر أيلول/ سبتمبر وينتهي في شهر حزيران/ يونيو وتكون معظم أيام الدوام المدرسي في فصل الشتاء، يتميز هذا الفصل في سوريا بشدة برودته وهطول الأمطار وتساقط الثلوج فيه بشكل مستمر. يتم تشغيل المدافئ ضمن المدارس في سوريا أربعة أشهر على الأقل خلال العام الدراسي الواحد، ويبلغ متوسط احتياج كل مدفئة من مادة المازوت 5 ليتر يومياً.

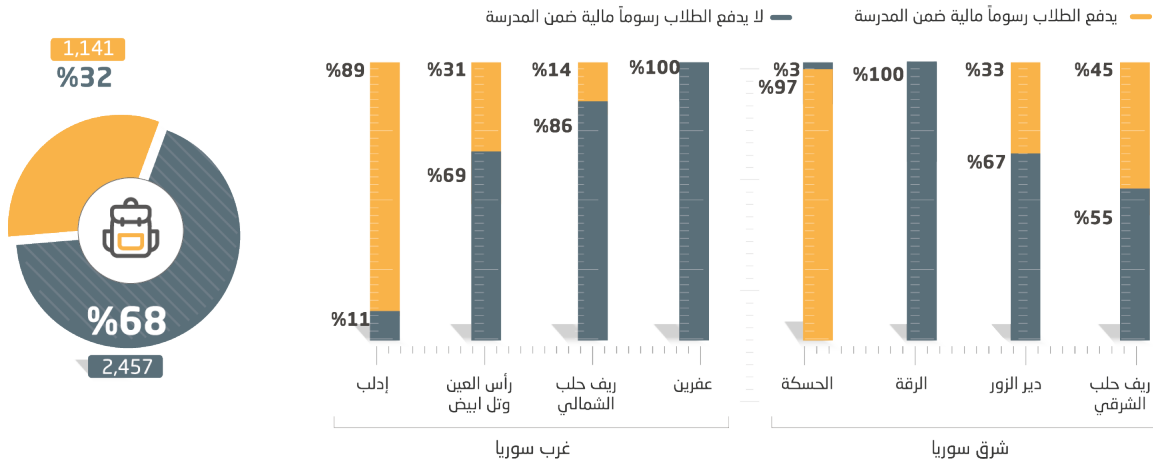




6. رسوم يُطلب دفعها من الطلاب ضمن المدارس

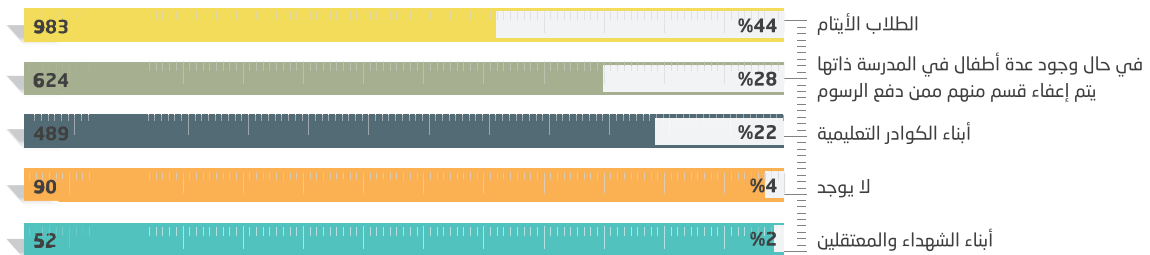
أظهرت نتائج الدراسة أن 32٪ (1,141 مدرسة) من المدارس المقيمة يفرض فيها على الطالب دفع رسوم مالية مرة واحدة في العام الدراسي؛ وتُدفع هذه الرسوم تحت مسمى تعاون ونشاط؛ وتبرر المدارس فرض هذه الرسوم على الطلاب لسدّ احتياجات المدارس الأساسية من وقود التدفئة والإصلاحات والاحتياجات الأخرى بما فيها دفع تعويضات رمزية للمدرسين الذين لا يتلقون رواتب، وتواجهت أعلى نسبة للمدارس التي تفرض على الطلاب دفع الرسوم المالية في محافظة إدلب؛ حيث تبين أن 89٪ (693 مدرسة) من المدارس هناك تفرض على الطلاب دفع هذه الرسوم.

شكل (72) عدد/نسب المدارس حسب دفع رسوم مالية ضمنها من قبل الطلاب



بالرغم من أن القيمة المالية للرسوم التي تفرضها المدرسة ليست مرتفعة (لا تتجاوز 1 دولار عن كل طالب)؛ وتدفع لمرة واحدة فقط خلال العام الدراسي؛ من خلال تقرير⁵⁶ تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA "أفاد 16٪ (107 طفلاً) من الأطفال أنهم لم يلتحقوا بالمدرسة لوجود رسوم مالية يُطلب دفعها في المدرسة ولا يستطيع الطلاب تأمين هذه الرسوم". وأظهرت الدراسة الحالية من تقرير المدارس في سوريا وجود فئات من الطلاب يتم إعفاؤها من دفع الرسوم المالية؛ حيث يتم إعفاء الطلاب الأيتام ضمن 983 مدرسة من دفع الرسوم المالية؛ وفي حال وجود عدة أطفال في المدرسة ذاتها يتم إعفاء قسم منهم من دفع الرسوم في 624 مدرسة؛ ويتم إعفاء أبناء الكوادر التعليمية من دفع الرسوم في 489 مدرسة، ويتم إعفاء أبناء الشهداء والمعتقلين من دفع الرسوم في 52 مدرسة.

شكل (73) عدد/نسب المدارس حسب فئات الطلاب التي تُعفى من دفع الرسوم المالية



12

القسم الثاني عشر المدرّسون

1. أعداد المدرّسين 123
2. الحالة الوظيفية للمدرّسين 125
3. التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين 126
4. استطلاع رأي مدرّاء المدارس: 127
5. المدرّسون الذين يتلقون رواتب 127
6. الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة) 129
7. متوسط رواتب المدرّسين 130
8. استطلاع رأي المدرّسين: تناسب الراتب/ الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية 133
9. تلقي المدرّسين مواداً عينية 134
10. الكوادر الإدارية والخدمية 135

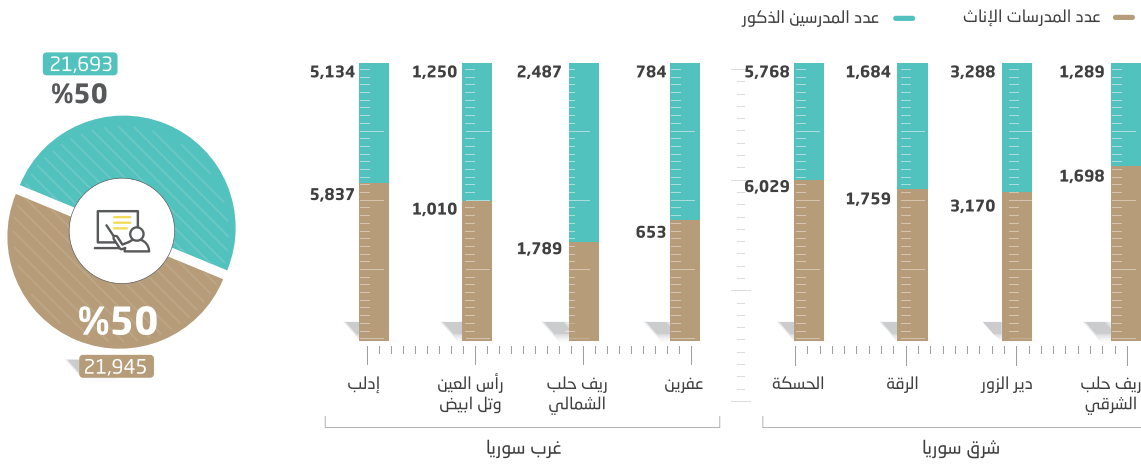


القسم الثاني عشر المدارس 12

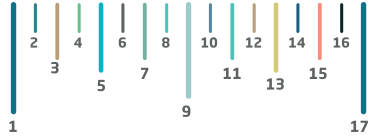
1. أعداد المدرّسين

بلغ عدد المدرّسين في المدارس العاملة التي شملها التقييم 43,638 مدرّس؛ وأظهرت الدراسة أنّ 50٪ (21,945 مدرّسة) من الكوادر التعليمية في المدارس العاملة المُقيّمة إناث و50٪ (21,693 مدرّس) من الكوادر التعليمية ذكور.

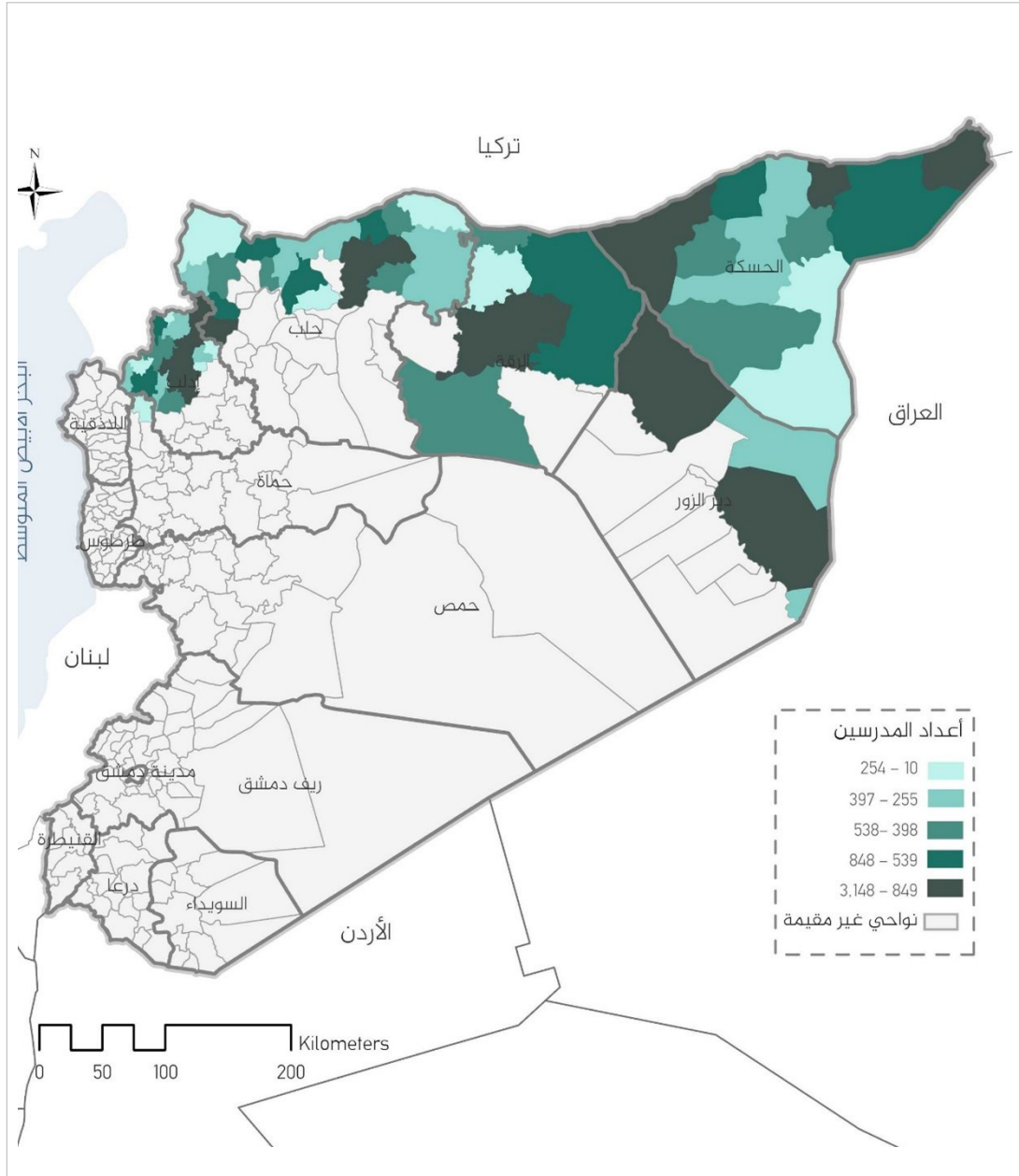
شكل (74) عدد/نسب المدرّسين حسب الجنس



قبل الحرب في سوريا؛ عانى قطاع التعليم بشكل دائم من النقص في الكوادر التعليمية؛ حيث يتم الاعتماد على مدرّسين بعقود مؤقتة (وهو ما يُعرف في سوريا بالمدرّسين الوكلاء) لسدّ الحاجة في قطاع التعليم؛ تشمل هذه الإحصائية كافة المدرّسين الذين تواجدوا في المدارس العاملة أثناء إجراء التقييم بغض النظر عن حالتهم الوظيفية. وفي المدارس المختلطة (التي تحتوي طلاباً ذكوراً وإناثاً) يجب إيجاد توازن في عدد الذكور والإناث ضمن الكوادر التعليمية والإدارية؛ في المدارس التي تحتوي أحد الجنسين من الطلاب (إما ذكور أو إناث) غالباً ما يكون الجنس الغالب (العدد الأكبر) للكوادر الإدارية والتدريسية مماثلاً لجنس الطلاب في المدرسة.



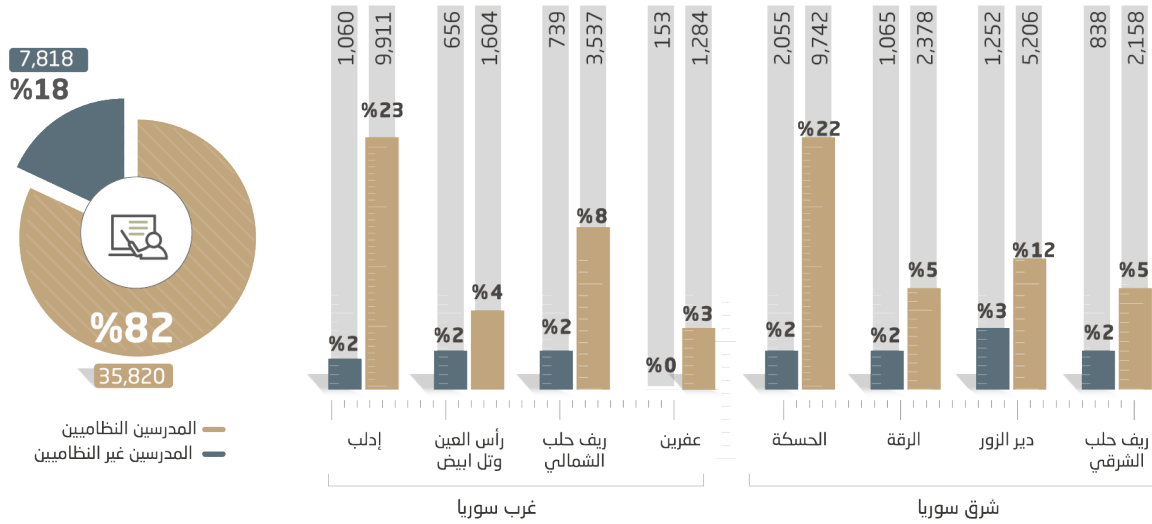
خريطة (5) عدد المدرسين على مستوى الناحية



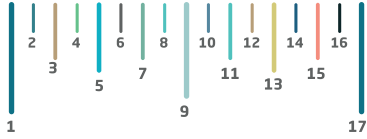
2. الحالة الوظيفية للمدرّسين

تبيّن من خلال الدّراسة أنّ 7.82٪ (35,820 مدرّساً) من العدد الإجمالي للمدرّسين المشمولين في هذه الدّراسة هم مدرّسون نظاميون، وهذا يعني أنّهم تخرّجوا من الكليات أو المعاهد التي تمكّنهم من مزاولة مهنة التدريس، فيما شكّلت نسبة الأشخاص الذين زاولوا مهنة التدريس بسبب النقص في عدد المدرّسين النظاميين 18٪ (7,818)؛ واصطُح على تسميتهم في هذه الدراسة مدرّسون غير نظاميون.

شكل (75) عدد/نسبة المدرّسين حسب الحالة الوظيفية



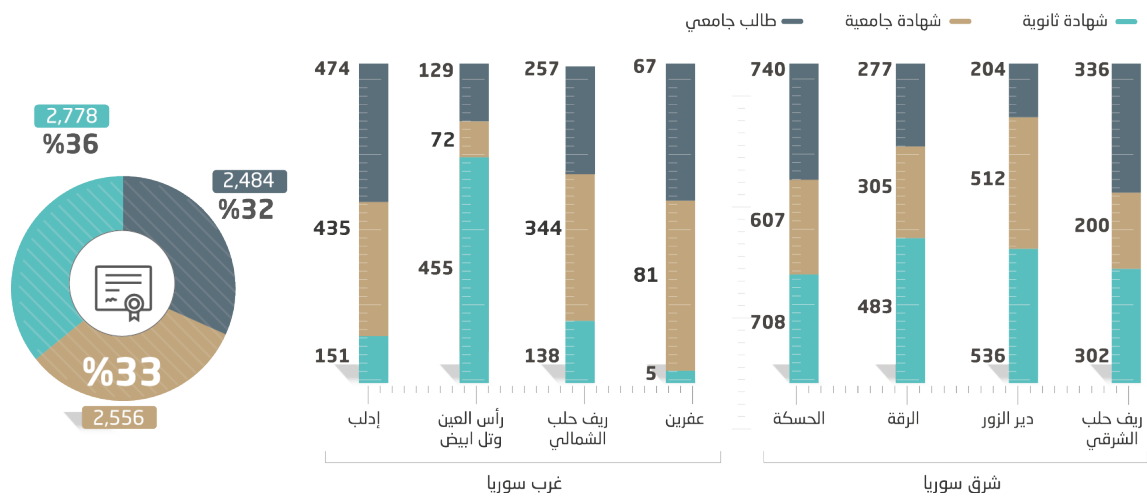
يعني مصطلح "المدرّسون النظاميون" في هذا التقرير المدرّسون الذين تمّ توظيفهم قبل الحرب الدائرة في سوريا بعقود دائمة مع مديرية التربية التابعة للنظام السوري، حيث خضع هؤلاء المدرّسون لمسابقة توظيف نظمتها وزارة التربية التابعة للنظام ووقعوا عقود عمل دائمة؛ وقد خضعوا لهذه المسابقة بعد الانتهاء من دراستهم في الجامعات أو المعاهد المتوسطة (كليات الآداب والعلوم والفنون ومعاهد إعداد المدرّسين) التي تؤهلهم لتعليم الطلاب وفقاً لتخصصاتهم. وبعد اندلاع الحرب في سوريا؛ أنشأت مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة (حكومة المعارضة) معاهد لإعداد المدرّسين وفروع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام السوري في محافظتي إدلب وحلب لتأهيل المدرّسين وسدّ الفجوة في نقص الكوادر التدريسية؛ واعتُبر خريجوا هذه المعاهد والكليات مدرّسين نظاميين. باختصار يُعرّف المدرّسون النظاميون بأنهم تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس؛ وكل من عدا ذلك هم مدرّسون غير نظاميون. ما يميز المدرّسين النظاميين قدرتهم على إدارة الصفوف ومعرفتهم للأساليب الفعّالة في التعامل مع الطلاب من كافة الأعمار وكافة الحالات، حيث يتضمّن تعليمهم مادة تسمى طرائق التدريس عدا عن كون بعض المدرّسين حاصلين على دبلوم التأهيل التربوي. يعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁵⁷، طرائق التدريس "أساليب التدريس هي المقاربة التي تمّ اختيارها واستخدامها في تقديم محتوى التعلّم لتشجيع اكتساب المعرفة والمهارات لدى كل المتعلمين". قبل الحرب في سوريا؛ كانت مديرية التربية التابعة للنظام السوري تُبرم عقود عمل مؤقتة مع بعض الأشخاص غير المتخصّصين بالعملية التعليمية ويتم تعيينهم في المناطق التي تعاني من نقص حاد في المدرّسين، وعادةً ما يتم إبرام عقود قصيرة الأمد مع بعض طلاب الجامعة ليحلوا محل المدرّسات الحاصلات على إجازة الأمومة في حال عدم توفر البديل المناسب من المدرّسين المؤهلين؛ وسُمّي هؤلاء بالمدرّسين غير النظاميين، كما سُمح لخريجي المدارس الثانوية وطلبة الجامعات الذين لم ينهوا دراستهم بسبب الصراع بالتدريس في المدارس، ويُعرف هؤلاء أيضاً بالمدرّسين غير النظاميين.



3. التحصيل العلمي للمدرّسين غير النظاميين

تبيّن من خلال الدّراسة أن 33٪ (2,556 مدرّساً غير نظامياً) من المدرّسين غير النظاميين حاصلون على شهادات من جامعات أو معاهد غير مختصة بالتدريس (أي أنهم أنهوا تعليمهم العالي في جامعات ومعاهد غير مختصة بتدريس الطلاب). كما وأنّ 32٪ (2,484 مدرّساً غير نظامياً) هم طلاب تعليم عالي غير متخرجون (طلاب كليات ومعاهد)، ولا يوجد لدى 36٪ (2,778 مدرّساً غير نظامياً) إلا شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل.

شكل (76) عدد/نسبة المدرّسين غير النظاميين حسب تحصيلهم العلمي.



حملة الشهادة الجامعية أو شهادات المعاهد غير المتخصصة بالتعليم: الفرق بينهم وبين المدرّسين النظاميين هو غياب التخصص العلمي للمادة التعليمية لدى هؤلاء الأشخاص وعدم معرفتهم لطرائق التدريس التي يتعلّمها المدرسون النظاميون ضمن كلياتهم أو معاهدهم، من الممكن إخضاع هذا القسم من المدرّسين غير النظاميين لعدد من الدورات في طرائق التدريس وكيفية إدارة الحصة الصفية والتعامل مع الطلاب مما قد يجعلهم أكثر كفاءة في العملية التعليمية.

طلاب الجامعات أو المعاهد: تواجد عدد كبير من طلاب الكليات أو المعاهد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري ممن لم تسمح لهم الأوضاع الأمنية إتمام دراستهم في الكليات أو المعاهد الواقعة في مناطق سيطرة النظام السوري ممّا أدى إلى مزاولتهم مهنة التدريس وهم مازالوا طلاباً نتيجة نقص الكوادر التدريسية وحاجتهم للعمل، قد يكون من المفيد تأهيل هؤلاء الطلاب للتدريس في المراحل المبتدئة بعد إخضاعهم لعدد من الدورات الضرورية في مجال التعليم.

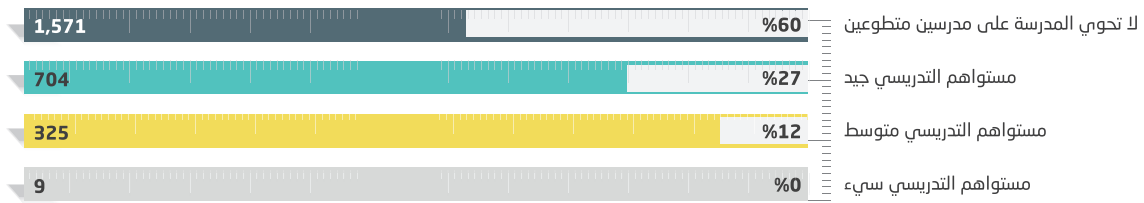
حملة الشهادة الثانوية وما دون ذلك: في بعض الأحيان يتم استخدام حملة الشهادة الثانوية لتدريس الصفوف الأولى مبادئ القراءة والحساب فقط وذلك بعد إخضاعهم لعدد من الدورات، فيما لا يصلح الأشخاص الذين لا يمتلكون شهادة ثانوية على الأقل لمزاولة مهنة التدريس.

4. استطلاع رأي مدراء المدارس:

تقييم المدرّسين غير النظاميين

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء⁵⁸ المدارس؛ سألوهم عن تقييمهم للمستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين، أفاد 60٪ (1,571 مديراً) من المدراء الذين تم استطلاع آرائهم أن مدراسهم لا تحتوي مدسين غير نظاميين؛ 27٪ (704 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين جيد؛ 12٪ (325 مديراً) أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين متوسط؛ 9 مديراً أفادوا أن المستوى التدريسي للمعلمين غير النظاميين سيء.

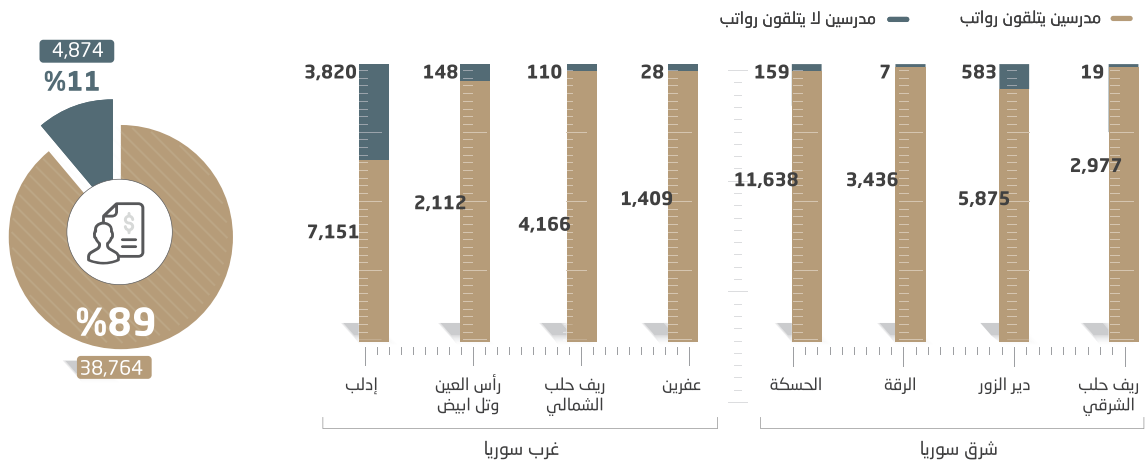
شكل (77) عدد/نسبة المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تقييمهم لأداء المدرسين غير النظاميين



5. المدرّسون الذين يتلقون رواتب

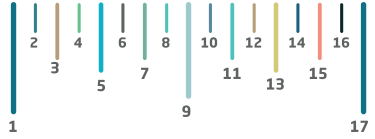
أظهرت نتائج الدراسة أن 89٪ (38,764 مدرّس) من المدرّسين في المدارس التي شملها التقييم تقاضوا رواتب من مصادر متعدّدة خلال العام الدراسي 2021-2022، 11٪ (4,874 مدرّس) لم يتقاضوا رواتب، وتواجدت أعلى نسبة للمدرسين الذين لا يتقاضون رواتب في محافظة إدلب؛ حيث بلغت نسبتهم هناك 35٪ (3,820) من مجموع المدرسين في المحافظة.

شكل (78) عدد/نسبة المدرسين الذين يتلقون رواتب

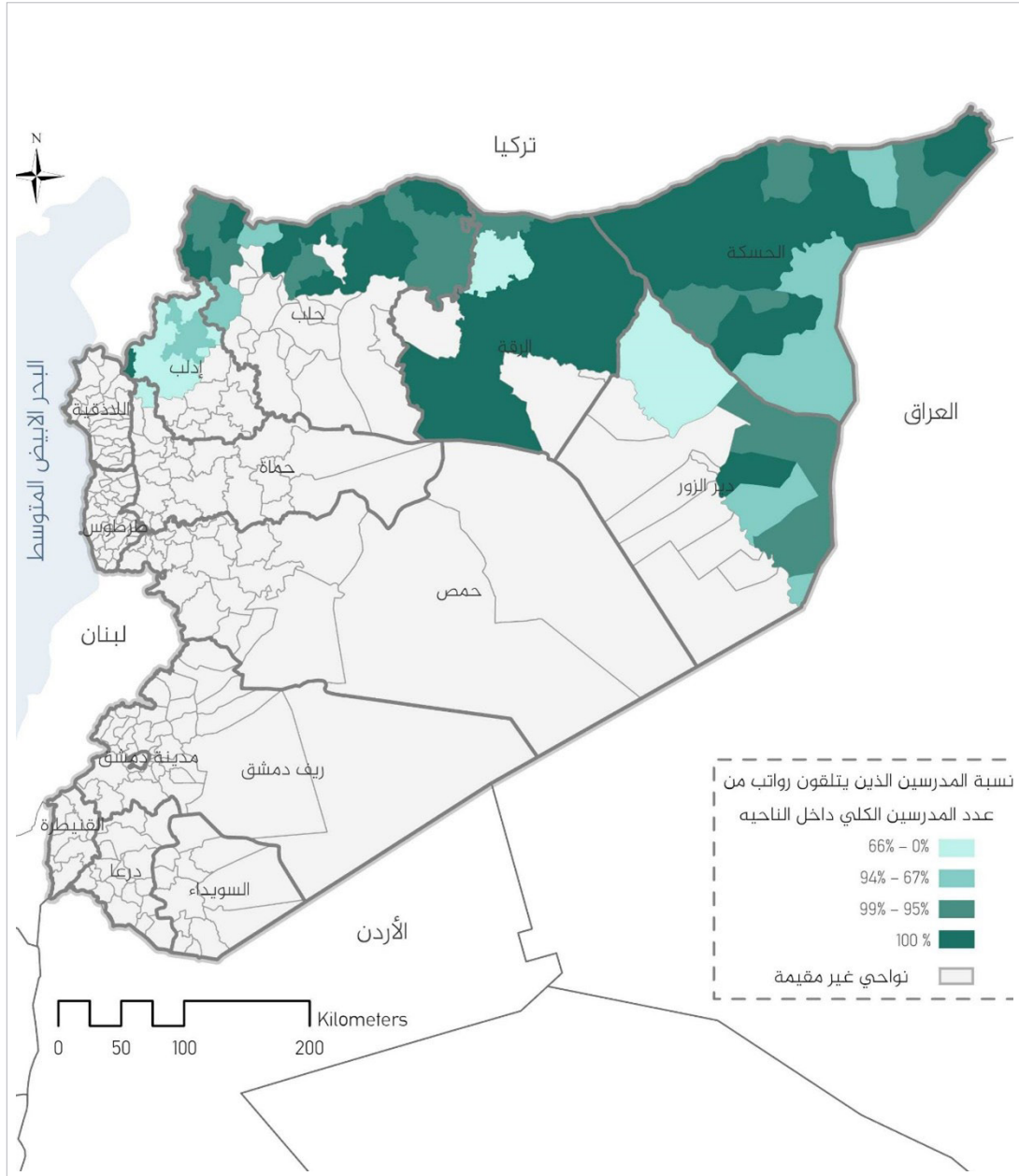


في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة وبتاريخ 1 شباط/فبراير 2022، أعلن المدرسون في أكثر من 80 مدرسة اضراباً مفتوحاً عن التعليم حتى تحقيق مطالبهم ضمن ما وصفوه بإضراب الكرامة، وتلخصت المطالب بتوفير الدعم لرواتب المدرسين العاملين في هذه المدارس، والذين تطوعوا للعمل بدون أجور لأكثر من 3 سنوات.

58. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات، وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.



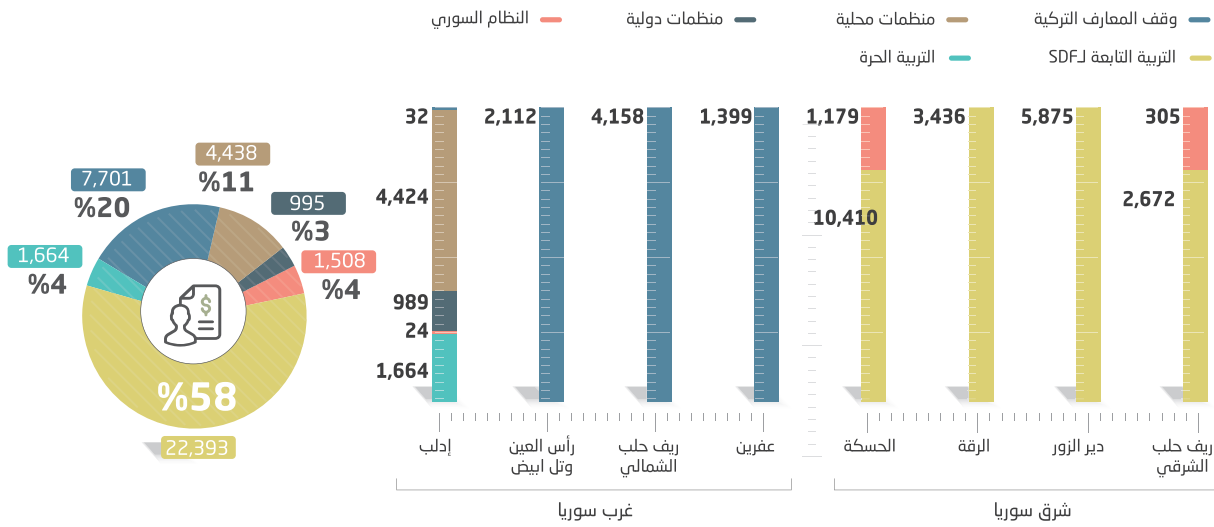
خريطة (6) نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب- مستوى الناحية



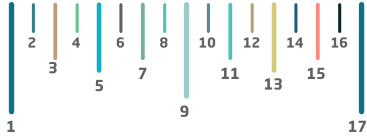
6. الجهات التي تقدم الرواتب (الجهات المانحة)

أظهرت نتائج الدراسة أن 58٪ (22,393 مدرّساً) من المدرّسين تدفع رواتبهم التربية التابعة لـ SDF، 20٪ (7,701 مدرّساً) تدفع وقف المعارف التركية، 11٪ (4,438 مدرّساً) تدفع المنظمات المحلية رواتبهم، 4٪ (1,664 مدرّساً) تدفع التربية الحرة رواتبهم، 4٪ (1,508 مدرّساً) تدفع التربية التابعة للنظام رواتبهم، فيما تدفع المنظمات الدولية رواتب 995 مدرّساً فقط.

شكل (79) عدد/نسب المدرّسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب



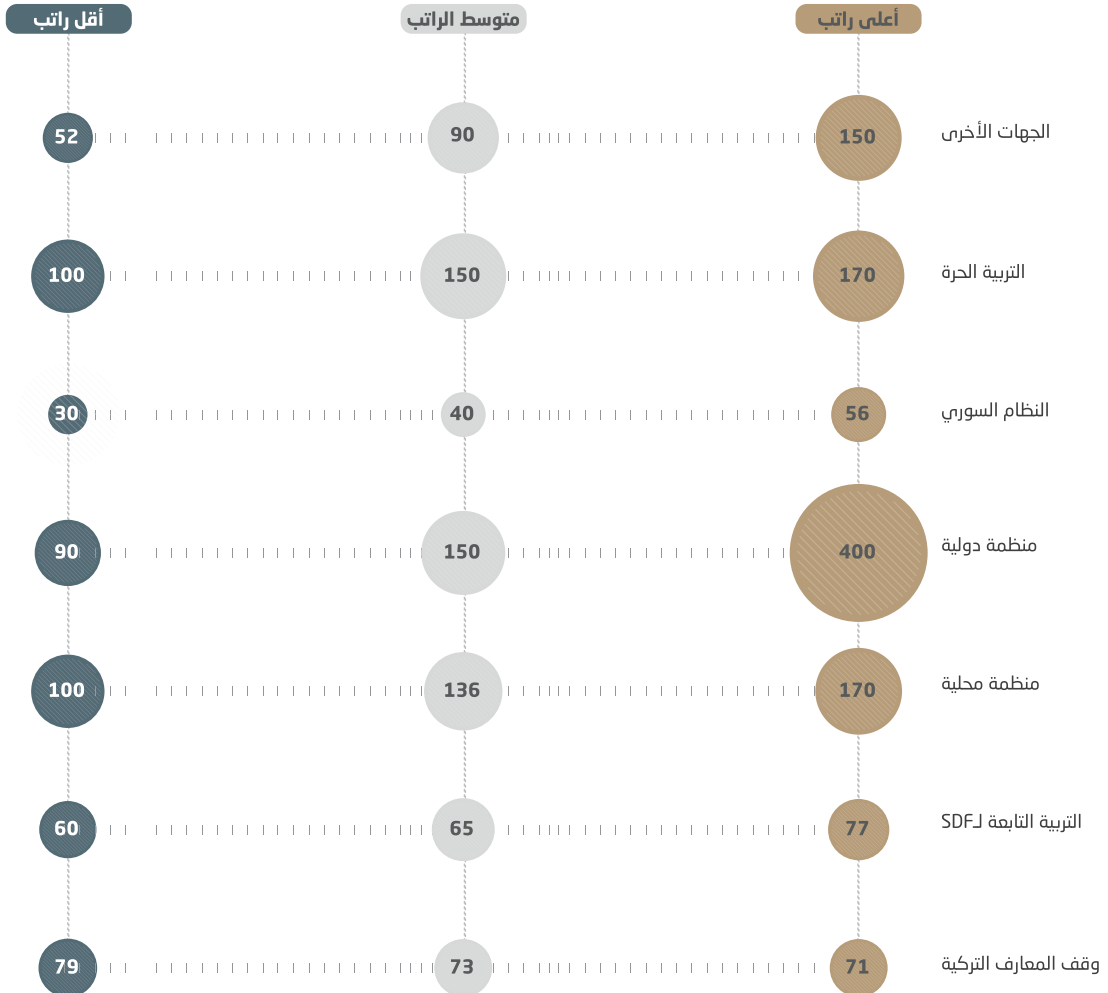
بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁵⁹، "يتم تأمين تعويض ملائم وكاف ليمكّن المعلمين وسائر العاملين في التعليم من التركيز على عملهم من دون الحاجة إلى السعي خلف موارد دخل إضافية لتأمين حاجاتهم الأساسية. عند الحاجة، يجب تأسيس أو تطوير نظام دفع ملائم للمعلمين وسائر العاملين في التعليم بأسرع وقت ممكن. يجب على نظام الدفع أن يحترم واقع أنه لسلطات التعليم المسؤولية الرئيسية في ضمان التعويض. يضع التنسيق بين الأطراف المعنية، بما في ذلك سلطات التعليم، النقابات، أعضاء المجتمع، اللجان والجمعيات، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، حجر الأساس لسياسة التنسيق والممارسة المستدامة، ويساعد في الانتقال من التعافي إلى التنمية."



7. متوسط رواتب المدرّسين

تدفع الجهات المانحة رواتب المدرسين بثلاث عملات: الليرة السورية والدولار الأمريكي والليرة التركية، ولإيجاد مقارنة بين الرواتب تم حساب قيمة الراتب بالدولار الأمريكي بتاريخ جمع البيانات؛ وتم اعتماد سعر تصريف كل 1 دولار أمريكي يقابل 3,900 ليرة سورية، كما تم اعتماد سعر تصريف كل 1 دولار أمريكي 14,50 ليرة تركية، أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات الدولية والتربية الحرة تدفعان أعلى متوسط لرواتب المدرّسين، حيث بلغ متوسط الرواتب لدهما 150 دولار أمريكي، جاء بالمرتبة الثانية المنظمات المحلية بمتوسط رواتب 136 دولار أمريكي، وجاء بالمرتبة الثالثة وقف المعارف التركية بمتوسط رواتب 73 دولار أمريكي، وجاء بالمرتبة الخامسة التربية التابعة لـ SDF؛ بمتوسط رواتب 65 دولار أمريكي، وكان أسوأ متوسط للرواتب هي التي يدفعها النظام السوري للمدرسين وقد بلغ متوسط هذه الرواتب 40 دولار أمريكي فقط.

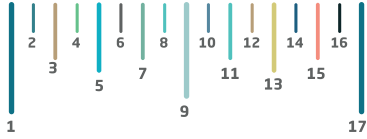
شكل (80) متوسط رواتب المدرّسين-أعلى/أقل قيمة بالدولار الأمريكي حسب الجهة التي تدفع الرواتب



ينص الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "على ضرورة مجابهة عوامل السوق" يمكن للتعويض أن يكون مالياً أو غير مالي. يجب على النظام أن يكون متساوياً ومستداماً. عند تطبيقها، يجب على سياسات التعويض وضع سابقة ويتوقع من المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم أن يحافظوا عليها. في ظروف النزوح، قد ينتقل المعلمون المؤهلون وسائر العاملين في التعليم إلى حيث توجد أجور أعلى، حتى لو اضطرهم الأمر إلى عبور الحدود. من المهم الأخذ بعين الاعتبار قوى السوق مثل: كلفة المعيشة، الطلب على المعلمين والأخصائيين الآخرين، مستويات الأجور في مهن ذات كفاءة مماثلة، مثل العناية بالصحة، توافر المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم".

يعمل قطاع التعليم التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA؛ على إيجاد آليات لتوحيد أجور المعلمين في سوريا، وقد أجرى عدة مجموعات عمل كان من مخرجاتها دليل لتوحيد رواتب العاملين في قطاع التعليم ضمن عدة درجات؛ إلا أن غياب الآليات الملزمة لتطبيق هذه المعايير جعل منها غير مستخدمة من قبل القسم الأكبر من الشركاء؛ وما زالت الفروقات في الرواتب موجودة ضمن المنطقة الجغرافية ذاتها. **وخلال العام الدراسي 2021-2022،** بادرت مديريات التربية في محافظتي إدلب وحلب (ريف حلب الغربي) إلى وضع مسودة أولية لسلم الرواتب ونظام لإجازات المعلمين بالتعاون مع العديد من أصحاب المصلحة المحليين، **وعقد الاجتماع ضمن المنصة⁶⁰ التعليمية التي تستضيفها وحدة تنسيق الدعم ACU،** وشكلت مجموعة عمل ضمن المنصة التعليمية لتطوير مسودة سلم الرواتب، وتضمنت مجموعة العمل ممثلين عن وزارة التربية والتعليم ضمن الحكومة السورية المؤقتة، ومديريات التربية في إدلب وريف حلب الغربي، وبرنامج مناهل وعدد من المنظمات الإنسانية العاملة في قطاع التعليم (منظمة إيميسا، ومنظمة حراس الطفولة، ومنظمة عطاء)، وفيما يخص سلم الرواتب نص الكتاب الصادر "بعد العديد من النقاشات والظروف التي تحكم قطاع التعليم سواء الموارد المالية أو البشرية تم الاتفاق على أن يتضمن هذا السلم معيار أساسي ووحيد وهو المؤهل العملي للكوادر التعليمية، واعتباره خطوة أولى يمكن البناء عليها لاحقاً لتشمل معايير أخرى منها سنوات الخبرة، والوضع العائلي والمهارات وذلك عندما تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وعليه تم تقسيم سلم الرواتب إلى 6 شرائح وفقاً للمؤهل العملي وهي كالتالي: المعلم يمتلك شهادة دون الثانوية يكون الراتب 100 دولار، المعلم يمتلك شهادة الثانوية يكون الراتب 110 دولار، المعلم يمتلك شهادة معهد متوسط يكون الراتب 150 دولار، المعلم يمتلك إجازة جامعية يكون الراتب 160 دولار، المعلم يمتلك شهادة دبلوم يكون الراتب 170 دولار، المعلم يمتلك شهادة ماجستير يكون الراتب 180 دولار". يذكر أن هذا القرار يشمل المدرسين المدعومة رواتبهم فقط، حيث توجه القسم الأكبر من الجهات إلى المانحة لدعم رواتب مدرسي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فقط (صف 1-4) مما أدى إلى وجود عدد كبير من المدرسين الذين لا يتلقون أي رواتب، وتعمل المنظمات المحلية ومديريات التربية على تأمين تعويضات بسيطة لهؤلاء المدرسين من المبادرات المحلية أو التبرعات من سوريين مغتربين أو عرب.

ما يميز الرواتب التي تدفعها الحكومة التركية والنظام السوري أنها أكثر استقراراً واستدامة؛ تدفع التربية التركية رواتب المدرسين بالليرة التركية؛ ويتم تحويل الرواتب إلى حسابات مصرفية خاصة بالمدرسين عبر شركة البريد التركية PTT؛ والتي فتحت فروعاً في ريف حلب الشمالي، فيما أبلغت مصادر المعلومات في المدارس التي تتلقى دعماً من منظمات محلية ودولية أو من التربية الحرة أن دعم الرواتب غير مستقر ويرتبط بالجهة المانحة، وعادةً ما تتأخر الرواتب لأكثر من شهرين، وتنقطع الرواتب أثناء العطلة الصيفية حيث يتم صرف الرواتب للمدرسين بحسب أيام الدوام المدرسي مما يشكّل عائقاً أمام المدرسين ويدفعهم للبحث عن مهن أخرى. يُذكر أن قسماً كبيراً من المدرسين المختصين ببعض المواد توجهوا للعمل مع جهات أخرى تقدم رواتب مرتفعة وأكثر استقراراً، وقد شكل غياب هؤلاء المدرسين فجوة

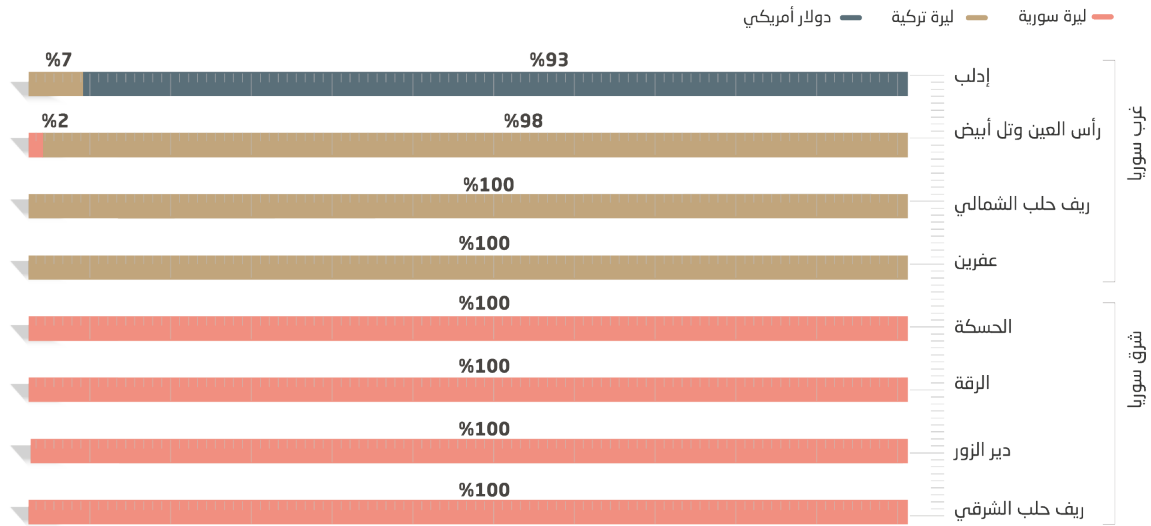


كبيرة في العملية التعليمية، وتوجّه القسم الأكبر من مدرّسي اللغات الأجنبية للعمل لدى المنظمات الدولية بأعمال مكتبية (غير التدريس) مما شكل نقصاً في عدد مدرّسي اللغات الأجنبية، وتوجه القسم الأكبر من المرشدين النفسيين للعمل مع منظمات إنسانية خارج مجال التعليم (في المجال الطبي).

في ريف حلب الشمالي خرج المعلمون في عدة وقفات احتجاجية للمطالبة بزيادة رواتبهم وتحسين وضعهم المعيشي، وقد نظم المعلمون في مدينة الباب وقفة احتجاجية صامتة أمام مديرية التربية حاولوا من خلالها إيصال أصواتهم إلى الجهات المعنية، وشهدت مدينتي بزاعة وقباسين وقفات احتجاجية مماثلة.

في ريف دير الزور الشرقي وبتاريخ 17 آذار/مارس 2022، أعلن الكادر التعليمي في بلدات الكسرة والزغير جزيرة والجزرات بدء اضراب مفتوح حتى تتحقق مطالبهم المتمثلة بزيادة رواتبهم بما يتناسب مع سعر صرف الدولار الأميركي في ظل هبوط الليرة السورية، وتفعيل دور نقابة المعلمين وتعيين حراس للمدارس، وبذلك ينضم الكادر التعليمي في ريف دير الزور الغربي إلى الكوادر التعليمية في بلدات زيبان وسويدان جزيرة والطيانة بريف دير الزور الشرقي بالإضراب المفتوح حتى تحقيق مطالبهم. وللعام الثانية على التوالي لم يكمل الطلاب مناهجهم التعليمية، والسبب في هذا العام هو الإضراب عن العمل من قبل المدرسين في عشرات المدارس مطالبين بزيادة رواتبهم. ويتقاضى المدرسون في مناطق سيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، حوالي 260,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 65 دولاراً.

شكل (81) عدد/نسب المدرسين الذين يتلقون رواتب حسب الجهات التي تقدم الرواتب



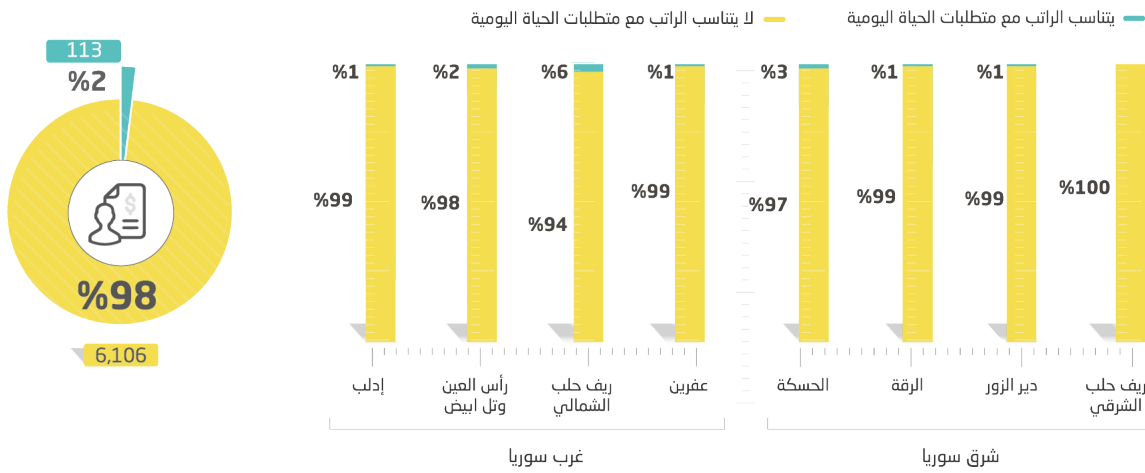
تبين من خلال الدراسة أن كافة الرواتب في مناطق عفرين وريف حلب الشمالي ورأس العين وتل أبيض يتم دفعها بالليرة التركية؛ وتدفع هذه الرواتب وقف المعارف التركية عبر شركة البريد التركية PTT؛ والتي فتحت فروعاً في كافة تل المناطق، ويتم دفع 93% من الرواتب في محافظة إدلب بالدولار الأميركي، فيما يتم دفع كافة الرواتب في المحافظات الشرقية الخاضعة لسيطرة SDF؛ بالليرة السورية؛ وتدفع التربية التابعة لـ SDF؛ الرواتب هناك.

8. استطلاع رأي المدرسين:

تناسب الراتب/ الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين⁶¹؛ سألوهم فيما إذا كانت الرواتب التي يتلقونها تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، أفاد 2٪ (113 مدرّساً) فقط من المدرّسين أنّ الرواتب تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية؛ فيما أفاد 98٪ (6,106 مدرّساً) أنّ الرواتب لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية.

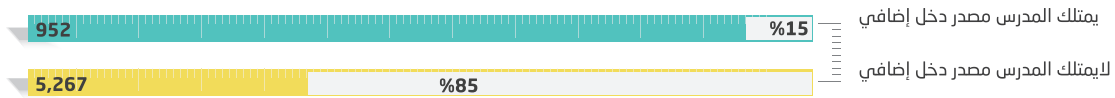
شكل (82) عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية



وبحسب تقرير⁶² ”العمل نحو زيادة جودة التعليم للأطفال النازحون داخلياً“؛ الصادر من منظمة انقاذ الطفولة Save the Children، ” غادر ما لا يقل عن 180,000 من العاملين في مجال التعليم نظام التعليم“.

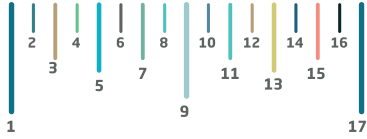
وسأل الباحثون المدرّسين في حال كان لديهم مصادر دخل إضافية غير التدريس؛ أفاد 85٪ (5,276 مدرّساً) أنهم لا يمتلكون مصادر دخل إضافية غير الرواتب التي يتلقونها من المدارس؛ في حين أفاد 15٪ (952 مدرّساً) فقط أنهم يمتلكون مصادر دخل إضافية.

شكل (83) عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تواجد مصادر دخل إضافية- غير الرواتب



61. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث 62٪ من الذكور.

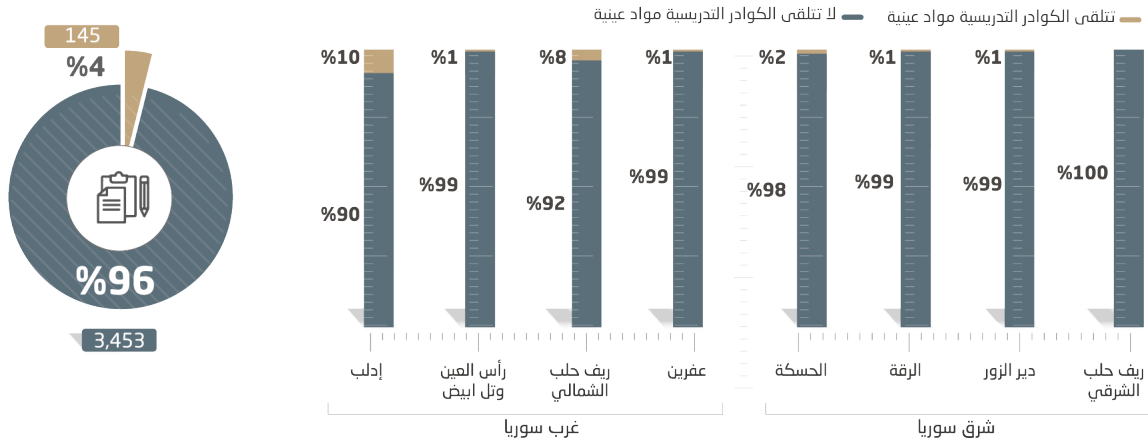
62. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/action_towards_education_idp_children_report_final.pdf.



9. تلقي المدرّسين مواداً عينية

أظهرت نتائج الدّراسة أن 4٪ (145 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم يتلقى فيها المدرّسون مواد دعم إضافية (مواد عينية) إلى جانب رواتبهم، 96٪ (3,454 مدرسة) لا يتلق فيهما المدرّسون أي مواد دعم إضافية.

شكل (84) عدد/نسب المدارس العاملة حسب تلقي المدرّسين ضمنها مواد عينية إلى جانب الراتب

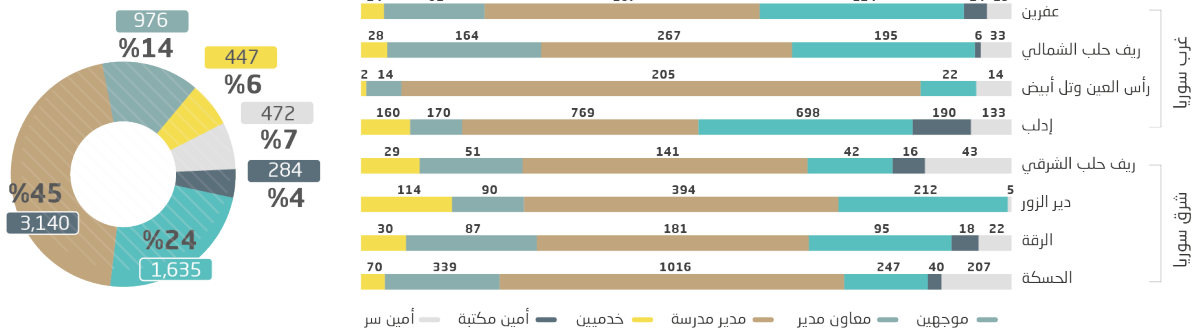


نتيجة تردّي الأوضاع المعيشية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام؛ وعدم تلبية الرواتب التي يتلقاها المدرّسون لمتطلبات الحياة اليومية - بالإضافة إلى وجود قسم من المدرّسين لا يتلق أي رواتب؛ تعمل بعض الجهات على توزيع مواد عينية للمعلمين ضمن المدارس لسدّ جزء من متطلبات الحياة اليومية لهم؛ وحرصاً على عدم فقدان الكوادر التعليمية من خلال بحثها عن مصادر دخل أخرى أكثر إداراً للمال؛ وغالباً ما يتم توزيع هذه المواد في المدارس التي لا يتلق المدرّسون ضمنها رواتب؛ أو أنهم يتلقون رواتب متدنية بالمقارنة مع مدارس أخرى، توزع عدة جهات بعض المساعدات التي تكون على شكل سلال غذائية أو مواد أخرى كدعم للقائمين على العملية التعليمية.

10. الكوادر الإدارية والخدمية

تبين من خلال الدراسة أنّ 45٪ من الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس المقيّمة هم مدراء مدارس (3,140 مديراً)، 14٪ منهم معاونو مدراء (976 معاون مدير)، 7٪ منهم أمناء سر (472 أمين سر)، و6٪ منهم موجهو الصفوف (447 موجهاً)، و4٪ منهم أمناء مكتبة (284 أمين مكتبة)، و24٪ منهم مستخدمون (1,635 مستخدماً).

شكل (85) عدد/ نسبة الكوادر الإدارية ضمن المدارس حسب وصفهم الوظيفي



- تشمّل الواجبات الرئيسية لمدير المدرسة الإشراف على العملية التعليمية في المدارس، والتأكد من أنّ يتم إتباع الإجراءات والأنظمة، في الوضع الطبيعي يتواجد مدير واحد في كل مدرسة، ولكن في بعض المدارس غير النظامية (مثل المدارس الريفية ومراكز التعليم المؤقتة والمراكز التعليمية الآمنة) قد لا يتواجد مدير للمدرسة أحياناً، ويتقاسم المدرّسون المهام الإدارية.
- ربما تحتوي بعض المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام مديرين، يتم تعيين أحدهما من قبل النظام السوري، وتعيّن الآخر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، وقد تحتوي المدارس ذات الحجم الكبير على معاون مدير يدعم مدير المدرسة عن طريق تقاسم بعض المهام معه، وقد يتناوب المدير ومعاونيه على إدارة المدرسة في المدارس التي تحتوي فترتي دوام (صباحي ومسائي).
- يشرف موجهو المدرسة على الطلاب خارج الصفوف ويتولون إدارة الحصص الدراسية نيابة عن المدرّس عندما يكون أحد المعلمين غائباً؛ كما يشرفون على تفقد دوام الطلاب والتواصل مع الأهالي في حال تغيب الطلاب.
- تتمحور مهمة أمناء السر على الحفاظ على وظيفات الطلاب والمدرّسين وتنظيمها.
- تتمحور مهمة أمين المكتبة في الإشراف على المكتبات ضمن المدارس وإعارة الكتب والمراجع للطلاب؛ ونتيجة عدم توفر مكتبات مجهزة في غالبية المدارس يتحمل أمناء المكاتب مهام الموجهين في الإشراف على الطلاب.



13

القسم الثالث عشر الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة

1. الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس 139
2. الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة 140
3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة الحركية 141
4. توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة 142
5. الأيتام ضمن المدارس 143
6. المرشدون النفسيون ضمن المدارس 144
7. توفر مدربين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي 145
8. استطلاع رأي المدرسين: الخضوع لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث 146
9. استطلاع رأي المدرءاء: الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث 146
10. توفر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس 147
11. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة 148
12. استطلاع رأي الطلاب: العواض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس 148
13. استطلاع رأي الطلاب: العواض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 150
14. استطلاع رأي الطلاب: العواض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 150
15. استخدام المدارس في دورات محو الأمية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة 151
16. استطلاع رأي المدرءاء: تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة 151

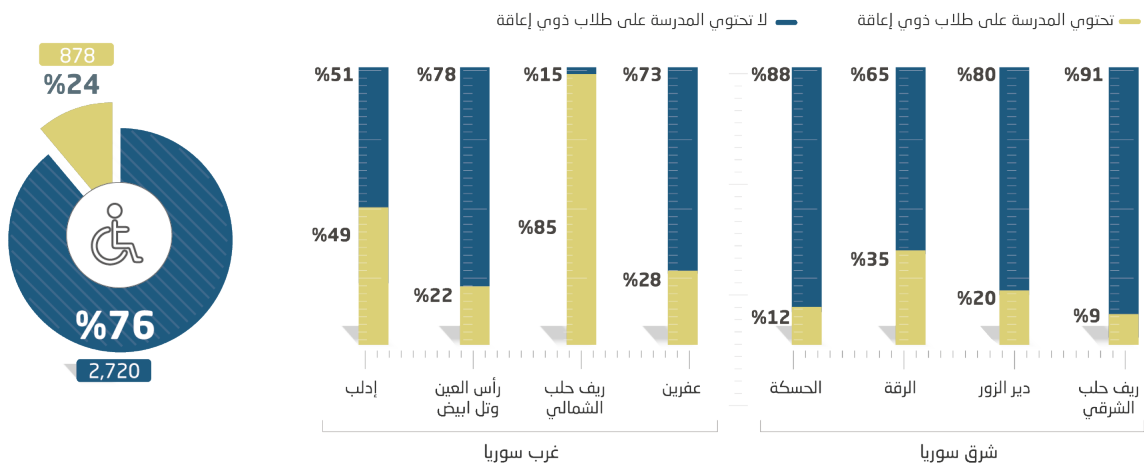


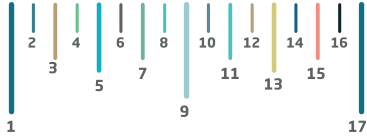
القسم الثالث عشر الدعم النفسي والطلاب ذوب الإعاقة

1. الأطفال ذوب الإعاقة ضمن المدارس

تزايدت أعداد الأطفال ذوب الإعاقة في سوريا نتيجة ظروف الحرب؛ حيث يُصاب الأطفال نتيجة القصف أو انفجار الألغام مما يسبب أحد أنواع الإعاقة لديهم، وتبين من خلال الدراسة أن 24٪ (878 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتوي على أطفال ذوب إعاقة؛ فيما لا تحتوي 76٪ (2,720 مدرسة) من المدارس على أطفال ذوب إعاقة؛ وقد يكون الأطفال ذوب الإعاقة في المناطق التي تحتوي على هذه المدارس محرومين من التعليم.

شكل (86) عدد/نسبة المدارس حسب وجود أطفال ذوب إعاقة ضمنها

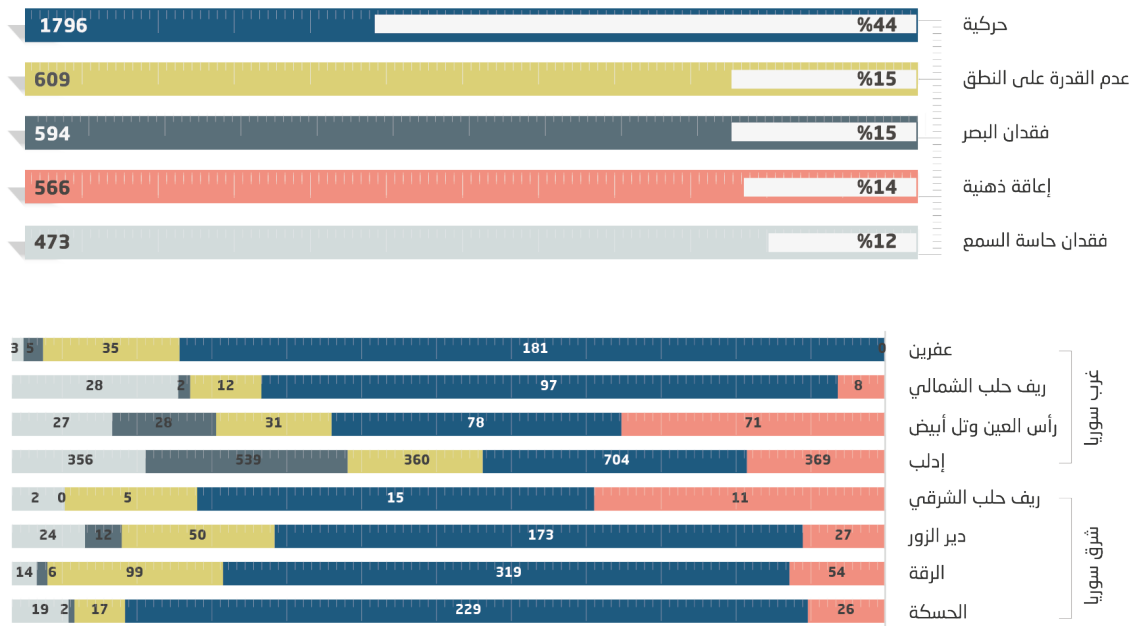




2. الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة

بلغ عدد الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 4,038 طالباً ذوو إعاقة؛ شكّلت الإعاقة الحركية 44٪ (1,796 طالباً) من مجموع الإعاقات التي عانى منها الطلاب؛ شكّل فقدان البصر 15٪ (594 طالباً فاقداً لحاسة البصر)؛ وشكّلت الإعاقة الذهنية 14٪ (566 طالباً يعاني من إعاقة ذهنية)؛ شكّل عدم القدرة على النطق 15٪ (609 طالباً يعانون من صعوبة في النطق)؛ شكّل فقدان حاسة السمع 12٪ (473 طالباً يعانون من فقدان حاسة السمع).

شكل (87) عدد/نسبة الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب نوع الإعاقة

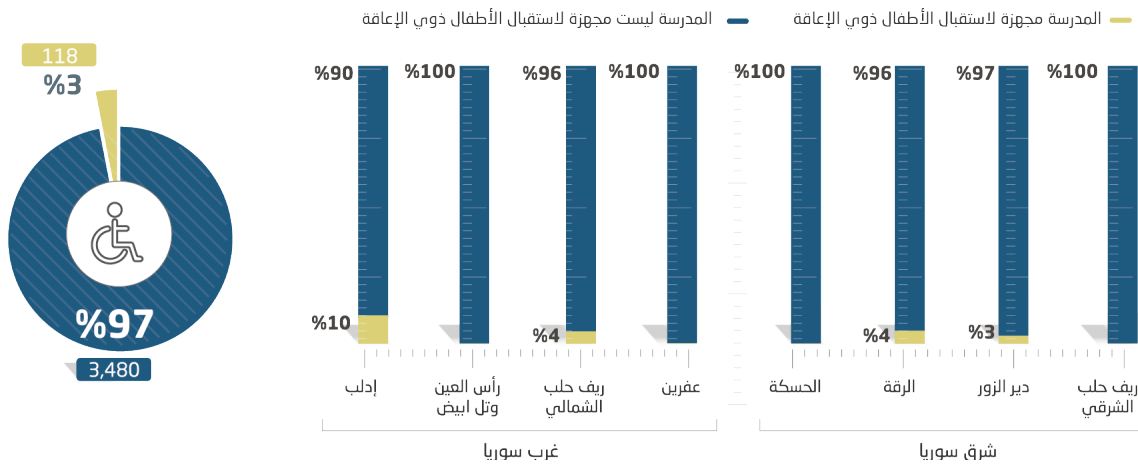


الإعاقات الحركية غالباً ما تكون نتيجة لإصابات بسبب القصف المدفعي أو الجوي أثناء الحرب الدائرة في سوريا، وتواجدت إعاقات أخرى يصعب تشخيصها بشكل دقيق حيث تحتاج إلى أخصائيين من النادر تواجههم في المناطق التي شملها التقييم؛ وقد يكون تردّي الأوضاع المعيشية لأهالي الأطفال ما يمنعه من البحث عن أطباء مختصين قادرين على التشخيص الصحيح لحالة أطفالهم؛ أكدت مصادر المعلومات تواجد عدد كبير من الأطفال متأخر النطق لديهم؛ ولم يعرضهم أهلهم على أي أخصائيين؛ واكتشف الأهل في مراحل متأخرة أن الطفل لا يعاني من مشاكل في النطق إلا أنه يعاني من مشاكل في السمع مما أدى لتأخر النطق لديه؛ وفي هذه الحالة يجب إيجاد وسائل مساعدة للسمع كخطوة أولى لحل المشكلة؛ ونتيجة اكتشاف فقدان الطفل للسمع في عمر متأخر يحتاج الطفل إلى أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق؛ في حال تواجد الطفل في المدرسة دون توفير أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق (داخل أو خارج المدرسة) قد يؤدي ذلك إلى تأثيرات مضاعفة على حالته فقد يعاني الطفل من العزلة والإهمال من قبل زملائه ومعلميه. كذلك يعاني السكان في المناطق التي شملتها الدراسة من صعوبة تشخيص الإعاقات الذهنية.

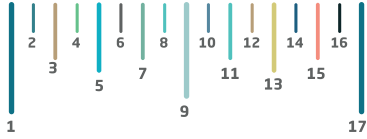
3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة الحركية

أظهرت نتائج الدراسة أن 3٪ (118 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مجهزة لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ فيما لم تكن 97٪ (3,480 مدرسة) مجهزة لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وذلك بالرغم من تواجد 4,038 طالباً يعاني من إعاقة ضمن 24٪ من المدارس العاملة المقيّمة.

شكل (88) عدد/نسبة المدارس حسب تجهيزها لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة



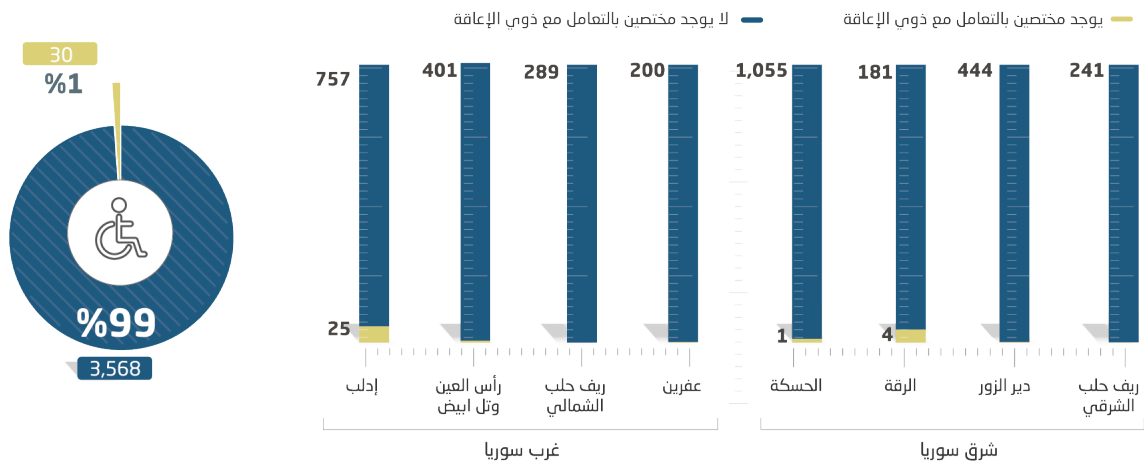
بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁶³، "يجب الأخذ بعين الاعتبار حاجات الناس ذوي الإعاقات الجسدية والبصرية بعناية عند تصميم مرافق التعليم، يجب على المداخل والمخارج أن تستوعب الناس في الكراسي المتحركة أو الذين يستخدمون معدات للمساعدة الحركية، كذلك يجب على مساحة الصف والأثاث ومرافق المياه والصرف الصحي أن تلبى حاجات الأشخاص ذوي الإعاقات، عند تحديد الأماكن أو بناء مرافق التعليم ينصح بالتعاون على المستوى المحلي والوطني مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة، وأهالي التلاميذ ذوي الإعاقات، والشباب ذوي الإعاقات".



4. توفر مختصين للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن المدارس حسب الحاجة

تبيّن نتائج الدراسة أنّه فقط 1٪ (30 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة تواجد فيها مختصّون للتعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقة؛ حيث تواجد هؤلاء المختصّون ضمن 25 مدرسة في محافظة إدلب؛ وضمن مدرستين في ريف حلب الشمالي؛ و4 مدارس ضمن محافظة الرقة وضمن مدرسة واحدة في محافظة الحسكة، ولم يتواجد مختصّون للتعامل مع الأطفال ذوو الإعاقة ضمن 99٪ (3,568 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة.

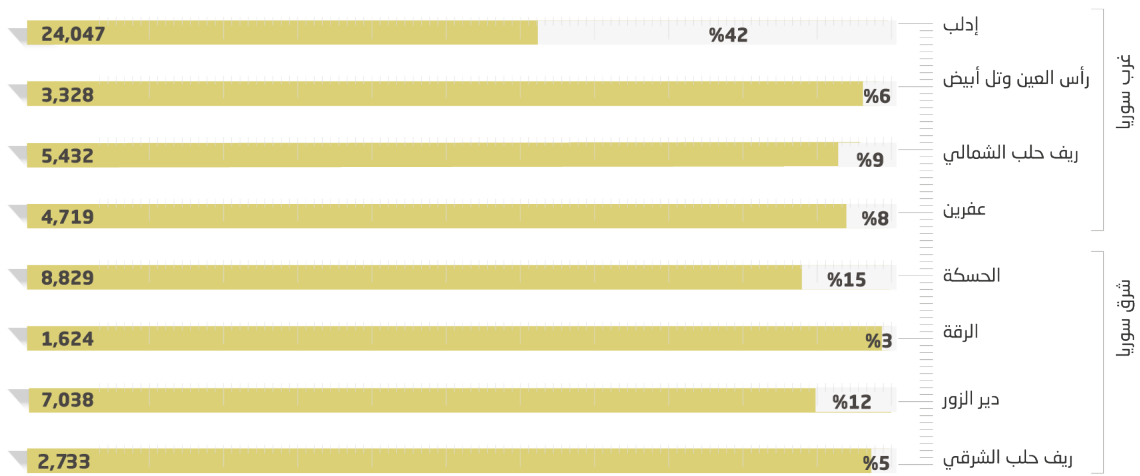
شكل (89) عدد/نسب المدارس حسب وجود مختصين للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة



5. الأيتام ضمن المدارس

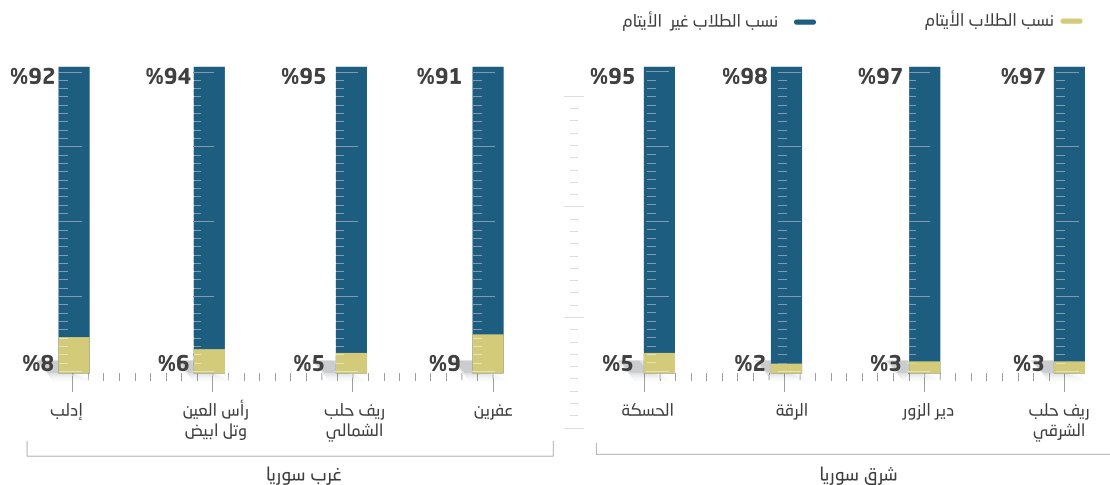
تضاعفت أعداد الأطفال الأيتام في سوريا خلال السنوات الماضية بسبب الحرب الدائرة، حيث فقد العديد من الأطفال أحد الوالدين أو كليهما نتيجة للعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين، وبلغ عدد الأيتام في المدارس العاملة المقيمة 57,750 يتيماً، وتواجدت أكبر نسبة للطلاب الأيتام في محافظة إدلب وهو ما شكّل 42٪ (24,047 طالباً يتيماً) من مجموع الطلاب الأيتام ضمن المدارس المقيمة.

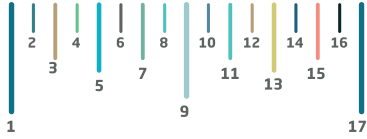
شكل (90) أعداد/نسب الطلاب الأيتام ضمن المدارس



تواجدت النسبة الأكبر للطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس في منطقة عفرين؛ حيث بلغت نسبتهم 9٪ من مجموع الطلاب ضمن المدارس؛ وبلغت نسبتهم في محافظة إدلب 8٪ من مجموع الطلاب؛ وبلغت نسبتهم في رأس العين وتل أبيض 6٪، أما في ريف حلب الشمالي والحسكة فقد كانت نسبتهم 5٪ في كل منطقة. بالنسبة إلى ريف حلب الشرقي ودير الزور فقد بلغت نسبتهم 3٪ في كل منطقة، وبلغت نسبتهم في الرققة 2٪ من مجموع الطلاب.

شكل (91) نسب الطلاب الأيتام من مجموع طلاب المدارس

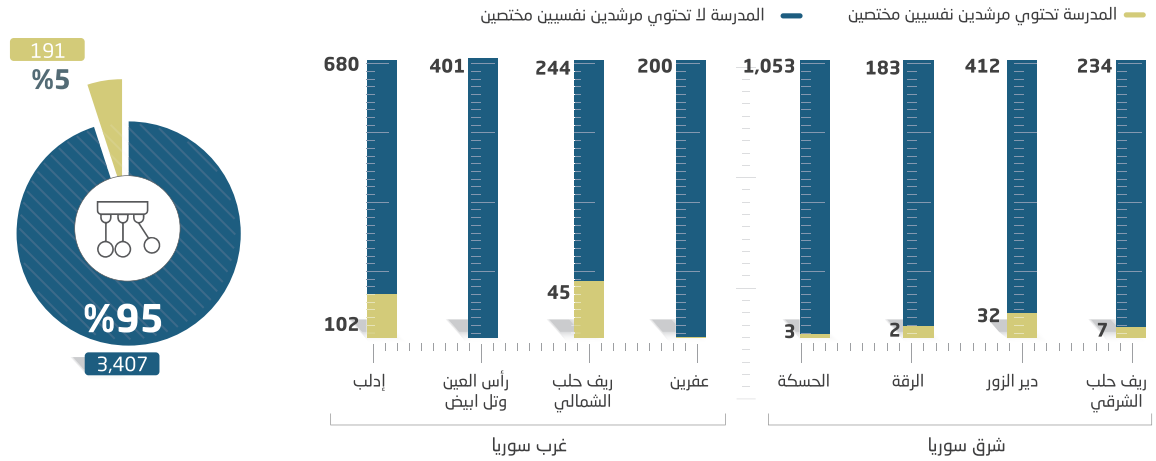




6. المرشدون النفسيون ضمن المدارس

تبين من خلال الدراسة عدم تواجد مرشدين نفسيين ضمن 95% (3,407 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ فيما تواجد مرشدون نفسيون في 5% (191 مدرسة) فقط من المدارس.

شكل (92) عدد/نسب المدارس حسب تواجد مرشدين نفسيين ضمنها

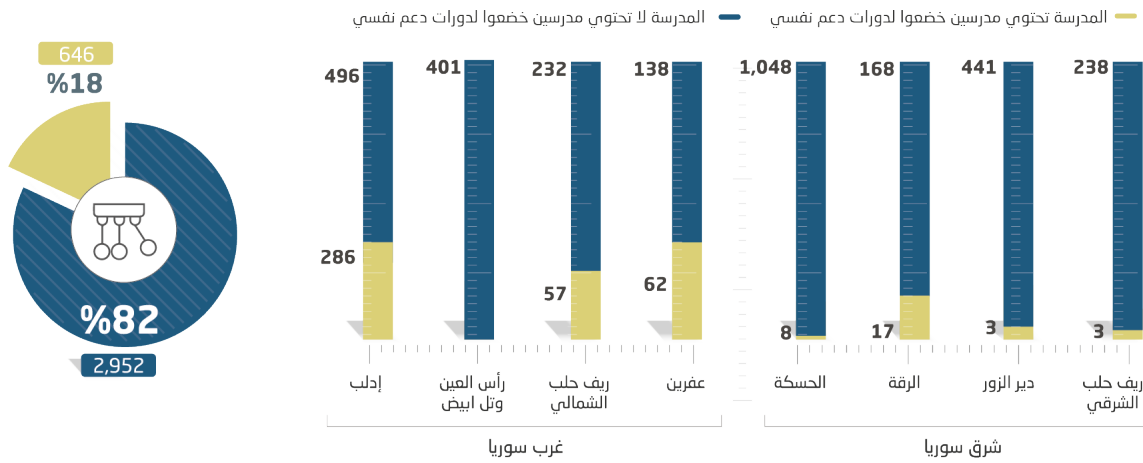


قبل الأحداث الدائرة تضمّنت غالبية المدارس مرشد نفسي من خريجي كلية علم النفس ليتمّ الرجوع إليه عند وجود طلاب يعانون من مشاكل متعلّقة بحالتهم النفسية، يقوم هذا المرشد النفسي بمتابعة الأطفال والرجوع للأهل عندما يحتاج لذلك ليتعاون معهم على مساعدة الأطفال على تجاوز الأزمات النفسية وخصوصاً في فترة المراهقة. لا تتواجد ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام كليات لتخريج مرشدين نفسيين؛ لذلك يجب العمل على تأهيل قسم من الكوادر الإداريّة عن طريق إخضاعهم لعدد من الدورات التدريبية ليصبحوا قادرين على حلّ قسم من المشاكل النفسية التي قد يواجهها طلاب المدارس.

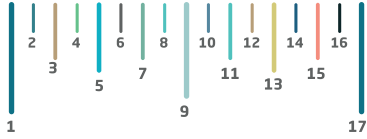
7. توفر مدرّسين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي الاجتماعي

تظهر نتائج الدراسة تواجد معلّمين في 18% فقط (646 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خضعوا لدورات تدريبية في مجال الدعم النفسي الاجتماعي؛ وليس من الضروري أن يكون كافة المعلّمين في هذه المدارس قد خضعوا لدورات في هذا المجال؛ حيث يتواجد قسم قد خضع لدورات دعم نفسي اجتماعي وقسم آخر في المدرسة ذاتها لم يخضع لهذه الدورات.

شكل (93) عدد/نسب المدارس حسب تواجد مدرّسين خضعوا لدورات الدعم النفسي الاجتماعي



بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁶⁴، "يتلقى المعلمون وسائر العاملين في التعليم التدريب المناسب الدوري والمنظم وفقاً لحاجاتهم وظروفهم"، نتيجة تعرّض معظم الأطفال في سوريا لصدّات نفسية ناتجة عن الأحداث الدائرة، كان لابدّ من تدريب كافة المدرّسين على كيفية التعامل مع الأطفال في زمن الحرب، وكذلك كيفية التصرف أثناء وقوع الكوارث، حيث أن وجود عدد كبير من الأطفال في غرفة صفية واحدة يحتاج خبرة وسرعة استجابة وتنظيم في تصرف المدرّس لحماية الأطفال وتقليل الضرر قدر الإمكان أثناء وقوع أية كارثة، كذلك في التعامل مع العوارض المنتشرة لدى الأطفال والناجمة عن الحرب الدائرة في سوريا".

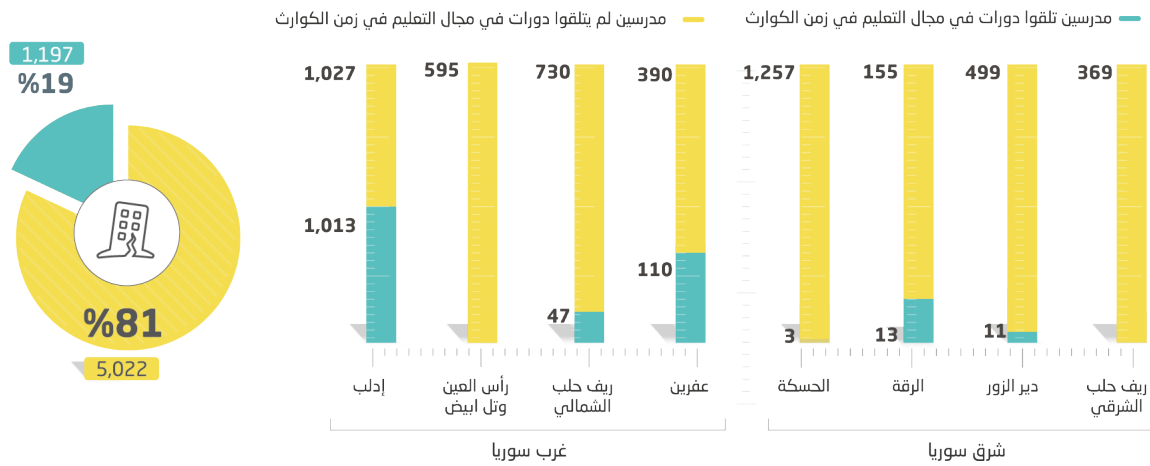


8. استطلاع رأي المدرسين:

الخضوع لدورات تدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين⁶⁵؛ سألوهم فيما إذا تلقوا دورات في مجال التعليم في زمن الكوارث؛ أفاد 19٪ (1,197 مدرّساً) فقط من المدرّسين أنهم تلقوا تدريبات في مجال التعليم في زمن الكوارث؛ فيما لم يتلق 81٪ (5,022 مدرّساً) أي دورات في هذا المجال.

شكل (94) عدد/نسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم تدريباً في مجال التعليم في زمن الكوارث

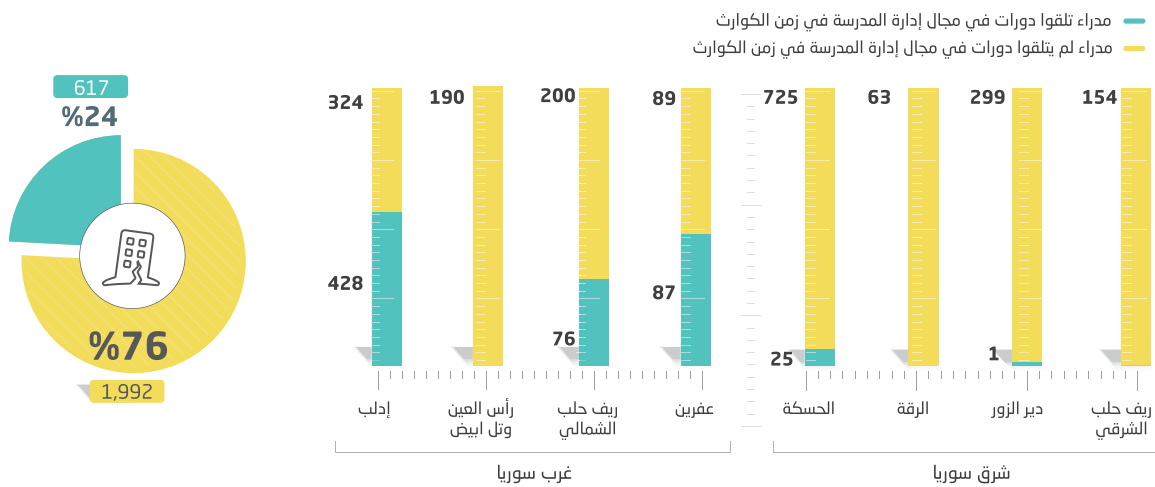


9. استطلاع رأي المدرء:

الخضوع لدورات تدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدرء⁶⁶ المدارس؛ سألوهم فيما إذا تلقوا دورات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث؛ أفاد 24٪ (617 مديراً) فقط من المدرء أنهم تلقوا تدريبات في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث؛ فيما لم يتلق 76٪ (1,992 مديراً) أي دورات في هذا المجال.

شكل (95) عدد/نسب المدرء الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلقيهم دورات في مجال الإدارة في الكوارث



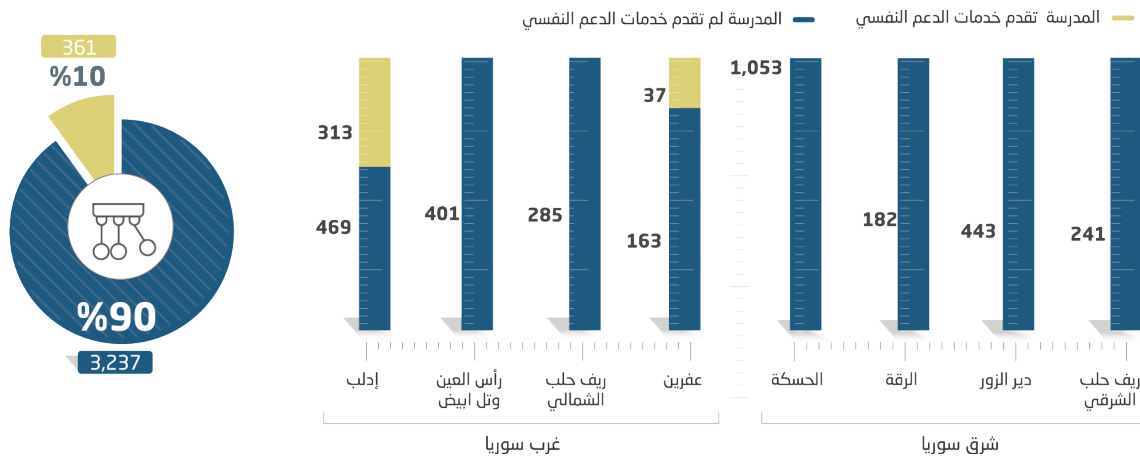
65. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.

66. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات. وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.

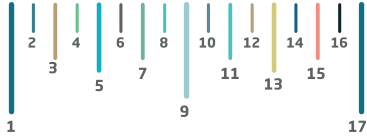
10. توفر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ضمن المدارس

قدّمت فقط 10٪ (361 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي خلال العام الدراسي 2021-2022؛ فيما لم تُقدّم هذه الخدمات في 90٪ (3,237 مدرسة) من المدارس، ويذكر انخفاض كافة أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي بعد انتشار فيروس COVID-19؛ حيث انخفض تقديم هذه الأنشطة داخل المدارس وخارجها؛ وأدى تعليق التعليم كإجراء للحدّ من انتشار الفيروس إلى زيادة العزلة لدى الطلاب؛ مما يظهر الحاجة إلى زيادة أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي بشرط التزام بقواعد التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار الفيروس.

شكل (96) عدد/نسبة المدارس حسب تقديمها لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي



كردّة فعل على الحرب الدائرة وتبعاتها، غالباً ما يحاول القائمون على المدارس دمج الترفيه بالأنشطة المدرسيّة لاحتواء مشاعر العزلة والانغلاق لدى الطلاب، وقد تشمل الأنشطة الترفيهية المسرحيات المدرسية والمعارض الفنية والمسابقات التحفيزية للطلاب؛ حيث يُعلّم المُدرّسون الطلاب عن طريق التمثيل أو الغناء أو الرسم؛ وتساهم هذه الأنشطة بدمج الطلاب من مناطق مختلفة وتكسر الحواجز السلبية التي قد يخلفها النزوح؛ مما يعزّز ثقة الطلاب ضمن المدارس بأنفسهم ويساعدهم على بناء علاقة صداقة جديدة.

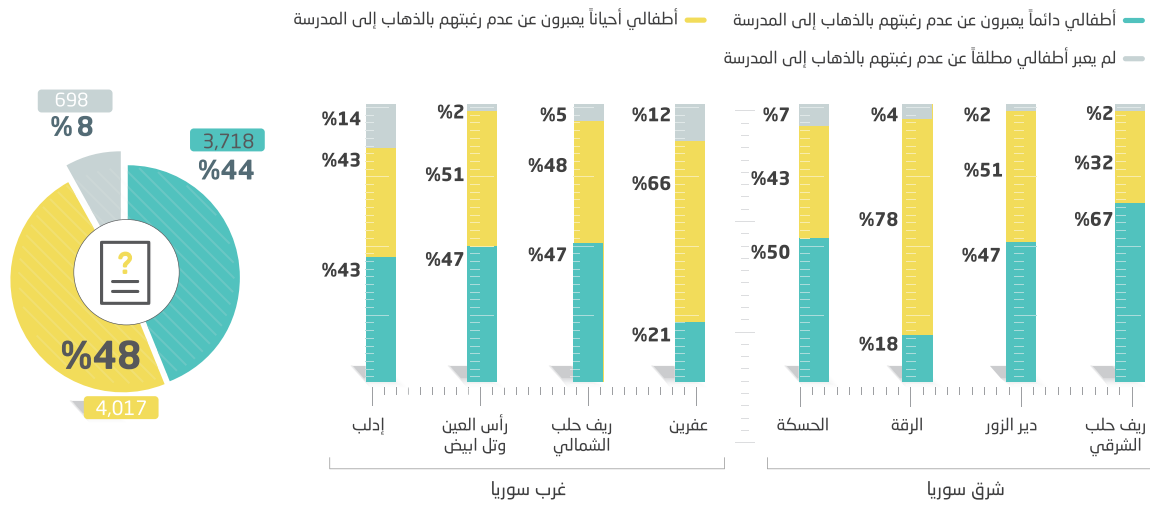


11. استطلاع رأي أولياء الأمور:

: تعبير الأطفال عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع أهالي الطلاب⁶⁷: سألوهم فيما إذا عبّر أطفالهم الملتحقون بالمدارس عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة: 8٪ (698 شخصاً) من الأهالي أفادوا بأن أطفالهم دائماً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة؛ وأفاد 48٪ (4,017 شخصاً) أن أطفالهم أحياناً يعبّرون عن عدم رغبتهم بالذهاب إلى المدرسة.

شكل (97) عدد/نسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة



12. استطلاع رأي الطلاب:

العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁶⁸: سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالشعور خلال شهر؛ من أكثر الظواهر انتشاراً بين الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم صعوبة حفظ المعلومات والدروس وقد أفاد 8% (342 طالباً) من الطلاب تكرار شعورهم بذلك بشكل دائم؛ فيما أفاد 57% (2,480 طالباً) من الطلاب شعورهم بهذه الظاهرة أحياناً؛ فيما أفاد 35% (1,498 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

أفاد 6% (221 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أن انتباههم دائماً يتشتت بسهولة؛ فيما أفاد 50% (1,907 طالباً) أن انتباههم أحياناً يتشتت بسهولة؛ وأفاد 44% (1,655 طالباً) من الطلاب أن انتباههم نادراً ما يتشتت بسهولة.

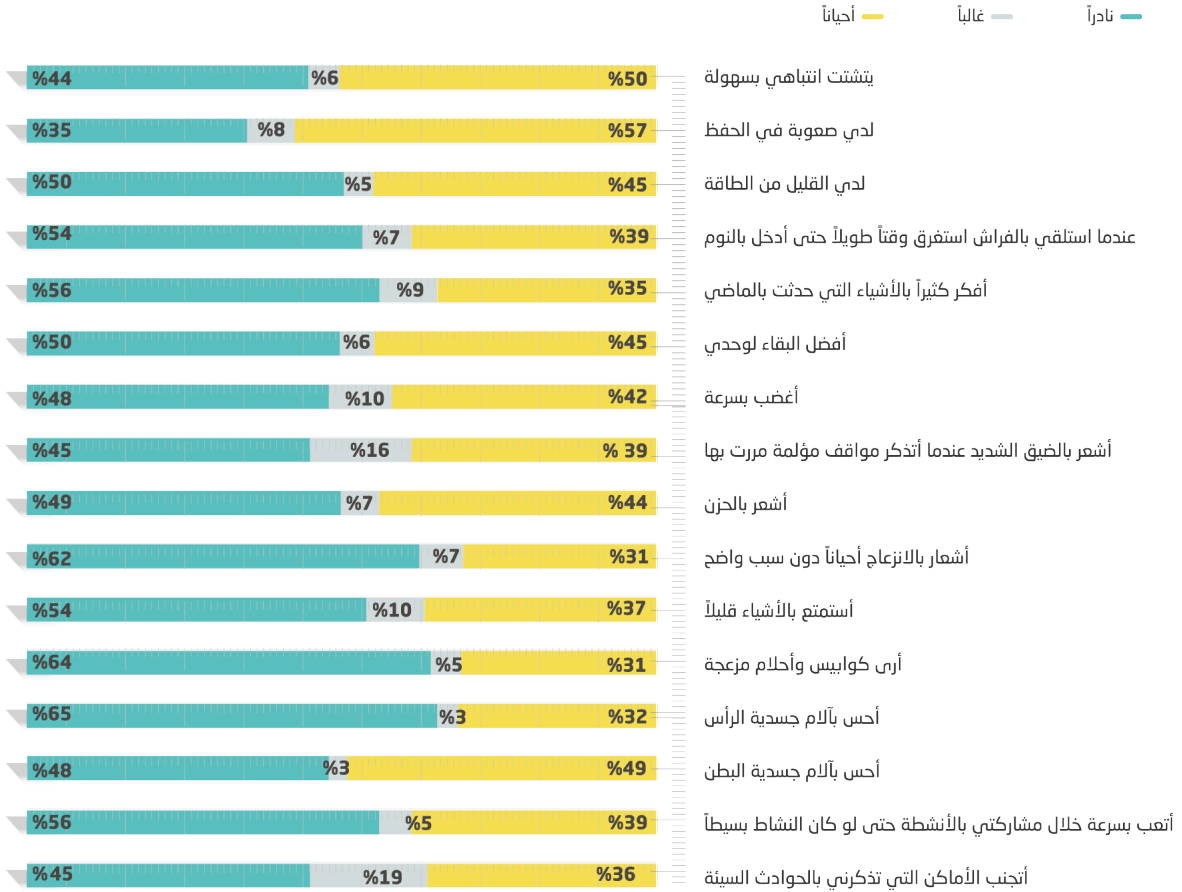
أفاد 7% (237 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أنهم دائماً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش؛ فيما أفاد 39% (1,240 طالباً) أنهم أحياناً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش؛ وأفاد 54% (1,705 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً يستغرقون وقتاً طويلاً للدخول في النوم عندما يستلقون في الفراش.

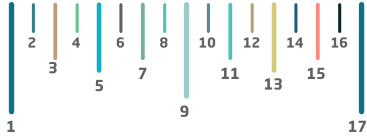
67. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 8,433 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 6 محافظات، 31٪ من الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم إناث و69٪ ذكور، 77٪ من المجتمع المضيف و23٪ من النازحين.

68. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

أفاد 16% (428 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم أنهم دائماً يشعرون بالضيق الشديد عندما يتذكرون مواقف مؤلمة مروا بها؛ فيما أفاد 39% (1,018 طالباً) أنهم يشعرون بهذه الظاهرة أحياناً؛ وأفاد 45% (1,185 طالباً) من الطلاب أنهم نادراً ما يشعرون بهذه الظاهرة.

شكل (98) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب



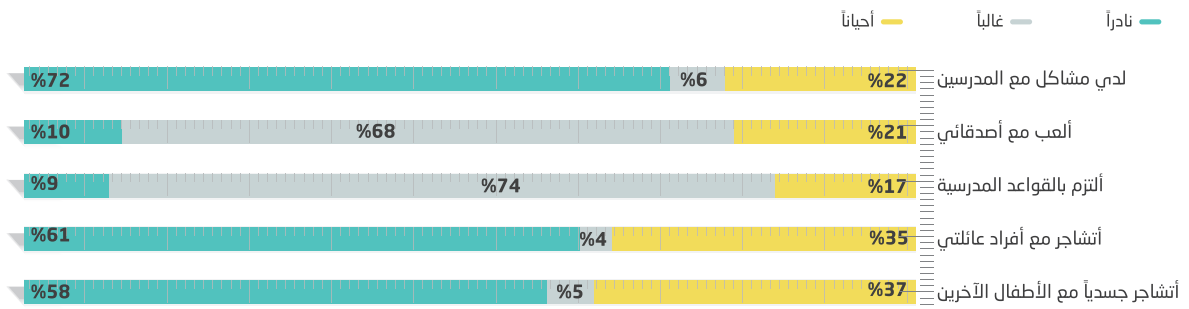


13. استطلاع رأي الطلاب:

العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁶⁹؛ سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالتفاعل مع الآخرين خلال شهر؛ من أكثر الظواهر السلبية انتشاراً بين الطلاب الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم يتشاجرون جسدياً مع الأطفال الآخرين ويتشاجرون مع أفراد الأسرة؛ فيما كان القسم الأكبر من الطلاب يلعبون مع أصدقائهم ويلتزمون بالقواعد المدرسية.

شكل (99) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب



14. استطلاع رأي الطلاب:

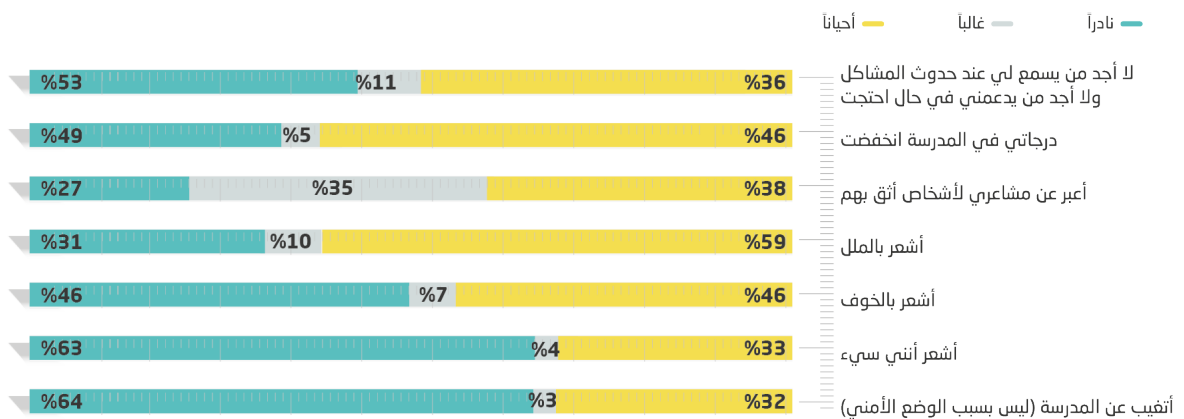
العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب؛ سألوهم عند مدى تكرار شعورهم بمجموعة من الظواهر المتعلقة بالوعي بالذات خلال شهر؛ أفاد 10٪ (390 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون بالملل؛ وأفاد 59٪ (2,274 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون بالملل؛ وأفاد 31٪ (1,206 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون بالملل.

وأفاد 5٪ (160 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت؛ وأفاد 46٪ (1,477 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت؛ وأفاد 49٪ (1,585 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون أن درجاتهم في المدرسة انخفضت.

أفاد 7٪ (238 طالباً) من الطلاب أنهم غالباً ما يشعرون بالخوف؛ وأفاد 46٪ (1,508 طالباً) أنهم أحياناً يشعرون بالخوف؛ وأفاد 46٪ (1,517 طالباً) أنهم نادراً ما يشعرون بالخوف.

شكل (100) نسب درجة انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

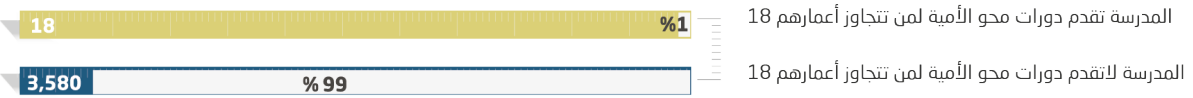


⁶⁹ أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

15. استخدام المدارس في دورات محو الأمية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة

تبيّن من خلال الدّراسة أن 18 مدرسة فقط من المدارس العاملة التي شملتها الدّراسة تستخدم لدورات محو الأمية لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة، وتواجدت هذه المدارس في ريف حلب الشمالي ومحافظة إدلب، في حال استخدام المدارس لدورات محو الأمية يجب التأكيد من فصل طلاب المدارس عن الأشخاص الذين يتبعون دورات محو الأمية، وذلك لتجنب تعرّض الأطفال للمضايقات من هؤلاء الأشخاص، ويتم الفصل إما في أماكن التعليم أو في أوقات التعليم.

شكل (101) عدد/نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية

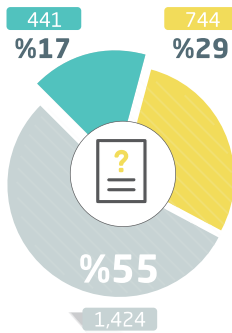
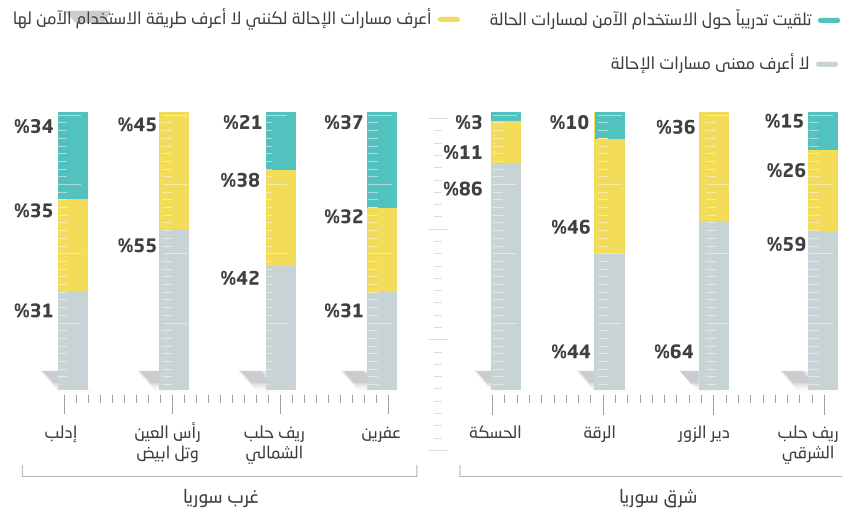


16. استطلاع رأي المدراء:

تلقي تدريب حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

تُعرّف إجراءات⁷⁰ العمل القياسية للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له مسارات الإحالة "مسار الإحالة هو آلية مرنة تربط الناجين بخدمات داعمة وكفؤة وبشكل آمن، مثل الرعاية الطبية والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي ومساعدة الشرطة والدعم القانوني/العدالة." من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء⁷¹ المدارس؛ سألوهم فيما إذا تلقوا تدريبات للاستخدام الآمن لمسارات الإحالة؛ أفاد 55٪ (1,424 مديراً) من المدراء الذين تم استطلاع آرائهم أنهم لا يعرفون ما معنى مسار الإحالة ولم يسمعوا به؛ أفاد 29٪ (744 مديراً) من المدراء أنهم يعرفون مسارات الإحالة (سمعوا بها) لكنهم لا يعرفون طريقة الاستخدام الآمن لها؛ فقط 17٪ (441 مديراً) من المدراء تلقوا تدريبات حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة. يذكر أن 11٪ (678 مدرّساً) فقط من المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم تلقوا تدريبات حول الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة.

شكل (102) عدد/نسب مدراء المدارس حسب تلقيهم تدريباً عن الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة



⁷⁰ https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv_sc_sops_2018_arabic_final.pdf

⁷¹ أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات، وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.

مدرسة الشهيد عبد الله بازا



14

القسم الرابع عشر السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

155. وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري
156. استطلاع رأي المدراء:
157. استطلاع رأي المدرّسين:
158. صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس
159. توفر سجل الحضور اليومي للطلاب
160. توفر دفاتر تحضير المدرّسين
161. استطلاع رأي المدراء:

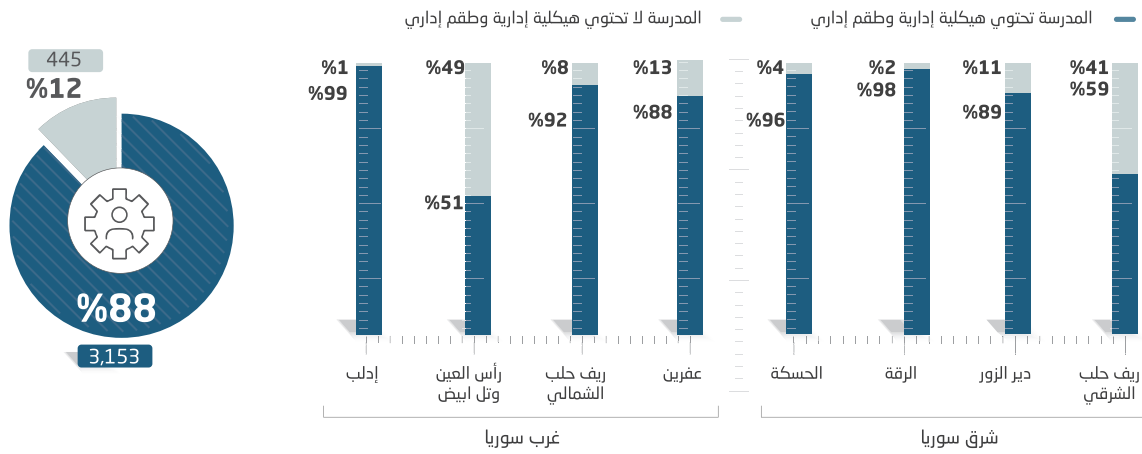


القسم الخامس عشر 15 السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

1. وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري

قبل الحرب الدائرة في سوريا؛ اعتُبر وجود هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري إحدى الشروط الأساسية في المدارس النظامية؛ وفي المدارس الريفية قد يتواجد مدير فقط دون تواجد أفراد طاقم إداري آخرين؛ وقد يؤدي أحد المدرّسين في المدارس الريفية مهام المدير في حال عدم تعيين مدير ضمنها، ومن مهام الطاقم الإداري تطبيق السياسات والإجراءات التي أقرتها مديريات التربية والمجمعات التربوية ضمن المدارس، تبيّن وجود هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 88٪ (3,153 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة، في حين لا يوجد هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 12٪ (445 مدرسة) منها.

شكل (103) عدد/نسب المدارس حسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري ضمنها



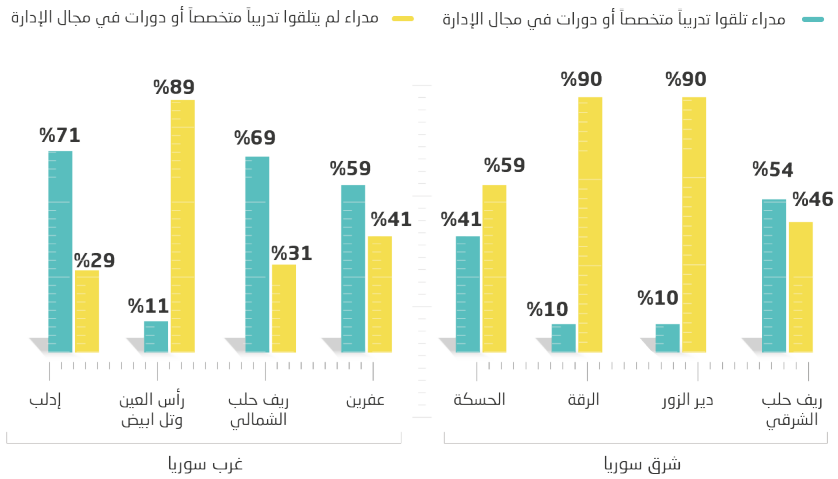
تتكوّن الهيكلية الإدارية للمدرسة النظامية من مدير المدرسة في أعلى الهرم، والذي قد يكون الإداري الوحيد فقط في المدارس الصغيرة (المدارس غير النظامية)، ويوجد في المدارس النظامية ذات الحجم الكبير نائباً للمدير يساعده في القيام بمهامه. وتحتوي المدارس النظامية على موجهين يراقبون الطلاب في المدرسة ويضبطون الصفوف عندما لا يكون المعلمون في صفوفهم. وقد يتواجد أمناء للسر في المدارس النظامية، حيث توكل إليهم مهمة حفظ وتنظيم سجلات المدارس والطلاب والمعلمين.

2. استطلاع رأي المدرء:

الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية

قبل الحرب في سوريا؛ يتم تعيين مدير المدرسة من المدرسين القدامى والذين خضعوا لعدة دورات تؤهلهم ليصبحوا ضمن الطواقم الإدارية في المدرسة، من خلال هذه الدورات يتم تدريب المدرسين على الأعمال الإدارية ضمن المدرسة وآليات تطبيق السياسات والإجراءات بالشكل الأمثل؛ فرضت ظروف الحرب في سوريا تعيين كوادر إدارية جديدة ضمن المدارس، من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدرء⁷² المدارس؛ سألوهم فيما إذا خضعوا لأي دورات في إدارة المدرسة قبل أو بعد أن أصبحوا مدرءاً للمدارس؛ أفاد 51٪ (1,330 مديراً) فقط أنهم خضعوا لدورات في إدارة المدرسة؛ فيما أفاد 49٪ (1,279 مديراً) أنهم لم يخضعوا لأي دورات في مجال إدارة المدرسة.

شكل (104) عدد/نسبة المدرء الذين تم استطلاع آرائهم حسب خضوعهم لدورات في إدارة المدرسة



72. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات. وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.

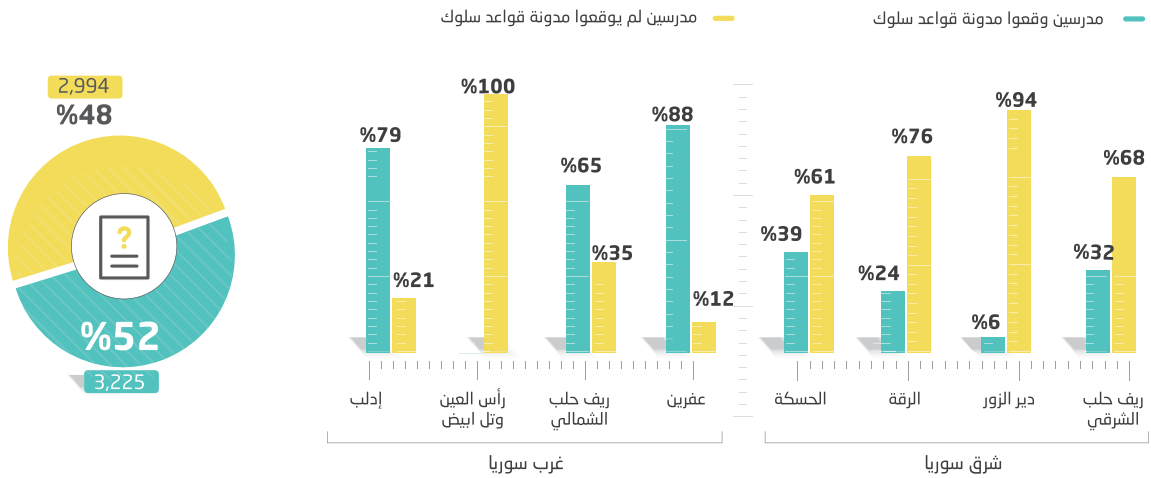
3. استطلاع رأي المدرّسين:

توقيع مدونة قواعد السلوك

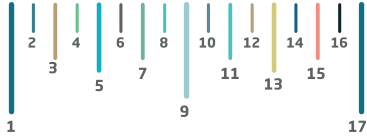
بحسب كافة المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم لم يكن التوقيع على مدونة قواعد السلوك شائعاً في إجراءات تعيين المدرّسين في سوريا قبل الحرب الدائرة؛ حيث كان المدرّس يخضع لمسابقة تعيين تعلن عنها وزارة التربية والتعليم في الحكومة؛ لتصدر الوزارة فيما بعد أسماء المقبولين والذين يتم تعيينهم ضمن إجراءات يتم اتباعها ضمن مديريات التربية، بالمقابل تواجدت نقابات المعلمين والتي كان من المفترض أن تحرص على حصول المدرّسين على حقوقهم، فيما يتم تعميم واجبات المدرّسين من قبل مديريات التربية والمجمعات التربوية. بعد اندلاع الحرب في سوريا؛ أصبحت معظم المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام تتلقى دعمها من مانحين (جهات دولية - أو منظمات) وغالباً ما يشترط المانحون توقيع كافة الموظفين (بما فيهم الكوادر التدريسية) على مدونة وقواعد السلوك التي تُعرّف أي موظف بحقوقه وواجباته.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين⁷³؛ أفاد 52٪ (3,225 مدرّساً) من المدرّسين أنهم وقّعوا على مدونة قواعد السلوك؛ فيما أفاد 48٪ (2,994 مدرّساً) أنهم لم يوقعوا على أي وثيقة تعرّفهم بحقوقهم وواجباتهم.

شكل (105) عدد/نسب المدرّسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب توقيعهم على مدونة قواعد السلوك



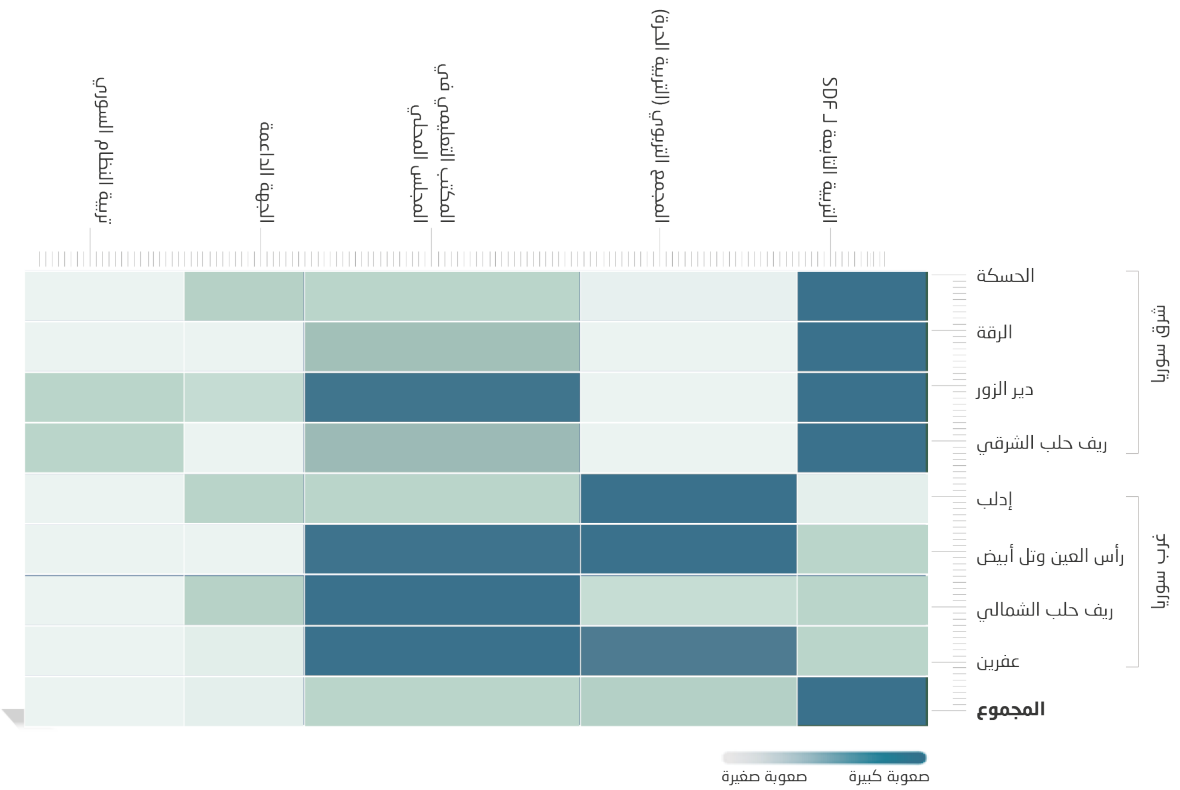
73. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.



4. صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس

جاء في هرم صانعي القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم التربية التابعة لـ SDF؛ والتي تؤثر بشكل كبير ضمن كافة المدارس في شرق سورية ضمن محافظات الرقة والحسكة ودير الزور وضمن ريف حلب الشرقي، وجاء بالمرتبة الثانية التربية التابعة لحكومة المعارضة والتي تؤثر في محافظة إدلب وأيضاً في رأس العين وتل أبيض، وجاء بالمرتبة الثالثة ضمن صانعي القرار الأكثر تأثيراً المكاتب التعليمية في المجالس المحلية؛ والتي تؤثر بشكل كبير ضمن مناطق ريف حلب الشمالي وعفرين ورأس العين وتل أبيض. ويؤثر النظام بشكل ضعيف في مدارس ريف حلب الشرقي ومحافظة دير الزور.

شكل (106) صانعو القرار الأكثر تأثيراً ضمن المدارس



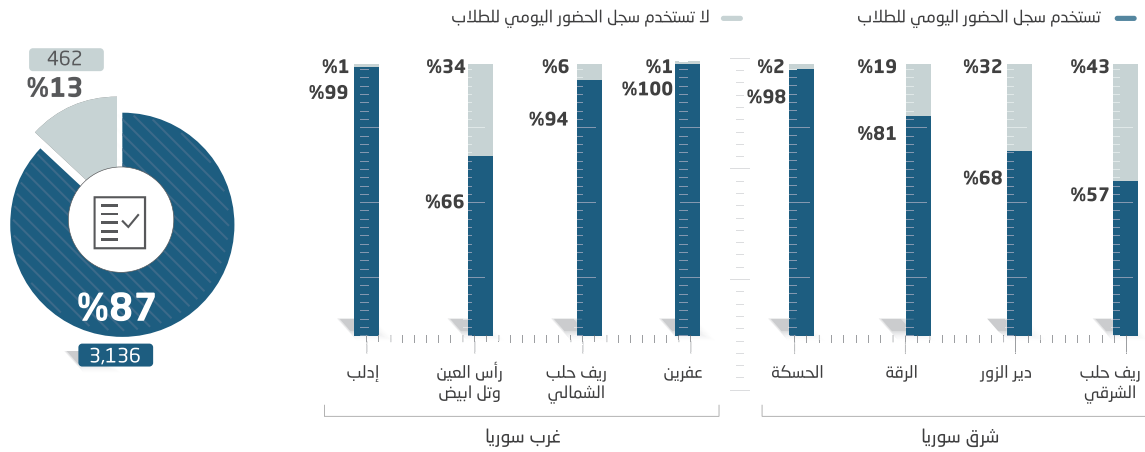
يحدّد التأثير على صانعي القرار ضمن المدارس استناداً إلى ثلاث مسائل أساسية:

- **إقرار النظام الداخلي وتحديد ساعات الدوام والمناهج الدراسية:** تحديد السياسات والإجراءات الواجب اتباعها من قبل المدرسة، وتحديد ساعات عمل المدرسة وأيام العطل، وقرار تعليق العمل في المدارس في حالات الطوارئ، وتحديد نوعية المناهج التي تُدرّس ضمن المدارس.
- **توظيف المعلمين والكوادر الإدارية:** توظيف المعلمين الجدد أو إنهاء العقود لأسباب مختلفة، وإصدار قرارات تتبعها الكوادر الإدارية والتدريسية.
- **تحديد سلم رواتب:** تحديد الرواتب والترقيات للكوادر التدريسية والإدارية والخدمية وفقاً للأقدمية وسنوات الخبرة.

5. توفر سجل الحضور اليومي للطلاب

أظهرت نتائج الدراسة أن 87٪ (3,136 مدرسة) من إجمالي المدارس العاملة المقيّمة تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب لتعقب حضور الطلاب؛ فيما لا تستخدم 13٪ (462 مدرسة) سجل الحضور اليومي.

شكل (107) عدد/نسبة المدارس حسب استخدامها سجل الحضور اليومي للطلاب



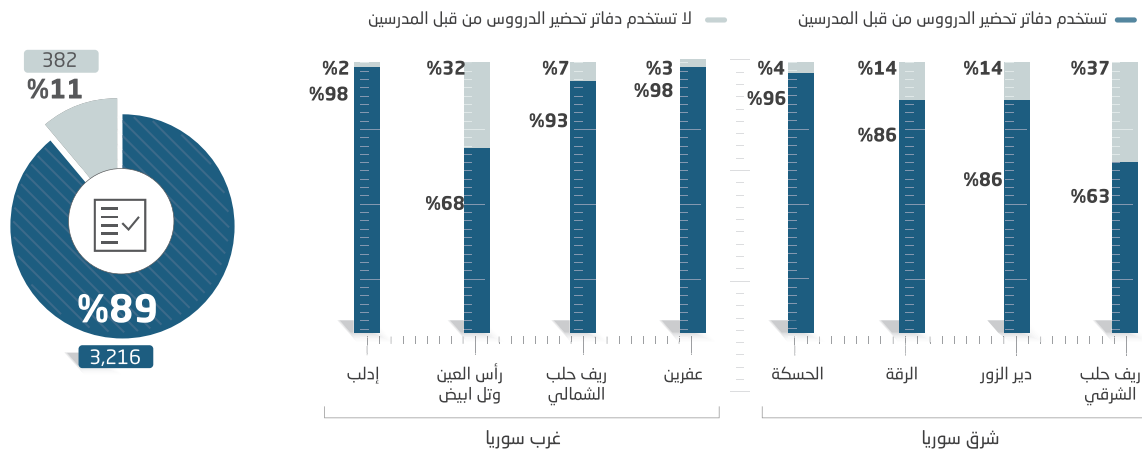
ضمن قوانين التعليم في سوريا؛ يُشترط أن يداوم الطالب عدداً محدداً من أيام الدوام المدرسي (خلال العام الدراسي) إلى جانب تجاوز الامتحان لينتقل إلى المرحلة الدراسية الأعلى- ويجب أن تتجاوز عدد الأيام التي التحق بها الطالب 80٪ من عدد أيام الدوام المدرسي خلال العام، ولضبط دوام الطلاب في المدارس لابد من استخدام سجل حضور الطلاب؛ ويُسجل ضمن هذا السجل عدد أيام الغياب المبرر وغير المبرر للطلاب لتضاف إلى سجله في نهاية العام، يُشرف المدرّسون وموجهو الصفوف على تقييد أيام الغياب للطلاب والتأخر الصباحي بشكل يومي.

6. توفر دفاتر تحضير المدرّسين

كانت السياسات والإجراءات المطبّقة في المدارس السورية قبل الحرب الدائرة تفرض استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس، ويتوجّب تحضير الدروس من قبل المدرّسين في المنزل، ووضع خطة لاستغلال وقت الحصة الدراسيّة بالشكل الأمثل، كما يحتوي في أحد أجزاءه الخطة السنويّة التي سيّتبّعها المدرّس لشرح المنهاج كاملاً للطلاب خلال السنة الدراسية. يقوم مدير المدرسة بالتوقيع على دفاتر تحضير المدرّسين بشكل يومي للتأكد من التزامهم بتحضير الدروس، كما يقوم الموجهون التربويون بزيارة المدارس بشكل دوري والإطلاع على مدى التزام المدرّسين بالخطة السنوية للمنهاج.

أظهرت نتائج الدّراسة عدم استخدام المدرّسين لدفاتر تحضير الدروس في 11% (382 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم؛ فيما يستخدم المدرّسون دفاتر التحضير في 89% (3,216 مدرسة).

شكل (108) عدد/نسبة المدارس حسب استخدام المدرّسين فيها دفاتر لتحضير الدروس



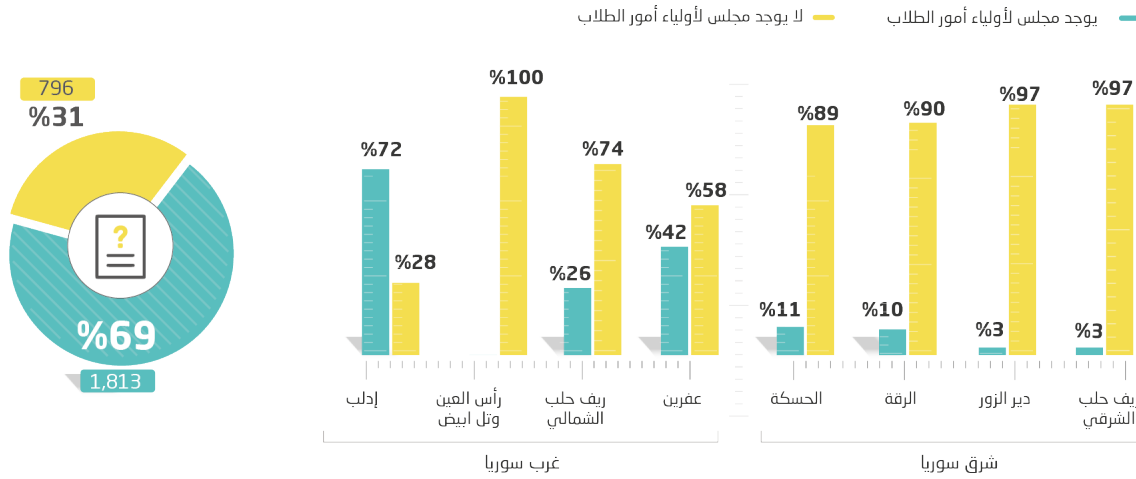
7. استطلاع رأي المدراء:

وجود مجلس أولياء أمور الطلاب أو الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري

قبل الحرب في سوريا؛ لم يتواجد مجلس أولياء الطلاب في المدارس؛ إنما تجتمع إدارات المدارس مع أولياء الطلاب على أساس فصلي (مرتين في السنة الدراسية - مرة واحدة كل فصل دراسي)؛ يجب الدفع باتجاه تشكيل مجالس أولياء الطلاب والاجتماع معهم بشكل دوري لإشراكهم في التخطيط للعملية التعليمية وإيجاد الحلول الفعالة التي تتناسب مع الظروف الحالية وفق الإمكانيات المتاحة.

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء⁷⁴ المدارس؛ سألوهم فيما إذا شكلت مجالس أولياء أمور الطلاب أو يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري؛ أفاد 31٪ (796 مديراً) بوجود مجالس لأولياء أمور الطلاب ويتم الاجتماع بشكل دوري، فيما أفاد 69٪ (1,1813 مديراً) بعدم وجود مجالس أولياء أمور الطلاب ولا يتم الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دوري.

شكل (109) عدد/نسب المدراء الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود مجلس أولياء أمور الطلاب



74. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات. وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.



15

القسم الخامس عشر وسائل واجراءات الوقاية من فيروس COVID-19

1. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس والتعقيم الدوري 165.
2. التوعية حول إجراءات الوقاية من COVID-19 165.
3. تبادل المعلومات حول فيروس COVID-19 166.
4. توفير المدرسة برامج التعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يمكنهم الحوام بسبب فيروس COVID-19 168.

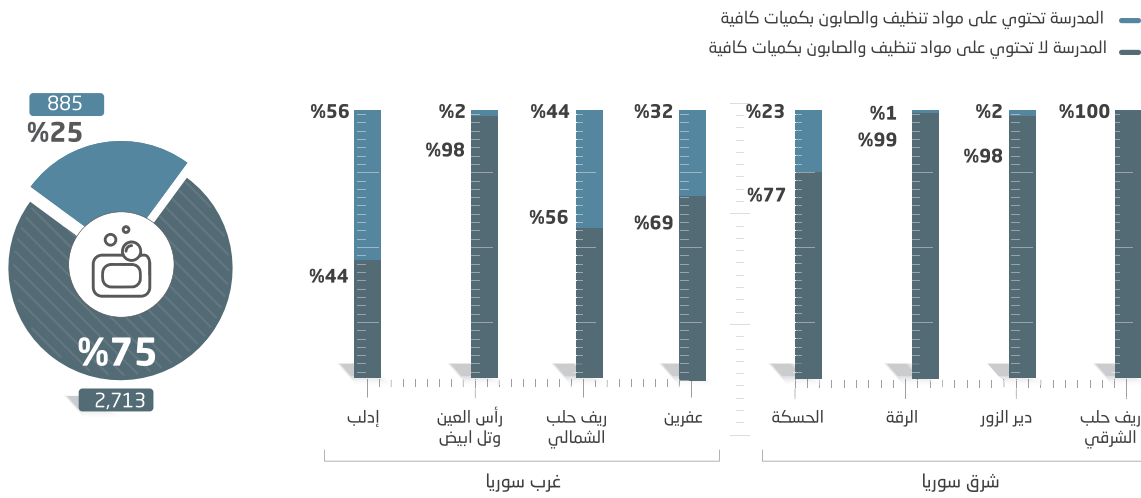


القسم الخامس عشر وسائل واجراءات الوقاية من فيروس COVID-19

1. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس والتعقيم الدوري

تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ توفير كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن المدرسة؛ أظهرت الدراسة توفر كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن 25% (885 مدرسة) من المدارس فقط؛ فيما لم تتوفر كميات كافية من مواد التنظيف والصابون ضمن 75% (2,713 مدرسة) من المدارس.

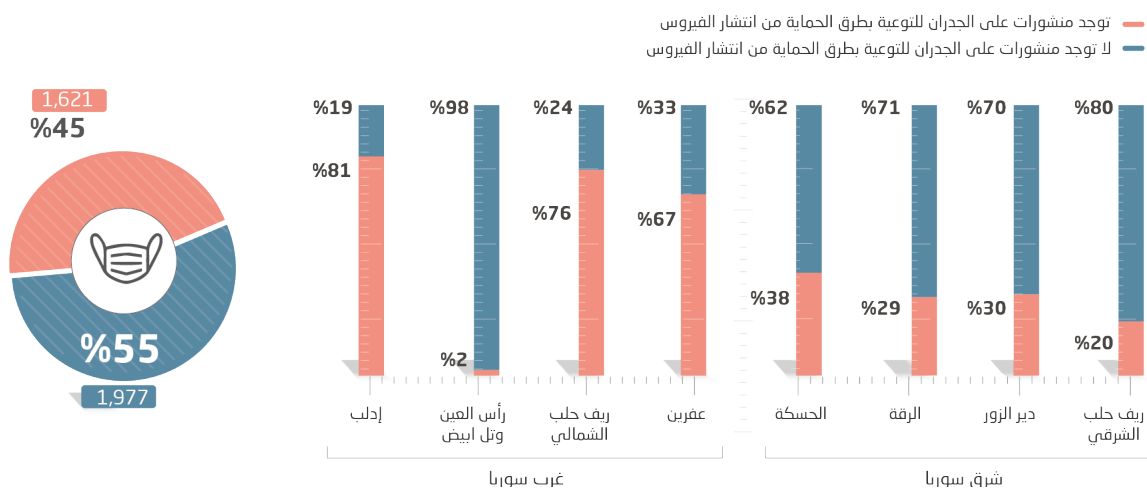
شكل (110) عدد/نسبة المدارس حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها

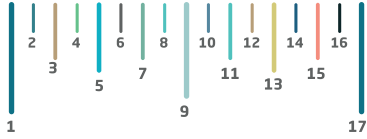


2. التوعية حول إجراءات الوقاية من COVID-19

تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ توفير منشورات على جدران المدرسة والصفوف والباحة والحمامات؛ للتوعية بطرق الحماية من انتشار فيروس COVID-19؛ والحض على الالتزام بها؛ أظهرت الدراسة وجود منشورات توعية على جدران المدرسة والصفوف والباحة والحمامات ضمن 45% (1,621 مدرسة) من المدارس فقط، فيما لا توجد منشورات توعية على جدران المدرسة والصفوف والباحة والحمامات ضمن 55% (1,977 مدرسة) من المدارس.

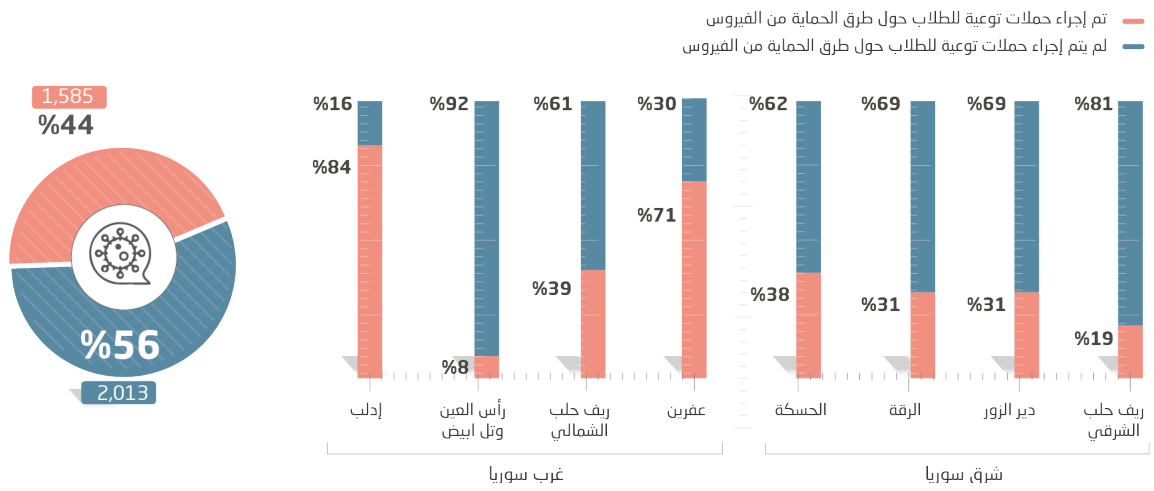
شكل (111) عدد/نسبة المدارس حسب وجود منشورات توعية على جدران المدرسة





تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ إجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من فيروس COVID-19؛ أظهرت الدراسة إجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس ضمن 44٪ (1,585 مدرسة) من المدارس فقط، فيما لم تُجر حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس ضمن 56٪ (2,013 مدرسة) من المدارس.

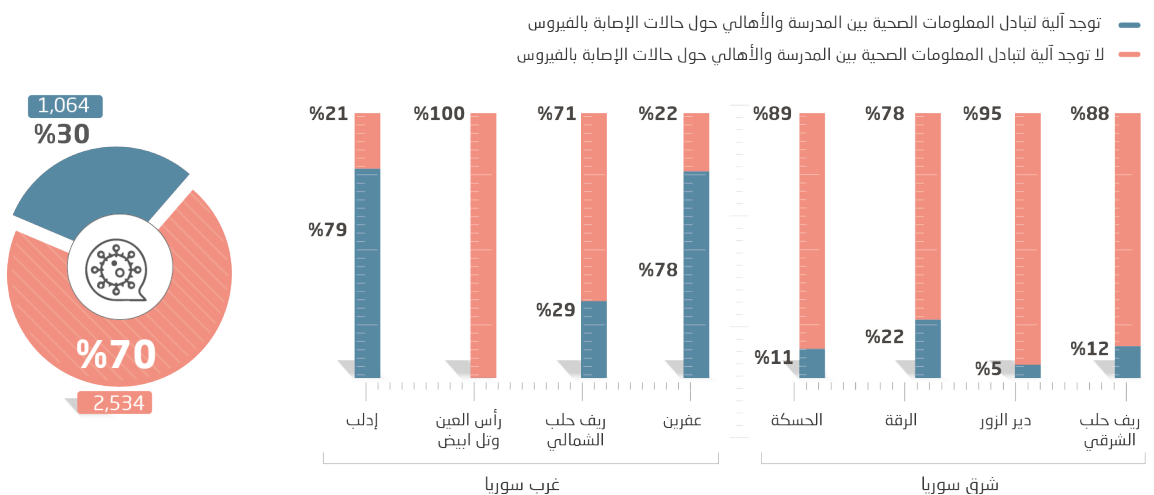
شكل (112) عدد/نسبة المدارس حسب إجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الفيروس



3. تبادل المعلومات حول فيروس COVID-19

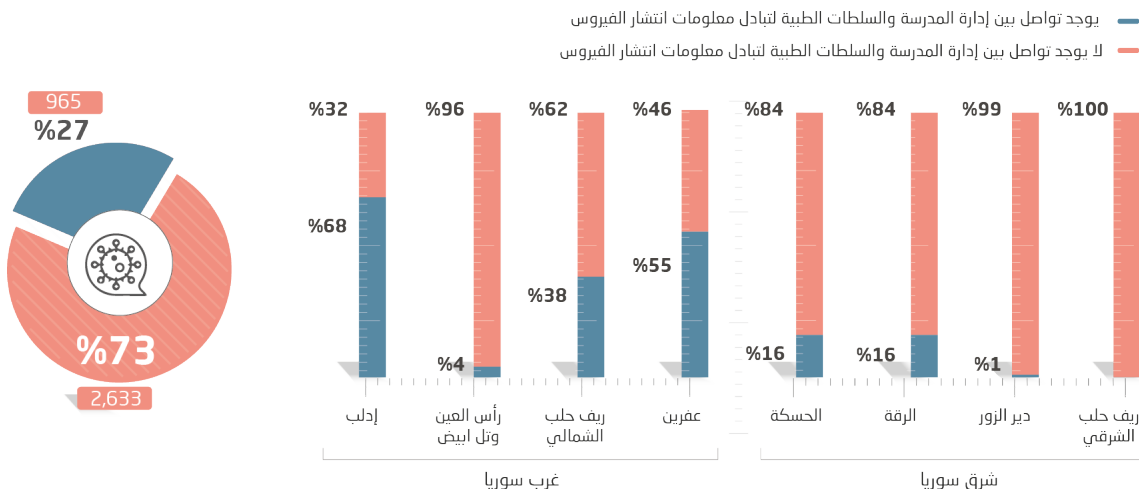
تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ وجود آلية لتبادل المعلومات الصحية بين المدرسة والأهالي حول حالات الإصابة بالفيروس بين الطلاب أو في محيط الطالب (عائلة الطالب وجيرانه)؛ تشكيل غرف واتس آب على سبيل المثال؛ أظهرت الدراسة وجود آلية لتبادل المعلومات الصحية بين المدرسة والأهالي حول حالات الإصابة بالفيروس ضمن 30٪ (1,064 مدرسة) من المدارس فقط؛ فيما لا تتوفّر آلية لتبادل المعلومات الصحية بين المدرسة والأهالي ضمن 70٪ (2,534 مدرسة) من المدارس.

شكل (113) عدد/نسبة المدارس حسب توفير آلية لتبادل المعلومات الصحية بين المدرسة والأهالي حول حالات الإصابة بالفيروس بين الطلاب



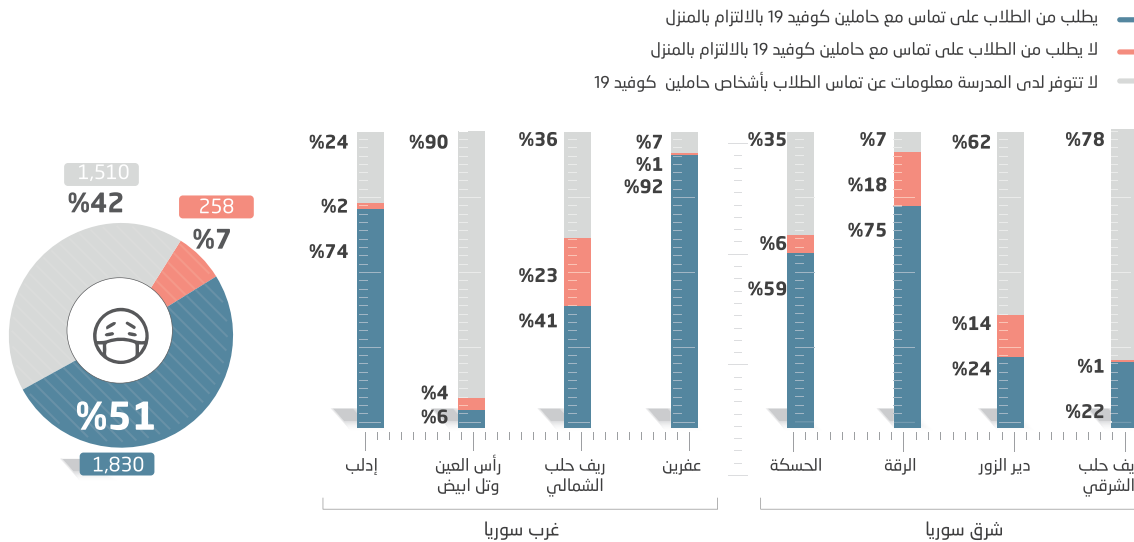
تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ وجود تواصل بين إدارة المدرسة والسلطات الطبية لتبادل معلومات انتشار الفيروس بين الطلاب والمدرسين والبيئة المحيطة بهم؛ أظهرت الدراسة وجود تواصل بين إدارة المدرسة والسلطات الطبية لتبادل معلومات انتشار الفيروس ضمن 27٪ (965 مدرسة) من المدارس فقط؛ فيما لا يوجد تواصل بين إدارة المدرسة والسلطات الطبية ضمن 73٪ (2,633 مدرسة) من المدارس.

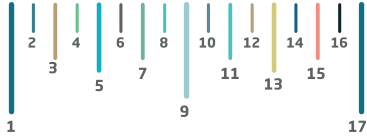
شكل (114) عدد/نسبة المدارس حسب وجود تواصل بين إدارة المدرسة والسلطات الطبية لتبادل معلومات انتشار الفيروس



تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ أن تطلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزل لمدة 14 يوم؛ أظهرت الدراسة عدم وجود معلومات لدى المدرسة عن تماس الطلاب بأشخاص حاملين للفيروس ضمن 42٪ (1,510 مدرسة) من المدارس؛ فيما تطلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزل لمدة 14 يوم ضمن 51٪ (1,830 مدرسة) من المدارس. ولا تطلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزل ضمن 7٪ (258 مدرسة) من المدارس فقط.

شكل (115) عدد/نسبة المدارس حسب طلب المدرسة من الطلاب الذين كانوا على تماس مع حاملين للفيروس بالالتزام المنزل

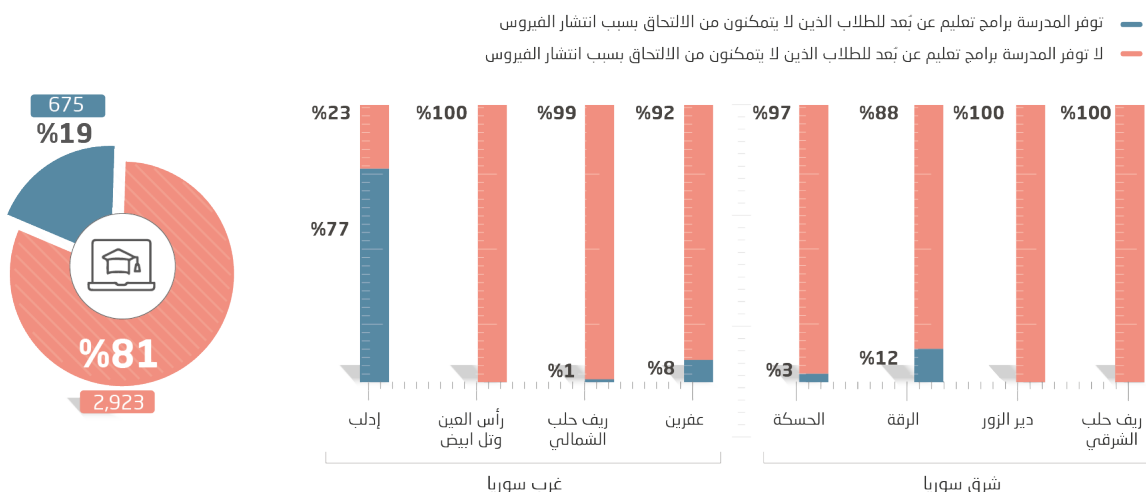




4. توفير المدرسة برامج التعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يمكنهم الدوام بسبب فيروس COVID-19

تفرض الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ أن تُوفّر المدرسة برامج تعليم عن بعد للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بسبب انتشار فيروس COVID-19؛ أظهرت الدراسة أن 19% (675 مدرسة) من المدارس فقط تُوفّر المدرسة برامج تعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بسبب انتشار فيروس COVID-19، فيما لا تُوفّر 81% (2,923 مدرسة) من المدارس برامج التعليم عن بُعد.

شكل (116) عدد/نسبة المدارس حسب توفير برامج تعليم عن بعد للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بالمدرسة بسبب الفيروس



16

القسم السادس عشر المدارس غير العاملة

1. توزع المدارس غير العاملة 171
2. أسباب توقف المدارس عن العمل 171
3. حالة أبنية المدارس غير العاملة 172
4. سير العملية التعليمية لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل 173



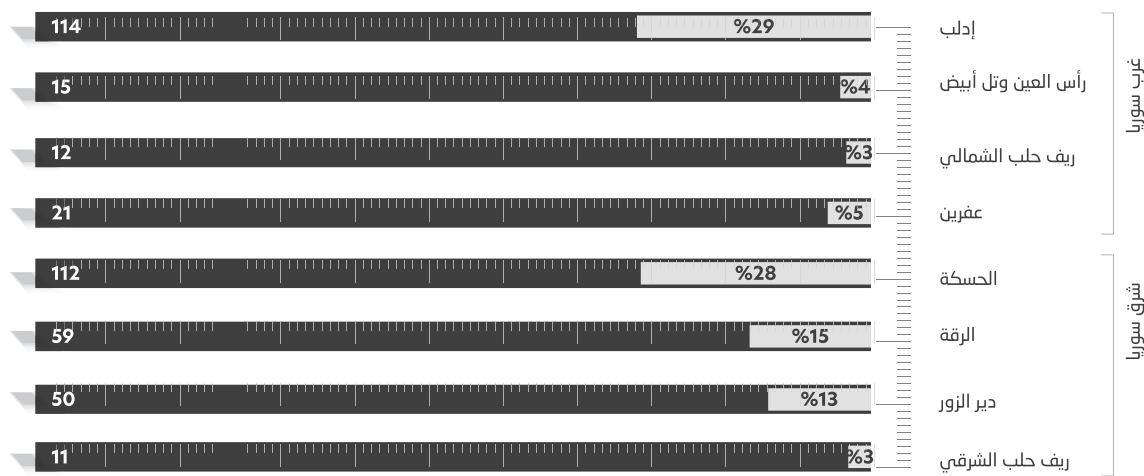
القسم السادس عشر المدارس غير العاملة

11

1. توزّع المدارس غير العاملة

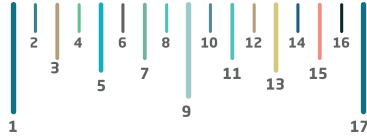
بلغت نسبة المدارس غير العاملة 10٪ (394 مدرسة) من مجموع المدارس المقيّمة، تقع 162 مدرسة في شمال غرب سوريا في مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة، فيما تقع 232 مدرسة في شمال شرق سوريا في مناطق تسيطر عليها ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF.

شكل (117) عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب أماكن توزعها

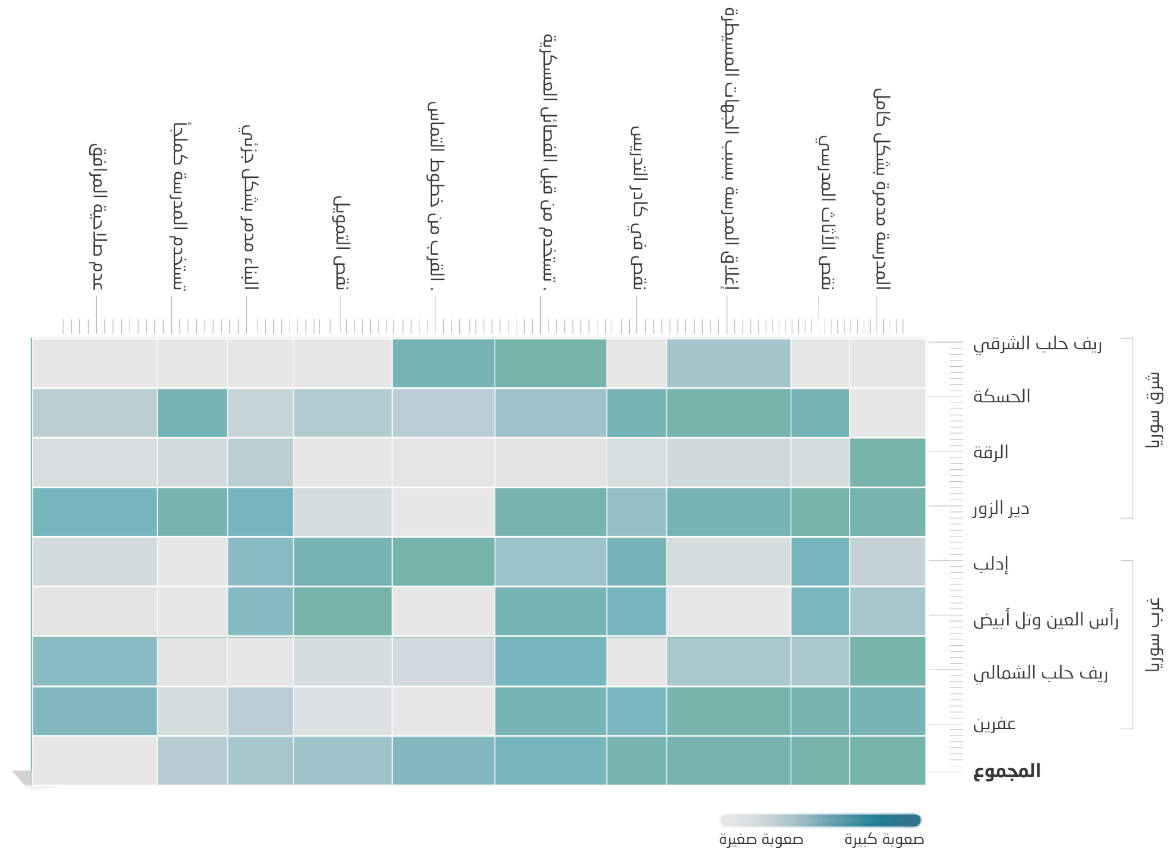


2. أسباب توقف المدارس عن العمل

يتضمن هذا القسم أسباب توقف المدارس عن العمل بشكل كامل؛ ولا يتضمن المدارس التي عُلّق الدوام المدرسي فيها كإجراء للحدّ من انتشار فيروس COVID-19، وتبيّن من خلال الدراسة أن السبب الأول لتوقف العدد الأكبر من المدارس عن العمل هو دمار أبنية هذه المدارس بشكل كامل (لا يمكن ترميم هذه المدارس وتحتاج لإعادة بناء)، وتواجد القسم الأكبر من هذه المدارس في ريف حلب الشمالي ومحافظة الرقة ودير الزور، وجاء بالمرتبة الثانية لأسباب توقف المدارس عن العمل النقص في الأثاث المدرسي والتجهيزات المدرسية، وجاء بالمرتبة الثالثة استخدام المدارس من قبل الفصائل العسكرية، وجاء في المرتبة الرابعة إغلاق المدرسة بسبب الجهات المسيطرة، وجاء بالمرتبة الخامسة نقص الكوادر التدريسية.



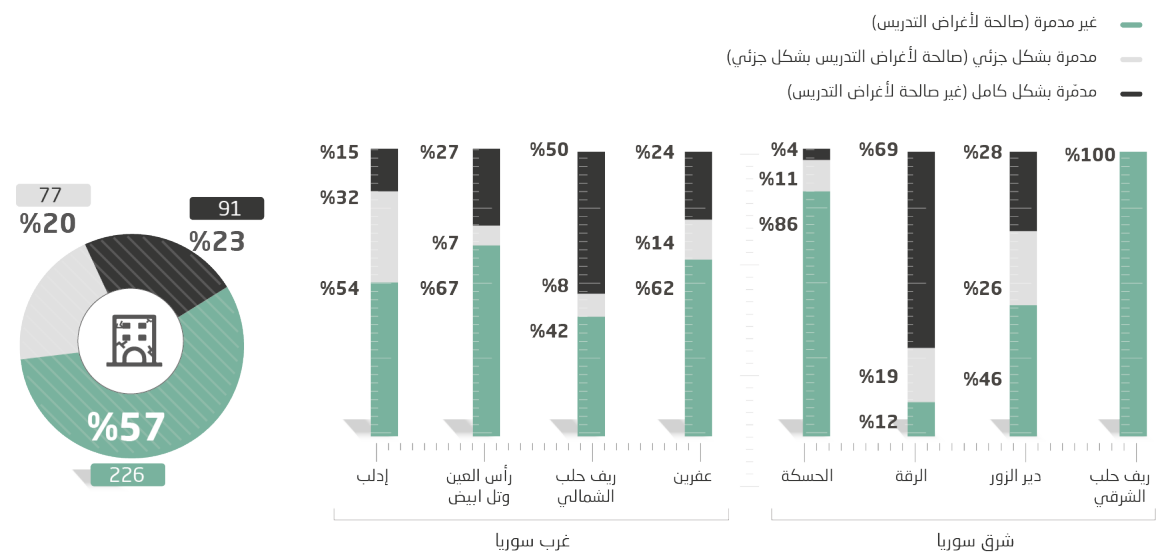
شكل (118) أسباب توقف المدارس عن العمل



3. حالة أبنية المدارس غير العاملة

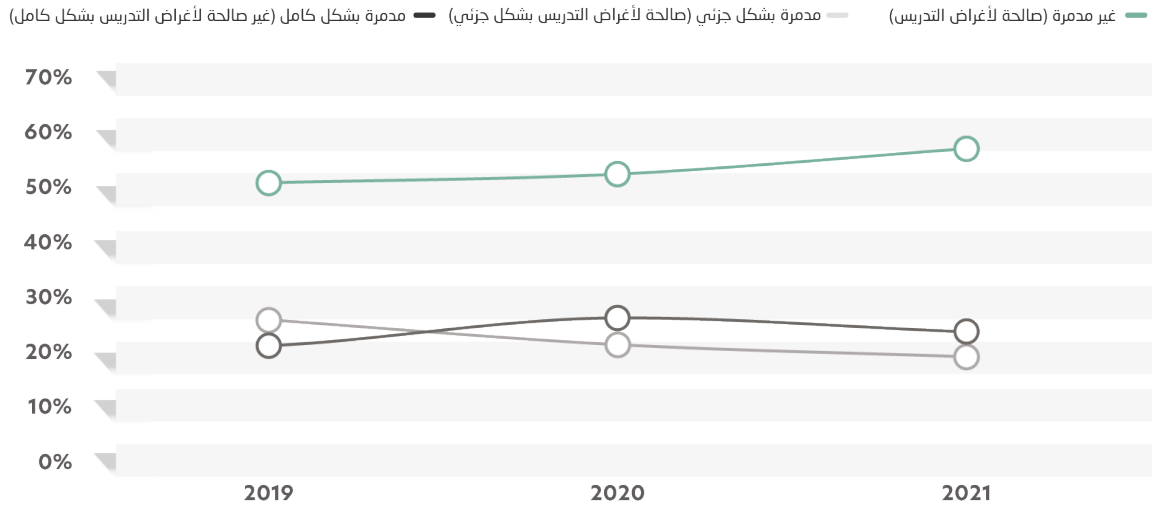
تظهر نتائج الدراسة أن 57٪ (226 مدرسة) من المدارس غير العاملة المُقيّمة صالحة للأغراض التعليمية (أبنيتها غير مدمرة)، بينما 20٪ (77 مدرسة) أبنيتها مدمرة بشكل جزئي، ونسبة 23٪ (91 مدرسة) أبنيتها مدمرة بشكل كامل.

شكل (119) عدد/نسب المدارس غير العاملة حسب حالة أبنيتها



يظهر الخط البياني لحالة أبنية المدارس غير العاملة ارتفاعاً طفيفاً في نسبة المدارس غير العاملة والتي كانت أبنيتها غير مدمرة في العام 2020 (الإصدار السادس من التقرير). وبالمقابل في الإصدار ذاته لم تختلف نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي أو كلي اختلافاً كبيراً عما كانت عليه في السابق. وفي عام 2021 (في الإصدار السابع من التقرير- الإصدار الحالي) استمرت نسبة المدارس غير العاملة التي كانت أبنيتها غير مدمرة بالارتفاع بشكل طفيف، بينما انخفضت نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي أو كلي انخفاضاً بسيطاً للغاية.

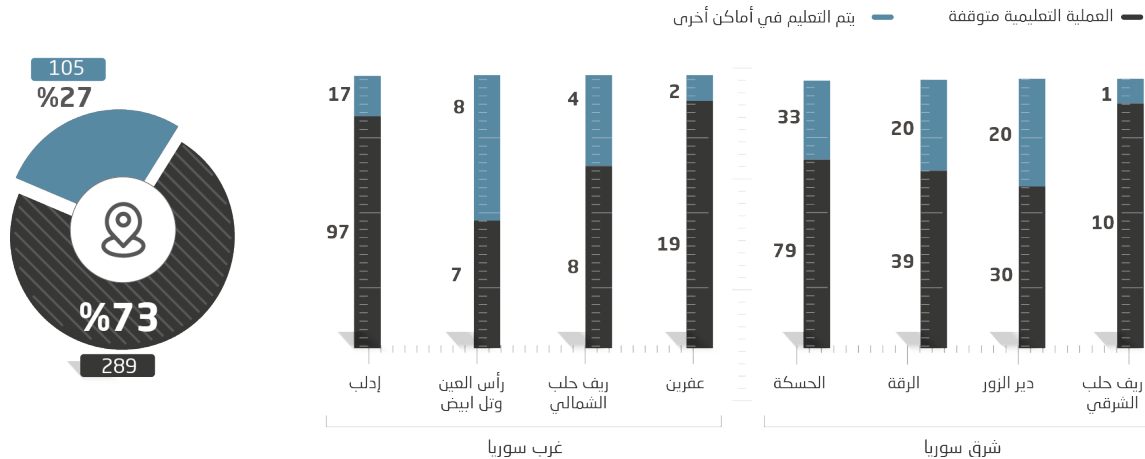
شكل (120) مقارنة حالة أبنية المدارس غير العاملة خلال إصدارات التقرير الثلاثة الأخيرة



4. سير العملية التعليمية لطلاب المدارس المتوقفة عن العمل

- **في بعض المدارس غير العاملة؛ انتقل الطلاب والكوادر التدريسية والإدارية إلى أماكن بديلة لاستئناف العملية التعليمية؛ حيث يدرس الطلاب في أماكن التعليم البديلة (أبنية سكنية أو خيم تم تجهيزها بشكل بسيط للتعليم) أو استخدمت أبنية المدارس القريبة ضمن الفترة المسائية (يتم استعارة البناء من مدرسة أخرى في الفترة المسائية). حيث أظهرت الدراسة أن 27٪ (105 مدرسة) فقط من المدارس غير العاملة يتم تعليم طلابها ضمن أماكن بديلة.**
- **في قسم من المدارس غير العاملة توقفت العملية التعليمية بشكل تام؛ وهنا يضطر طلاب المدرسة للبحث عن مدارس أخرى ليتعلموا ضمنها أو قد يترك الأطفال المدارس (تسرب الأطفال)، وأظهرت الدراسة أن العملية التعليمية ضمن 73٪ (289 مدرسة) من المدارس غير العاملة متوقفة.**

شكل (121) عدد/نسبة المدارس غير العاملة حسب سير العملية التعليمية للطلاب

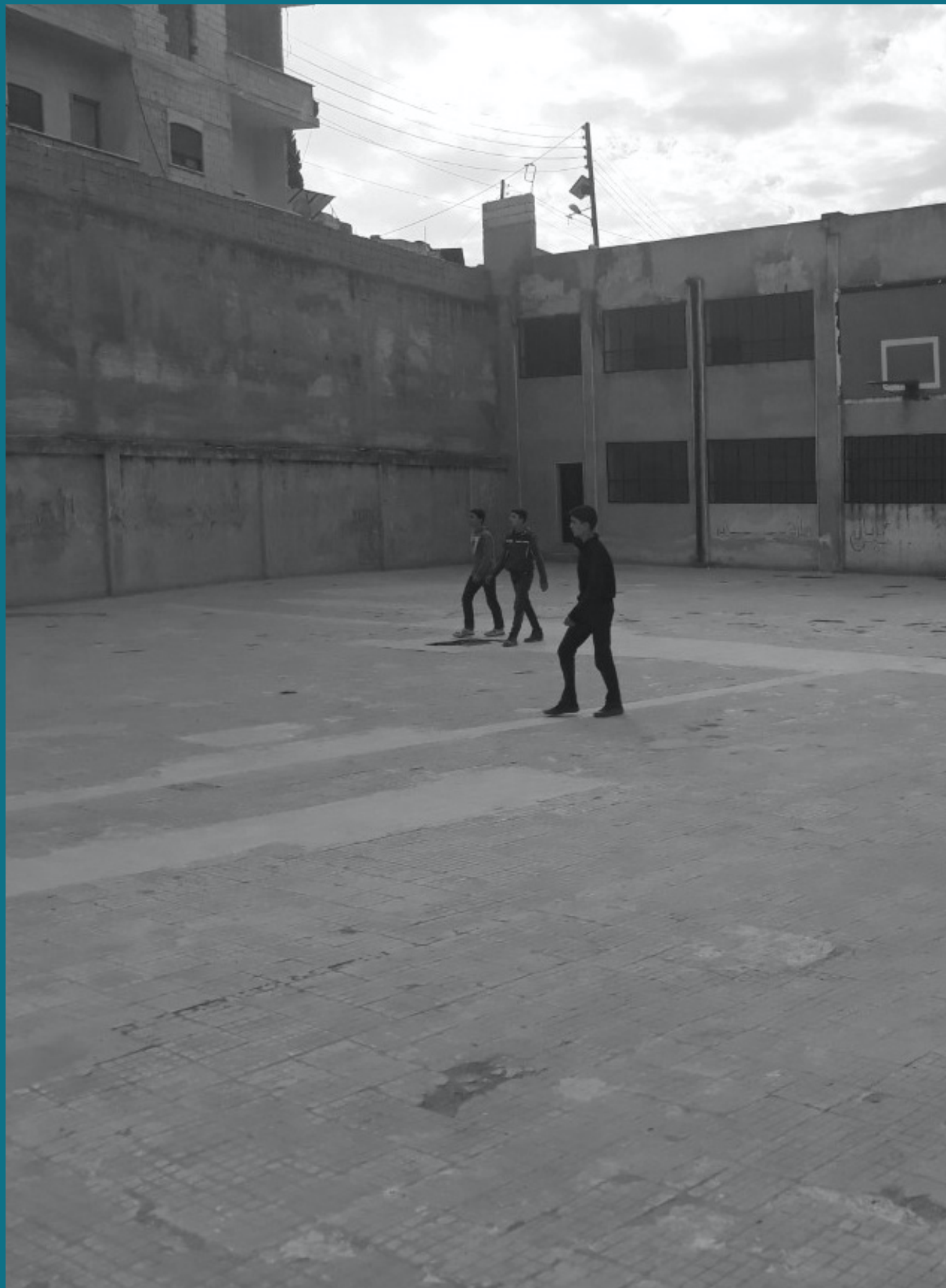




17

القسم السابع عشر الأولويات والتوصيات

177.....	1. الأولويات
181.....	2. التوصيات

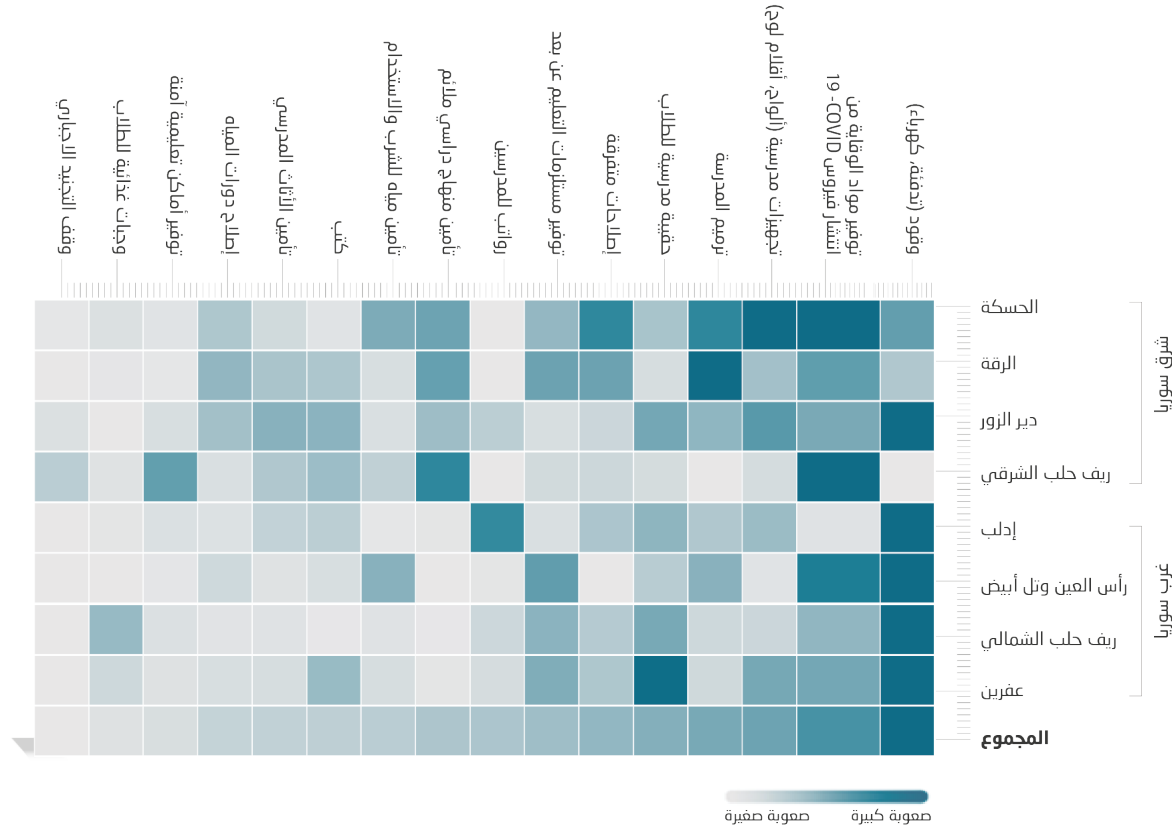


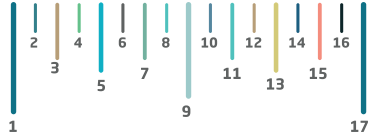
القسم السابع عشر الأولويات والتوصيات

1. الأولويات

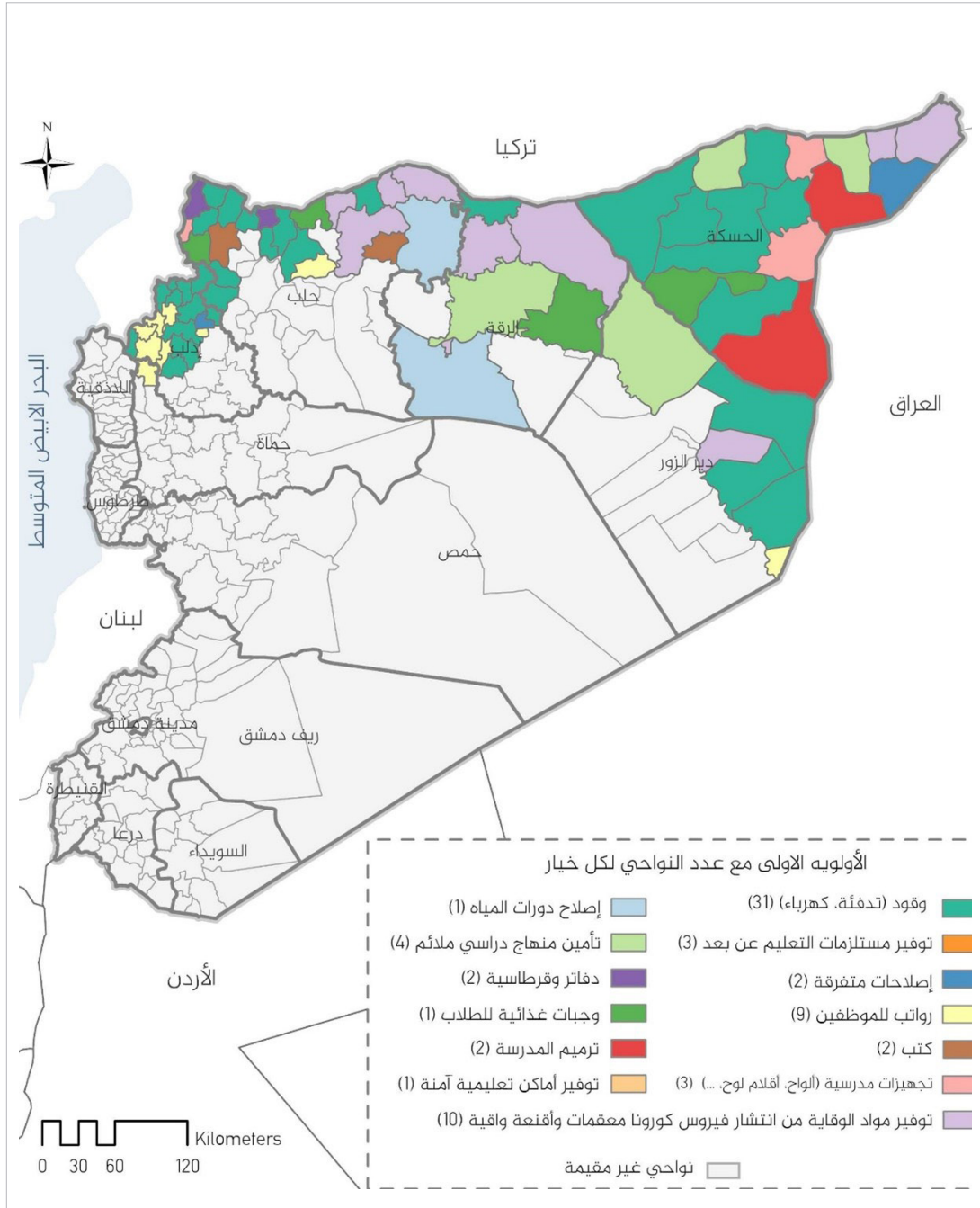
يطرح هذا القسم أولويات المدارس المُقيّمة في هذا التقرير والبالغ عددها 3,992 مدرسة عاملة وغير عاملة. تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات وبرزت بشكل كبير في محافظتي إدلب ودير الزور ومناطق ريف حلب الشمالي وعفرين ورأس العين وتل أبيض، وجاء بالمرتبة الثانية الحاجة إلى توفير مواد الوقاية من فيروس COVID-19؛ ضمن المدارس؛ وبرزت هذه الأولوية بشكل كبير في محافظة الحسكة ومنطقتي رأس العين وتل أبيض وريف حلب الشرقي، وجاء بالمرتبة الثالثة ضمن قائمة الأولويات الحاجة إلى تجهيزات مدرسية كألواح وأقلام لوح، حيث برزت هذه الحاجة بشكل كبير في الحسكة ودير الزور، وقد تصدرت قائمة الأولويات في محافظة إدلب توفير رواتب للمدرسين، وتصدرت الحاجة لتوفير مناهج دراسية ملائمة قائمة الأولويات في محافظتي الحسكة والرقعة ومنطقة ريف حلب الشرقي.

شكل (122) الأولويات حسب المناطق المعتمدة

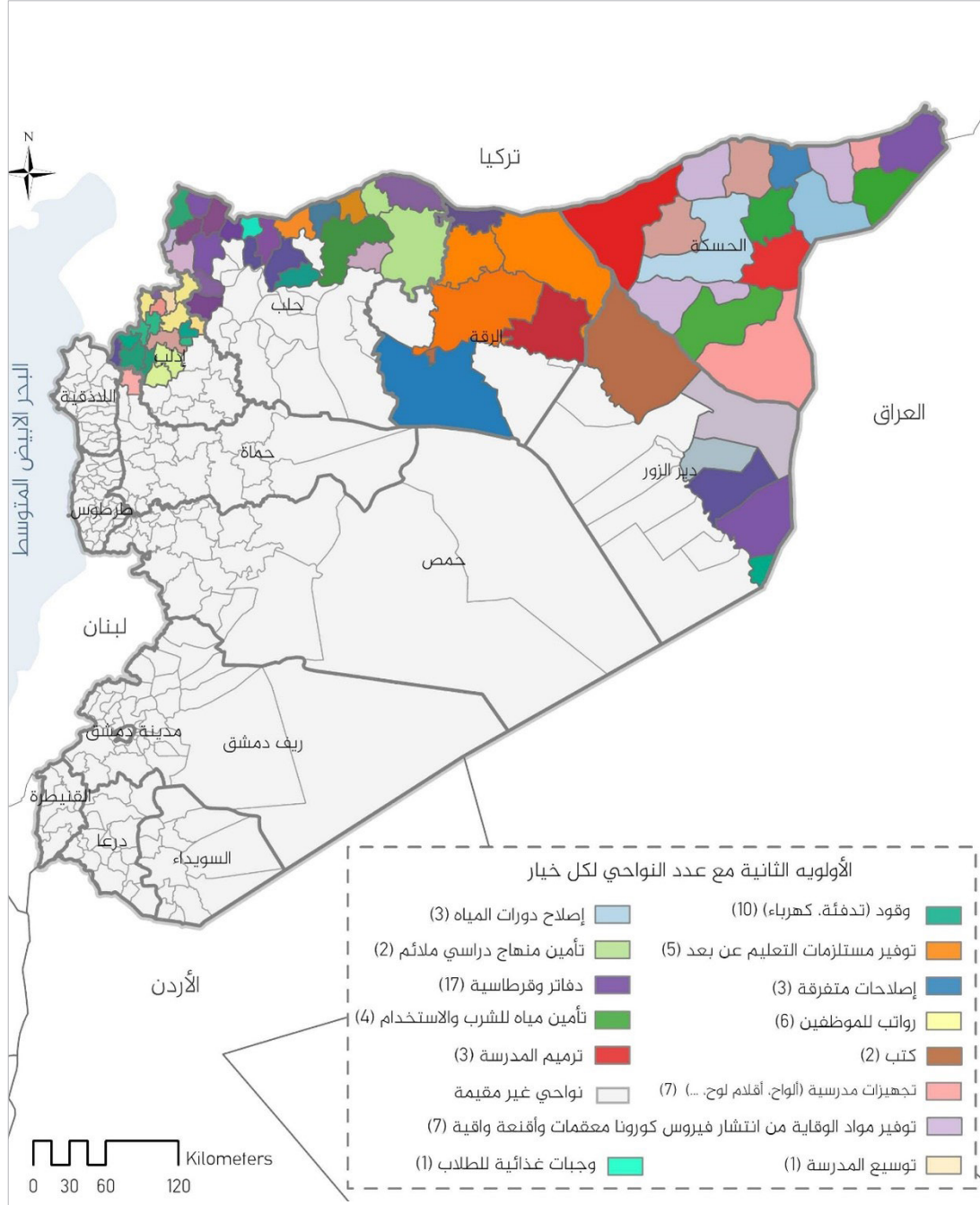


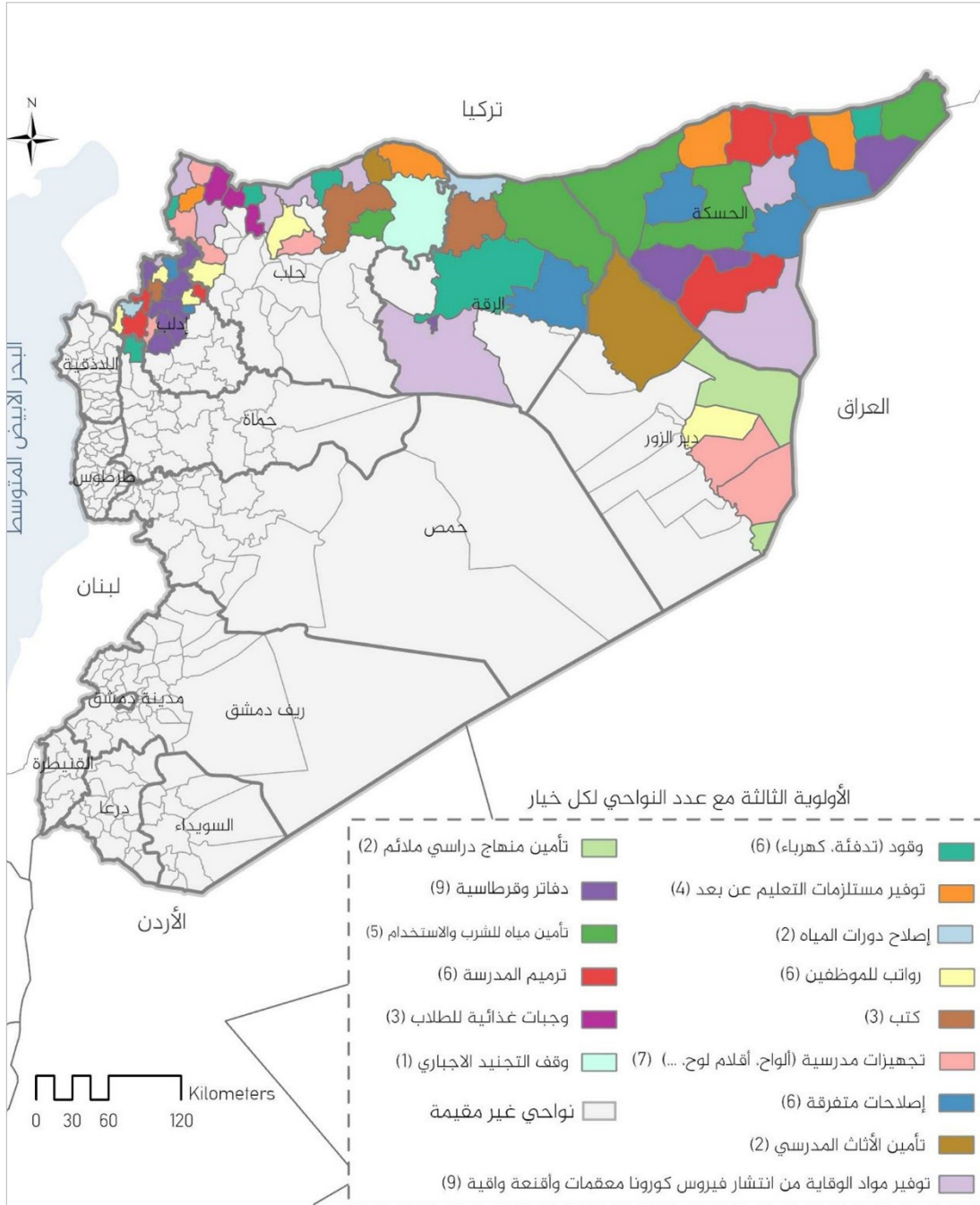


خريطة (7) الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها



خريطة (8) الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها

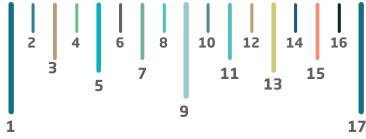




2. التوصيات

- أظهرت نتائج الدراسة أن 11٪ من المدرّسين في المدارس التي شملها التقييم لا يتقاضون رواتبهم خلال العام الدراسي 2021-2022، ومن خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرّسين⁷⁵؛ أكد 98٪ من المدرّسين أن يتلقون رواتب أن رواتبهم لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، كما أن دعم رواتب المعلمين يتوقف خلال العطلة الصيفية (أكدت مصادر المعلومات أن دعم رواتب المعلمين لا يتجاوز ثماني أشهر سنوياً)؛ وأكد 85٪ من كافة المدرّسين الذين أجريت معهم استطلاعات للرأي أنهم لا يمتلكون مصادر دخل إضافية؛ كما أن قسم من الجهات المانحة علّقت دعم رواتب المعلمين في فترات تعليق الدوام المدرسي ضمن الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ إن العملية التعليمية تركز بشكل أساسي على وجود كوادر تعليمية مؤهلة؛ وعليه يجب العمل على تأمين نظام مالي متساوي ومستدام؛ ووضع سياسة واضحة لسلم رواتب المعلمين تتناسب مع الدعم المقدم ومتطلبات الحياة اليومية، ففي ظروف النزوح قد ينتقل المعلمون المؤهلون وسائر العاملين في التعليم إلى حيث توجد أجور أعلى، حتّى لو اضطرهم الأمر إلى عبور الحدود من المهم الأخذ بعين الاعتبار قوى السوق مثل: كلفة المعيشة، الطلب على المعلمين ومستويات الأجور في مهن ذات كفاءة مماثلة، مثل العناية بالصحة.
- تبين من خلال الدراسة أن 46٪ من الطلاب الملتحقين لا يمتلكون كتب المناهج المدرسية خلال فترة جمع البيانات؛ كما أن 42٪ من مجموع كتب المناهج المدرسية المستخدمة مستعملة في وقت سابق (كتب تم إعادتها من الطلاب)، وكان نقص كتب المناهج المدرسية من أكبر الصعوبات التي أكدتها مصادر المعلومات، كما أن النقص في الكتب والقرطاسية كانت من الأسباب المهمة التي أدت إلى ترك قسم من الطلاب للمدرسة؛ وتؤكد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من الطلاب يحصلون على كتبهم المدرسية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي. وعليه يجب العمل على تأمين عدد كافي من كتب المناهج المدرسية في بداية كل عام دراسي لتحقيق الجدوى من هذه الكتب، ويجب أن تتوفر هذه الكتب عن طريق الهيئات التعليمية وبالاعتماد على إحصائيات الطلاب ضمن المدارس، كما يجب النظر في تمكين الجهات المختصة على إيجاد آليات تحقق الاكتفاء من كتب المنهاج المدرسي سنوياً وقبل بدء العام الدراسي.
- بلغ عدد الطلاب ذوو الإعاقة ضمن المدارس العاملة التي شملها التقييم 4,038 طالباً يعاني من إعاقة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن 3٪ (118 مدرسة) فقط من المدارس العاملة التي شملها التقييم مجهزة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة، و فقط 1٪ (30 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة تواجد فيها مختصون بالتعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقة؛ وكان غياب المرافق والخدمات الخاصة بذوي الإعاقة أحد الصعوبات التي تواجهها هذه الشريحة من الطلاب؛ وقد أدت إلى تسرّب قسم من الأطفال ذوي الإعاقة من المدارس، وقد تضاعفت أعداد الأطفال ذوو الإعاقة نتيجة الأعمال العسكرية الدائرة في سوريا. إنّ تأمين بيئة تعليمية مناسبة للأطفال ذوو الإعاقة من أبسط حقوقهم؛ لذلك يجب على كافة الشركاء العاملين في قطاع التعليم والجهات المانحة العمل على تجهيز جميع المدارس بكافة الوسائل المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة؛ كما يجب التعاون مع المنظمات التي تمثّل الأطفال ذوي الإعاقة وذويهم لتكون المرافق المتاحة مناسبة ومقبولة بالنسبة لهم.

75. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,219 معلّماً داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات، كانت نسبة 38٪ من المعلّمين الذين تمّ استطلاع آرائهم من الإناث و62٪ من الذكور.



• تبين من خلال الدراسة عدم تواجد مرشدين نفسيين ضمن 95٪ (3,407 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم، أفاد 55٪ من المدرء⁷⁶ الذين تمّ استطلاع آرائهم أنهم لا يعرفون ما معنى مسار الإحالة ولم يسمعو به؛ وأفاد 29٪ من المدرء أنهم يعرفون مسارات الإحالة (سمعو بها) لكنهم لا يعرفون طريقة الاستخدام الآمن لها، وقد زادت فترة تعليق الدوام المدرسي التي طبقت ضمن الإجراءات الاحترازية للحدّ من انتشار فيروس COVID-19؛ من عزلة الطلاب؛ وتؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية ارتفاع معدلات العنف الأسري بسبب بعد انتشار الفيروس، يجب أن تكون المدرسة عبارة عن مساحة آمنة للأطفال تؤمن لهم الدعم النفسي الاجتماعي في ظل ظروف الحرب التي يعيشونها. لذلك يجب التركيز على الجانب النفسي للأطفال من خلال تدريب الكوادر التعليمية لتكون مؤهلة للتعامل مع الأطفال الذين يعانون من ضغوطات نفسية؛ كما يجب تدريب الكوادر التعليمية لتكون قادرة على الاستخدام الآمن لمسار الإحالة، كما يجب دعم برامج الصحة النفسية والاجتماعية ضمن المدارس.

• تبين من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب⁷⁷ أن 44٪ (3,150 طالباً) منهم تغيبوا عن المدرسة لأنهم كانوا مرضى، 9٪ (645 طالباً) تغيبوا لأن الطقس كان سيئاً؛ وتزيد الصفوف الباردة من احتمال إصابة الطلاب بالزلات البردية وهو ما قد يرفع معدل الإصابة بفيروس COVID-19؛ كذلك ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير مع بداية فصل الصيف، وعليه يجب تأمين وسائل التدفئة المناسبة ضمن المدارس وتزويد المدارس بكميات كافية من الوقود المناسب تكفي لفصل الشتاء لحماية الأطفال من المرض؛ مع مراعاة التهوية ضمن الصفوف، كما يجب تزويد الصفوف المدرسية بالمرحاض تهوية الصفوف في فصل الصيف.

• بتاريخ 24 كانون الثاني/يناير 2021؛ صدر بيان مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للآزمة السورية؛ والمدير الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وحمل البيان عنوان «عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم»، وقد تضمن البيان «تؤكد الأمم المتحدة وقوع حوالي 700 هجمة على مرافق وطواقم التعليم في سوريا منذ بدء التحقق من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. أكدت الأمم المتحدة على حدوث 52 هجمة من هذا القبيل في العام الماضي». وعليه يجب المناصرة لتحديد المدارس من كافة الأعمال العدائية؛ والدفع باتجاه استصدار قرارات أممية ملزمة لكافة الأطراف بحماية المنشآت التعليمية وإزالة كافة النقاط العسكرية القريبة منها والتي قد تعرض الأطفال للخطر.

• تبين من خلال الدراسة أن 16٪ من أبواب المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة؛ و7٪ مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال، كذلك 15٪ من نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم تحتاج لأعمال صيانة؛ و10٪ مدمرة بشكل كامل ولا يمكن إصلاحها وتحتاج لاستبدال، وكذلك فإن 9٪ من المقاعد ضمن المدارس العاملة تحتاج لأعمال صيانة لتصبح صالحة للاستخدام؛ و5٪ مدمرة بشكل كبير وغير قابلة للإصلاح وتحتاج إلى استبدال. عادةً تتم أعمال الصيانة الدورية على نفقة المدرسة من خلال مبالغ مالية رمزية تجمع من الطلاب (تعاون ونشاط) إلا أن تردي الأوضاع المعيشية للطلاب وأهاليهم يجعلهم غير قادرين على دفع هذه المبالغ. وعليه يجب تأمين دعم للمدارس لإجراء أعمال الصيانة وخصوصاً أن حجم الأعطال قد تضاعف في ظروف الحرب وتعليق الدوام المدرسي واستخدام المدارس لأغراض غير تعليمية.

76. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,906 مديراً في المدارس العاملة في 6 محافظات، وكان 20٪ منهم إناث و80٪ منهم ذكور.
77. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 6,931 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة داخل المدارس وخارجها في 6 محافظات. شكلت الإناث 40٪ من الأطفال وشكّل الذكور 60٪ من الأطفال، كان 79٪ من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و21٪ من النازحين داخلياً، 1٪ من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم كانوا يعانون من إعاقة.

- تبين من خلال الدراسة أن 20٪ من المدارس المتوقفة عن العمل أبنيتها مدمرة بشكل جزئي؛ و23٪ أبنيتها مدمرة بشكل كامل، وكذلك فإن 3٪ من المدارس المستخدمة للتعليم مدمرة بشكل جزئي (مستخدمة لأغراض التعليم بشكل جزئي)، و6٪ من الغرف الصفية ضمن المدارس العاملة تحتاج لترميم وإصلاحات متفرقة، 13٪ من المدارس العاملة المقيّمة مزدحمة الصفوف، **وعليه يجب العمل على ترميم المدارس المتوقفة عن العمل أو إعادة بنائها ليتم تفعيلها؛ وكذلك يجب ترميم المدارس العاملة المدمرة بشكل جزئي لتعمل بطاقتها الكاملة لحل مشكلة الصفوف المزدحمة، ويجب إصلاح الأبواب والنوافذ لتأمين الدفء للطلاب في فصل الشتاء.**
- تبين من خلال الدراسة أن 17٪ (620 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم مدارس ريفية؛ 2٪ (62 وحدة تعليمية) أماكن تعليمية مؤقتة ويصطلح على تسميتها مدارس مؤقتة، كما أظهرت الدراسة أن 13٪ (482 مدرسة) من المدارس العاملة المقيّمة مزدحمة الصفوف، و37٪ (1320 مدرسة) من المدارس العاملة متوسطة الازدحام، و25٪ (798 مدرسة) من المدارس تتواجد فيها فترتا دوام (فترة دوام صباحية وأخرى مسائية)؛ في حين تواجدت ضمن مدرسة واحدة ثلاث فترات دوام بسبب انتشار فيروس COVID-19. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي في 89٪ (3,204 مدرسة) من المدارس لأسباب عديدة أهمها الازدحام ضمن المدارس، بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE⁷⁹، «يجب على مرافق التعليم أن تصمم آخذة بعين الاعتبار من يستخدم مساحات التعلم، وكيف يستخدمونها، يجب على المساحات أن تكون مناسبة للجنس، العمر، القدرة الجسدية والاعتبارات الثقافية لكل المستخدمين، يجب وضع معيار محلي واقعي للحجم الأقصى للصف، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، لصفوف إضافية إذا ازدادت نسبة الارتداد، لتمكين التخفيض التدريجي في استخدام دوامات متعددة»، **وعليه يجب العمل على استبدال المدارس غير النظامية وبناء مدارس نظامية بدلاً منها، كما يجب العمل على بناء مدارس جديدة في المدن والبلدات التي تحتوي مدارس مزدحمة أو أن الطلاب يقسمون فيها ضمن أكثر من فترة دوام مدرسي، كما يجب توفير الدعم لتوسيع المدارس الحالية وبناء صفوف جديدة حيثما ما أمكن.**
- خلال العام الدراسي 2021-2022 أجرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ تقرير⁸⁰ تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بتنسيق قطاع تعليم سوريا عبر الحدود Education Cluster Syria Cross Border، وبدعم تقني من منظمة حماية الطفولة Save the Children International وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في قطاع التعليم مكوّنة من 22 منظمة إنسانية سورية، وتبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن 56٪ (1,037,932 طفلاً) من الأطفال في شمال غرب سوريا ملتحقون بالمدارس؛ فيما كان 44٪ (815,518 طفلاً) منهم خارج المدرسة (متسربون من المدارس). وفي 24 كانون الثاني/يناير 2021؛ صدر بيان⁸¹ مشترك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم عن المنسق الإقليمي للأزمة السورية؛ والمدير الإقليمي لليونسكو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وحمل البيان عنوان «عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم»، وقد تضمن البيان «في سوريا أكثر من 2,4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، منهم 40 في المائة تقريباً من الفتيات. ومن المرجح أن يكون العدد قد ارتفع خلال عام 2020 نتيجة تأثير جائحة «كوفيد-19» التي أدت إلى تفاقم تعطل التعليم في سوريا». **وعليه يجب العمل على توفير ودعم التعليم غير الرسمي بكافة أنواعه (برامج محو الأمية- التعليم المسرّع، التعليم التعويضي، التعلم الذاتي) والذي يكون الطريق الأساسي لنقل الطلاب من التسرب إلى التعليم الرسمي.**

<https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education> .78
[https://toolkit.ineesite.org/resources/ineecms/uploads/1012/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010\(HSP\)-Arabic_HiRes.pdf](https://toolkit.ineesite.org/resources/ineecms/uploads/1012/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010(HSP)-Arabic_HiRes.pdf) .79
https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/01/JENA-Ar_Dec-2019.pdf .80
<https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education> .81

• تبين من خلال الدراسة أن 75٪ من المدارس لا تتوفر فيها كميات كافية من مواد التنظيف والصابون؛ وضمن 74٪ من المدارس لا تتوفر مواد كافية لتعقيم اليدين؛ وضمن 49٪ من المدارس لا تتوفر كميات كافية من مياه الشرب وغسل اليدين، وأظهرت الدراسة أن الخوف من الإصابة بفيروس COVID-19؛ جاء بالمرتبة الثانية ضمن الصعوبات التي يواجهها الأطفال في المدارس؛ لم يتم تحديد فترة لإنهاء انتشار فيروس COVID-19؛ وبالرغم من تخفيف إجراءات الحدّ من انتشاره في معظم دول العالم، إلا أن توفير أساليب الوقاية من انتشار الفيروس مازال حاجة ماسة، وعليه يجب العمل على توفير وسائل التعقيم والوقاية من انتشار الأمراض في كافة المدارس، ويجب العمل على تمكين المجتمع من توفير مستلزمات التعليم عن بُعد للطلاب على اعتبار أن الظروف الحالية فرضت هذه المنهجية في التعليم على كافة دول العالم.



المدارس في سوريا

الإصدار السابع 2021 - 2022

تقرير مواضيعي تشاركي



ACU
ASSISTANCE
COORDINATION
UNIT



IMU
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

المدارس في سوريا

الإصدار السابع 2021 - 2022
تقرير مواضيعي تشاركي



acu-sy.org